



موقفنا الغريب من هاري وميغان



وفاة أسطورة الملاكمة مارفن هاغلر عن 66 عاما



الأردنية صبا مبارك بطلقة مسلسل «الملك الفرعوني»



«سيرتي وأسرارهم» لولتس عابد الكريم؛ شغف بأدب الاعترافات



22

19

15

12

انتشار عسكري في المنطقة الحدودية... وشهادات عن معاناة المزارعين «القدس العربي» تزور «الفشقة» بؤرة الصراع بين الخراطوم وأديس أبابا

الخراطوم - القدس العربي

من عمار عوض:

الإثيوبية. وبين لـ«القدس العربي» دون ذكر اسمه: "نحن فرجون للغاية بانتشار الجيش لأننا لأول مرة سنترع شرق النهر (العبطراوي) الفشقة الصغرى، بعد غياب 25 عاما كان محرما علينا دخول هذه المناطق، بعد أن استولى عليها الإثيوبيون بفضل الميليشيات". وزاد "عندما بدأ الجيش الانتشار فرحنا بذلك كثيرا، بل كانت النساء في بعض الأحيان يقفن على الجيش وهن يحملن الحراب والطعام لخدمة الجنود الذين أتوا لتخليصنا من الاستنزاف والإهانات الإثيوبية المتكررة في حق الرجال والنساء على السواء". وفي قرية «ود عاروش» على ضفاف نهر العبطراوي حدثنا عدة قبيلة الزبارما، علي محمد علي، بمرارة شديدة وسط رهط كبير من أعيان القبيلة قائلا لـ«القدس العربي»: "نحن أكثر الناس تعرضا للإهانات من قبل الميليشيات الإثيوبية".

(تفاصيل ص 3)

رصدت «القدس العربي» في جولة ميدانية أوضاع السودانين في منطقة الفشقة على الحدود مع إثيوبيا، التي تشهد معارك بين الحين والآخر بسبب انتشار الجيش السوداني في أراضٍ تعتبرها الخراطوم من حقها، فيما تدعو أديس أبابا لضرورة الانسحاب منها.

واستمعت «القدس العربي» لعاناة المزارعين هناك، وحجم الانتهاكات التي تعرضوا لها على أيدي ميليشيات إثيوبية، قبل انتشار الجيش الذي بات يسيطر على أكثر من 90% من المنطقة، وفق عضو في المجلس السيادي، وغير صاحب منجر صغير عن مساعده باعادة الجيش لانتشاره وفرضه الأمن في المنطقة من تعديات الميليشيات

أكدت أن المنفيين استخدموا سيارات حكومية وسلاحا كانتما للصوت العراق: عشائر في صلاح الدين تتهم فصائل إيران بارتكاب مجزرة

بغداد - القدس العربي:

جنوب تكريت". وبين أن "من ارتكب هذه الجريمة الكراء هم منتفدون في الدولة وهم الضحايا الولائية (مواالي إيران) الخارجة عن القانون، وللأسف الشديد هم يحتمون باسم القانون". وطالب السلطات والمنظمات الدولية والحلية بـ"حماية أهلنا وأبنائنا الموجودين في بيوتهم ومناطقهم بحماقتنا تحمت وطأة ورحمة الميليشيات الولائية من الضحايا والاعتقالات والإهانة وسلب الكرامة والإرادة، وحماية المخيبيين والعسكريين والمهجريين القابعين في سجون مخيمات التازحين والسجون والعقالات السريعة من الاعتقالات والصفية الجسدية بالطرز التعسفية".

وشدد على أهمية "سحب جميع الفصائل الولائية الخارجة عن القانون من محافظتنا المتكوية، واستبدالها بقوات الجيش والشرطة اللذين يعتبران هم حماية أمن المواطنين لتعيش بأمن وسلام في مناطقنا".

(تفاصيل ص 2)

حللت شخصيات عشائرية ومجتمعية في محافظة صلاح الدين، فصائل مسلحة موالية لإيران "تحتفي باسم القانون"، مسؤولة مقتل 8 أشخاص في منطقة البو دور، مؤكدة أن الهجوم نفذ بطائرات حكومية وبسلاح كانت للصوت، ونقل الشيخ طامي الجمعي، المتحدث الرسمي لـ"مجلس أعيان وشخصيات العراق"، وعضو مجلس شيوخ عشائر صلاح الدين، عن وجهاء المحافظة قولهم: "نحن شيوخ وأعيان وشخصيات صلاح الدين، نستنكر وتدين ونشجب الجريمة الإرهابية البشعة التي هزت العالم العربي والإسلامي والعالم بشكل عام وصلاح الدين بشكل خاص، صباح يوم عندما كان رئيسا للحكومة العسكرية عام 1989 ونساء وأطفال من البو دور، قبيلة البو عباس الحسينية، يهجم مسلح من قبل جماعات مسلحة خارجة عن القانون، في قرية البو دور بين منطقتي عوينات والزلية

الأسد فقد قراره لروسيا وإيران وتسبب بمقتل نصف مليون وتجهيز 6 ملايين 10 سنوات على انتفاضة السوريين ضد النظام: نصف الشعب مشرد والباقي يلهث للقمّة العيش

عواصم - القدس العربي

من هبة محمد ووكالات:



نازح سوري يقف مع أحفاده في مخيم للنازحين في إدلب

بتهمة الإرهاب: لندن تفتح تحقيقا بحق زوجة بشار الأسد

لندن - الأناضول: فتحت الشرطة البريطانية تحقيقا ضد أسماء الأسد زوجة رئيس النظام السوري بشار الأسد، بتهمة دعم الإرهاب، قد جردتها من جنسيتها، بحسب إعلام محلي. وذكرت صحيفة "التايمز" البريطانية أن "شرطة العاصمة لندن فتحت تحقيقا أوليا بحق أسماء الأسد بتهمة تجرئها وتشجيعها على أعمال إرهابية خلال الحرب في سوريا". وأوضحت الصحيفة أنه من المحتمل أن تواجه الأسد، الحاملة للجنسية البريطانية، محاكمة وتُقد جنسيتها بعد أن فتحت الشرطة تحقيقا بحقها، ووجّهت "غرف العدل الدولية" في بريطانيا، التهم إلى أسماء الأسد بأنها "ضمن عدد من جهات فاعلة شجعت وحرضت على أعمال إرهابية وجرائم دولية".

التعذيب خلال اعتقالهم في سجون النظام، حسب الرصد السوري، بينما لا يزال مئة ألف آخرون رهن الاعتقال، ومئة ألف شخص هو عدد المفقودين، وفق تقديرات المصدر ذاته، وتسبب النظام بدمار هائل حيث ثلث المدارس تهدمت أو استولى عليها مقاتلون، بحسب منظمة الأمم المتحدة للطقولة "يونيسف"، وحيث يسعون في المئة من العاملين في مجال الرعاية الصحية فروا خلال سنوات النزاع، بينما دُمّر أو تضرر أكثر من خمسين في المئة من البنى التحتية الصحية. (تفاصيل ص 4 وراي القدس ص 23)

إرسال الإمارات طائرة فاخرة لنقل ننتياهو من عمان يثير الجدل صحيفة: رفض السعودية مرور طائرات إسرائيلية تسبب في تأجيل زيارة ننتياهو لأبو ظبي

لندن - القدس العربي:

1000 تابعة لشركة تملكها العائلة الحاكمة في أبو ظبي، وحطت في مطار عمان في الأردن، وكان من المفترض أن تقل ننتياهو إلى الإمارات، إلا أنها عادت أدراجها الخميس بعد وقت قصير من إعلان إلغاء زيارة ننتياهو نتيجة المواجهة الدبلوماسية مع الأردن. وأكدت الصحيفة أنه عندما يطير رئيس الوزراء الإسرائيلي في رحلات رسمية إلى الخارج على متن طائرات ركاب، يجب أن تكون منظومة "درع السماء" مثبتة على الطائرة، ويدير الحديث عن منظومة دفاع إسرائيلية نشطة لحماية الطائرات المدنية من الصواريخ المضادة للطائرات.

الموافقة عليه وتحاول الآن معرفة الأسباب". وكانت رئاسة الحكومة الإسرائيلية قد أعلنت في بيان يوم الخميس الماضي، أن ننتياهو الصغرى زيارته المقررة إلى الإمارات "تسبب صعوبات طرأت على تنسيق مرور رحلته عبر الأجواء الأردنية". وأو عز رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، يوم الخميس الماضي، وعلى خلفية تعرقل زيارته إلى الإمارات، بإغلاق المجال الجوي الإسرائيلي بين إسرائيل والأردن وعدم السماح لرحلات جوية مغادرة أو آتية إلى الأردن بالسرور في المجال الجوي الإسرائيلي، وكره في حينها أن رفض السلطات الأردنية للسماح

الأسباب غير معروفة، رفعت السلطات السعودية مرور طائرات إسرائيلية في أوجها، مما منع رحلة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو التي كانت مقررة إلى دبي يوم الخميس الماضي. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" التي أوردت الخبر أن التأخير لا يتعلق بالضرورة بمنع السلطات الأردنية كما أعلن سابقا، بل كون خط رحلته إلى دبي لم يوافق عليه السعوديون بعد، وقال مصدر للصحيفة إن "هذه مسألة حساسة ومعقدة وقد منا طلبا للسعودية لم تتم

وزير الصحة المكلف: 3 إنذارات سابقة لنقص الأوكسجين لم تتم الاستجابة لها الأردن: استمرار الغضب والمطالبات بحاسبة من تسببوا في وفاة سبعة مصابين بكورونا

عمان - القدس العربي - ووكالات:

اي اجراء بعد وصول نسبة الأوكسجين إلى النسبة الخطرة في مستشفى، وأضاف أن 9 أشخاص توفوا في مستشفى الحسين في السلط، 6 منهم قبل وصول الأوكسجين. وأوضح في جلسة طارئة أمام أعضاء مجلس النواب، بحسب صحيفة "الغد" الأردنية، أن نفاذ الأوكسجين في مستشفى السلط استمر ساعتين منذ الساعة والنصف صباحا وحتى التاسعة والنصف، وأنه في تمام الساعة 12:12 صباح السبت ورد بلاغ للأمن العام بشأن مشكلة نقص الأوكسجين في غرف العزل والعناية الحثيثة بمستشفى السلط". وأكد أن هناك 3 إنذارات

بعد وفاة سبعة مصابين بفيروس كورونا في مستشفى السلط الحكومي، شمال غربي عمان، بسبب انقطاع الأوكسجين عنهم، والتي أثار غضب في المملكة التي تسجل أعداد إصابات قياسية بالوباء وادت إلى إقالة وزير الصحة نذير عبيدات، كشف وزير الصحة الأردني المكلف، مازن الفراية، الأحد، عن مفاجأة في حادثة انقطاع الأوكسجين في مستشفى السلط، وأكد الفراية أن هناك 3 إنذارات لنقص الأوكسجين لم تتم الاستجابة لها، ولم يتم اتخاذ

الاجراء بعد وصول نسبة الأوكسجين إلى النسبة الخطرة في اي اجراء بعد وصول نسبة الأوكسجين إلى النسبة الخطرة في مستشفى، وأضاف أن 9 أشخاص توفوا في مستشفى الحسين في السلط، 6 منهم قبل وصول الأوكسجين. وأوضح في جلسة طارئة أمام أعضاء مجلس النواب، بحسب صحيفة "الغد" الأردنية، أن نفاذ الأوكسجين في مستشفى السلط استمر ساعتين منذ الساعة والنصف صباحا وحتى التاسعة والنصف، وأنه في تمام الساعة 12:12 صباح السبت ورد بلاغ للأمن العام بشأن مشكلة نقص الأوكسجين في غرف العزل والعناية الحثيثة بمستشفى السلط". وأكد أن هناك 3 إنذارات

السعودية تخفف من تدابير نظام الكفالة على العمال الوافدين

الوظيفي في عمل آخر دون الحاجة لوثيقة صاحب العمل. وتحدد المبادرة آليات الانتقال خلال سريان العقد شريطة الالتزام بفترة الإشعار والضوابط المدة، وتشمل خدمات المبادرة جميع العاملين الوافدين في منشآت القطاع الخاص ضمن ضوابط محددة تراعي حقوق طرفي العلاقة التعاقدية. وأعاد موقع "سبق" السعودي بأن الهيئة التي تستهدفها هذه المبادرة هي: "السائق الخاص، والحارس، والعمالة المنزلية، والرعاية والبستاني"، لافتا إلى أن المبادرة تهدف لدعم رؤية وزارة الموارد البشرية في بناء سوق عمل جاذبة، وتمكين وتنمية الكفاءات، وتطوير بيئة العمل.

الرياض - الأناضول: بدأت السعودية اعتبارا من أمس الأحد، تطبيق مبادرة تحسين العلاقة التعاقدية، أو ما عرفت إعلاميا بمبادرة إلغاء "الكفيل"، تسمح بعودة أكبر الموظفين الأجانب في علاقتهم بصاحب العمل عن السابق، و"الكفيل" هو مصطلح يطلق على صاحب العمل في معظم دول الخليج. وفي 4 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2020، قالت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة، إنها قررت تحسين العلاقة التعاقدية بين العامل ورب العمل، من خلال سياسات أبرزها، إلغاء نظام الكفيل، على أن يدخل القرار حيث التنفيذ في 14 مارس/ آذار 2021. وتسعى المبادرة السعودية للموظفين الأجانب بالخروج والعودة والخروج النهائي والتقل

السلطات الجزائرية توجه إنذارا بـ«سحب نهائي» لاعتماد قناة «فرانس 24» على خلفية تغطيتها للحراك الشعبي

الجزائر - القدس العربي - من رضا شنوف:

ليلاندنا. واتهم وزير الاتصال القناة الفرنسية بسوء النية وجنوح مفرط للسلبية والافتراء". وبيانا تهدف إلى "تغليب الرأي العام وتشويه سمعة الجزائر لغافلة بلد مجاور، حيث إن حركة شعبية قائمة هناك منذ سنتين دون أن تحظى بأي اهتمام من طرف وسيلة الإعلام الفرنسية نفسها، وذلك بالرغم من الأحكام القضائية القليلة الصادرة ضد منشطيتها". في إشارة إلى أحداث الريف التي شهدتها المغرب والأحكام القضائية التي تلتقت في حق قادة حراك الريف. وقال بيان وزارة الاتصال إن "خط تحرير القناة قائم على شعارات معادية لبلدنا واستقلاله وسيادته ومصلحه الأمنية وجيشه الوطني الشعبي، ومن ثمة هناك إصرار مهما كلف الأمر على إثارة تفتقات مفتركة مضادة للثورة بإيهام من منظمات غير حكومية ذات صيت في باريس وغيرها من العواصم الأوروبية". وكانت القناة الفرنسية في قلب أزمة دبلوماسية بين البلدين، أدت إلى استدعاء السفير الفرنسي السابق من طرف وزارة الخارجية الجزائرية في شهر آذار/ مارس من العام الماضي، احتجاجا على ما وصفها الجزائر بـ"التصريحات الكاذبة والبغيضة والقذف ضد الجزائر". على أثر تصريحات باحث فرنسي تحدث فيها عن تحويل الوفد الطبي الصيني الذي انتقل إلى الجزائر للمساعدة في مواجهة فيروس كورونا إلى مستشفى العسكري بعين النعجة، وهي التصريحات التي كذبها الجزائر واعتبرتتها مفرضة.

من جديد قناة فرانس 24 الفرنسية التابعة لوزارة الخارجية الفرنسية، محل جدل في الجزائر، بعد تهديد وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة الجزائريةعمار بلخير بسحب اعتمادها في الجزائر على خلفية طريقة تغطيتها للحراك، واتهمها "بالتحيز الصارخ" في تغطيتها ومساعدة من وصفهم بـ"البقياء المناهضة للوطني". ويطرح الاستدعاء الأخير لمكتب القناة الفرنسية عدة استفسامات حول أسباب العلاقات المتأزمة بين وسائل الإعلام الفرنسية والسلطات الجزائرية، دون باقي وسائل الإعلام الدولية. وكان وزير الاتصال قد استدعى ممثل مكتب قناة فرانس 24 في الجزائر السبت، ووجه له إنذارا أخيرا قبل السحب النهائي لاعتماد القناة في تميز فرانس 24 في تخليقة مسيرات الجمعة صاخ من خلال الذهاب دون رادع إلى استعمال صور من الأرشيف لسعادة البقياء المناهضة للوطنية المشكلة من منظمات رجعية أو انفصالية ذات امتدادات دولية. وحسب المصدر فإن الاستدعاء كان بهدف "مما يبدو أنه نشاط تحريبي يتجلى في ممارسات غير مهنية معادية

دار السلام جنوبي القاهرة. وكشفت التحريات الأخيرة أن صاحب العقار وزوجته وشخصا آخرين من سكان العقار وراء ارتكاب الحادثة، عندما أبلغهم حراس العقار بصعود شخص غريب إلى شقة المجني عليها، فقاموا بتحطيم باب الشقة واعتدوا عليها بالضرب، فسقطت من الطابق الرابع ولغزت أنفاسها الأخيرة. المجلس القومي للمرأة أعلن رفضه لجميع أشكال البلطجة والعنف، وأن مصر ستظل دائما دولة قانون ومؤسسات ولن تقبل قيام مجموعة من الأفراد بالاعتداء على بعضهم البعض. وقالت مايا مرسي، رئيسة المجلس، المجلس الجنسي عليها من خلال محامي مكتب شكاوى المرأة الخاص بالمجلس، لاسترجاع حقها ومعاقبة الجناة حتى يكونوا عبرة وعظة لمن يقوم بمثل هذه الجرائم. ودفعت الواقعة مؤسدة المرأة والذاكرة،

مقتل سيدة سقطت من الطابق الرابع دفع كثيرات لسرد تجاربهن مع الوصاية الاجتماعية مصر: «ثورة نسائية» على مواقع التواصل والمجلس القومي للمرأة يرفض البلطجة والعنف

القاهرة - القدس العربي

من تامر هندواوي:

منظمة حقوقية نسوية مستقلة، إلى إطلاق حملة تحت عنوان "الولاية حقي"، قالت في بيان تدشينها إن إقرار حق الولاية للنساء على أنفسهن وأطفالهن ضرورة ومطلب أساسي، ووجهت دعوة للنساء المصريات، لكل من اصطدمت بتعليمات أو قوانين ظالمة في تعاملها مع مدرسة أطفالها، أو مؤسسات الدولة، أو البنوك، أو المحاكم، لأن ليس لديها حق الولاية على نفسها وأولادها، بمشاركة حكايتهما ونشرهما على وسائل التواصل الاجتماعي "لكي نسلط الضوء على الآثار المترتبة على هذا الوضع الظالم ولكي نصحح المسار من أجل إصدار قانون أحوال شخصية يليق بمصر والمصريين".

وقب ذلك، عمدت سيدات مصريات إلى تسجيل كحايتهن على مواقع التواصل الاجتماعي رفضا للوصاية المجتمعية، وللمطالبة بالحصول على حق الولاية على أنفسهن وأطفالهن.

العراق: عشائر في صلاح الدين تحمل الفصائل الموالية لإيران مسؤولية مجزرة «البو دور»

لجنة برلمانية تطالب اجتماعاً مع الكاظمي والقادة الأمنيين لمنع تكرار «حمامات الدم»



تشيع ضحايا المجزرة

... ومصادر تؤكد لـ «القدس العربي» أن خلافاً عائلياً وراء تنفيذ تنظيم «الدولة» المجزرة

إن زادت العداوات والثارات العائلية والعشائرية في المنطقة الممتدة بين التاجي والمطامية، وصولاً ليثرب شمال بغداد، بسبب عمليات القتل التي وقعت بين عناصر التنظيم والصحوات والفصائل وجميعهم من المنتسبين للعشائر نفسها والانفخاد. وأصدر التنظيم بياناً رسمياً بتبني المجزرة، مع توثيقها بالصور، وكافة أعمق الإخبارية التابعة للتنظيم، أصدرت أيضاً بياناً، إضافة لما أصدره التنظيم، وأكدت فيه الوالدة مسؤولة «الدولة» عن الحادث، وكذلك شكك بعض الناشطين بصفة بيان الوالدة، بحجة استخدام التاريخ الميلادي بدل التاريخ الهجري وعبارات الشرطة العراقية بدلاً من «الشرطة الرافضية» التي اعتاد التنظيم استخدامها.

لكن «وكالة أعماق» عادة ما تستخدم التاريخ الميلادي في بياناتها الإخبارية وليس التاريخ الهجري، وتستخدم كذلك عبارات «الجيش والشرطة العراقية» والقوات الإيرانية، وليس «الرافضية» و«الصفوية» التي تستخدم بإصدارات ولايات التنظيم. ورغم ضلوع تنظيم «الدولة» في تنفيذ هذه العملية، لكن الكثير من الناشطين في المناطق السنية، ظنوا بحملين القوات الأمنية والحشد الشعبي، للمسؤولية في التصدير الأمني الذي مكن التنظيم من الوصول لداخل القرية، وتعاتل الانتقادات لممارسات «الحشد» حتى في جنازة تشيع القتل، حيث يظهر أحد شيوخ العشائر وهو بفتح «الحشد» (السرايا) بإهانة سكان محافظة صلاح الدين، داعياً الحكومة العراقية خلال التشيع إلى مواجهة «استمطار» عناصر «الحشد» قاتلاً «عنصر واحد من السرايا يستطيع أن يقتلنا ويهيننا، إلا أن تعرف الحكومة بذلك».

انتطاكيا - بغداد - «القدس العربي» - من أوائل عصام:

قال سكان محليون ومصادر أمنية في الحشد العشائري، إن تنظيم «الدولة الإسلامية» يقف وراء المجزرة التي حصلت في صلاح الدين، والسبب، هو خلاف عائلي بين شخص منتم للتنظيم، وأبناء خاتمه من قرية البو دور. ووفق ما أوضحت المصادر، لـ «القدس العربي» فقد، كانت زوجة العنصر المنتمي للتنظيم تساعده ماليًا، من خلال إرسال دفعات مالية عبر وسطاء يقومون بدورها بالاتصال بزوجة الملاحق من القوات الأمنية، وما حصل هو قيام ابن خاتمة العنصر في تنظيم الدولة بإبلاغ الأجهزة الأمنية عن الزوجة، ليصدر بحقها حكم بالسجن لمدة 15 عاماً، بعد هذا الحكم القضائي، قام العنصر المنتمي لتنظيم الدولة بدفع مبلغ 150 مليون دينار عراقي لابن خاتمة الآخر، بعد وعد بإطلاق سراحها مقابل هذا المبلغ، لكن ابن خاتمة هرب إلى أربيل دون إطلاق سراحها أو إعادة المبلغ، وهو ما دفع العنصر في التنظيم إلى الانتقام من عائلة أبناء أخوّه بهذه العملية، وقتل شقيقتهما اللتين اتهمتا بالشهادة ضد زوجته في المحكمة مما أدى لسجنها، ومن قتل محام أهله أنه يعمل في المحكمة التي حكمت على زوجته، دون التأكد من صحة هذه المعلومة. لكن الإعداد للعملية استعدى تأمين الطريق لاقتحام القرية ليلاً، إن قام التنظيم بالهجوم على ثكنة عسكرية في مدخل قرية البو دور، ودمر الكاميرات الحرارية المخصصة لكشف تسلل العصابات ليلاً، وحصل هذا الهجوم على الكاميرات الحرارية قبل تنفيذ المجزرة في أسبوع.

وتظهر هذه العملية، التأثير العميق للخلافات البينية في المجتمع المحلي على عمليات «الدولة»، وأن تم تبريرها بأحكام شرعية ومصطلحات عقائدية،

ويعمل موظف حكومياً في دائرة ماء تكريت، مسؤول مشروع محطة ماء الزلالية جنوب تكريت، وأقدم الجرمون على أربعة من أولاده، وهم كل من أحمد ومحمد وخطاب وزيد وشقيقهم رشدا ووالدتهم جنان نحسام أحمد، ويعمل جميعهم كسبية، وابنه عبدالله البالغ من العمر ثمان سنوات وزوجة ابنه أحمد وظفان تم احتجازهم في إحدى غرف المنزل إلى أن سمع أهالي المنطقة صباحاً وعومل المرأة والأطفال وتم فتح الباب ومشاهدة المجزرة التي ارتكبتها الإرهابيون، وتبين أن الإرهابيين الذين دخلوا المنزل يرددون الزبي العسكري، وهم أكثر من ستة أشخاص إضافة إلى أشخاص خارج المنزل يهللون عدهم ومركبات حكومية، وأكدوا أنهم لم يسمعو صوت إطلاق نارية وهذا يدل على أنهم يحملون كواتم صوتية.. وأضاف: «من ثم ترجل الآخرون إلى منزل ابن عمهم الذي يبعد عنهم بحدود 30 متراً (باسم الكريم أحمد صالح) وإعداهم بإطلاق ناري في الرأس من أسلحة كاتمة للصوت أمام عائلته، بعد احتجازهم في المنزل، ومن ثم توجه الإرهابيون إلى منزل ابن عمهم الذي يبعد عنهم بحدود 500 متر وهو الحامي (عمر عبدالرحمن الحاج حمود) وإطلاق النار على رأسه ومن ثم ضربه بطير في رأسه ولادوا بالفرار إلى جهة مجهولة، وبعد الهلع والرعب وطأة ورحمة الذي أصاب الأهالي تم نقل الحامسي عمر إلى المستشفى ولكن فارق الحياة الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم الجمعة، ليصبح الشهيد الثامن في مجزرة البو دور منطقة عوينات جنوب تكريت».

«متنفذون في الدولة»

وتساعت الشخصيات العشائرية، وفقاً للبيان: «كيف للإرهابيين أن يتحولوا في فترة حظر التجوال المفروض على المحافظة من الساعة السابعة مساءً إلى الخامسة صباحاً، فيجعلنا هذا يؤكد للعالم أجمع وللقيادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ورئيس جهاز المخابرات والأمن الوطني وجميع السادة المسؤولين، أن من ارتكب هذه الجريمة الكفراء هم متنفذون في الدولة وهم الفصائل الولائية (مالية إيران) الخارجة عن القانون، وللأسف الشديد هم يخدمون باسم القانون».

وأشار البيان إلى أن: «من تاريخ احتلال تنظيم داعش الإرهابي إلى محافظتنا النخوية في 14 / 6 / 2014 وتحريرها بسواعد أهلنا وأبنائنا وقواتنا الأمنية من برائن داعش الإرهابي، تم ارتكاب أكثر من 40 مجزرة من قبل جماعات مسلحة ترتدي الزي العسكري في محافظة صلاح الدين، والتي راح ضحيتها أكثر من 200 شهيد، فضلاً عن أكثر من 15000 لاجئ بين مغيب ومختطف، والمتور

بغداد - «القدس العربي»:

حملت شخصيات عشائرية وجماعية في محافظة صلاح الدين، فصائل مسلحة الموالية لإيران «تحتمي باسم القانون» مسؤولة مقتل 8 أشخاص في منطقة البو دور، مؤكدة أن الهجوم نفذ بعجلات حكومية وبسلاح كاتم للصوت، وفيما طالبت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب، بعقد اجتماع أمني عاجل برئاسة، مصطفى الكاظمي، لتحديث الخطط الأمنية وإعادة انتشار القطعات العسكرية في المنطقة.

تحديد الخلل

ودعا الحلبي، الذي ينتمي لتحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، إلى «عقد اجتماع عاجل في مقر لجنة الأمن والدفاع النيابية، وعلى أعلى المستويات، بحضور القائد العام للقوات المسلحة والقادة الأمنيين لتحديد الخلل بدقة وتحديث الخطط المتبعة والعمل على إعادة انتشار القطعات العسكرية سريعاً لسد الثغرات ومنع تكرار حمامات الدم».

في المقابل، نقل الشيخ طامي الجمعي، المتحدث الرسمي لمجلس أعيان وشخصيات العراق، وعضو مجلس شيوخ عشائر صلاح الدين، عن وجهاء المحافظة قولهم: «نحن شيوخ وأعيان وشخصيات صلاح الدين، نستنكر وتدين ونسجب الجريمة الإرهابية البشعة التي هزت العالم بشكله والإسلامي والعالم بشكل عام وصلاح الدين بشكل خاص، صباح يوم الجمعة، والتي راح ضحيتها 8 شهداء، بينهم نساء وأطفال من البو دور، قبل البو عباس الحسينية، بهجوم مسلح من قبل جماعات مسلحة خارجة عن القانون، في قرية البو دور بين منطقتي عوينات والزلالية جنوب تكريت»، وأضاف البيان أن «هذه المجزرة التي راح ضحيتها ثمانية أشخاص قام الإرهابيون الذين يرددون الزي العسكري ويستقلون سيارات حكومية في تمام الساعة الرابعة عشرة من ليلة الجمعة بالهجوم على منزل فخرى أحمد صالح،

«الكرديستاني» يناهض نفسه عن تفجير استهداف البيشمركة في أربيل

بغداد - «القدس العربي»:

نفت قيادة «قوات الدفاع الشعبي» الجناح المسلح لحزب العمال الكرديستاني، أمس الأحد، علاقته بانفجار سيارة تابعة لقوات البيشمركة شمالي محافظة أربيل. وذكرت القيادة في بيان صحفي أمس، أن «انفجار وقع في منطقة سيدكان مساء 12 آذار (مارس) فقد خلاله أحد قادة الحزب الديمقراطي الكرديستاني حياته وأصيب آخر، ونشرت أخبار بعد ذلك، أنهم وتحمل حركتنا بتنفيذ «ه» مبيحة أن «الحادث الأليم وقع في مضييق سيدكان ناحية سيدكان التابعة لقضاء سوران، حيث يوجد العديد من الالات التي تعود لعهد حكم صدام حسين».

وأضاف البيان، أن «في 2019-2020، تم تلغيم بعض المناطق ضد هجمات دولة الاحتلال التركي على منطقة خاخورن، وأبلغ كل من سكان المنطقة والمسؤول المحلي لحزب الديمقراطي الكرديستاني أن هذه المنطقة هي منطقة عسكرية وملغومة وتم إصدار التحذيرات اللازمة».

وأشار إلى أن «على الرغم من حقيقة أن كل هذه الخطوط كانت معروفة، دخلت قوات الدفاع الشعبي الكرديستاني في 12 آذار / مارس إلى المنطقة ما أسفر عن الحادث».

وأكدت القيادة عدم صلتها بالحادث وأنها «غير مسؤولة عن هذا الانفجار»، وكان مصدر أمني في أربيل، قد أعلن مساء الجمعة الماضية، مقتل عنصر في البيشمركة وأصابة آخر جراء انفجار نغم بسيارتهم شمالي المحافظة، فيما وجهت بعض الجهات الاتهامات إلى مسلحي حزب العمال الكرديستاني، بالوقوف وراء الحادث.

لجنة حقوقية تسجل تراجعاً في مستوى حرية الصحافة في كردستان

بغداد - «القدس العربي»:

قالت لجنة حماية الصحافيين (منظمة حقوقية) إن أحكام السجن الصادرة بحق صحافيين في إقليم كردستان العراق بينهم «ناهضة الدولة» تعد تراجعاً جديداً في مستوى حرية الصحافة في الإقليم. وأضافت في بيان، أن «سجن صحافيين جاء ببناء على أدلة (أهلية)، مشيرة إلى أن «مفتي الجماعات الحقوقية والصحافيين ونائب كردي حضر جلسة المحكمة أكدوا جميعهم أن المدعى العام فشلوا في تقديم دليل مقنع على ادعاءاتهم، مما شكك في عدالة الجلسة».

ومن بين الأسماء التي أوردتها بيان لجنة حماية الصحافيين، أمين شيرواني وغودار زيباري، وأشار إلى أن خمسة مراقبين لحكومة الصحافيين أبلغوا لجنة حماية الصحافيين أن القضية المرفوعة ضدهما «بنيته أدلة وأهلية وظرفية».

ووفق للبيان فإن «شيرواني الصحافي المستقل وزيباري الذي يعمل مراسلاً لواقع (ولات نيوز) الكردي، معروفان محلياً بتغطيتهم لقضايا الفساد في إقليم كردستان وتغطية الضربات الجوية التي تشنها تركيا في المنطقة»، وكانت محكمة في إقليم كردستان العراق قضت الشهر الماضي بحبس خمسة صحافيين ونشطاء لمدة ست سنوات بتهمتهما «محاولة زعزعة أمن واستقرار الإقليم» وفق ما أعلنه محاميهم. وطالما اعتبر إقليم كردستان العراق ملاذاً آمناً للصحافيين والنشطاء الذين يتعرضون في أنحاء أخرى من العراق للتهديد وسوء المعاملة.

وفي كانون الأول/ديسمبر الماضي اتهمت منظمات حقوقية محلية ودولية، حكومة الإقليم أنها «تستهدف نشطاء المجتمع المدني من خلال توقيفهم بسبب أنشطتهم وتقوض الحريات العامة، بما في ذلك حرية الصحافة وحرية التعبير السلمية»، وهو ما تنفيه السلطات. وفي مؤتمر صحفي عقده مطلع الشهر الماضي، اتهم رئيس حكومة إقليم كردستان العراق سرور بارزاني الصحافيين والنشطاء الذين أوقفوا في العام 2020 أنهم «جواسيس»، وتعد لجنة حماية الصحافيين «مؤسسة دولية غير ربحية تدافع عن حرية الصحافة حول العالم».

إجراءات الحظر الصحي تعمق معاناة ذوي الدخل المحدود... وباكستان ترسل مساعدات طبية للعراق

بغداد - «القدس العربي»:

قال اقتصادي وصحفي باتا وأضحى من خلال الجمعيات للأفراد في المناطق الشيعية رغم وجود التزام في بعض المناطق الأخرى، وأيضاً ما أصاب الفقراء ونزوي الدخل اليومي، خاصة العاملين في القطاع الخاص، وتقليص فرص العمل، مما ولد بوادر للذمير تم التعبير عنه في تنظيم التجمعات والظاهرات الناطية كما حدث في بغداد وكركوك، مضافاً إلى ذلك ارتفاع الأسعار حتى وجدت طبقات الفقراء والدخل المحدود واليومي أنفسهم بين فكي كماشة الحظر وارتفاع الأسعار».

وسبق لعصو مجلس النواب العراقي بسمة محمد بسيم، أن وجهت طلباً رسمياً إلى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي لتتمس فيه التخفيف من إجراءات حظر التجوال في البلاد.

كذلك، أكد عضو مفوضية حقوق الإنسان، فاضل الغراوي، أن إجراءات الحظر الأخيرة أفقدت العديد من ذوي الدخل المحدود قوتهم اليومي وفقدانهم لفرص العمل التي يعتمدون عليها لسد احتياجاتهم الإنسانية.

إنتلاف المالكي يهاجم الحكومة: سمعنا بلباق كورونا من الإعلام ولم تصلنا منه غير هدية الصين

بغداد - «القدس العربي»:

بالتزامن والتعاون الدوليين» إلى ذلك، هاجم النائب عن ائتلاف «دولة القانون» منصور البهيجي، الحكومة، بسبب تأخر وصول لقاحات كورونا إلى العراق. قائلاً: «بعدم توفير لقاح كورونا لأبناء الشعب العراقي إلى الآن، وتأخير اللقاح أمر غير مقبول، خصوصاً وأن فيروس كورونا تفشى بالبلد حسب تصريحات وزارة الصحة».

وأضاف، أن «الإجراءات التي تقوم بها الحكومة غير مجدية، وأن الحظر الجزئي للتجوال قد أضر شريحة كبيرة من أبناء الشعب العراقي، ولا فائدة تذكر من الحظر، وكان الأجدر بالحكومة توفير اللقاح لأبناء الشعب أفضل من قطع أرزاق الشعب». وتابع النائب الذي ينتمي لائتلاف المالكي: «إننا سمعنا عن لقاح كورونا بالإعلام والتصريحات الرنانة فقط، ولم يصل اللقاح إلى البلد دعا 50 ألف جرعة التي تم إرسالها من الصين كهدية لأبناء الشعب العراقي، قاين اللقاح وأين تعاقداكم عليه التي

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت باكستان، أمس الأحد، إرسال شحنة من المساعدات الطبية إلى العراق، لردف جهودها في مواجهة جائحة فيروس كورونا، وفيما انتقد ائتلاف «دولة القانون» تأخر الإجراءات الحكومية في استيراد اللقاح، عمق الحظر الصحي المفروض على المواطنين منذ أسابيع، معاناة الطبقة الفقيرة ومحدودة الدخل، وسط دعوات لرفعه وتعويض المتضررين.

ونكرت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان، أن «تنفيذاً لتوجهات رئيس الوزراء عمران خان، فإن باكستان قررت إرسال ثلاث شحنات من المساعدات الطبية للعراق». وأضافت أن «باكستان تولي اهتماماً كبيراً لعلاقتها مع العراق، وتعتبرها علاقات أخوية عريقة تضرب جذورها في عمق التاريخ وتستند على القيم الدينية المشتركة». وأشارت إلى أن «جائحة فيروس كورونا تعد تحدياً عالمياً لا يمكن احتواؤه إلا

تأييد كردي لتميرير موازنة 2021 بالأغلبية شرط تضمينها حقوق الموظفين الأكراد

بغداد - «القدس العربي»:

يظهر ممثلي الشعب حسن نيتهم له، بل يجب أن يستفيد من هذه الموازنة جميع أبناء الشعب من شماله إلى جنوبه». وأشار إلى أن «الحديث الذي يجري خلف الكواليس باستيعاب الكرد وحصصة الإقليم والخطوة أكثر على موظفي كردستان ومواطنيهم مرفوض جملة وتفصيلاً» إلى ذلك، أعلن سميح هوارمي، المتحدث الرسمي باسم قوباد طالباني نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، عدم تقييد موعد لزيارة وفد حكومة الإقليم إلى العاصمة الاتحادية بغداد.

وقال لإعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» إنه «لم يتم تحديد موعد لزيارة وفد حكومة الإقليم المفوض إلى العاصمة الاتحادية بغداد إلى هذه اللحظة».

وأضاف أن «زيارة وفد حكومة إقليم كردستان إلى

بغداد - «القدس العربي»:

أعرب النائب الكردي المعارض سرکوت شمس الدين، أمس الأحد، عن تأييده لتميرير الموازنة بالأغلبية، على أن تراعى جميع حقوق المواطنين.

وقال في بيان صحفي، إنه «يؤيد التصويت بأسرع وقت ممكن على الموازنة، وبالأغلبية التي يروج لها البعض، مع ضمان حصص إقليم كردستان فيها».

وأضاف: «لا يوجد هنالك أي مانع من التصويت على الموازنة بالأغلبية، على أن يتضمن هذا النوع من التصويت حقوق جميع العراقيين بضمنهم مواطنو وموظفو الإقليم، ولا تستثنى محافظة عن أخرى، وأكد أن «العبرة ليست بالتصويت على الموازنة،

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

المعارضون يرفعون شعار «تجرأنا على الحلم ولن نندم على الكرامة»

عقد على انطلاق الثورة السورية: النظام فقد القرار لصالح الروسي والإيراني ... نصف الشعب مهجر والأخر همّة الحصول على الرغيف

أمن دفع الانتفاضة إلى الصراع المسلح يمكن أن

يسهل عليه القضاء على الثورة، مثلما فعل في ثمانينيات القرن الماضي، لكن إخفاقه في تحقيق ذلك دفعه مرة أخرى للاعتقاد بأن الحل سيكون بالحسم العسكري الشامل.

خسائر النظام

وخلال السنوات العشر الماضية، كان رهان النظام السوري في غير محله، ويبدو أنه سيهبط في حالة خسارّة مستمرّة بعد أن فقد سيادته لصالح روسيا وإيران بشكل كامل، إذ لم يعد يمتلك استقلالية في القرار وممارسة السلطة. فضلاً عن استنزف خيار الحسم الشامل مقدرات النظام السوري العسكرية، والاقتصادية، والأمنية، والبشرية والبنية التحتية؛ حيث خسر جراء هذا الخيار نخبة الضباط والقادة في المؤسستين العسكرية والأمنية اللتين يعتمد عليهما في الحفاظ على سيطرته وبقائه.

وبات النظام السوري، وفق قوله، أمام خطر توجيه ضربات قد تزعزع ما بقي من قوة لديه، بعد أن بات في مواجهة مباشرة مع تركيا – التي تفوقه بالقدرات بشكل لا يقارن – خلال مساعيه لاستعادة السيطرة على شمال البلاد، كما أخفق النظام في استعادة السيطرة الفعلية على جنوب

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

بعد مضي عقد من الزمن، دخلت الثورة السورية عامها الحادي عشر، في ظل تحوُّر كبير في المشهد منذ أن خرج الشعب السوري بثورته في 15 آذار/مارس 2011، ضد نظام الحكم الذي بعد اليلد نتيجة إصراره على عدم تقديم تنازلات إلى الدخول في حالة صراع باتت تهدد الأمن والسلم الدولي والإقليمي، وتسبب بتشريد نصف سكان سوريا، ما بين نازح ولاجئ، بينما يواجه من بقي تحت وطأة حكم النظام السوري أزمة معيشية خانقة، وسط مطالبات أوروبية للنظام السوري وحلفائه بإنهاء القمع والإفراج عن المعتقلين وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، للوصول إلى حل سياسي يهيئ النزاع، وفي الذكرى العاشرة للثورة السورية، يتناقل رواد وسائل التواصل الإجتماعي شعار حملة التكنونية أطلقوها بحمل عبارة «تجرأنا على الحلم ولن نندم على الكرامة، لدعم ثورتهم كما خرجت مظاهرات في أكثر من 100 مناطق في محافظتي إدلب وحلب بشمال وشمال غربي سوريا في ظل احتفال الأهالي ونشطاء التنسيقيات والحراك الشعبي في معظم المدن والبلديات، للتأكيد على استمرار الثورة، تزامناً مع إصدار 60 رابطة وهيئة ثورية سورية، بيانا مشتركا، أكدوا فيه رفض أي مساومة تتعلق بإسقاط نظام الأسد ورموز حكمه.

ووفقا للبيان الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، فإن مؤسسات الثورة شددت على فتح مسارات العدالة لحاسنية ومسور النظام ومعاقبتهم على جرائمهم المرتكبة ضد الشعب السوري، وطالبت بالإفراج عن جميع المعتقلين وشخصية صميم العقوق دين، والإسراع في بدء تشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات، تمهيدا لبدء عملية انتقال سياسي في سوريا، كما بيّنت مطالبها خلال دور عوده الوطني والنازحين، مشيرة إلى أن عودتهم مرتبطة بتحقيق بيئة آمنة وظروف مناسبة لعودة طوعية نحو بلد مسطر أمينا واقتصاديا وسياسيا، كما رفضت جميع المساعي التي تهدف إلى التطبيع مع نظام الأسد وإعادة توعيه سياسيا وإعادة تأهيله من قبل أي دولة أو كيان أو فرد.

الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي تحدث في الذكرى العاشرة للثورة السورية، عن الانتفاضة السلمية التي خرج بها السوريون، وألية دعمهم إلى العمل المسلح، حيث قال المتحدث لهالقدس العربي» إن النظام السوري كان يعتقد

قيادي الاشتراكي اتهم عون بتقبيد البلاد بمحور ايران

لبنان: قوى 14 آذار تراجع أخطاء حالت دون الاستقلال الثاني... وباسيل يُراجع تفاهمه مع «حزب الله»

بيروت – «القدس عربي»

من سعد الياس:

مرّت ذكرى 14 آذار/مارس 2005 التي شكَّلت انتفاضة الاستقلال وآتت إلى خروج الجيش السوري من لبنان بلا أي احتفالات بعدما تفرَّق أركانها وابتعدت بينهم العلاقات الداخلية ولو بقيت التوجهات الاستراتيجية متقاربة، وتداول البعض على مواقع التواصل خطابا ناريا لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط هاجم فيه الرئيس السوري بشار الأسد، مطلقا عليه تسمية «حاكم دمشق»، ومتوعدا بالقول «يا بيروت بدنا النار من لحود ومن بشار» مضيفا: «لا استقلال حقيقيا ولا سيادة من خلال الأمن الباطني، وجننا لنقول إن لا استقلال حقيقيا ولا سيادة وسلطة الجيش والدولة تلقف عند حدود الضواحي والحِميات والجنوب ودون تطبيق القرارات الدولية وراقبين حجة مزاعم شعبيا» والحور السوري الإيراني ومصادرة الوطن.

وإذا كانت 14 آذار انطلقت بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وبعد نداء مجلس المطارنة الموارنة الذي دعا إلى جلاء الجيش السوري وإنهاء الوصاية، فإن القوى السيادةية تواجه صاعية وصاعية بعدة متمثلة بوصاية حزب الله المرتبط بإيران، ولذلك، عُزِّد رئيس حزب القوات اللبنانية بسيمير جمعج عبر حسابيه على «تويتر» قائلا «14 آذار مستمرة... حتى تحقيق الغاية»، ووجه الرئيس المكلف سعد الحريري «تحية لكل من شارك في إحياء يوم 14 آذار وتنظيمه كما للشعب اللبناني من كل المناطق الذي أشعل قلب بيروت بنضح الحرية والسيادة والاستقلال والوفاء العظيم لدم الرئيس الشهيد رفيق الحريري والشهداء الذين سقطوا على درب هذا اليوم التاريخي» وأكد عبر تويتر، أن 14 آذار مشروع وطن وتحزّر ومصالحة، زرع في وجدان اللبنانيين مشهية شعبية وسياسية وحضارية لن تتمكن من موهها إرترادات المتغيرات الإقليمية ولا السياسات العنيفة التي تعمل على العودة للبنان إلى زمن الاستغارات الطائفية» منتبرا إلى أن «شهداء الرئيس الحريري ورفاقه صنعت 14 آذار. انتفاضة استثنائية في تاريخ لبنان، عندما قادة رأي وسياسة بدماهم وتضحياتهم، ففتحت ابواب المانفي والسجون وفتح سيف الوصاية عن الدولة وكسرت حواجز الولايات الطائفية والناطقة لتعيد الاعتبار للوحدة الوطنية ومفاهيم العيش المشترك والولاء للبنان».

شدياق: بأي حال عدت يا عييد؟

وحملت تغريدة الوزيرة السابقة في شدياق توصيفا وأقبا لما آتت إليه انتفاضة الاستقلال فسالت «عيد بأي حال عدت يا عيد»، وأضافت «لم نبلغ سن الرشد! أخوة ضاعوا الطريق! حساسيات ضيقة حالت دون تحقيق الاستقلال الثاني» تخفن في اتهام الآخرين بالدخول في تسويات بينما تفصل الرؤية هو سبب الخوض من المشهد؛ فكي تخميلا وعنجهية وشعبوية! عودوا للاناس علنا نسترجع الوطن ونوقف الانهيار».

ورأت عضو «كتلة المستقبل، الثابتة وولا الطيش أن هذا اليوم «كان يوما مجيدا بحق يوم توحد أصوات اللبنانيين مطالبية بالحرية والسيادة والى استقلال، بعدما شققت دماء الوفيق الشهيد طريق أمهم». وقالت، «14 آذار ليست ذكرى خيبة بل هي درس لجميع اللبنانيين بأنه متى توحدت إرادة التغيير يحقق الكثير» وفي هذا النائب المستقيل نديم الجميل قائلا «14 آذار ثورة وطن، ثورة سيادة وحرية واستقلال، ثورة الشعب الذي توحد، دافعا عن لبنان العظيم». وقال «ما أحوجا اليوم إلى ثورة أز جديدة توحد السيدائين وترض الصلوف وتهتف Iran Out» «رحم الله شهداءنا الأبرار الذين سقطوا في سبيل وطن لم يحقق، وقضية قضت عليها الخلافات والصالح الضيقة».

واعتبر القيادي الاشتراكي خضر غضبان أن 14 آذار أحداث عندما لم تستكمل الانتفاضة على النظام الأمني –الخابري والوصاية –اللبناني المشترك عام 2005 بالإرْحَف إلى بعيدا وإسقاط إميل لحود، وأصاعت فرصة ذهبية لبناء الدولة الحرة السيدة المستقلة، كما كانت تحمل أظرفية الشعب اللبناني آنذاك». وكتب غضبان على حسابيه «و اليوم، لن يستطيع الشعب اللبناني البدء باستعادة أبسط حقوقه بالعيش الكريم قبل إخراج ميشال عون المسؤول الأول، بحكم موقعه، عن حالة الانهيار التي وصلنا اليه على جميع المستويات، ولن نقبل أياد مسؤوليية من ساهم

بعزل لبنان عن محيطه وقبده بالمحور الإيراني العيئي التوسعي المناهض لموقع لبنان التاريخي وعلاقاته ومصالحه.. وصولا إلى بشاء الدولة القوية والقادرة لحاسنية كل من ساهم في إدارة له ونهب مرقناته، ومحاکمتهم أمام قضاء موقوف ونزيه». وحثم بغير ذلك لن يكثب لنا استعادة الوطن الذي نحن ونريد من أيدي هذه العصابة الحاكمة»، وأرفق تعليقه بهاشاغ «ليسقط حاكم بعيدا» في المقابل، اعتبر رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل أنهم كثير أساس 14 آذار، وأعلن في هذه الذكرى الوقتين السياسية والاقتصادية للتيار، واستهل إطلاقته بالقول «يدخل التيار الوطني الحر عامه الجديد اليوم في 14 آذار مُذخراً باختيار اكتسيهيا من سيرته التضالية، كحركة تحرير لارض جسدت أعلام اللبنانيين بوطن سيد حر مستقل، وكحركة تحرز للانسان تهدف إلى بناء دولة الحق والمواطبة». وقد حملته الشرعية الشعبية عبر الانتخابات منذ عام 2005 ليكون تيارا شعبيا وسياسيا في الندوة البرلمانية والسلطة التنفيذية، وصولا إلى انتخاب مؤسسه العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية في 2016»، وأضاف «صقلت التجربة، بإنجازاتها وحيثياتها، شخصية التيار وبلورت خياراته الكبرى في الحياة العامة. عانى التيار من اسماك منظومة سياسية–مالية بفواصل الدولة والقرار، تسحجون على الأثرية وتصترف بها لتنعّم الاصلاح والتغيير. وقد عاش التيار إثر ذلك، كسائر اللبنانيين، أزمة الإنهيار الكبير في المال والاقتصاد، وأزمة سقوط النظام بإخفاقاته السياسية وتعطل ألياته الدستورية وعجزه عن قيادة الدولة والجمع». وأكد «إن هذا السقوط يدفع التيار إلى مراجعة عميقة لخياراته وممارساته، وتقضي المرجعية إلى صوغ مقاربة مختلفة لهواجس اللبنانيين وحلول المسكالمهم، وتؤسس نظام جديد يبني على اسس الصيغة والميثاق ويستفيد من العثرات المتأنيّة من الطائفية والفساد».

تحصين لبنان

وكرز باسيل مواقف سابقة لجهة مراجعة وثيقة التفاهم مع حزب الله، وقال «التيار يربسد تحصين لبنان في وجه أي عدوان من اسرائل أو من الجماعات الراهابية، ويعتبر الجيش اللبناني صاحب المسؤولية الأولى في الدفاع عن الحدود والوجود. والى أن يتم فك الحظر عن تزويد بالأسلحة اللازمة، والى ان يصل السلام المأمول، يرى التيار ضرورة اعتماد إستراتيجية دفاعية وطنية تقوم او لا على التفاهم الداخلي، وثانيا على الحفاظ على عناصر قوة لبنان للحفاظ على توازن الردع مع اسررائيل، وثالثا على مركزية قرار الدولة اللبنانية من دون التخلي عن الحق والقدس والشريعي بالدفاع عن النفس».

وتطرق إلى دعوة البطريرك الماروني إلى الحياض فقال «حيث إن الحياض مفهوم له أصوله وقواعده في القوانين الدولية وهو يقتضي توافقا في الداخل وقبولا من الجوار ومواقفة دولية، فإن التيار، إلى حينه، يريد تحييد لبنان والى اتفاق بين اللبنانيين على مفهوم واحد، يعني مفهوم عدم انغماس لبنان في قضايا لا ارتباط له وصالحة بها، بل تاتي عليه بالضرر دون أي فائدة، دون ان يعنى هذا المفهوم الغاء دوره او حياذه عن القضايا التي تحاله وتضرّ بصالحه او تلك المتعلقة بالصراع مع اسرائيل».

وأيدي تخوفه من اعتماد الفرديية، ليس لأنها لا يمكن أن تكون حلاً للبلدان الشيبية بلبنان وهي كذلك، بل لأن شيع شيئا ودخاله الجغرافي قد يحوّلونها إلى فرز طائفي طوعي لسلكان، وهذا ما قد يجعلها نوعا من التقسيم المفتح وهو مفروض منذ حتما».

وقد لقيت إطلاة باسيل انتقادا شديدا من خصومه، رأت أنهه قرز مراجعة تفاهمه مع حزب الله بعدما استتمه في تحقيق مكاسب ومواقع وتعطيل تشكيل حكومات، وفرض نفوذ، وصولا إلى رئاسة الجمهورية، وسأال بعضهم إن كانت اعادة النظر تحمل في طياتها تقديم تنازلات امام الأميركيين لمعنا بدعمه للوصول إلى رئاسة الجمهورية؟

وعلق عضو المكتب السياسي في «تيار المستقبل» مصطفى علوش على كلام باسيل بقتب «عززي ولي العهد سيمعك لنهائية وبرتنامجك الطموح مع كونه تكرارا طبق الأعمال لبرامج الجمع. لن أسألك لم تطهقة خلال وجودك في الحكم؟ ومع ذلك فافسح المجال للحكومة تحمل لبرامج ذاتها حتى وان لم تكن فيها، أما عن اتهام آخرين بتعبية الخارج فحذبا لو نستهيم بالأسماء بدل جعلهيم». أما النائب القومي أنيس سباع فقال «استمتعا للملعة الشريعية للوزير باسيل، تطالبون بالتكثير ولكن نسيمت تكتم السلطة وتتصرفون كعمارضة. صح النوم».



جدارية لإحياء الذكرى العاشرة للانتفاضة السورية في مدينة إدلب

البلاد، الذي بات فجوة أمنية ويؤرة تُشكّل تهديداً مستمراً للمكاسب المؤقتة وغير النهائية التي تم تحقيقها عبر خيار الحسم العسكري – التي أن يقبل بتواجههم في بقعة جغرافية خارج سيطرته الهشة أو أن يعيدهم ليشكوا بدورهم جيوبا معزولة وبؤرا أمنية تحاكي نموذج

... وتركيا تؤكد دعمها الشعب السوري

السلمية التي أطلقها للشعب السوري (عام 2011) للمطالبة بالديمقراطية والعدالة والحقوق والحرية». وأوضح البيان أن هذا العقد شهد تشريد نصف سكان الشعب السوري» مبينا أن الالام التي حلت على الشعب السوري طوال هذا العقد سيدوم تأثيرها طوال أجيال.

وأضاف: «نحیی الشعب السوري الذي لم يتنازل عن نضاله من أجل الحقوق والحرية حتى في ظل هذه الظروف، راجين من

قذيفة لـ«بي كا كا» تقتل طفلاً وامرأة في جرابلس السورية

وقالت ولاية غازي عنتاب جنوبي تركيا، في بيان، إن قذيفة هاون أطلقها «إرهابيو بي كا كا/ بي ب ك» من حدود منقطة منج سقطت على قرية الخمران في جرابلس.

وأشارت إلى أن القذيفة أسفرت عن مقتل

الجنوب السوري، فضلاً عن عجزه في الملف الكردي مثلما كان سابقاً، ويات أمام خيارين أحلامهما مر، فإما أن يقدم تنازلا لصالح حزب الاتحاد الديمقراطي أو أن يدخل في مواجهة مع هذا الأخير من غير المستبعد أن تتدخل فيها الولايات المتحدة الأمريكية. وفي راي عاصي، فإن الثورة السورية رغم ما تعرضت له، فإنها ما تزال تمتلك أسباب الاستمرار، لا سيما حينما تدفع الظروف لتوافق المصالح بما يؤسر لها الحماية الدولية نسبياً، ويدعو إلى إعادة النظر في ضرورة الاستفادة من الظروف لتوسيع التمثيل الشعبي وتشكيل جبهة عمل وطنية تقود إلى تحقيق المطالب التي نادي بها الشعب السوري قبل 10 سنوات.

بيان الاتحاد الأوروبي

ترامناً، طالب الاتحاد الأوروبي النظام السوري وحلفاءه بإنهاء القمع والإفراج عن المعتقلين وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، للوصول إلى حل سياسي يهيئ النزاع، وبمناسبة ذكرى الثورة، أصدر الاتحاد الأوروبي بيانا يوم أمس، الأحد، أكد فيه أن الانتخابات سيطرته الهشة أو أن يعيدهم ليشكوا بدورهم الدولية ولا تسهم في تسوية الصراع ولا تؤدي

بيان الائتلاف

الله تعالى أن يتغمد برحمته أشقاءنا الذين فقدوا أرواحهم»، وأردف «نجدد تصمیع تركيا دولة وشعبا على التضامن مع أشقاائنا السوريين»، وأشار إلى أنه مع حلول الذكرى العاشرة للثورة السورية بات 13.4 مليون بحاجة إلى مساعدات إنسانية، وسط افتقار 2.4 مليون طفل لفرص التعليم، وتشرد 5.9 ملايين، وتشدد أن تبعات فيروس كورونا زادت من معاناة السكان المدنيين خلال الفترة الأخيرة.

طفل وامرأة، وإصابة أخرى بجروح طفيفة. وأكدت أن المرأة المصابة نقلت إلى مستشفى جرابلس. واستطاع الجيش التركي عبر عملية «دفع الغرات» التي أطلقها في 24 أغسطس/

الراعي يرفض وضع الجيش في مواجهة الشعب... والمفتي قبلان يحذر من « لعبة الشارع»

احتجاجات غاضبة بعد تخطي الدولار عتبة 12 ألف ليرة في ظل تأخر تأليف الحكومة



مظاهرون لبنانيون يطالبون أمس بوقف انهيار البلد

بيروت – «القدس العربي» :

شهدت نهاية الأسبوع احتجاجات شعبية جديدة على الأوضاع الحياتية والمعيشية، بعدما تطشى الدولار عتبة الـ 12 ألف ليرة لبنانية وانعكس غلاء كبيرا على أسعار المنتجات الغذائية والمحروقات، ودفع بالمتحجّن للنزول إلى الطرقات وقطعها وتنظيم مسيرة في مدينة صور وأخرى في ساحة الشهداء تحلّها تحصيم بوابة حديدية محصنة على أحد مداخل مجلس النواب. وفي إطار التحركات، حصل تطوّر تمثّل في إقدام عدد من المتحجّنين على اقتحام سوربرماركت بلو شراروكيتيه، في أربوس في كسروان حيث عمّلوا على العبث بالمعلّصات والنواد الغذائية وحصل تصارب بينهم وبين العاملين ممّا أحدث حالة من الهلع والخوف عند الزبائن. وترافق لك هذه التحركات مع مراوحة في عملية تأليف الحكومة مع انتظار الرئيس المكلف سعد الحريري اتصالا من قصر بعيدا للأطالع رسميا على اقتراح رئيس الجمهورية ميشال عون للحصول على 5 وزراء زائداً واحداً هو وزير الطاشناق. إلا أن تطورا طرا على موضوع التأليف يتمثل بشرائط الحريري منح «كتل لبنان القوي» الثقة للحكومة في مجلس النواب وإلا لن يمنع عون 5 وزراء بل ثلاثة، ما يعيد الأمور إلى النقطة الصفر فضلا عن أن تشكيلة 18 وزيراً ليست ليست إنذارا إن

الثورة إلى احترام حقّ المواطنين بالنتقل من أجل تلبية حاجاتهم، وإلى تجنّب قطع الطرق العامة، واستبدالها بمتظاهرات منظمة في الساحات العامة يعبرون فيها عن مطالبهم المحسنة، وفقاً للاصول القانونية والحضارية»؛ ورأى «أنهم بذلك يتجنّون أي صدام مع الجيش والقوى الأمنية، ويقفون سداً منيعا يوجه التمسّلين الحزبيين». وأضاف متملّنا بتفهم غضب الشعب بتفهم أيضا تدنّر المؤسسة العسكرية. فالجيش هو من هذا الشعب، ولا يجوز وضعه في مواجهة شعبه، والجيش هو من هذه الشرعية، ولا يحق لها إهمال احتياجاته وعدم الوقوف على معطلات قيادته ومشاعر ضباطه وجنوده. والجيش هو القوة الشرعية المناط بها ومسؤولية الدفاع عن لبنان، فلا يجوز تشريع أي تقاضيات الشعبية والمانشات الدولية، كأنهم فقدوا الضمير الوطني والعاطفة»، وقال «وجدنا أن السلطة ترضى لشعبها في الفتح ولا تكفيه، وفي الجوع ولا تطعمه، وفي العنمة ولا تنديره، وفي الهزيمة ولا تستعيدده، وتراه صارخا في الشوارع ولا تأتي مطالبه، وفي حالة البطالة ولا تجد له عملا، وفي المحاكم ولا تضمن له عدالة، وفي الهاوية ولا تنتفضله، وتراه في حالة الإفلاس ولا توغمه، وفي النذل ولا تعيد إليه كرامته، لسنا نفهم كيف أن السلطة تحوّل الدولة عودة لشعبها».

ونوه الراعي «يشعب لبنان، بشبابه وكباره، من كل المناطق والانتعاءات، الذي برهن عبر انتفاضته أنه شعب يستحق وطنه، لكنه دعا «أهل

«القدس العربي» «تنقضي» ما حصل في السلط الأردنية: «سرديّة» غياب «الموظف المختص» بمراقبة «الغاز الطبي» ولماذا «تعطل» الإنذار؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تبدأ سرديّة نقص الأوكسجين في مستشفى السلط الحكومي الأردني من جانب فني إجرائي وآخر بيروقراطي له علاقة بالكفاءات المهنية واختيار الموظفين.

كل الإشكال الذي حصل في الأردن وشغل جميع المؤسسات وأرفع المستويات له علاقة بالإجابة عن سؤالين صغيرين وبسيطيين جدا.

السؤال الأول: أين غاب الموظف المسؤول عن المعدات الطبية في اللحظة التي نقصت فيها خزانات الأوكسجين مع نهاية الأسبوع، ولماذا حصل هذا الغياب؟

السؤال الثاني: أين تلاشت الاستجابة الفنية من قبل طاقم المستشفى عندما انطلقت إشارات وأصوات صغير الإنذار ثلاث مرات على الأقل في النظام الإلكتروني المعني حصريا بمراقبة منسوب وكميات الغازات الطبية؟ ويفترض بالتحقيق طبعاً، سواء بتخصّله الجنائي أو حثيياته الفنية، أن يجيب عن كل الأسئلة.

لكن فيما يخص السؤالين الأخيرين تبرز، سياسياً وإدارياً وتشريعياً، الإشارة التي ترافق ملفات أكثر عمق وأهمية، مثل نوعية المديرين والموظفين الذين يتم اختيارهم، ونظام التشغيل الأردني برمته، وقصة تفريغ الكفاءات بعهد الحكومة المسابقة والدكتور عمر الرزاز، وأنظمة مراقبة الأداء في القطاع العام، والبعد المناطقي

في تعيين موظفين لازوم لهم، واسترخاء الرقابة البيروقراطية على الدوام ومراقبة التفاصيل.

تلك قضايا وملفات أكبر بكثير من وزير وحكومة، وتدل بعد حادثة السلط تحديداً، على الحاجة الملحة لشورة إدارية أعمق، وفقاً للتعبير الذي استعمله رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة.

لكن الحدث المؤلم يتبعني أن يفصح أيضاً ملف إدارة العطاءات في الماويلات والإنشاءات لمرافق الحكومة وما يتبعه من كودات التزام وصيانة وتركيب أنظمة، خلافاً طبيعاً للتقصير الإداري والترهل الذي بدأ يلتهم سمعة المؤسسة البيروقراطية الأردنية العريقة ويحتاج، في رأي الخبير والوزير الدكتور محمد الحلايقة، إلى مقاربات إدارية جريئة تسعى لنفض الغبار والتكلس.

لكن في فهم ما جرى في مستشفى السلط تحديداً، ويبعداً عن حيثيات التحقيق التخصصية، يمكن التمكن من التقاط روايات مفترضة تدل على مشكلات أساسية في الإدارة الغريب أنها استمرت رغم حالة الطوارئ الصحية بسبب الفايروس كورونا، الأمر الذي يقع بالتأكيد في نطاق المسؤولية الأدبية والسياسية لوزير الصحة المستقيل

الدكتور نذير عبيدات، الذي استدعته النيابة أمس واستمعت لأقواله. لكن ميكراً، تبرز بعض الإشارات المهمة في سرد رواية نقص الأوكسجين، فالرأي العام يكتشف فجأة مثلاً وعبر الطبيب المعروف الدكتور نائل زيدان مدير أحد المستشفيات الخاصة، بأن البنية التحتية للأنايب التي تمرر الأوكسجين الطبي لأجهزة المستشفيات متهاكلة وكانت تعاني، وأن الغازات الطبية من حيث التوريد محتكرة لشركة واحدة تتحكم في المسألة.

على قاعدة «اللهم اشهد أني قد بلغت»، أعلن الدكتور المصالحة أنه أبلغ في اجتماع رسمي، وزير الصحة والأمن العام عن هذه المشكلة وخطورتها، وعن الحاجة بسبب الضغط الكبير إلى تقييم وتحديث أنظمة ضخ الغازات الطبية في مستشفيات القطاع العام والخاص.

قبل حادثة السلط، لم يكن الرأي العام يعرف شيئاً عما تحدث عنه الدكتور المصالحة. وقبل حادثة السلط أيضاً، لم يكن الشارع يعلم تلك الإشارة الفنية المهمة الصادرة عن النقابي البارز المهندس عبد الله غوشة، والتي تتحدث عن كودات لتشغيل الأنظمة بالمقاومات، وتتطلب في المرافق الصحية وجود مختصين بهندسة المعدات الطبية

طوال 24 ساعة، خصوصاً في أوقات الطوارئ والضغط، حسب المهندس غوشة.

لم يعرف الأردنيون قبلاً أن نقابة المهندسين أرسلت الحكومة بهذا الشأن.

الأهم في التفاصيل المتعلقة بالمراقبة والدوام - وهنا تكمن المسؤولية الإدارية - هو أن المستشفى الذي حصل فيه التقصير ووفقاً لمعلومات جمعتها «القدس العربي» من مختصين بالغاز الطبي، يدير فيه أمور الصيانة طاقم صغير جدا.

والمسؤول عنه لم يكن مع نهاية الأسبوع ضغطاً في حالات الإدخال لمريض كورونا، وهو مسؤول طبعاً تم إيقافه لأغراض التحقيق، لكن يبدو أن هناك نقصاً في الكوادر؛ فالوظف المشار إليه لا يستطيع

الدوام 24 ساعة على مدار الأسبوع، وإدارة المستشفى تتغاضى عن تهرب بعض موظفي الصيانة من الدوام قبل الساعة الثالثة من عصر

صحافة عالية

اضطر بعضهم للعمل كمرتقة في ليبيا لإعالة أسرهم

«إندبندنت»: شباب سوريون قاتلوا من أجل الكرامة فابتلعتهم المنافي



أنس علي، صحافي ولاجي في باريس يحمل صورتين إحداهما عندما أصيب عام 2013 أثناء تغطية القتال بين المعارضة والحكومة



رقية العبادي، صحافية ولاجة في باريس تحمل صورة لها عندما كانت طالبة اقتصاد في جامعة الفرات في مسقط رأسها دير الزور شرقي سوريا عام 2011



فهد الرتيبان، لاجئ يعمل حارساً في طرابلس شمال لبنان يحمل صورة له عندما كان جندياً في الجيش السوري عام 2013



ديما القائد، صحافية ولاجة في أربيل تحمل صورة لها تعود إلى عام 2013 عندما كانت في سوريا

التي ترعب الأطفال..» في 2015 حاصر النظام بلدة مضايا وسكانها 4000 نسمة لتجويهم، واستخدمت العائلات الحشائش لصناعة الحساء مع البهارات لإطعام الأطفال، وأكل البعض الكلاب والقطط الضالة والقنابق، فيما حاول آخرون الانتحار. قبل أحمد العمل كمرتقة على أمل توفير مبلغ من المال يستطيع من خلاله الهجرة إلى أوروبا. وبعد عامين من العيش في إلب، انضم الجيش السوري الوطني، الدعم من تركيا، ثم جاء التدخل التركي في ليبيا إلى جانب حكومة الوفاق الوطني الليبي التي حاصرها خليفة حفتر. وتلقى أحمد وعدا بالاحصول على ألفي دولار لو شارك في الحرب الليبية، وهو أعلى بكثير من 500 ليرة تركية (70 دولاراً) كان يحصل عليها في سوريا.

وبإتساع لأحد فإن الفائدة الأهم هي قرب ليبيا إلى أوروبا، وقال: «علت أن هناك العديد من السوريين وصلوا إلى إيطاليا عبر القوارب من ليبيا». وقال: «لم نلتم بالحرب في ليبيا، ومعظم السوريين الذين ذهبوا إلى هناك لم يعرفوا من يقاتلون وقرروا المشاركة من أجل المال ولأن الناس جوعى في سوريا». وتأثرت تصفات السوريين من إطلاق النار وسرقة السلاح قلق الكتاب الليبيين، وفي الوقت نفسه بدأ النظام السوري يحدد مرتقة سوريين للتصالح مع حفتر، ويقول أحمد: «كان الوضع صعباً في الأيام الأولى، وكان حفتر يتقدم، وخفت من الإلقاء قواته القبض على». واكتشف أن الوصول إلى أوروبا من ليبيا غير ممكن، وبدأ يشعر بالخيبة من الدور التركي في سوريا واتهم أنقرة بأنها تحاول إلقاء النظام.

وانتهت رحلة تهناني في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، حيث وصلت إلى ألمانيا وقدمت طلب لجوء، وتعلمت الألمانية سريعاً وتزوجت وأنجبت طفلين وتعمل مترجمة، وهي ليست نادمة على القرار من أجل الكرامة وكذا أحمد.

الأمم المتحدة بدخول البلدة بعد ستة أشهر من الحصار، والتفق في 2017 على ما عرف ب«اتفاق البلدات الأربع» حيث تم نقل سكان من الزبداني ومضايا إلى إلب، مقابل فك الحصار عن بلدتي فوعة وكفريا.

وكان أحمد في واحدة من الحافلات التي نقلت السكان إلى إلب حيث اكتشف عند هذه النقطة أن مواجهة النظام باتت عبثية ولم تعد المعارضة قادرة على هزيمة النظام الذي تدعمه إيران وروسيا..«وعدت تلك النقطة فقتل كل أصدقائي..»

وعندما أفرج عن تهناني في خريف 2014 لم يكن هناك من يستقبلها، فقد اعتقلت أمها وأقاربها، وتوفي والدها متأثراً بالسرطان ورفض مغادرة مزرعته التي تعرضت للقصف الشديد من النظام، وقتلت بقية عائلتها باستثناء شقيقة لها هربت من البلدة، وقررت تهناني الخروج من سوريا في أيلول/سبتمبر 2015 حيث لم يعد لديها ما تقطعه، وهربت عبر حافلة محروقات إلى لبنان ومن هناك طارت إلى تركيا حيث بدعت 1000 دولار لمهرب في تركيب قارباً مع 20 شخصاً إلى اليونان.

وقالت إن الرحلة أخذت أربع ساعات، وكانت خطيرة لأن أحد لم يعرف كيف يوجه القارب، وبدأت تجمع معلومات حول السفر إلى ألمانيا التي قيل إنها تحرب بالمهاجرين، وبالصدفة التقت مع قريب بعيد كان يخطط للقيام بالرحلة نفسها من اليونان عبر البلقان، وفي مرة، تظاهر بأن مجموعة من الأطفال هم أبنائها حتى لا يتم اعتقالهم، وناموا في العراء قرب الحدود بانتظار أن يدخل، ولا تتذكر تهناني أسماء الدول التي مروا بها إلا بصعوبة، وكان على القبطنة الدائمة وعدم الثقة بأحد حتى أنجو..«وأسوأ ما في الأمر كان كلاب الشرطة

استطاعت والدتها زيارتها وأحضرت لها بعض الإمدادات، لكن تم اعتقالها مباشرة بعد ذلك، ولم يُسمح عنها منذ ذلك الوقت. لا تعرف العارلة سبب اعتقال الوالدة وأمين اعتقلت وإن كانت لا تزال على قيد الحياة..«واختفت، كما تقول تهناني وبالنسبة لأحمد وأقاربه، فقد كانوا يعرفون أن الانضمام إلى الجيش السوري الحر بعد إنشائه بقليل، مقامرة، ولكن أهمل ضحايا كان لديهم الكثير ليخسروهم، فقبل الحرب كانت مضايا مقصد السياح في نهاية الأسبوع، وبنى فيها أثرياء سوريا الفلل والبساتين الراقية. وعرفت البلدة بعينها للتبذير، وأصبح سوقها معروفاً بتوفر المشروبات العالمانية التي لا تتوفر في أي مكان في سوريا، والتي تصل عبر طرق التهريب النشطة.

ولكن أهمل مضايا كانوا راغبين بالحرية السياسية وليس تقديم الخدمات للنخبة الغنية، وقال أحمد: «لقد أجبرنا النظام على حمل السلاح. كانت الطريقة الوحيدة للنجاة..» وقتل ستة من أقاربه الذين انضموا إلى الثورة، وأسوأ من هذا السجوب الذي عانى منه سكان البلدة، وبعد سحب النظام قوته الأمنية من المنطقة، أصبحت مضايا ملجأً للمناشطين ومسعى الجيش السوري الحر، وفي 2015 حاصر النظام البلدة وسكانها 4000 نسمة لتجويهم، وتكررت القصة في كل البلدات، بما فيها بلدة تهناني، حيث تم الإفوف سريعاً من المصانع وارتفعت أسعار المواد إلى مستويات ضخمة، وبلغ سعر كيلو السكر والأرز 400 ليرة، واستخدمت العائلات الحشائش لصناعة الحساء مع البهارات لإطعام الأطفال، وأكل البعض الكلاب والقطط الضالة والقنابق، فيما حاول آخرون الانتحار.

وجاءت نقطة التحول عندما حاصر المقاتلون بلدتين تابعتين مؤيدتين للاد، حيث اضطر النظام للقنادر، وسمح للواء الإنسانية من قتل.

خالفين من النظام..« وتحدث أحمد للصحيفة إن إلب في شمال غربي سوريا حيث يعيش الآن، وقال: «كان الانضمام للحركة مجازفة ولكننا علم أن هذه هي الفرصة الوحيدة للتغيير..»

ويبلغ عمر أحمد الآن 26 عاماً، أما تهناني فهي في سن 32 عاماً، وتعيش ولاجة في ألمانيا، ومثل غيرها من الناشطين، سُجنّت وعذبت ثم فُرت من سوريا وانضمت إلى قوافل المهاجرين الذين عبروا إلى أوروبا، واختفت والدتها التي رجتها ألا تشارك في التظاهرات عام 2014 ولا تزال في عداد المفقودين.

10 أعوام من حرب صعبة

وانضم أحمد في سن الـ16 عاماً للانتماء المسلحة ضد الأسد. وبعد 10 أعوام من حرب خاسرة لا يمكن الانتصار فيها، لم يبق لديه وهو الذي لا يحمل مؤهلات من أي نوع، سوى تجربته القتالية، ولهذا قضى السنوات الماضية يعمل مع جماعات تدعمها تركيا وتخوض حروباً، ورغم انتقاده للتدخل التركي في سوريا، إلا أنه قضى عام 2020 كمرتقة في ليبيا ويراتب تدفعه تركيا. واستخدم النظام منذ بداية الثورة للحكم عليها بالفضل لآسي المتفجرة ضد المظاهرين، وركز الأسد لاحقاً أنواع العنيفة والبرية على من حملوا السلاح ضده، وشملت الغارات الجوية والبراميل المتفجرة والأسلحة الكيماوية التي أمطرت بها المدن والبلدات في كل أنحاء البلاد.

وتصاعد القتال عندما دخلت روسيا الحرب عام 2015، وبعد عام تدخلت تركيا لخطة مصالحها، ومن هنا ابتلعت الحرب السكان وسط خطوط من القتال المتشابكة من القوى السورية الأجنبية وقوات النظام والجماعات الجهادية والمليشيات المتعددة، ولا أحد يعرف عدد قتلى الحرب، حيث توقفت الأمم المتحدة عن إحصاء الجثث عام 2014 عندما وصل العدد إلى 400 ألفاً

وتمثل قصة أحمد وتهناني صورة عن الثورة السورية التي انطلقت بداية شهر آذار/مارس عام 2011، وتحولت إلى أكبر حرب أهلية دموية في القرن الحادي والعشرين، وعلى مدى عشرة أعوام ماضية، أصبحت الحرب معقدة وبالوكالة بين القوى الدولية العظمى، لكن القمع الذي مارسته قوات الأمن لم يمنع أحد من المشاركة في الثورة: «علقنا جميعاً وشرع حتى أنصار الرئيس الأسد بالظلم الذي حل بالسوريين لكنهم كانوا

«أوبزيرفر»: سوريون تنقطع بهم السبل بعد خسارتهم الملجأ في السودان ويواجهون الأسوأ

الحقيقي وهنا هو أن لدي مساحة أوسع تحرك فيها..« ولا أستطيع مغادرة السودان باستخدام الوثيقة السودانية أو العودة إلى سوريا حيث سيتم تجنيدنا للقتال مع النظام وللابد..» ومنعت معظم الدول العربية دخول السوريين باستخدام جوازاتهم. وكان بعضهم يأمل في استخدام الجواز السودانية للحصول على وظيفة في الخليج، وفي الوضع الحالي يفكر بعضهم بالعمل بطريقة غير قانونية في مصر حيث سيواجهون الترحيل وأسوأ من هذا خيارات صعبة، ووصل محمد خالد قبل شهر من الإلقاء للحصول دون تأشيرة، وكان يخطط لاستخدام الأوراق السودانية والوصول إلى أوروبا، ويوضع السودان الاقتصادي فن يستطيع الحصول على المال لتحقيق خطته.

وقال «أفكر بخط التهريب من السودان إلى أوروبا، لكن الراتب الذي يحصل عليه هو و 18.000 جنيه سوداني (34 جنياً استرالياً) ويرسل جزءاً منه لوالدته وأخته في سوريا يجعل من السفر إلى أوروبا مكلفاً.

أخرون أنه ملجأ لهم من الخدمة العسكرية الإجبارية المعروفة بقسوتها وعدد القتلى في صفوف الجندين.

وتحول السودان إلى منطقة لقاء بين السوريين في الداخل والخارج باعتبارها المكان الذي يمكنهم اللجوء فيه دون مشاكل. وقالت امرأة إن زفافها قد أجل لانطلاقها التأشيرة بعد عام من تعليق منح التأشيرات بسبب انتشار فيروس كورونا، وقالت «على الانتظار ثانية ولا أعرف متى، بسبب التأشيرة..»، وأضافت من دمشق إنها لا تعرف متى ستحصل على التأشيرة حيث لم ترد السلطات السودانية على طلبها. وبدأت السلطات السودانية بملاحقة الجوازات التي تمت الحصول عليها بطريقة غير شرعية خلال 30 عاماً الماضية، وأبلغت 3.500 حالة تجنيس، ومعظم من جردوا من جنسياتهم كانوا أصلاً سوريين. وقال محمد شكري الذي يعمل في واحد من المطاعم الراقية في العاصمة الخرطوم إنه ينتظر رداً على طلب الجنسية منذ 3 أعوام، وفر شكري من مدينة الرقة وهو في سن الـ17 عاماً بعد اختفاء والده ونصف إخوته، وقال «أشعر وكأني في سجن، والفرق بين السجن

وأعلنت الحكومة السودانية عن مراجعة قرارات الجنسية التي منحت خلال العقد الماضي وهو قرار ترك السوريين عالقين دون معرفة ما سيحدث لهم، وحصل آلاف من السوريين على الجنسية السودانية وبدأ مئات الآلاف منهم حياة جديدة في هذا البلد، وفي مكالة عبر الهاتف من إلب حيث يعيش أحمد «لا تتخلى ياسي وخبية أمني» فقد حصل على وثاقته من أجل السفر عندما أعلن عن السياسة الجديدة مما لم يترك له أي خيار بل العودة إلى العيش كلاجئ في داخل وطنه، وقال «لقد عرضت حياتي للخطر على الحدود ودفعت الكثير من المال للمهرب ولتجديد جواز سفري وتحملت التكاليف العالية للرجاء في تركيا دون أي نتيجة.»

وزاد عدد السوريين في السودان أثناء الحرب حيث جذبهم البلد بسياسة الدخول دون تأشيرة وسياسات التعليم والصحة، وقدرت الأمم المتحدة عدد اللاجئين السوريين في السودان بجوالي 100.000 نسمة مع أن الإحصائيات غير الرسمية تقدر الأعداد أضعافاً مضاعفة، وفر عدد من السوريين إلى السودان بحثاً عن حياة جديدة، ورأى

أشارت صحيفة «أوبزيرفر» في تقرير مشترك لزينب محمد صالح وإيما غراهام- هاريسون وحسين عوش إلى حسرة السوريين على خسارة ملجأهم الأخير في السودان، فقد كان الدخول للسودان عدد من دول أفريقيا دون تأشيرة شريان الحياة للكثير من اللاجئين السوريين، ولم يعد بعد إغلاق الحدود أمامهم. فعدماً دخلت قوات النظام السوري ليشتر الأسد بلدة محمود الأحمـد خطط الأحمـد للنظام السـوري والسـودان والسـتخدم كل ما لديه من توفير دفعه للمهربين لنقله في تركيا، وكانت وجهته السودان حيث فتح صاحب الشركة التي كان يعمل فيها مصنعاً للسجاد وعرض عليه وظيفة، والجزء الوحيد من الرحلة الذي لم يكن يلققه هو السفر من تركيا إلى العاصمة السودانية الخرطوم.

وحتى العام الماضي كان السودان هو البلد الوحيد في العالم الذي يسمح للسوريين القارين من الحرب الأهلية في بلادهم فرصة دخول أراضيهم دون تأشيرة وبدائية حياة جديدة هناك، ومع مرور السنة العاشرة على الثورة السورية، فقد حرم اللاجئين من هذا الملجأ الآمن.

تنسيق سياسي مع الأردن وحملة إلكترونية لحماية عشرات الأسر من التشرذم الפלستينون يبدأون تحركات ميدانية وحملة لحماية «الشيخ جراح» من معول الهدم الإسرائيلي



صورة أرشيفية لحي الشيخ جراح في القدس المههد بالتهويد

إلّا يشع هجوم استيطاني استعماري يهدف إلى الاستيلاء على مساحات واسعة منه وطرد وتهجير عشرات العائلات الفلسطينية..
ينشار إلى أن سلطات الاحتلال التي تكثّر من المشاريع الاستيطانية وعمليات هدم منازل الفلسطينيين في القدس المحتلة، وكذلك صادرة العديد من البنايات والعقارات، كانت قد ارتكبت مجزرة في شهر يوليو/ تموز 2019، حين أقدمت على هدم 6 بنايات ومنزل تابعة للفلسطينيين في حي وادي الحصى في قرية صور باهر جنوبي القدس، حيث طال الهدم نحو 100 شقة سكنية، وتشريد مئات المواطنين بينهم أطفال ورجال ونساء طاعنات في السن.

في بيان لها أن الأردن قدم الوثائق الخاصة بعدم من العائلات، وأنه جاز العمل على تأمين وثائق أخرى، لافتاً إلى أنه «ليس من السهل توفيرها لأنها تعود لحقبة سابقة من الزمن، ما يضطر الجهات الرسمية الأردنية لبذل جهود كبيرة لإيجادها وتوفيرها لنا، بما يساعد صمود العائلات الفلسطينية في الشيخ جراح».

وشكرت الوزارة الأردن على التعاون الدائم، ووقوفه إلى جانب دولة فلسطين في متابعة قضية حي الشيخ جراح، وأكدت أن الاحتلال «يحصل المسؤولية الكاملة والمباشرة عن الجريمة البشعة التي يتعرض لها حي الشيخ جراح ومواطنوه ومنازلهم، والذي يتعرض

الهندسة التي طالبت سابقاً بتقديمها على مدار السنوات الماضية، لوقف هدم الحي، وأكد أن البلدية اتصلت والعت الاتفاقيات السابقة مع طواقم المهندسين والمحامين ولجنة الحي بعدم هدم الحي، رغم التزام الأهالي بتقديم المخططات وتصويرها، وفتح الشوارع، وتخصيص بعض المواقع للبنية التحتية والمرافق العامة مثل المدارس والملاعب، وكانت وزارة الخارجية والمغتربين قد أكدت أن المملكة الأردنية وسلطاتها المختصة، تعاونت مع دولة فلسطين منذ زمن طويل وما زالت تقدم كل عون ومستطاع في متابعة قضية حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، وأوضحت الخارجية

لـ«تنفيذ خطط إسرائيلية لعملية تدمير وتهجير واسعة ضد السكان، قد ترقى لجريمة التطهير العرقي».

وأشار الأورومتوسلطي إلى قرار المحكمة المركزية الإسرائيلية الأخير، برفض استئناف قدم من قل ثلاث عائلات فلسطينية تقطن الحي، ضد قرار محكمة الصلح الإسرائيلية بإخلاء منازلهم.
وقال المرصد «في الوقت الذي تصر فيه السلطات الإسرائيلية على قرارات الإخلاء ضد منازل الفلسطينيين في حي الشيخ جراح، صادقت البلدية على إنشاء موقع يتضمن تذكاراً في الحي لجنود كتيبة في لواء المظليون في الجيش الإسرائيلي الذي قتلوا خلال احتلال القدس في عام 1967».

ولفت إلى أن المشروع ممول من صندوق إسرائيلي دائم بتكلفة مليون شيكل إسرائيلي (الدولار يساوي 3.3 شيكل) ويقع في قلب حي الشيخ، وقال إن هذا يعني أن عشرات العائلات الفلسطينية في المنطقة ستواجه دعوى قضائية تطالب بإخلاء منازلهم، كجزء من مخطط استيطاني شامل في الحي، نظراً لان الجمعيات الاستيطانية تدعي وجود ملكية يهودية للجوار منذ قبل عام 1948.

خط الهدم

وأعرب المرصد عن بالغ قلقه من خطط الهدم التي تستهدفها البلدية في حي سلوان، الجاورة للمسجد الأقصى في القدس الشرقية، والذي يهدد عشرات المنازل الفلسطينية بالهدم في لحظة، حيث يتسلم المخطط ببناء نقاط مراقبة ومرجع صغير، في الوقت الذي يعاني سكان الحي الفلسطينيين من نقص في المؤسسات العامة والمساحات المفتوحة.
ونقل عن فخري أبو دياب الناطق باسم لجنة الدفاع عن أراضي وعقارات سلوان، قوله إن بلدية الاحتلال في القدس رفضت المخططات بإسعافهم، خاصة وأن مياينهم شديدت خلال فترة الحكم الأردني في الضفة الغربية.

واستعداداً للحملة، وضع القائمون عليها على صفحاتهم صوراً تظهر الحي بشكل كامل بمبانيه المهدة بالهدم الكامل، وكتب عليها «أنقذوا الشيخ جراح» و«الشيخ جراح في مقدسي كامل يواجه خطر التهجير».

وضمن انتهاج الاحتلال لسياسة «الطرد والتطهير العرقي» المنهج في القدس، الذي يأتي بشكل متواز مع المشاريع الاستيطانية، قررت محكمة الاحتلال رفض استئناف ثلاث عائلات من حي الشيخ جراح، ضد قرار محكمة الصلح بإخلائهم، وأمهلت المحكمة عائلات حماد واوودي والدجاني حتى شهر أغسطس/ آب المقبل لإخلاء منازلها، كما أصدرت المحكمة المركزية منتصف الشهر الماضي قراراً مشابهاً ضد 4 عائلات فلسطينية أخرى في الحي نفسه، وأكدت على قرار الإخلاء ومنحتهم مهلة لمطلع مايو/ أيار المقبل لإخلاء منازلهم.

ويضم الحي 28 عائلة فلسطينية، كانت قد شهدت عمليات الترحيل القسري الأولى عام 1948، حين طردتها العصابات الصهيونية من منازلها في الشطر الغربي من القدس المحتلة، لتستقر في الشطر الشرقي، وقد رفض القضاء الإسرائيلي الذي يدعّم الاستيطان طلبات الأهالي بعدم هدم منازلهم، فيما طلب الأهالي مؤخرًا من الحكومة الأردنية التدخل العاجل لإسعافهم، خاصة وأن مياينهم شديدت خلال فترة الحكم الأردني في الضفة الغربية.

القدس - غزة - «القدس العربي»:

يعمل الفلسطينيون على عدة مستويات للتصدي لقرار إسرائيلي خطير، يهدف إلى هدم حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، ضمن المخططات الإسرائيلية الرامية إلى «تهود» وأسرة، المدينة المقدسة.
وتتعلق حملة إلكترونية دعا إليها نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، ليل أول من أمس، وتستمر عدة أيام، تحت عنوان «انقذوا حي الشيخ جراح»، ويبدأ عدد من الفلسطينيين بالتغريد تحت هذا الوسم، في إطار التضبير الأولى للحملة الشعبية، من خلال التأكيد على حق الفلسطينيين في بيوتهم ومنازلهم التي يريد الاحتلال تسويتها بالأرض، ضمن خطط الاستيطان الرامية لإفراغ مدينة القدس المحتلة من سكانها الأصليين، وإحلال المشاريع الاستيطانية.

الاستيلاء على البيوت

وتكتيد المقدسية منى الكرد، التي تقطن الحي المههد بالهدم، ضمن العصابت الصهيونية المحتلة «إن استولوا على منازلنا في الشيخ جراح سيواصلون الاستيلاء على البيوت في كافة الأحياء المقدسية، حتى لا يبقى أي بيت فلسطيني في القدس».

الخارجية دعت مجلس الأمن للقدوم والاطلاع على الاعتداءات الإسرائيلية

الاحتلال يعتقل طلاباً وأشقاء في الضفة والمستوطنون يعيشون خراباً فيها

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال العديد من حملات الدهم والتفتيش والاعتقال، التي طالت عدة مناطق فلسطينية في الضفة الغربية، واعتقلت عدداً من المواطنين، في الوقت الذي استمرت فيه أعمال الاستيطان، الرامية لطرد الفلسطينيين من أراضيهم.
واعتقدت قوات الاحتلال منذ عام 1972 بالتحقيق على سكان الحي، حيث زرع أن الأرض التي تقام عليها المبانى كانت مملوكة لعوائل يهودية، وسيق أن قامت جمعيات استيطانية بالاستيلاء على عدد من منازل في الحي، وسلمتها لسبتوطين، وحالياً يريد الاحتلال الاستيلاء على الحي، يهدف توسعة الاستيطان وتطويق البلدة القديمة.
وفي السياق، أدان المرصد الأوروبي متوسطي لحقوق الإنسان، قرارات الاحتلال التي وصفتها بالخظيرة، وتهدد الحي، لافتاً إلى أن ذلك يهدد

15 وفاة و2142 إصابة جديدة كورونا يهدد كل مناحي الحياة في الضفة والحكومة تجأ اليوم للإغلاق لتقليل الخسائر

بإختناق.
كما اقترحت قوات الاحتلال بلدة حزما في المدينة المحتلة، واطلقت الرصاص الحي باتجاه عدد من الشبان، ما أدى إلى إصابة أحدهم بساقه اليسرى في منطقة الخنذ.
ورصدت إحصائية محلية أنوداع 54 نقطة مواجه في مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة إلا سبعون الماضي، تخللها إلقاء زجاجات حارقة وأكواع ناسفة على قوات الاحتلال، أصيب فيها جندي وثلاثة مستوطنين.
وبعد توقف دام ليوين بسبب العطلة الأسبوعية، اقتحم المستوطنون باحات المسجد الأقصى وأجروا بحماية أمنية منددة بجزات استفزازية استمعوا خلالها لشروحات حول «الهيكلم المزوم».
وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في المدينة المحتلة، أن 193 مستوطناً اقتحموا باحات الأقصى خلال الفترة الصباحية، وأدوا «طقوسا تلمودية»، وسط دعوات جديدة لتكثيف الاقتحامات، احتفالاً ب «بداية شهر نيسان العبري»، فيما أدى عدد من المستوطنين «طقوسا تلمودية»، في ساحة الغزالي عند باب الأسباط أحد مداخل باحات الأقصى، كذلك تواصلت الهجمات الاستيطانية في أكثر من موقع في الضفة، ضمن المحاولات الرامية لنهب المزيد من الأراضي الفلسطينية، لتوسعة الاستوطنات، وصادقت سلطات الاحتلال على مخططات استيطانية للاستيلاء على عشرات الدونمات من أراضي محافظة بيت لحم، وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسين بربجية، أن سلطات الاحتلال صادقت على قرارات استيطانية تتمثل بالاستيلاء على أرض محاذية لمستوطنة «بيتار عيليت A» في منطقة الترسية وخرية الكبيرة من أراضي بلدة حلاين غرباً، وأشار إلى أن هذا الإجراء يهدف إلى تحويل الأراضي المستهدفة لأماكن عامة وطرق للمستوطنين إضافة إلى وحدات استيطانية.
إلى ذلك استمرت هجمات الاستيطان الرامية لنهب مساحات واسعة من أراضي الضفة، حيث قامت قوات الاحتلال بجرف مساحات واسعة من أراضي خربة زوتوا شرق

غزة - «القدس العربي»:
تستعد الحكومة الفلسطينية لفرض إغلاق شامل ولدة خمسة أيام، يبدأ صباح اليوم الإثنين، بناء على توصيات لجنة الطوارئ العليا، بسبب استمرار تصاعد الإصابات، بعدأنفرت القيود التي فرضت في عطلته نهاية الأسبوع عن بعض المحافظات، ليستثنى للأهالي توفير متطلباتهم خلال الإغلاق.
وأعلنت وزيرة الصحة في الكيلة، عن 15 وفاة و2142 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» و 2169 حالة تعاف خلال الـ24 ساعة الأخيرة، في وقت تم فيه إجراء 9623 فحصاً.
ولفتت إلى وجود 177 مريضاً في غرف العناية المكثفة، بينهم 49 مريضاً على أجهزة التنفس الاصطناعي.
وقد أكد المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم، وجود احتراق كبير للحصول على لقاحات «كورونا» في أقرب وقت ممكن، لكنه قال إنه لا يستطيع إعطاء مواعد بشأن موعد وصول اللقاحات، لافتاً إلى وجود جهة خاصة بهذه اللجنة تتولى الحديث عن هذا الموضوع.
رفع الإغلاق
ورغم رفع الإغلاق الذي فرضه يومي الجمعة والسبت، لا تزال محافظات عدة في الضفة تخضع للإغلاق بأوامر مباشرة من المحافظين، بسبب تزايد أعداد المصابين بفيروس، بانتظار عودة الإغلاق الجديد صباح اليوم الإثنين.
وكان ملحم قد قال إنه تقرر استمرار الإجراءات المعلن عنها من قبل المحافظين لومى السبت والأحد، عليأن تكون هناك إغلاق شامل لجميع المحافظات اعتباراً من صباح اليوم ولدة خمسة أيام، وأضاف أنه بعد اجتماع رئيس الوزراء بالمحافظين بحضور وزيرة الصحة واستناداً إلى الصلاحيات الموكلة لرئيس الوزراء، وفي ضوء الارتفاع المتسارع للمواطنين ويضمن تقديم الخدمات لهم، عليأنتغلق جميع المدارس ورياض الأطفال مع الإبقاء على طلبة التوجيهي بالتعليم الوجاهي طيلة مدة الإغلاق، وكذلك إغلاق جميع الجامعات والمعاهد، ومنع الحركة والتنقل والانتقال بين محافظات الوطن، باستثناء الطواقم الطبية، وكذلك منع تنقل وسائل النقل بانواعها في المدن والبلدات والفقر والخيمات في أنحاء الوطن كافة، عليأن يهبطه القواص بمسافر عمل وزاراتهم أثناء الإغلاق وتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين، وتمنع الإجراءات الجديدة إقامة الأعراس أو أحياء الحفلات أو إقامة بيوت العزاء أو المهرجانات أو التجمعات، على أن تبقى الخدمات

بلدة الظاهرية، جنوب الخليل.
وأفاد رئيس مجلس قروي زوتوا فايز خضيرات، لوكالة الا نباء الفلسطينية «وفا» «أن أليات الاحتلال شرعت منذ صباح أمس بجراف أرض مواطنين من عائلة الطل شرق قرية زوتوا، لصالح المظلة الصناعية التابعة لما يسمى «مجلس لقطاع الاستوطنات، جنوب الخليل».
وكانت آليات الاحتلال، جرفت مساحات واسعة من أراضي بلدتي يتما وقيلان جنوب نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دلعل، أن هدف التجريف هو توسعة مستوطنة «رحاليم» الجامثة على أراضي المواطنين.
إلى ذلك اجبرت سلطات الاحتلال، عائلة المواطن المقدسي أحمد حجازي، من بلدة سلوان جنوب المسجد الا أقصى المبارك، على تفرغ منزلها تمهيداً لهمده، وذلك بعد أن أخطرت العائلة بتفريغ منزلها ومساحتها 90 متراً مربعاً في حي عين اللوزة من سلوان، بحجة عدم الترخيص.
وهذا المنزل مشيد منذ عام 2014 وحاول مالكة ترخيص وتنظيم المنزل ولكن لم يستطع بسبب الغياب وشروط البناء التي تضعها بلدية الاحتلال بعدم الترخيص للمكسيين.
وهاجم مستوطنون من «جعفتا ماعون»، منازل المواطنين في قرية التوانة شرق يطا جنوب الخليل، وتصدى لهم أهالي القرية العزل، وأجبروهم على الهروب.
وهذه المنطقة تشهد الكثير من الاعتداءات التي ينفذها السنطون، وقد أصيب مواطن وزوجته، أول من أمس السبت، بجروح جراء اعداء للمستوطنين بمسافر يطا، جنوب الخليل.
وذكر منسّق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان شرق يطا وجنوب الخليل راتب الجبور، أن مجموعة من مستوطنين «مجنسي ياثير» هاجمت المواطن سعيد عليان عوض (45 عاماً) وزوجته وأطفاله، أثناء وجودهم في أرضهم بمنطقة القواص بمسافر يطا، واعتدوا عليهم بالضرب، ما أدى إلى إصابة عوض بجروح متوسطة، نقل على إثرها إلى المستشفى الأهلي لتلقي العلاج، وإصابة زوجته بجروح طفيفة.

شنت قوات الاحتلال العديد من حملات الدهم والتفتيش والاعتقال، التي طالت عدة مناطق فلسطينية في الضفة الغربية، واعتقلت عدداً من المواطنين، في الوقت الذي استمرت فيه أعمال الاستيطان، الرامية لطرد الفلسطينيين من أراضيهم.
واعتقدت قوات الاحتلال منذ عام 1972 بالتحقيق على سكان الحي، حيث زرع أن الأرض التي تقام عليها المبانى كانت مملوكة لعوائل يهودية، وسيق أن قامت جمعيات استيطانية بالاستيلاء على عدد من منازل في الحي، وسلمتها لسبتوطين، وحالياً يريد الاحتلال الاستيلاء على الحي، يهدف توسعة الاستيطان وتطويق البلدة القديمة.
وفي السياق، أدان المرصد الأوروبي متوسطي لحقوق الإنسان، قرارات الاحتلال التي وصفتها بالخظيرة، وتهدد الحي، لافتاً إلى أن ذلك يهدد

جائزة محمود درويش للإبداع والفن التشكيلي قريشي والمؤرخ لورانس

العام 2021

الفيصل العالبي
المؤرخ الفرنسي هنري لورانس

الفنان التشكيلي حنّذ بكري
القنان التشكيلي ياقف قريشي

الفنان الفلسطيني
المرشح السيميائي محمد بكري

صو الفائزين بجائزة محمود درويش

كل ما هو إنساني من خلال الفن والتشكيل واللون، واستنكرت لجنة الجائزة أن رشيد قريشي فنان تشكيل، وشخصية ثقافية عربية وعالمية، شكلت القضية الفلسطينية واحدة من

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

منحت جائزة محمود درويش للإبداع للعام الحالي 2021 في دورتها الثانية عشرة للمخرج السينمائي الفلسطيني محمد بكري، والمخطاط الفنان التشكيلي الجزائري رشيد قريشي، والباحث والمؤرخ الفرنسي هنري لورانس.
وقعت لجنة جائزة محمود درويش لعام 2021 اجتماعات عدة برئاسة الدكتور واسيني الأريج، وعضوية كل من الأستاذة: شكري البخوث والدكتور نبيه القاسم وديمة الشرر وزيمر أبو شايب. كما قالت لجنة الجائزة إنها اعتمدت مقاييس من أجل تحكيم موضوعي وعادل، يحفظ قيمة الجائزة والاسم الذي تحمله، وهي: الحضور الثقافي الفعال للشخصية المقترحة للجائزة، وإشباعها عربياً وعالمياً، وحضيتها الإنسانية، والثقافية الفلسطينية والعربية والعالمية، والدفاع عن قيم الحق والحرية والعدالة، مبدئياً أن من خلال المنجز الثقافي، إبداعياً أن كان أم فكرياً. وأوضحت أنه في اجتماعها الأخير وبعد نقاش استغرق وقتاً طويلاً، ونظراً لقيمة كل المرشحين، جبرية وديفرولية، وتجزئي، استقرت اللجنة بالإجماع على القائمة الفائزة بجائزة محمود

شكّلت في كافة الأقاليم وتعمل وفق ضوابط أقرتها القيادة

اللجان الفتاوية تقترب من الفرز وثلاث المرشحين للشباب... والقائمة تراعي البعد الجغرافي والتخصصات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وعلمت «القدس العربي» أن أعضاء من فتح يمثلون قطاعات مختلفة، شُرعوا بتقديم طلبات الترشيح للجان تنظيمية مكونة من سبعة أفراد في كل إقليم، وقد جمعت هذه اللجان الطلبات على مدار الیومین الماضیین، حيث سيتم النظر فيها من قبل لجنة موسعة في كل إقليم أيضاً، وضعت المركزية ضوابط لأفرادها، وسيكون في اللجنة المكلفة بالفوز أعضاء من المجلس الثوري في المحافظات وكذلك أعضاء المجلس الاستشاري والهيئة القيادية، ومسؤولو التنظيم في الأقاليم ومسؤولو قطاعات الشباب والمرأة والأسرى، وشخصيات وأزمنة في تلك المناطق سواء على المستويين الأكاديمي أو العشائري، وسترفع للجان التنظيمية المكلفة بعملية «الفترة»، في الأقاليم «بما الأسماء» إلى اللجنة المركزية عبر مفوضي التعبئة والتنظيم، حيث سيصاير بشكل سريع لاختيار قائمة الحركة النهائية من ضمنها، التي سيكون أعضاؤها جميعا ممن تنطبق عليهم شروط الترشيح الداخلية التي أقرتها اللجنة المركزية من قبل، وسيتم اختيار الأعضاء من كل محافظة وفقا للترشيحات المرفوعة ولرؤية الحركة الداخلية، ويقول مسؤولون في الحركة إن مرحلة إطلاقها عليها «النتيجه» ستتبع الترشيحات، وسيتم خلالها اختيار «الأفضل» لتمثيل فتح في الانتخابات المقبلة، وسيتم خلالها مراعاة عدة شروط بحيث تكون تلك الشخصيات، بخلاف قبولها في الشارع، تمثل كل القطاعات الحركية والتخصصات، وكذلك تمثل كل المناطق الفلسطينية، قبل الدخول في مرحلة الفرز النهائي، وسيقام بشكل أساسي قائدا حركة فتح في الأسر مروان البرغوثي وكريم بونس في كل مشاورات الحركة الرامية لاختيار المرشحين، وهو أمر أفضح عنه نائب رئيس الحركة محمود العالول، وبدا هذا الأمر مؤكداً حديث مقربين من الفرغوثي وأبرزهم حاتم عبد القادر، جاء فيه



اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح

أن الحركة ستهذب قائمة واحدة للانتخابات، وقال عبد القادر «فتح سوف تخوض الانتخابات التشريعية بقائمة واحدة، وأن كافة أبناء الحركة سيصطفون لإنجاح القائمة، لأن نجاح حركة فتح هو نجاح للمشروع الوطني الفلسطيني لإنجاز الاستقلال»، وطالب عبد القادر بأن يتمتع طالبو الترشيح على قائمتها في الانتخابات البرلمانية بقدرة جذب الجمهور، كما أعلن محمود العالول، نائب رئيس مجلس شورى حركة فتح، وهو نوايا ممتثلين عن قطاع مهم، كما ستكون هناك حصص للأسرى المحررين والقبائليين، وستختار اللجنة المركزية من بين «بنك الأسماء» من تتوفر فيهم أيضاً شروط الجغرافيا، على أن يكون على حساب الكفاءة، من خلال اختيار أفضل الناس وأكثرهم تواضعاً وجذباً للجمهور،»

فيما أعلن جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية، عن وضع خريطة طريق لضبط الوضع التنظيمي في حركة فتح، وإقرار آليات تضمن وحدة المفاهيم والمعايير لاختيار المرشحين، بما يضمن تشكيل قائمة تعبر عن طموحات وتطلعات الشعب الفلسطيني ومصالحه في شتى القطاعات، وكانت اللجنة المركزية بقرارها فصل عضو اللجنة ناصر القدوة، لقيامه بتشكيل كتل انتخابي بعيد عن الحركة، تحت مسمى «الملتقى الوطني الديمقراطي» بعث برسائل قوية لكل عضو في الحركة، من أعلى المستويات التنظيمية إلى أعضائها، تفيد بأن هذا القرار سيتكرر مع كل من يخرج عن أنظمة الحركة ويقر خوض الانتخابات على قوائم أخرى، لتقطع الطريق أمام الأحداث التي عصفت بالحركة في عام 2006، حين قام أعضاء من فتح، بينهم مسؤولون في الصف الثاني بالترشيح كمستقلين، وهو ما عاد على الحركة بنكبة كبيرة، تمثلت بخسارة كبيرة في الانتخابات، التي فازت فيها حركة حماس بنسبة مقاد عالية جداً.

وفي هذا السياق، أكد أسرى حركة فتح في سجن عسقلان دعمهم وساندتهم لقرار الرئيس محمود عباس واللجنة المركزية، بشأن محاسبة كل من يحاول الخروج عن «الإجماع الفتاوي» أن شهدوا في بيان صدر عنهم، على ضرورة أن تبقى حركة فتح «واحدة موحدة».

يشار إلى أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ، قال إن الأمم هو وحدة فتح، مشدداً على أن تجربة 2006 لن يسمح بتكرارها تحت أي ظرف كان من باب المسؤولية، وتابع «هذه الانتخابات مفصلة بالنسبة لحركة فتح، وأهم تعبيرات الوحدة في فتح قائمة واحدة موحدة للحركة في الانتخابات 2012، وغير مسموح لأي كان أن يذهب بقائمة أخرى، ومنعت من الترشيح أعضاء المجلس الثوري، وأعضاء اللجنة المركزية، وقادة الأجهزة الأمنية، والزوّار السابقين، لفتحت المجال لأبناء الحركة من الجيل الشاب للترشيح».

وتحتوي على عدة أقاليم، وتطلب فتح أن يتمتع طالبو الترشيح على قائمتها في الانتخابات البرلمانية بقدرة جذب الجمهور، كما أعلن محمود العالول، نائب رئيس مجلس شورى حركة فتح، وهو نوايا ممتثلين عن قطاع مهم، كما ستكون هناك حصص للأسرى المحررين والقبائليين، وستختار اللجنة المركزية من بين «بنك الأسماء» من تتوفر فيهم أيضاً شروط الجغرافيا، على أن يكون على حساب الكفاءة، من خلال اختيار أفضل الناس وأكثرهم تواضعاً وجذباً للجمهور،»

استمرار معاناة المعتقلين جراء سياسته الاحتلال يعتدي على أسرى «ريمون» ويغلق «قبو سجن الأطفال» المليء بالحشرات

غزة - «القدس العربي»:

ضمن الأساليب القمعية التي تعارضها سلطات سجون الاحتلال ضد الأسرى الفلسطينيين، اقتحمت القوات الخاصة «المتسادة» قسم رقم (1) في سجن «ريمون» وشرت بعلاجات تقتيش وأسلاك، وقال نادي الأسير، في بيان صحافي، إن تلك القوات نقلت جميع الأسرى القابعين في القسم، وعددهم قرابة الـ (90) أسيراً، إلى قسم (4 داخل السجن). يشار إلى أن عمليات ادتهم هذه بتخللها الاعتداء على الأسرى باعقاب البنادق ورشهم بغاز المسيل للدموع، وتكسير مقننتياتهم.. يُشار إلى أن إدارة سجون الاحتلال تنتهج عمليات الاقتحام والتفتيش المتكررة للتفتيل بالأسرى، ولغرض مزيد من السيطرة والرقابة عليهم، وزعزعة أي حالة «استقرار» داخل الأقسام، دون قصد عدت عمليات الاقتحام منذ بداية عام 2019، مقارنة مع السنوات التي تسبقها، وخلال تلك الفترة ذاقوا الأمرين حيث استغردت إدارة «الدامون» بمؤلاء كانت الأعف منذ ما يزيد عن عشر سنوات، أصيب خلالها العشرات من الأسرى بإصابات مختلفة.

إلى ذلك أنقلت سلطات الاحتلال قسم رقم (1) في معتقل «الدامون» ونقلت الأسرى الأطفال الموجودين بداخله إلى قسم آخر. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان لها إن الأسرى الأطفال عاشوا ظروفاً حياتية صعبة وغير آمنة ما يقارب العام والنصف داخل قسم (1) كونه لا يصلح للحياة الأدمية.

وأشارت إلى أن القسم المذكور عبارة عن قبو تحت الأرض مليء بالحشرات والصراصير، لا تدخله أشعة الشمس ولا الهواء، جدرانته مهترئة ورطبة، والحمامات خارج الغرف، ويوجد شبه ساحة صغيرة يطلق عليها «الغوردة» لكنها عبارة عن مربى باب القسم الرئيسي وبين الغرف، عدد من رائحة القسم الكريهة، ولفتت إلى أن الأسرى الأطفال جرى احتجاجهم في البداية داخل قسم (1) بمفردهم، دون لجان إدارية من الأسرى البالغين تتمثل أمام إدارة سجون الاحتلال، وخلال تلك الفترة ذاقوا الأمرين حيث استغردت إدارة «الدامون» بمؤلاء الأسرى القاصرين وغزلتهم عن المحيط الخارجي، وفرضت العديد من العقوبات بحقهم.

وأضافت أنه بعد ذلك وافقت إدارة سجون الاحتلال على إدخال عدد من الأسرى الكبار للإشراف على الأمور الحياتية وإدارة شؤون الأسرى الأشبال، وقد كانت هيئة الأسرى قد طالبت عدة مرات وحديثها القانونيه من إدارة «الدامون» «بضرورة إغلاق قسم (1) ذي الأوضاع الكارثية، لكن إدارة المعتقل قلّت ترض في كل مرة.

من الجدير زكده أن عدد الأسرى القابعين حالياً بقسم (4) الذي نقل إليه مؤخرًا الأسرى الأشبال، 28 أسيراً من بينهم 23 أسيراً قاصراً، و5 أسرى بالغين. ويواصل الاحتلال اعتقال 4300 أسير فلسطيني، منهم 700 مريض، بينهم 40 يعانون أمراضاً مستعصية، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكو جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للإهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محرومون من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

المشهد البرلماني الإسرائيلي، الذي هو أكبر بكثير من مجموع أجزائه، وتابع «في وضع لا يكون فيه احتمال حقيقي لحكم اليسار، ثمة حاجة على الأقل لعرضة تمثل مواقف اليسار الصهيوني ضد الاحتلال الإسرائيلي، ويعني بتداعياته، هذه مواقف لا يستطيع رئيس حزب هناك مستقل «إيثري لبين» ورئيسه حزب «الععل» ميراف ميخائيلي أن يعبر عنها. وتقول «هارتس» إن مثالا واضحا على ذلك جاء في ردود فعل الساحة السياسية على تهديدات التحقيق في شهبوات جرائم الحرب في المناطق الفلسطينية في محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي، وحدهما ميرتس والقائمة المشتركة أشارا بمستويات مختلفة في دور إسرائيل في الأحداث، ببمسلك الباقيين، بمن فيهم ميخائيلي، تبنوا ردود فعل تتناهاه الذي يتهم المحكمة بالخروج عن صلاحياتها.

صوت اليسار سيصمت في الكنيست

وفي سياق متصل يواجه أحد أبرز أحزاب اليسار الصهيوني (حزب ميرتس) خطراً الانتثار وفقاً لاستطلاعات رأي متتالية، وتصر صحيفة «هارتس»، أن سياست ذلك هي التزكية الجديدة لحزب «الععل» الذي يبدو أنه يعرض بدوياً باعتا نوع جديد وغير معروف؛ ييسار لرئيس «ميرتس»، في الماضي، ومصونين تقليديين يفرضون التركيز على استراتيجيتها الاستبدال رئيس الوزراء نتنياهو من خلال التصويت لأحزاب الوسط-اليمين، والتي جانب أولئك الذين يفرضون تعزيز الأقلية العربية من خلال التصويت للقائمة المشتركة، منوهة أنه في هذا الوضع، فإن ميرتس، الذي لا ينتج في إثارة حماسية ناخبيه القدامى كبق، يقف أمام خطر الشطب من الكنيست.

وفي افتتاحيتها دعت «هارتس» للحافظ على حزب ميرتس، وقالت إنه سواء كانت حملته وتركيبته باعثة على الحماسة أم لا، فإن لهذا الحزب دورا تاريخيا مهما في

العنصرية الميزرة تم العاؤها فقط عندما تم إسقاط رئيس الحكومة الأسطوري، بين غورويون، عن عدة الحكم. يشار إلى أن زئد نصر في السنوات الأخيرة سلسلة كتب جريئة استندعت هجمات إسرائيلية غير متوقفة عليه شرح فيها كيف تم اختراع التسبب اليهودي و «أرض إسرائيل»، ويذكر أن فعاليات سياسية فلسطينية داخل أراضي 48 تتفق مع زئد في هذه القراءة، وتستدكر أن حكومات اليسار الصهيوني هي التي شاركت في تهجير الفلسطينيين في نكبة 1948 وفي ارتكاب مجزرة كفر قاسم وفتح النار على متظاهرين من فلسطيني الداخل وقتل وإصابة عشرات منهم في يوم الأرض الأول عام 1976 وفي هبة القدس والأقصى عام 2000.

اليسار مع الضم

كما يشير زئد إلى أنه عندما تم احتلال الضفة الغربية عام 1967 فإن اليسار الصهيوني صوت بالإجماع مع ضم الضفة الشرقي من القدس دون الاهتمام أبداً بأن يتم إعطاء الجنسية الإسرائيلية لسكانها بشكل أوتوماتيكي، وهكذا فإن الحق في الجنسية المزدوجة فعليا محفوظ فقط لليهود حقا وحتى الآن لم يطالب هذا اليسار الصهيوني بعرض شروط مساواة ديمقراطية في «العاصمة الأبدية للشعب اليهودي» حتى لو ظاهريا، ويغمضي زئد في فضح مواقف اليسار الصهيوني: «من الحزن التفكير أيضا بأن الجنرال والوزير الراحل من حزب «مايام» يغتاللون الدول الذي حمل راية مبادئ اليسار الصهيوني عرض بحدٍ عرض 1967 الضم الفوري لغور الأردن وكل مناطق الجبل الشرقية حتى الخليل وتوطنها بسرعة بالاستوطنين. ويتابع «لنفس هذه الأسباب من الوطنية الجغرافية أيضا وريته الروحي اسحق رابين لم تجرأ بعد مذبحه باروخ غولدشتاين سفاح الحرم

وفي الغرب الصناعي يتلور هذا اليسار في الأساس من خلال الصراع المستمر بين رأس المال والعمل، وفي العالم غير الغربي نما اليسار من خلال الصراع بين الكولونيالية الأجنبية وبين السكان الواقعين تحت الاحتلال. ويرى أنه في المجتمعات الغربية اكصل اليسار بزخم كبير الليبرالية البرجوازية من خلال تبنيه في المرحلة الأولى الديمقراطية وحق الانتخاب العام، ويؤوه أنه بعد ذلك بواسطة ضغط احزابه وتقائباته الهنيئة جلب الى العالم دولة الرفاه وأنه في العالم غير المنصع الديناميكيات التي حركته طوال 200 سنة، - استبدادية أو شمولية (على السخلب فتاعة.

ويستدكر أيضا أنه في حالتين قص اليسار عدم المساواة العميق الموجود في أرجاء العالم من احتلال وول سترتريت في نيويورك وحتى «الدروع الصفراء» في فرنسا، وما الربع العربي في 2011 وحتى احتجاجات الخيام في إسرائيل بذات العام. ويضيف «التغذية عصبية واضطرابا لدتهن مرة ثلث الأخرى ولكن تقريبا في أي مكان لم يمتدح عنها أي أطر سياسية ثابتة أو أحزاب يسارية جديدة و حركات برامج واضحة أو تحركات وكتل سياسية تحمل التغيير».

من يغتال يادين إلى رابين ويستدكر أن حركات الاحتجاج الفلكثائية المذكورة تذكر من نواح كثيرة بثورة الفلاحين في أوروبا قبل الحرب الإتحاديه في القرن السابع عشر، التي ظهرت وتعاطلت واحتضرت مثلما ظهرت، دون أن نتضح لتصبح تغيرات متواصلة كالتي ميزت الحدائة السياسية التي جاءت في أعقابها، ويقول الباحث الإسرائيلي شلومو زئد إن أنواعا كثيرة كانت اليسار التاريخي علم مر السنين

موقع عبري: قادة عسكريون إسرائيليون يؤيدون تهدة التوترات مع إيران حاليا

الناصرة - «القدس العربي»:

جذد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو تهديداته لإيران، وقال إن إسرائيل ستمنعها من حيازة سلاح نووي مع أو بدون اتفاق نووي، فيما دعا مسؤولون إسرائيليون لخفض التوتر مع طهران في المرحلة الحالية.

وفي هذا السياق قال نتنياهو في حديث للقيادة العبرية 13 إر إسرائيل تواصل نشاطها السري الذي يقضي معظمه طي الكتفان، في إشارة لضرب أهداف إيرانية في سوريا وفي البحار.

وكانت صحيفة «وول ستريت» قد كشفت قبل أيام نقلا عن مصادر أمريكية وأخرى في الشرق الأوسط إن إسرائيل هجمت 12 سفينة إيرانية في عرض البحار تحمل أسلحة ونظلا لدعم «إرهاب»، واعتبر بعض المراقبين أمثال الجنرال في الاحتياط عاموس غلعدا أن التسريبات المذكورة الإسرائيلية ويقت خلفها نتنياهو فمعا بكسب ثقة انتخابية، محذرا من خلط الأمن بالسياسة.

وقال مسؤولون كبار في أجهزة المخابرات الإسرائيلية، العسكرية والجهزة الخارجية، ضمن نقاشات مغلقة في الأيام الأخيرة، إنه ينبغي تهدئة التوترات البحرية مع إيران. وحسب موقع «اللا» العبري أوصى هؤلاء بالامتناع عن الرد على ما سموه «العبدوان»

الذي قالوا إن إيران نفذته على مستوى مدني ضد سفن مملوكة لإسرائيل، جاء ذلك وسط تسريبات وتقاير صحافية تفيد بأن إسرائيل مسؤولة عن الهجوم على سفينة إيرانية هذا الأسبوع في عرض البحر الأبيض المتوسط بعد أسبوعا على الانفجار «الغاضب» لسفينة إيرانية في خليج عمان.

حان وقت التهدة

ونقل موقع «اللا» عن أحد المصادر الإسرائيلية أنه في الوقت الذي توجد فيه إدارة جديدة تقوم بصياغة السياسات في الولايات المتحدة، ومن ناحية أخرى تتفاوض مع طهران بشأن الاتفاق النووي، فليس من الصواب التصرف بعدائية ضد إيران. مضيفا: حان الوقت للتهدة في هذه المرحلة رغم أن الإيرانيين يعملون في فضاء مدني وهذا أمر خطير للغاية». وقال للمسؤولين الإسرائيليين محجوبي الهوية يمكن أن يتدهور الوضع بسهولة ذلك «لأن الطريق البحري من آسيا إلى إسرائيل حساس بشكل خاص في منطقة مضيق هرمز، الذي يفضل الخليج العربي عن سواحل عمان، وعرفت سابقا على أنها منطقة حدثت فيها ردود فعل إيرانية في العقد الماضي.»

وحتى مصادر أمنية، فإن رئيس الأركان أفيف كوخافي يؤيد أيضا نهجا يسعى إلى تهدئة

الحكومة تصدر تقريرا شاملا حول مواجهة أزمة كورونا

المغرب مدعو إلى التوفيق بين سلامة المواطنين والضغوط الاجتماعية والاقتصادية



عمليات التطعيم جارية في العاصمة المغربية الرباط

الرباط - «القدس العربي»

من الظاهر الطويل:

إذا كانت السلطات المغربية تؤكد ارتياحها لطريقة معالجة جائحة «كورونا» فإنها ترى أنه من الطبيعي التأكيد على أن كل شيء لم يتحقق بالشكل المثالي في تدبير الجائحة. وأعترفت بوجود عدد من التعثرات، مع سوء فهم من لدن الرأي العام في بعض المحطات. وشددت على أن الضغط الناتج عن انتشار الوباء، وما صاحبه من تطورات متسارعة ومن إجراءات احترازية مستعجلة، أثر بشكل سلبي على كيفية تلقي واستيعاب الإجراءات والقرارات، على غرار ما حدث في دول أخرى.

تلك إحدى الخلاصات التي خرج بها تقرير حديث أصدرته الحكومة المغربية، وتلقّت «القدس العربي» نسخة منه، يرصد حصيلة سنتين من تدبير جائحة «كوفيد 19» على جميع المستويات الصحية والإدارية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

ويسجل التقرير الواقع في 94 صفحة، أنه رغم النص في الوثيقة العلمية المتعلقة بطبيعة الفيروس، فقد تصرفت الحكومة بشكل حساس وفعالية تنفيذًا لتعليمات العامل المغربي محمد السادس، مع الحرص على عدم ترك أي أمر للارتجال. وأفاد أن عملية مكافحة الوباء وأشاره ما زالت متواصلة، مع إعداد وتنفيذ خطة للإقلاع الاقتصادي، في ظل إجراءات صحية استثنائية، وعلى خلفية ميثاق اجتماعي واقتصادي جديد وقوي.

وأثنى التقرير على الانخراط الجماعي الذي أبان عنه الشعب المغربي منذ بداية الوباء، كما أشاد بعمل العاملين في الصفوف الأمامية من كوادر طبية وأمنية وتعليمية وغيرها، معتبرا أن هذا الجهود يدعو إلى الفخر، رغم الشهور بالأجهاد الذي صاحب هذه الأزمة، وكذا إلى المزيد من الالتزام لمواجهة انتشار الفيروس وتزايد حالات الوفاة.

معهدة ضد الأخبار الزائفة

وأفاد أن تدبير الجائحة تميز أيضا بموجة من «الأخبار الزائفة» التي لم تتوقف الحكومة عن محاربتها، بدعم من وسائل الإعلام الجادة والمواطنين الغيورين، وأوضح التقرير أن المعركة ضد «الأخبار الزائفة» ذات الأثر الخطير، تتطلب انخراط الجميع، ويصعب مواجهتها من طرف الحكومة وحدها.

وبما يخص إله تقرير الحكومة المغربية أنه في ضوء المعطيات الصحية والاجتماعية والاقتصادية، فإن المغرب مدعو إلى التوفيق بين صحة وسلامة المواطنين من ناحية، وبين الضغوط الاجتماعية والاقتصادية من ناحية أخرى؛ مشيرًا إلى أن «مكافحة الوباء لا يمكن أن نتج بدون مساهمة الجميع،

إلى أن هذه المرحلة استتمت على وجه الخصوص بالعمل على وضع الترتيبات المؤسساتية للتصدي لهذا الوباء، وتوفير تقنيات الكشف والتحليل.

أما المرحلة الثانية فامتدت من 2 آذار/مارس إلى 25 أيار/مايو، واستتمت بمقاومة جماعية، تمحورت حول الحجر الصحي الشامل. في حين امتدت المرحلة الثالثة من 25 أيار/مايو إلى 20 تموز/يوليو، حيث جرى التركيز على الاستعدادات لتنفيذ إجراءات التخفيف من تدابير الحجر الصحي التدريجي وبدء استئناف الأنشطة، مع الحرص على تتبع الدقيق للوضع الوبائي. أما المرحلة الرابعة فامتدت من 20 تموز/يوليو إلى نهاية سنة 2020، وقد شهدت هذه المرحلة الإعلان والاستعداد لعملية التطعيم ضد فيروس كوفيد 19، وتجديد الدعم للقطاعات المتكوبة والاستعداد للإقلاع الاقتصادي.

وأسعرت التقرير عناصر المقاربات القطاعية في مختلف المجالات الحيوية، وفي مقدمتها مجال الصحة الذي فكل مواطن مسؤول عن أفعاله وسلوكه وانضباطه والتزامه ومراعاته للإجراءات الاحترازية بدقة، فحياة وصحة ووظائف آلاف المواطنين الآخرين على المحك. كما أن قيم المجتمع المغربي، المتطلبة في التضامن والتضحية والوطنية، قد تجلت في أهبى صورها، وهو ما شكل درعا استثنائيا ضد آثار هذا الوباء.

وذكر أنه مع إطلاق خطة التطعيم وتنفيذ إجراءات الإقلاع الاقتصادي، فإن المغرب عازم على تحويل الأزمة إلى فرص، من خلال الاستفادة من الأثار المتسارعة للأزمة من جهة، وتطوير إمكانيات المملكة من جهة أخرى.

4 مراحل

وقسم التقرير المراحل التي مر منها تدبير أزمة «كورونا» إلى أربع مراحل، انطلقت من ظهور الحالات الأولى للوباء على المستوى العالمي إلى غاية الكشف عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا بالمغرب في 2 آذار/مارس 2020، وأشار

إعادة فتح معظم الحمامات التقليدية المغربية وأرباب المقاهي والمطاعم يتخوفون من الإغلاق خلال رمضان

الرباط - «القدس العربي»:

انضمت مدينة فاس إلى قائمة المدن المغربية التي شهدت إعادة فتح الحمامات التقليدية، بعد أسابيع من التوقف عن العمل نتيجة الإجراءات التي اتخذت لتطويق رجة انتشار فيروس كورونا. وكانت السلطات المحلية عللت قرار إغلاق الحمامات في بعض المدن، بحماية الصحة الشخصية للمواطنين، معتبرة أن قرار إعادة افتتاحها ريم بتحسّن الوضع الوبائي في البلاد.

وأفادت مصادر أن قرار إعادة فتح حمامات مدينة فاس جاء بعد طول انتظار، وبعد احتجاجات عارمة شهدتها العديد من المدن المغربية، بسبب قرار الإغلاق. وتوقعت صحيفة «الأيام24» الإلكترونية أن تفتح حمامات مدينة الدار البيضاء خلال الأسبوع الحالي، خاصة وأن مالكيها احتجوا على استئنافهم من إعادة الفتح وحرمانهم من العمل. رغم تحسن الحالة الوبائية.

وسبق لوزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والجمع المدني، المصطفى الرميد، أن كشف أنه سيتم قريبا تقديم تعويضات لاستخدمى الحمامات التقليدية التي جرى إغلاقها جراء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، نتيجة فقدان العمل.

على صعيد آخر، أفادت صحيفة «مسبريس» الإلكترونية أن أرباب المقاهي والمطاعم يترقبون بشكل كبير ما ستقدم عليه الحكومة بخصوص الإجراءات الاحترازية المعتمدة بسبب وباء كورونا مع قرب حلول شهر رمضان. وأضافت أنه منذ أشهر أقرت الحكومة إغلاقا ليليا في الساعة الثامنة

العثماني: «العدالة والتنمية» يتلقى الضربات منذ ربع قرن ولكننا تزيد قوته

الرباط - «القدس العربي»:

قال سعد الدين العثماني الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي أمس الأحد إن الحزب يتلقى الضربات منذ ربع قرن، وهي الضربات التي تزيد في قوته، مؤكدا أن «العدالة والتنمية» يتلقى ضربات حالية، يحاول من يوجهونها والاضراب به، لكنهم يعيشون في الأوهام.

وأشار في كلمة له خلال لقاء حزبي في مراكش إلى توالي المحاولات لحاصرة الحزب، وأخرها ما وصفه بـ«القاسم الانقلابي» واصفا إياه بالفريب والشناء، والذي ليس له أي أساس ديمقراطي.

وأكد الأمين العام للعدالة والتنمية، أن الهدف اليوم هو محاصرة حزبه، وليس أي شيء آخر «وهذا لا يليق، وفيه تشويه لنمط الاقتراع» مشددا على أن الحزب سيقاوم هذا الائتلاف على الديمقراطية.

وفي أول تعليق له على الخلافات الحزبية، بعد تجميد عبد الإله بن كيران عضوية في الحزب، أبرز العثماني أنه لا مشكلة في اختلاف الرأي والتقدير، إلا أنه ينبغي تصريف هذه الخلافات في إطار المؤسسات الحزبية.

واعتبر العثماني أن حزبه يحاول الإصلاح قدر الإمكان، وأن ما فوق طاقته لأبلام، مشيرًا إلى أن الحزب سيستمر في القيام بكل الإصلاحات التي يقدر عليها، رغم أن كل محاولة إصلاح لا بد أن تكون أمامها مقاومات و«جيوب مقاومة التغيير» و«جيوب مقاومة الإصلاح» التي تنصهر في تقديم الإصلاح. وشدد على أن العمل السياسي كله صعوبات، وأحيانا صراعات، مشيرًا إلى أن العدالة والتنمية مستعد للمحطات الصعبة التي يفتح فيها قدرته على الانتصار، رغم ما سماه «التشويش ومحاولات التبخيس» التي تنتشر بسرعة في الزمن.

أعطى العثماني تعليقًا لافتًا، في تصريحه، على تراجع وليست تقدما. وأكد العثماني أن المغرب يعاني من النقص ومجموعة من الاختلالات، وهناك الكثير من الأمور التي تحتاج إلى الإصلاح، لكن ينبغي عدم الخضوع للتخبيص، معتبرا أن هناك جهات أجنبية تعمل على التخبيص والتتقصيص ونشر الأخبار الزائفة.

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنجوب:

شعبًا فشيئًا، بدأت الحركة تدب في أوصال أحد أشهر مجمعات الصناعات التقليدية في مدينة سلا المجاورة للعاصمة الرباط، حيث تزدهر صناعة الأواني الخزارية والسيراميك، والسلال وقطع الأثاث المصنوعة من الحديد، وحتى بعض الكراسي والطاولات القصبية التي تليق بالحدائق.

الحركة عادت بقليل من الأصل، بعد أشهر طويلة ومرهقة من الإغلاق جراء الإجراءات والتدابير الاحترازية التي أقرتها السلطات المغربية للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، والتي ابتدأت منذ آذار/مارس من العام المنصرم. تلك الخطوات التي كانت تقود إلى محلات متعددة ومتناسلة ومتجاورة في صناعاتها، باتت خفيفة بعد أن أغلقت كلها أبوابها خلال فترة الحجر الصحي. المهينون الذين يقطنون أحياء مجاورة للقرية المهينة عاشوا يومياتهم خلال الإغلاق، على أمل أن تخفف التدابير والإجراءات، والعودة إلى سابق نشاطهم وازدهار تجارتهم واستقبال الزبائن، كما كان الحال قبل أن يحل فيروس كورونا ضيفا قتيلا. فرق بين الناس وأزقاتهم. «قرية الفنون التقليدية» كما يجلو للسلاويين والرباطيين تسميتها، كان

والعراقل المصاحبة للأزمة الصحية، فقد كانت كذلك فرصة أساسية لتسريع وتيرة إنجاز المشاريع الكبرى المدرجة في إطار الإصلاحات الهيكلية. وهكذا، فإن تبسيط المساطر الإدارية، وإصلاح المؤسسات العمومية، وتنفيذ حلول وتدبير الحكومة الإلكترونية، ورقمنة العديد من الإجراءات لفائدة المرتفقين، كانت كلها مبادرات وقرارات مبرّرت التدخل العمومي منذ بداية الأزمة، وسيستمر العمل بها إلى ما بعد الأزمة، وفق التقرير.

وعلى المستوى الدولي، قام المغرب منذ بداية الأزمة بتنظيم رحلات جوية لإعادة المغاربة الذين حوصروا بسبب الوباء في مدينة ووهان الصينية، ثم في مرحلة ثانية، وبمجرد ما سمحت الظروف الدولية، تنظيم رحلات لفائدة المغاربة المقيمين في الخارج، سواء من أو إلى بلدان الاستقبال؛ رغم ما سجل من مشكلات وصعوبات لدى العالقين في بلدان أجنبية في حالات كثيرة. كما تم تنظيم رحلات للأجانب بالمغرب نحو بلدانهم، وتنظيم رحلات نقل المنتجات والمعدات الطبية الأساسية من المغرب في تجاه البلدان الإفريقية لدعمها في مواجهة الجائحة. مع بلدان القارة الإفريقية. كما استثمر المغرب علاقات التعاون التي تربطه بالصين من أجل تنفيذ تجارب سريرية للحاح «سينوفارم» في البلاد واقتناء أعداد مهمة من اللقاح.

الصمود تقليد عريق

وقال التقرير إن تدبير أزمة «كورونا» كرس تقليدًا عريقًا، وتجسد في «الصمود» الذي جعل للمغرب، عبر الزمن، نموذجًا الخاص بين الأمم، وهو صمود يتأسس على جملة من المستويات يبشر بمستقبل عنوانه الاستقرار والتقدم،

صمود على المستويين السياسي والمؤسساتي، وفي وقت أحدثت الأزمة، عبر العالم، تصدعات بين الفاعلين العموميين؛ وصمود على المستويات الصحية والاجتماعية والاقتصادية، مكن من مواجهة مختلف التحديات المرتبطة بها، متجاوزا في بعض الأحيان عددا من التناقضات؛ إذ استمر النظام الصحي في أداء خدماته، وبرزت قيم التكافل الاجتماعي، وانطلقت تشييد العجلة الاقتصادية؛ رغم انتشار الوباء على أمل استعادة دينامية النمو خلال سنة 2020.

وصمود أيضا على المستويين النفسي والتقني وعلى مستوى الحكومة، ما أعتل القدرة على الابتكار والإبداع، سواء داخل الأسر أو لدى المقاولات، وبصفة خاصة لدى الشباب. واعتبرت التقرير أن هذا النوع من الصمود سيمكّن المغرب من تحويل الأزمات إلى فرص جديدة، وختم بالقول: «لم يتسه الأمر بعد، ذلك أن مرحلة جديدة تلوح في الأفق وتتسم بجرعة أمل مشروعة وضرورة للمضي قدما من أجل مقاومة الوباء وتحقيق الإنعاش الاقتصادي».

الرباط - «القدس العربي»:

استمعت في تمديدة إلى اليوم رغم المناشدات التي رغبها عدد من المهنيين وأرباب المقاولات، وأشادت إلى أنه مع تحسّن الوضع الوبائي خلال الأسابيع الأخيرة، يرى عدد من المهنيين وأرباب المقاولات أنه لا داعي للاستمرار في الإغلاق في الساعة الثامنة مساءً ليامسية ذلك من تأثير سلبي على أنشطتهم.

ويبدو التخوف بشكل أكبر المرة في حال استمرت الحكومة في تطبيق الإغلاق الليلي خلال شهر رمضان، الذي يرتقب أن يكون الفاتح منه في منتصف شهر نيسان/أبريل المقبل.

في حالة إقرار الحكومة تمديد إجراء الإغلاق الليلي خلال شهر الصيام سيكون المهينون والتجار أمام شهر صعب، فخلاله تطلق المقاهي والمطاعم نهارا، ولن يكون بإمكانها العمل ليلًا، ما يعني شهرا كاملا بدون عمل.

واستشعر المهينون هذا الواقع المقلق، وراسلوا أكثر من مرة الحكومة لطلبها برفع قرار الإغلاق الليلي بعدما تحسنت مؤشرات الحالة الوبائية، ولم تعد تسجل عدد من الأقاليم أي حالات إصابة جديدة، لكن لم تتم الاستجابة لطلبهم.

وقبل أيام، أعلنت الجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم بالمغرب قرارها مراسلة العاهل محمد السادس بخصوص هذا الموضوع، مشيرة إلى أن «التجار والمهنيين المغاربة يعيشون وضعًا صعبًا جراء القرارات الحكومية».

ورجحت الصحيفة أن تعتمد الحكومة المغربية قرار الإغلاق الليلي خلال شهر رمضان لتفادي التجمعات الليلية التي داب المغاربة على ليالي شهر الصيام، سواء في المقاهي أو الساحات العمومية.

الرميد: حوالي 25 ألف جمعية استفادت من الدعم العمومي والمجتمع المدني المغربي في حاجة لبيئة قانونية وتنظيمية مناسبة

الرباط - «القدس العربي»:

مع ما يناهز 21 ألف جمعية وتعاونية، لتتزايد أهدافها، بخلاف مالي فاق ملياري درهم، وفيما يتعلق بدعم الجمعيات، سجل الرميد أنه واستنادًا إلى المعطيات فإن القيمة الإجمالية لجموع التمويل والدعم العمومي المخصص للجمعيات برسم سنة 2018، بلغت قيمته ما يناهز 4 مليارات درهم، استفادت منه 24797 جمعية.

وأبرز الرميد أن الوزارة ركزت جهودها على تفعيل مقتضيات الدساتورية المتعلقة بالديمقراطية التضاركية، وإرساء آليات إشراك المجتمع المدني في الأوراش المفتوحة، وتقوية قدراته ومواكبته، من خلال مجموعة من التدابير.

وأعتبر أنه وبالرغم من مساهمة المجتمع المدني من تراكمات كمية وتوعوية، فإنه ما يزال في حاجة إلى جهود لتوفير بيئة قانونية وتنظيمية ومؤسسية مناسبة لتعزيز قدراته والتجاوب مع طموحات ومطالب جمعياته، لتوفير شروط وإمكانات قيامها بعملها المدني غير الربحي.

وخلص الوزير إلى أن تعزيز أدوار المجتمع المدني ودعمه في القيام بهامه وإسهامه في التنمية الشاملة، يتطلب، فضلا عن الجانب التشريعي، تقوية قدراته وتنمية موارده المالية والبشرية، مشيرًا إلى أن الوزارة تعمل على عدة مشاريع في هذا المجال.

الرباط - «القدس العربي»:

التي رغبها عدد من المهنيين وأرباب المقاولات، وأشادت إلى أنه مع تحسّن الوضع الوبائي خلال الأسابيع الأخيرة، يرى عدد من المهنيين وأرباب المقاولات أنه لا داعي للاستمرار في الإغلاق في الساعة الثامنة مساءً ليامسية ذلك من تأثير سلبي على أنشطتهم.

ويبدو التخوف بشكل أكبر المرة في حال استمرت الحكومة في تطبيق الإغلاق الليلي خلال شهر رمضان، الذي يرتقب أن يكون الفاتح منه في منتصف شهر نيسان/أبريل المقبل.

في حالة إقرار الحكومة تمديد إجراء الإغلاق الليلي خلال شهر الصيام سيكون المهينون والتجار أمام شهر صعب، فخلاله تطلق المقاهي والمطاعم نهارا، ولن يكون بإمكانها العمل ليلًا، ما يعني شهرا كاملا بدون عمل.

واستشعر المهينون هذا الواقع المقلق، وراسلوا أكثر من مرة الحكومة لطلبها برفع قرار الإغلاق الليلي بعدما تحسنت مؤشرات الحالة الوبائية، ولم تعد تسجل عدد من الأقاليم أي حالات إصابة جديدة، لكن لم تتم الاستجابة لطلبهم.

وقبل أيام، أعلنت الجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم بالمغرب قرارها مراسلة العاهل محمد السادس بخصوص هذا الموضوع، مشيرة إلى أن «التجار والمهنيين المغاربة يعيشون وضعًا صعبًا جراء القرارات الحكومية».

ورجحت الصحيفة أن تعتمد الحكومة المغربية قرار الإغلاق الليلي خلال شهر رمضان لتفادي التجمعات الليلية التي داب المغاربة على ليالي شهر الصيام، سواء في المقاهي أو الساحات العمومية.

بعد سنة من المعاناة، قرية الفنون التقليدية في سلا تترقب زوال الوباء



قرية الفنون بسلا

وتحدث محمد عن رؤيته للأمر من زاوية أخرى، وهي زاوية الوقت، مؤكداً أنه كان لا يجد ما يفعله في يومياته خلال الحجر الصحي، كما أن ذلك أكد له أن الحياة هشة، ويمكن أن تنتهي في رمشة عين، متذكراً بعض أحداثه التي غادروها في فترة الحجر الصحي، ولم يتأكد حتى من توديعهم ومراقبتهم إلى منوأم الأخير.

إصابات موجعة، وعبر عن أمنيته الوحيدة أن يعود الزمن إلى السواء قبل زمن «كورونا» ليعيش يومياته بين الصناعة واستقبال الزبائن. محمد يقول في حديثه لـ«القدس العربي» إنه أصيب بنوع من الإحباط جراء التوقف، ويتمنى أن يكون استئناف العمل حافزًا على إعادة الحياة إلى طبيعتها.

سير التائق الذي كان يعيшеه الصناع التقليديون في قرية الفنون، باعدت بينهم وبين مصدر رزقهم. بعد اضطراب السلطات والحديد والقصب وغيرها، في مجمع واحد يسهل تسويق المنتج أولا، ويكون قبلة واضحة للمعامل للزوار من زبائن وحتى عشاق السياحة.

المجمع الذي أنشئ في منطقة «الولجة» الواقعة على الضفة السلاوية من نهر أبي رراق، تمكن في ظرف هذه السنوات من إعادة الاعتبار للصانع التقليدي كل في مجال تخصصه، وأخرجه من غين المنافسة التي فرضتها عليه المنتجات الحديثة، إلى رحابة الترويج لنتجته وفرض حضوره. وفي تصريح لـ«القدس العربي»، أفاد عبد الله وهو صانع تقليدي، بأن قرية الفنون أهلت الصانع لأن ينافسوا المنتجات الحديثة ومكنتهم من الاستقرار وحفظ هذا الإرث الذي يتهدد خطر الانقراض.

وعن أهم ما يميز القرية المهينة، أكد أن ميزتها في تنوعها وتعدد الأزقة المتخصصة في مختلف المنتجات التقليدية اليدوية والخزفية والمنتجات الحاسسية والحديدية، إضافة إلى القصب والزليج وقطع الديكور الخزفي والزراعي.

إضافة إلى الإنتاج، تعمل قرية الفنون المهينة على عرض ما جاءت به الصناعة التقليدية المغربية في مدن أخرى، وتتعد أزوقتها ومساحاتها التي توزعت مثلا، بين رواق شلالة والذي يضم منتجات الحلي القادمة من مدينة تزنيوت، رواق آخر سي جائحة فيروس كورونا كسرت

بالنسبة للحديد وصناعاته، تبسط أمام الزائر رونقا بمنتجات تتنوع بين الأسرة والكراسي والطاولات منها ما هو مخصص للحدائق ومنها ما يصلح للمنازل أيضا. كل هذا البهاء الصناعي الذي ينقلك إلى عالم معايير الحدائق والتكنولوجيا، توقف نبضه فجأة بعد أن نبتت فيروس كورونا بين أركانها وخلق مسافة شاسعة بين الناس ومصدر رزقهم.

بالنسبة للحديد وصناعاته، تبسط أمام الزائر رونقا بمنتجات تتنوع بين الأسرة والكراسي والطاولات منها ما هو مخصص للحدائق ومنها ما يصلح للمنازل أيضا. كل هذا البهاء الصناعي الذي ينقلك إلى عالم معايير الحدائق والتكنولوجيا، توقف نبضه فجأة بعد أن نبتت فيروس كورونا بين أركانها وخلق مسافة شاسعة بين الناس ومصدر رزقهم.

مؤسس «التيار الديمقراطي» ينفى تعيينه كمستشار سري لسعيد

الرئيس التونسي يتعهد بالتصدي للفسادين و«النهضة» تحذره من الإصغاء لمحيطه السياسي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال الرئيس التونسي، قيس سعيد إنه سيواصل معركته ضد الفاسدين الذين قال إنهم سبب الأزمة السياسية في البلاد، فيما دعت حركة النهضة إلى عدم الإصغاء للدعوات التي يرددها محيطه السياسي والتعلقة بتفعيل «الحالة الاستثنائية» في البلاد، في وقت نفى فيه مؤسس حزب التيار الديمقراطي شائعات تحدثت عن تعيينه كمستشار سري للرئيس قيس سعيد، مشيراً إلى أنه لم يتواصل مع سعيد منذ أشهر.

وخلال زيارته، الأحد، لمصنع الإسفلت في ولاية قابس (جنوب شرق) الذي شهد انفجاراً أودى بحياة خمسة عمال، قال الرئيس قيس سعيد إنه سيصتدي بكل الوسائل القانونية للفسادين، مضيفاً «إذا كان المسجون سبباً في الأزمة السياسية فمن يتصدى لهم ليس هو المسؤول علينا إن نتصدى لهذا الجراد والأسراب الجراد التي لا تبقى ولا تذر».

وتابع بقوله «دائماً ما يقولون هناك أزمة اقتصادية وأزمة اجتماعية وأزمة سياسية لأن الأزمة وخطاب الأزمة عندهم وسيلة من وسائل الحكم» مضيفاً «لا مجال في تونس لأن يهرب أحد من العدالة وتونس لا يمكن أن تنهض إلا بعدالة حقيقية والعدالة ليست القضاء أو في قصور العدالة فحسب، لكن العدالة أيضاً هي العدالة الاقتصادية والاجتماعية».

كما تعهد سعيد بإنجاز مدينة صحية في ولايتي قابس والقبرون، مشيراً إلى أنه لا يبيع الأوهام ولا يرد على ما أسماه «الأبواق المسعورة» التي تتحدث في وسائل الإعلام.

وأوضح أكثر بقوله «أنا لا أبيع الأوهام. هناك برنامج ستشرّف عليه إدارة الهندسة العسكرية لإنشاء مؤسسة صحية في قابس، والمدينة الصحية في القبرون سأصمّمها. نحن لا نبيع الأحلام الكاذبة» وأنا لا أزد على الأبواق المسعورة والمأجورة. الرد يكون بالإجراءات».

وجاءت تصريحات الرئيس التونسي للرد على



الرئيس التونسي قيس سعيد

ذلك بالرغم من أننا نأمل أن يكون الحوار شاملاً للجميع ولا يمكن إلا أن تزيد في إغراق البلاد في الأزمة وفي الخلافات».

كما انتقد مطالبه البعض بعقد حوار وطني يستبعد أطرافاً سياسية عدة، في ظل تمسك رئيس الجمهورية بتخليط حوار مشروط، قال الخيمري، في تصريحات صحافية «هناك نقاش اليوم بين الأطراف السياسية واتحاد الشغل ومنظمة الأعراف حول إمكانية المضي في

تصريحات عدد من السياسيين، شككوا بإمكانية تشييد مدينة صحية في القبرون، معتبرين أن الرئيس يبيع الأوهام للتونسيين.

ودعا رئيس الكتلة البرلمانية لحركة النهضة، عماد الخيمري، الرئيس سعيد إلى عدم الإصغاء للدعوات الصادرة من محيطه السياسي، مضيفاً «نحن نرى اليوم دعوات لا يمكن إلا أن تعمق الأزمة لأن الأطراف المحيطة برئيس الجمهورية تدفعه إلى تفعيل آليات دستورية ليس

لها مقتضيات شكلية ولا موضوعية في الوقت الحاضر ولا يمكن إلا أن تزيد في إغراق البلاد في الأزمة وفي الخلافات».

كما انتقد مطالبه البعض بعقد حوار وطني يستبعد أطرافاً سياسية عدة، في ظل تمسك رئيس الجمهورية بتخليط حوار مشروط، قال الخيمري، في تصريحات صحافية «هناك نقاش اليوم بين الأطراف السياسية واتحاد الشغل ومنظمة الأعراف حول إمكانية المضي في

الخارجية التونسية تتبرأ من تصريحات مسؤول سابق دعا لتشييد جدار على الحدود مع ليبيا

تونس - «القدس العربي»:

استنكرت وزارة الخارجية التونسية تصريحات مسؤول سابق دعا فيها إلى تشييد جدار على الحدود مع ليبيا، في حال رفضت الحكومة الليبية الجديدة منح فرص للمغتربين التونسيين على غرار ما حدث مع المستثمرين الأجانب.

وقال العميد المتقاعد هشام السب، الناطق السابق باسم وزارة الداخلية، في تصريحات صحافية «لدينا أولادنا يعملون في ليبيا وشركائنا يجب أن تعود للعمل أيضاً هناك، وإلا فلن نوافق على أي اتفاقات يتم عقدها في ليبيا، ويمكن أن نشيد جداراً على الحدود مع ليبيا، وكل شيء

جائر، مصلحة التونسيين قبل كل شيء».

وأشارت تصريحات السب جداراً واسعاً في تونس، حيث أصدرت الخارجية التونسية بلاغاً عبرت فيه عن «استغرابها الشديد من تكرر المحاولات البائسة للتشويش على الروابط الأخوية الصادقة التي تجمع الشعبين التونسي الليبي، ومشيرة إلى أن المدب «لا صفة له ولا يمثل إلا نفسه ولا يلزم الدولة التونسية في شيء».

ودعت إلى الكف عن هذا النوع من التصريحات «لأنها لن تفلح بأي حال من الأحوال في بلوغ أهدافها المعلومة»، مشيرة إلى أن «لدى تونس فتاعة راسخة بأن ما يجمعها بالشفقة ليبيا من تاريخ مشترك، وأواصر حضارية واجتماعية وثقافية متينة، وإيمان قوي بوحدة المصير وبقيم التضامن

دعوات للتحقيق في تسجيل مسرب لسياسي تونسي لمخ لتدخل الرئيس في القضاء

تونس - «القدس العربي»:

دعا سياسيون تونسيون إلى التحقيق وتسجيل مسرب لقيادي في حزب التيار الديمقراطي لمخ فيه لتدخل الرئيس قيس سعيد في القضاء. وكانت صفحة حديثة على فيسبوك تحمل اسم «الغرف المظلمة» نشرت تسريباً صوتياً لرئيس الكتلة الديمقراطية والقيادي في حزب التيار الديمقراطي، محمد عمار، يؤكد فيها تدخل مؤسس الحزب ووزير مكافحة الفساد السابق، محمد عويو في القضاء، مشيراً إلى أن عويو هو من يقف وراء محاسبة القاضي الطيب راشد والبشير العكرمي، كما تحدث عن «تدخل» الرئيس قيس سعيد في القضاء عبر زوجته القاضية إشراف شهيل.

وأثار التسريب جدلاً كبيراً، حيث دعا رئيس المكتب السياسي لحزب قلب تونس عياض اللومي، النيابة العامة إلى فتح تحقيق جذي في تصريحات عمار، مضيفاً «التسريب الصوتي الواردة على لسان النائب المذكور، أشار إلى تحكم رئيس الدولة قيس سعيد في القضاء عبر قريبته، وأنشأ إلى أن تصريحات عمار انتهت كذلك وتحول قصر طراجح إلى قضاء لحيد الدساسين والمؤامرات وضرب السلطة القضائية».

محمد عويو بتفتيت القضاء وادخال فتنة بين القضاء واختلاق معركة فيما بينهم»، مطالباً بالاستماع إلى «رئيس الدولة وقرينته (كشهود) ومحمد عويو والقاضيين الطيب راشد والبشير العكرمي، فضلاً عن صاحب التصريحات نفسه» فيما دعا رئيس كتلة الحزب أسامة الخلفي

الجزائر تجدد دعمها للحكومة الليبية والمنفي يؤكد رغبة بلاده في تكثيف التعاون مع تونس

الديبية يعرب عن تفاؤله بمستقبل العلاقات مع مصر

عواصم - «القدس العربي»:

عرب رئيس الحكومة الليبية الجديدة، عبد الحميد الدبيبة، أمس الأحد، عن «تفاؤله» بمستقبل العلاقات مع مصر.

جاء ذلك في إطار تعليقه على مكالمة هاتفية تلقاها مساء السبت من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وفق تغريدة نشرها الأول على حسابه بـ«تويتر»، أمس الأحد.

وقال الدبيبة على «تويتر»: «استقبلت مكالمة هاتفية من الرئيس المصري للتهنئة بنيل الحكومة الثقة... متفائلون بمستقبل أفضل وعلاقات قوية كما يجب أن تكون بين البلدين».

ومساء السبت، قالت الرئاسة المصرية، في بيان، إن السيسي أعلن خلال الاتصال الهاتفي «دعم مصر الكامل للحكومة الليبية برئاسة الدبيبة، والاستعداد لتقديم خبراتها في المجالات التي من شأنها تحقيق الاستقرار السياسي، فضلاً عن المشاركة في تنفيذ

المشروعات التنموية».

والأربعاء، منح مجلس النواب الليبي خلال جلسة في مدينة سرت (شرق طرابلس) الثقة للحكومة الجديدة، بتأييد 132 صوتاً من أصل 133 حضوراً جلسة التصويت.

وعبرت الجزائر عن دعمها للحكومة الليبية في سبيل تحقيق السلام والمصالحة الوطنية في ليبيا، وجاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز جراد رئيس حكومة الوحدة الوطنية لدولة ليبيا، عبد الحميد الدبيبة، حسب بيان حكومي.

وحسب المصدر فقد هنا جراد نظيره الليبي على تشكيل الحكومة الليبية ونيلها ثقة مجلس النواب الليبي، وجدد له مساندة الجزائر وتأييد الرئيس عبد الحميد الدبيبة، واستعداده لدعم مساعي هذه الحكومة الليبية في سبيل تحقيق السلم والمصالحة الوطنية في هذا البلد الشقيق والحفاظ على سيادته ووحدته أراضيه.

ضربات جوية تستهدف مدينة أوباري جنوبي ليبيا

ضربات جوية تستهدف مدينة أوباري جنوبي ليبيا

طرابلس - الأناضول، أفاد مسؤول محلي في مدينة أوباري، جنوبي ليبيا، بتعرض المدينة فجر أمس الأحد، لـ4 ضربات جوية، نفذتها طائرة دون طيار. وأضاف المصدر فضلاً عن ذكر اسمه، أن الضربات استهدفت نقاطاً مختلفة، يرجح قربها من مركز المدينة، إلا أنه لم يتم تحديدها على وجه الدقة.

ولفت المصدر إلى أن الضربة الأولى وقعت عند الساعة الرابعة فجراً (02:00 غ) والأخيرة عند الساعة السابعة (05:00 غ)، فيما كانت الضربتان الباقيتان بينهما. وأشار إلى أن أصوات الطيران كانت مسموعة بأجواء المدينة، منذ غروب شمس السبت، واستمرت حتى تنفيذ الضربات، بينما غابت بعد ذلك، ولم تصدر أي بيانات من قبل السلطات الليبية بشأن الضربات.

ووجه المصدر أن تكون الضربات من تنفيذ القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم)، حيث سبق لها تنفيذ ضربات شبيهة بالمدنية، لكنه لفت إلى أنها المرة الأولى التي تنفذ فيها 4 ضربات متتالية، وفي 24 آذار/مارس 2018، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنطاغون)، مقتل «إرهابيين اثنين» في غارة جوية قرب بلدة أوباري، جنوبي ليبيا، بتنفيذ من «أفريكوم»، كما أعلنت «أفريكوم» في 25 تموز/يوليو 2018، مسؤوليها عن قتل 11 عنصراً من تنظيم القاعدة، في ضربة بطائرة دون طيار، قالت إنها استهدفت هدفاً متحركاً ببلدة العوينات القريبة من أوباري.

وتعد أوباري (964 كم جنوب طرابلس) ثاني أكبر مدينة في الجنوب الليبي بعد سبها، وغالبية سكانها من الطوارق، ويقع فيها حقل «الشراة» النفطية، أكبر حقول البلاد، وتخضع لسيطرة مليشيا الانقلاب خليفة حفتر.

ارتياح أمريكي لقرار المتابعة القضائية وتعميم أمني بمنع المشمولين بها من السفر موريتانيا: محامو الدولة يطالبون الرئيس السابق بتحديد مصدر ثروته ومحاميه يستنكر

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تواصلت في موريتانيا، أمس الأحد، على الصعيد المحلي والدولي، نقالات القرار الذي أصدره قاضي التحقيق بحق الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز و12 من كبار معاونيه وقربائه ومعارفه، حيث استنكر محامي الرئيس السابق هذا الإجراء الذي حول موكله إلى «تصف سجين».

وأصدر المدير العام للامن الموريتاني أوامر بمنع الرئيس السابق ومجموعته الخاصة لرقابة القضاء من السفر تنفيذاً لقرار قاضي التحقيق، الذي وجه للمجموعة تهماً، بينها تبديد المال العام، وسنسبل موال، ومنح امتيازات غير مبررة في صفقات حكومية، وتبديد ممتلكات الدولة، ومنح امتيازات غير مبررة في مجال تحقيق العمومية، واستغلال النفوذ، وإساءة استغلال الوظيفة، والإثراء غير المشروع.

ورفع منسق فريق محامي الطرف المدني (الدولة) النقيب إبراهيم ولد أبيني، من مستوى الضغوط لاستكمال مقاضاة الترتيبات بمثل الفساد، واستعادة الأموال المنهوبة، حيث طالب الفريق الرئيس السابق بالكشف عن «مصدر ثروته الضخمة التي تبجح بها في عدة مناسبات خلال فترة حكمه».

وشدد فريق محامي الدولة الذي يضم 60 محامياً، التأكيد بأنه ينظر من القوانين المعمول بها خاصة فيما يتعلق بالاتهامات الموجهة للرئيس السابق أن «تضع حدا لعدم المساءلة عن أفعال كيدته أفرغت المؤسسات العمومية من الصداقية».

أحد الأولويات الأساسية في بلد محدود الموارد، جرى به ترشيدها، ومما لا شك فيه أن هذا الإجراء يشكل منطلق مساطر قضائية جديرة بأن تمكن الدولة الموريتانية من جهة من استرجاع الأموال النقدية والعينية الباهظة التي سلبت منها، ومن جهة أخرى معاقبة من ارتكبوا هذه الجرائم البالغة الخطورة التي تم تضيقها ومعابنتها طبقاً للقانون».

«وفضلاً عن كل ذلك، يضيف الفريق المحامي، يتوخى من المسطرة الجنائية المقامة اليوم بنهم الفساد وتبديد الأموال العامة وغسبها في حق مسؤولين عمويين بارزين من بينهم رئيس الجمهورية السابق السيد محمد عبد العزيز، أن تضع حدا لعدم المساءلة عن أفعال كيدته أفرغت المؤسسات العمومية من الصداقية فهدت انسجام المجتمع وتماسكه».

ولم يعد، والحالة هذه، من المستأنع أن يظل

الفاعل الرئيسي يتمتع بحصانة دستورية ومهية للتهرب من المساءلة».

وقال: «يتعين اليوم على المهتمين وعلى رئيس الجمهورية السابق، خصوصاً الذي صرح بأنه يملك خروء باهظة أقر بأن مصدرها لم يكن ما تقاضاه من مرتبات وامتيازات محتجها له الدولة، أن يبين من أين له هذا الثراء الفاحش طبقاً لمقتضيات المادة 16 من قانون الفساد».

وزاد: «مما لا ريب فيه أن الصمت المطبق في مواجهة السؤال الوجيه من أين لك هذا؟ يشكل خروجاً على ما استتوجهه الشرع الإسلامي في مواجهة تهمة أكل الغلول، كما أن المحتجين بهذا الصوت يعتمدون على قراءة تتفاسى، نضا وروحاً، من مقتضيات الدستور حول ما لرئيس الجمهورية من حصانة إبان قيامه ببعامه الرسمية المسندة إليه، لا في غيرها، وهو كذلك ارتداد ونشاز على عليه الإجماع دولياً من واجب مساهلة رؤساء الجمهورية عما ارتكبوهم من جرائم الحق العام أثناء توليهم لمناصبهم».

وفي مستهل هذه المسطرة القضائية، يضيف النقيب، لا يسع فريقنا إلا أن يتوه بما تبذله البلاد من مساع وجهد يرمي إلى استرجاع الدولة الموريتانية ما سلبت من أموال، وذلك من خلال استخدام آليات قانونية واضحة في جو تطعيه الستكية، ويحترم فيه القانون شكلاً وضمناً طبقاً لما به العمل في دولة القانون والحق، وتنشيطاً بما يحكم مهنة المحاماة من أخلاق وواجبات



محمد ولد عبد العزيز

الخاص إلى منطقة الساحل ببيترا فام، اتهام القانون، إن الرئيس محمد ولد عبد العزيز كان وما يزال، وسيفي، متمسكاً بالشرعية وبال دستور الذي ظل يحترمه ويصونه، وخاصة ترتيبات المادة 93 التي تحصنه من المساءلة، وتضع منعا باتاً تحريك أي دعوى عمومية ضده من طرف القضاء العادي».

وضمن ردود الفعل الدولية على هذه الأحداث التي تشهدها موريتانيا، وصف البعوث الأمريكي

تواوبت مهينة سيواصل فريقنا بالسوائل القانونية المتاحة وأمام المحاكم الوطنية والأجنبية القيام بكل إجراء من شأنه أن يمكن بلادنا من استرجاع ما بدد من أموال نقدية كانت أو عينية، إضاراً بال دولة الموريتانية».

وقى الخضم نفسه، علق محامي الرئيس السابق محمد أشود على ما صدر بحق الرئيس السابق من قرار يقضي بمتابعته: «نرى، ويرى كل من له عقل، وكثير من الرأي العام الذي بدأ يعي ويفيق، أن سنيل التهم التي تحدثت عنها السيد وكيل الجمهورية في بيانه والدعاوى التي وجهها، إنما هي تهم ودعاوى سياسية وكيدية بامتياز بغية تشويه سمعة الرئيس محمد ولد عبد العزيز وصحبه وعهد الوطني التقدمي ومنعه من ممارسة السياسة، وبغية تشويه سمعة القضاء أيضاً، ولا أصل لها ولا فرع من القانون والوقائع».

وقال: «ومن غريب ما رأيناه خلال هذه الأيام مما يجري في هذا الوطن العزيز، أن وكلاء الجمهورية والقضاة فيه عن القانون وعن موارده، يتجاهلون ويخرقون ويدوسون ويمزقون الدستور ومواده

وزير الخارجية البريطاني يصف المحاكمة بالتعسفية الإيرانية- البريطانية زاغري- راتكليف تمثل مجدداً أمام المحكمة بتهمة «الدعاية» ضد إيران



زوج نازنين ريتشارد راتكليف وابنتهما غابرييلا أمام السفارة الإيرانية في لندن

(الوجهة إليها)، لافتة إلى أن كل الاتهامات والأدلة سبق أن قدمت في محاكمتها (الأولى) عام 2016، وأكدت أنه سبق لها «أن دِينت وحكم عليها» بالسجن لهذه الاتهامات، وأوضح كرماني أنه خلال الجلسة «تمت المرافعة»، وانتهت إجراءات المحاكمة، مضيفاً: «نظراً إلى العناصر التي قدمها الدفاع والمسار القضائي، وأن موكلتي سبق أن قضت فترة الحكم، أمل في أن تتم تبرئتها»، ولم تعكس لجنة المتابعة تفاعلاً في بيانها، إذ اعتبرت أن «مستقبل نازنين يبقى غير مؤكد، وهي في الواقع (باتت) في احتجاز غير محدود»، وكنست زاغري-راتكليف الموظفة في مؤسسة تومسون رويترز، أوقفت في نيسان/أبريل عام 2016 مع ابنتها غابرييلا التي لم تكن بلغت الثانية من العمر حينها، في مطار طهران بعد زيارة لعائلتها، واتهمت بالانتماء لإطاحة النظام السياسي في إيران، وهي تهمة نفّتها.

وحكم عليها في أيلول/سبتمبر من العام ذاته بالسجن خمس سنوات، وانقضت فترة محكومتها في السابع من آذار/مارس، علماً بأنها خرجت من السجن في آذار/مارس 2020 في أعقاب تفشي فيروس كورونا، وأمنض الأشهر الأخيرة من العقوبة في منزل زوجها مزودة بسوار تعقب إلكتروني.

ورأت مؤسسة «تومسون رويترز» في بيان، أنه «كان يجدر بالصدمة التي تعانها نازنين زاغري-راتكليف منذ خمسة أعوام، أن تنتهي الأسبوع الماضي»، وأضاف: «عوضاً عن ذلك، المحاكمة الأخيرة والنتيجة المؤجلة هي خطوة متعددة من أجل تمديد محتنتها ومعاناتها، مشددة على أن «نازنين ضحية بريئة لنزاع سياسي».

وكان زوجها ريتشارد راتكليف قال، في أعقاب انتهاء فترة العقوبة، إن نازنين البالغة من العمر 42 عاماً، شعرت بـ«سعادة غامرة» و«اعتلت وجهها ابتسامة عريضة»، ورفع خلال اعتماض قرب السفارة الإيرانية في لندن،

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

مثلت الإيرانية-البريطانية نازنين زاغري-راتكليف مجدداً أمام محكمة في طهران الأحد بتهمة «الدعاية» ضد الجمهورية الإسلامية، بعد أسبوع من انقضاء فترة عقوبتها بالسجن 5 أعوام في قضية أخرى، وسط تنديد من لندن التي تطالب بالسماح لها بمغادرة إيران.

وأفاد المحامي حجت كرماني أن موكلته زاغري-راتكليف حوكت بتهمة جديدة هي «الدعاية ضد النظام» أمام المحكمة التورية في إيران، وذلك بعد أسبوع من استكمالها تنفيذ عقوبة السجن خمس سنوات.

واعتبر وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب المحاكمة الجديدة «تعسفية»، وكتب على تويتر: «من غير المقبول أن تكون إيران اختارت مواصلة محاكمة ثانية تعد تعسفية بحق نازنين زاغري-راتكليف، يجب أن يسمح لها بالعودة إلى أسرتها في بريطانيا دون تأخر».

وأضاف: «سنواصل جهودنا لدعمها بأي طريقة ممكنة»، وكان كرماني أشار إلى أن موكلته حضرت أمام الغرفة الخامسة عشرة للمحكمة التورية في طهران، وجرى الجلسة «في جو هادئ جداً وفي حضور موكلتي»، وشكلت جلسة الأحد استكمالاً لمسار قضائي بدأ في تشرين الأول/أكتوبر 2017، وأرجح في تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

ووفق القوانين، أمام المحكمة 7 أيام عمل لإصدار قرارها، ونظر إلى أيام العطل في الفترة المقبلة لمناسبة السنة الإيرانية الجديدة (اعتباراً من 21 آذار/مارس)، ستكون أمام المحكمة مهلة حتى 30 الحالي لإصدار الحكم، علماً بأنه سبق لحاكم أن تجاوزت المهل القانونية لإصدار الأحكام.

وحسب لجنة دعم قضية زاغري-راتكليف، أتيح لنازنين الإدلاء بمرافعة أمام القاضي، وأفادت اللجنة في بيان أن التهمة «قالت بوضوح إنها لن تقبل التهم

قطر تفتتح اليوم معرضاً لأحدث التقنيات الأمنية والدفاع المدني وتأمين موندريال 2022

والسلامة الداخلية التي ستسهم في «تحديد ملامح عالماً الجديد في عصر ما بعد الجائحة، حسب تأكيد اللواء ناصر بن فهد آل ثاني رئيس لجنة ميبول قطر، خلال مؤتمر صحافي للجنة المنظمة.

وأضاف: «إن المعرض سيستجيب للمشاركة والتعرف على شركاء دوليين جدد لتوريد وتطوير التقنيات والأنظمة التي تعزز من جاهزية هذه القطاعات في المستقبل»، وأكد رئيس لجنة ميبول قطر، أن الدوحة وباعتبارها إحدى الوجهات الرائدة للعلاقات الرياضية الضخمة، تسعى دائماً للاستفادة من أحدث الأنظمة والتقنية الكفيلة بتعزيز سلامة وأمن الفعاليات الدولية الكبرى، مثل كأس العالم لكرة القدم 2022.

وحسب المنظمين، فإن مجموعة واسعة من الجهات العارضة تمثل 71 شركة عالمية من 17 دولة، و72 شركة من دولة قطر، ستكون حاضرة في أروقة مركز الدوحة، حيث وصلت نسبة الجهات الجديدة منها في نسخته لهذا العام إلى 53%.

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تستعد قطر لافتتاح معرض دولي لأحدث المعدات والتقنيات للأمن الداخلي والدفاع المدني في الشرق الأوسط، يناقش الأوضاع الجديدة في المجال بعد جائحة كورونا التي عمت العالم.

ويفتتح، اليوم، الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني رئيس الوزراء وزير الداخلية القطري، النسخة الثالثة عشرة من معرض ميبول قطر 2021، في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات.

ويعد هذا المعرض الدولي الذي يقام تحت رعاية الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، أولى الفعاليات البارزة المتخصصة في هذا المجال منذ انتشار جائحة كوفيد - 19، وتأجيل معظم الفعاليات في مختلف الدول. وتقام على هامش المعرض الذي يتم تنظيمه كل عامين، سلسلة من المؤتمرات المتخصصة، وتتناول هذه الفعاليات في هذه النسخة أبرز قضايا الأمن



أمير قطر لدى استقباله قائد القيادة المركزية الأمريكية في الشرق الأوسط

وتزامن زيارة الجنرال كينيث ماكينزي مع انطلاق فعاليات النسخة الثالثة عشرة من معرض ميبول قطر 2021 التي تعقد في الدوحة، ويرتبط أن يشارك فيها عدد من كبار المسؤولين الأمنيين والعسكريين الدوليين.

وحضر اللقاء عدد من كبار القادة الضباط في القوات المسلحة القطرية، والوفد الرفيق لقائد القيادة المركزية الأمريكية.

الدوحة - «القدس العربي»:

بحث الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، مع الجنرال كينيث ماكينزي قائد القيادة المركزية الأمريكية في الشرق الأوسط، الأوضاع في المنطقة، وكشفت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أن الاستقبال جرى في مجلس الشيخ عبد الله بن جاسم بالديوان الأميري.

وحسب المصادر القطرية، جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الاستراتيجية بين قطر والولايات المتحدة الأمريكية، وأفاق تعزيزها، بالإضافة إلى تطورات الأوضاع في المنطقة.

والتقى المسؤول الأمريكي الدكتور خالد بن محمد العطية، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع.

وجرى خلال اللقاء مناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين وسبل تعزيزها وتطويرها، حسب مديرية التوجيه المعنوي في القوات المسلحة القطرية.

أمير قطر يستقبل قائد القيادة المركزية الأمريكية ويبحث معه الأوضاع في المنطقة

ميانمار: الأمن يقتل 14 محتجاً في يانغون و «أمنستي» تنتقد المعاملة التعسفية للصحافيين

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قالت خدمة «ميانمار الآن» الإخبارية إن قوات الأمن قتلت 14 محتجاً على الأقل في مدينة يانغون أمس الأحد بينما نسقت وسائل إعلام محلية أخرى أن عدد القتلى يزيد على ذلك، وأضافت «ميانمار الآن» أنها حصلت على هذه المعلومات من مسعف ومستشفى قريب من المنطقة الصناعية التي حدثت بها تلك الواقعة في المدينة، أما التلفزيون الرسمي (إم. آر. تي. في)، فقد ذكر أن شرطياً توفي متأثراً بجراحه وأصيب ثلاثة خلال احتجاجات الأحد في منطقة باجو وسط البلاد.

واتهم المحتجين برشق قوات الأمن بالحجارة واستخدام الملقاع مشيراً إلى أن هناك شوكاً حول استخدام الأسلحة النارية، وأشارت المحطة إلى أن الشرطي توفي متأثراً بإصابة في الصدر.

وبيّنا قتل قوات الأمن حتى الآن أكثر من 80 محتجاً واحتجزت أكثر من 2100 شخص، نقلاً عن جماعة حقوقية تدعى جمعية مساعدة السجناء السياسيين.

وفي العاصمة التجارية يانغون، تظاهر المئات في مناطق متفرقة من المدينة بعد أن أقاموا حواجز من الأسلاك الشائكة وأكياس الرمال لمنع قوات الأمن. وأظهرت لقطات مصورة محتجين يسكنون دروعاً بدائية ويضعون خوذات بينما

مقتل 15 جندياً في الجيش اليمني وطفلين بقصف صاروخي للحوثيين في تعز

صنعاء - «القدس العربي» - وكالات:

استهداف الحوثيين لمقرات عسكرية ومدنية في تعز يأتي «رداً على تقدم القوات الحكومية لتحرير مناطق في تعز من سيطرة المليشيات الحوثية».

يذكر أن القوات الحكومية بدأت عملية عسكرية في الريف الغربي لتعز منذ نحو أسبوعين، وحقق تقدمًا في مناطق عدة بمديرية الماعفر وحبيشي ومقبة، وتسيطر القوات الحكومية على مدينة تعز، فيما يسيطر الحوثيون على أجزاء من أطراف المدينة ويفرضون عليها حصاراً منذ نحو خمس سنوات.

أما في مديرية عيس السالحي، بمحافظة حجة، فتدور اشتباكات عنيفة بعد إحراز الجيش تقدماً في 10 قرى على الطريق الدولي مع السعودية. وفي مارب، تتواصل المعارك على الجبهات غرباً وجنوباً، لا سيما في صروح والكسارة والشحج وهيلان.

يواجهون قوات الأمن في منطقة هالينغثا في المدينة. وتصاعدت أعداد الدخان الأسود فوق المنطقة.

ووجه ما هن وين خاينغ ثان، الذي لاذ بالفرار مع معظم كبار المسؤولين بحزب الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية، كلمة للشعب عبر فيسبوك قال فيها: «هذه أحلك لحظات الأمة ولحظة بزوغ فجر الديمقراطية». وتابع أن الحكومة المدنية ستسعى إلى «سن القوانين اللازمة لكي يتسنى للناس الدفاع عن أنفسهم»، في وجه الحملة الصارمة التي يفرضا الجيش. وأعلنت بلدية منطقة مونوا في وسط ميانمار أنها شكلت حكومتها المحلية وكونت قوة شرطة خاصة بها.

وفي السياق، انتقدت منظمة العفو الدولية وبشكل حاد الأساليب القمعية المستخدمة ضد الصحافيين الذين حاولوا تغطية الانقلاب في ميانمار والأحداث التالية له. وقال ماركو س بيكو، رئيس منظمة العفو الدولية في ألمانيا: «إن المراسلين المحليين أجبروا على الاختباء بسبب الهجمات، كما تعرض الصحافيون الأجانب للمطاردة وتم منعهم من أداء عملهم». وأكد بيكو أن اعتقال الصحافي البولندي روبرت بوكاجا، الذي يعمل لصالح «بي. بي. سي»، يوم الخميس من قبل قوات الأمن في تانجي «يتناسف مع هذه الصورة ويجب إدانته بأقصى الطرق»، حيث تعرض للضرب أثناء احتجازه حسب تقارير إعلامية.

أيضاً أن هذه الاتصالات ما زالت في مرحلة اختيار النوايا وتقديم خطوات لبناء الثقة، حيث أطلقت أنقرة مجموعة من الخطوات والتصريحات التي يمكن اعتبارها خطوات لإعادة بناء الثقة مع المملكة وتجاوز الخلافات، في المقابل يبدو أن أردوغان كان يأمل بخطوات مشابهة، ومنها إلغاء المناورات مع اليونان في شرق المتوسط.

ولا ترى تركيا أي تهديد عسكري حقيقي أو مباشر لهذه المناورات، حيث تضعها في خانة «الاستعراض» وتضع يثم اعتقادها ظمناً في ميانمار. والإصطاف ضدها في تحالف شرق المتوسط والذي وصفته سابقاً بـ«تحالف الشر»، وكانت تأمل من خلال خطواتها الدبلوماسية الأخيرة أن تفكك التحالف المعادي لها شرق المتوسط، وذلك عبر إبعاد دول الخليج عن ملف شرق المتوسط من خلال التوقيع على اتفاق لترسيم الحدود البحرية مع مصر، وهو ما من شأنه أن يضعف التحالف اليوناني المعادي لتركيا في المنطقة.

أنقرة ترغب في إضعاف تحالفات أئينا عبر التقارب مع مصر والخليج المناورات العسكرية السعودية مع اليونان شرق المتوسط... مجرد رسالة لتركيا أم تهديد حقيقي؟

في المناورات في حال انتهكت المجال الجوي التركي ولو لأمتار في شرق المتوسط. وتعتبر هذه أول مناورات عسكرية بين السعودية واليونان، وتكمن أهميتها وحساسيتها كونها تأتي في جزيرة كريت (انخراط) المتوسط الذي يشهد نزاعاً كبيراً بين تركيا واليونان وخطراً متواصلاً للاشتباك العسكري في ظل تداخل الحدود البحرية والجوية في المنطقة، كما أنها تأتي في ظل الأنباء عن حصول تقارب تركي سعودي، حيث تظهر حجم الخلافات التي ما زالت قائمة بين البلدين.

وفي آيا أغسطس الماضي، وفي خطوة مشابهة، شاركت 9 مقاتلات حربية إماراتية في مناورات جوية مع اليونان في قاعدة سودا الجوية بجزيرة كريت، وحينها أثارت هذه الخطوة غضباً واسعاً في تركيا، وتحدثت بين الجانبين التركي والسعودي لتحسين العلاقات في الآونة الأخيرة، لكنها تكشف

التقارب التي أطلقتها أنقرة في الآونة الأخيرة. والجمعة، عقب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على هذه المناورات بالقول: «انخراط» الملكة العربية السعودية في مناورات مشتركة مع اليونان أحرزنا، كنا نأمل ألا ترق (انخراط) المتوسط الذي يشهد نزاعاً كبيراً بين تركيا واليونان وخطراً متواصلاً للاشتباك العسكري في ظل تداخل الحدود البحرية والجوية في المنطقة، كما أنها تأتي في ظل الأنباء عن حصول تقارب تركي سعودي، حيث تظهر حجم الخلافات التي ما زالت قائمة بين البلدين.

وفي آيا أغسطس الماضي، وفي خطوة مشابهة، شاركت 9 مقاتلات حربية إماراتية في مناورات جوية مع اليونان في قاعدة سودا الجوية بجزيرة كريت، وحينها أثارت هذه الخطوة غضباً واسعاً في تركيا، وتحدثت بين الجانبين التركي والسعودي لتحسين العلاقات في الآونة الأخيرة، لكنها تكشف

حيث اعتبرتها نجاحاً للسياسة اليونانية في بناء مزيد من التحالفات ضد تركيا في شرق المتوسط، واعتبرتها خطوة «استفزازية» لتركيا، وهي نفس اللغة التي استخدمتها وسائل الإعلام السعودية التي أبرزت خبر وصول الطائرات السعودية لجزيرة كريت واعتبرتها «رسالة قوية» لتركيا، فيما ذهب آخرون لاعتبارها «تلويحاً عسكرياً من الملكة بشأن لديها أوراقاً مختلفة لتعليقها أمام أنقرة».

في المقابل، غطت الصحافة التركية أخبار الاستعداد للمناورات ووصول القوات السعودية لجزيرة كريت على نطاق واسع، ووصفت عناوين بعض الصحف والواقع الإخباري هذه الخطوة بأنها «خطوة استفزازية من السعودية»، رغم رسائل

مقاربية، فإن المناورات سوف تنطلق في 16 من الشهر الجاري وتستمر قرابة 10 أيام إلى نهاية الشهر، وتشمل القيام بطلعات جوية في البحر المتوسط، وبينما تشارك السعودية بطائرات «إف-15» أمريكية الصنع، يتوقع أن تشارك اليونان بطائرات حربية فرنسية من طراز ميراج.

وبينما أعلن قائد التمرين السعودي العقيد الركن عبد الرحمن بن سعيد الشهري أن وصول القوات السعودية إلى اليونان اكتمل، أوضح أن «التمرين يهدف إلى دعم أواصر التعاون المشترك بين القوات الجوية السعودية واليونانية وتبادل الخبرات بين الجانبين ورفع الجاهزية القتالية».

وسائل الإعلام اليونانية احتفت بهذه المناورات على نطاق واسع في الأيام الأخيرة،

إسطنبول - «القدس العربي»

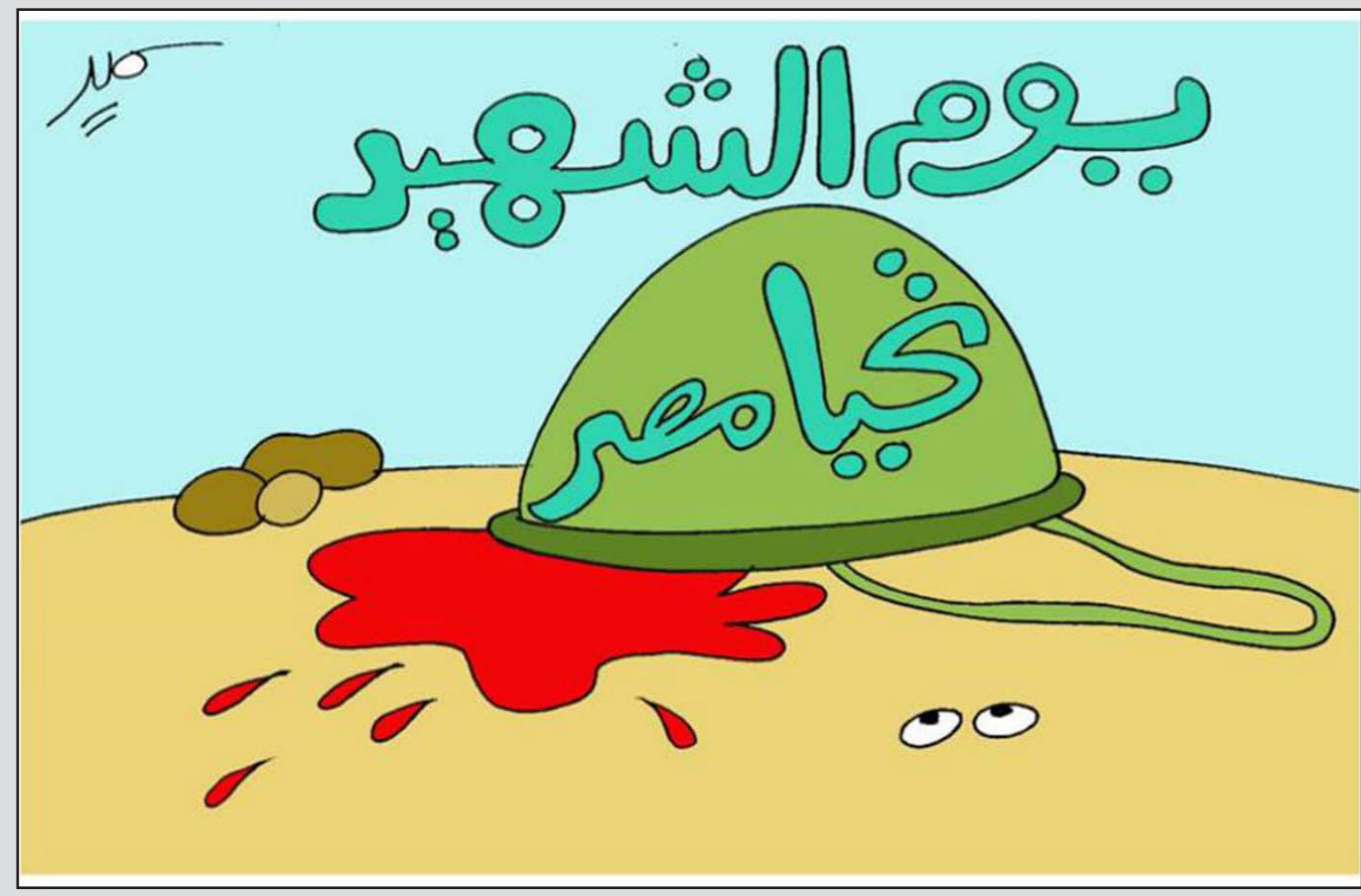
من إسماعيل جمال :

وصلت مجموعة من الطائرات الحربية السعودية إلى جزيرة كريت اليونانية تهيئاً لإجراء مناورات عسكرية مشتركة شرقي البحر المتوسط الذي يشهد نزاعاً متصاعداً بين أنقرة وأثينا، في خطوة احتفت بها وسائل الإعلام السعودية واليونانية واعتبرتها خطوة موجهة ضد تركيا التي أجمعت وسائل إعلامها وصفها بـ«الخطوة الاستفزازية».

ومساء السبت، نشرت وزارة الدفاع السعودية مقطع فيديو وصوراً تظهر لحظات وصول القوات الجوية التي ستشارك في المناورات مع اليونان إلى قاعدة «سودا» الجوية في جزيرة كريت، حيث ستجري مناورات (عين الصقر 1)، وبحسب وسائل إعلام سعودية واليونانية وتبادل الخبرات بين من 6 طائرات حربية من طراز إف 15 وعشرات من عناصر القوات الجوية.

وبحسب بيانات سعودية ويونانية

غضب واسع بسبب ملف حقوق الإنسان... ومخاوف من خطة أمريكية لزراعة استقرار المنطقة مطالبات بدك السد الإثيوبي... وصفحات على مواقع التواصل ظهرها التعارف وباطنها النصب



الروب الأسود

ما حكاية ارتداء الروب الأسود في المحاكم؟ صلاح مناصر في "الأهرام" عنده التفاصيل: "بدأت الحكاية في عام 1897 حينما كان أحد القضاة في فرنسا يجلس في شرفة منزله بعد العصر يحسني القهوة، عندما شاهد جريمة قتل تحدث في الشارع أمام عينيه، وقد شاهد القاتل وشهد طريقة القتل ورصد أيضا كيفية هروبه بعد ذلك. وحينما تم القبض على المتهم اقتيد إلى القاضي الذي راه وهو يقتل، ورغم أن المتهم أثبت بالدليل اليقيني أنه كان موجودا في مكان آخر لحظة وقوع الحادث، إلا أن القاضي لم يلتفت لدفاع المتهم، لأنه كان متأكد من أنه راه مظلوم، لأن من ارتكب الجريمة الأولى هو الماتل أمام عينيهم وهو يقتل، وبالتالي ثبت في يقينه أن المتهم كاتب وأصدر الحكم ببعدها، وبالفعل تم تنفيذ الحكم وأعدم المتهم على القفص. وبعد مرور عام أو أكثر فوجئ القاضي بالمتهم ذاته يقف أمامه منتهما في جريمة قتل أخرى، ومع ذلك، وحينما تم القبض على المتهم اقتيد إلى القاضي الذي راه وهو يقتل، وبالغضب تم تنفيذ الحكم وأعدم المتهم على القفص. إن من تم إعدامه هو شقيقه التوأم وهو مظلوم، لأن من ارتكب الجريمة الأولى هو الماتل أمام عينيهم وليس شقيقه الذي تم إعدامه ظلمًا، وهنا أدرك القاضي مدى الخطأ الفادح الذي ارتكبه، وأعلن ذلك للجميع، وكان ذلك سببًا في إعلان المبدأ القانوني الذي يقول إنه يجب على القاضي أن يحكم بما أمامه من أوراق وليس بعلمه الشخصي وهو المبدأ المعمول به حتى الآن. وفي إحدى المحاكمات التي كان يقوم بها هذا القاضي وجد أحد المحامين يدخل عليه وهو يرتدي روبا أسود فسأله عن سر ارتدائه هذا الروب... فكان رد المحامي، أن هذا الروب الأسود ما هو إلا رمز لتسليم المتهم البريء الذي أعدمته ظلما حتى تتذكره دائما وأنت تحكم، ولا تحكم إلا بالعدل حتى لا تظلم أناسا آخرين. ومنذ ذلك التاريخ أصبح ارتداء الروب الأسود تقليداً.

ذو مهابة

استعجاب محرك بحث غوغل لرغبة عبدالغني عجاج في "المشهد" للبحث عن الأكثر أناقة من بين حكام مصر: ففرت في البحث عن ملايس نواسه قضائيتي الرئيس الأول محمد نجيب الذي قضى معظم حياته تحت الإقامة الجبرية الأقرب إلى السجن، وفي يقيني أن ما تعترض على هذا الرجل من النقاط الحالكة السوداء في تاريخ الزعيم جمال عبدالناصر، وأعضاء مجلس قيادة الثورة الذين وافقوا صراحة، أو ضمنا، أو صمتا على ما تعرض له محمد نجيب رحمة الله عليه، انتقلت لصور الزعيم جمال عبدالناصر التي تشبه بأنه جمع بين البساطة والأناقة والمهابة... توقفت كثيرا أمام صورته وأحد المزارعين يتغلغل برقبته من الصورة وهو فرط بساطته في صورته وهو يتوضأ وقد خلع سترته وأصبح بالفألانة الداخلية، في ما يفغ بظلاله حتى يصل الماء قدميه... عتبت على غولسل صور جمال عبد الناصر بجلباب فظهرت لي صورته بجلباب أبيض وصورته بجلباب صعيدى، وكنت متأكدًا أن الرئيس محمد أنور السادات ارتدى كل أنواع الجلابيب ولبس على الأخص مع أهل قريته بيت أكل السمك، ولبس معهم وأكل معهم كما شرحت صور السادات بإلزي العسكري بيأسمته ونيابسيه وصورته وهو يزي البحرية المصرية البالغ الأناقة، وتعجبت من صور السادات رحمه الله، وهو غير متكلفة، يقول الكاتب، توقفت أمام صورته بالملايس الرياضية كلاب اسكواش متميز.. وكانت المفاجأة لي أن محرك بحث غوغل أخرج لي صورة مبارك وهو بالجلباب المصري، خلال فترة الرئاسة السبعينية التحرر من الزي الرسمي، وخلال جولاته الميدانية في مواقع العمل، وظهر كلبا باللابس الرياضية، خاصة وهو يعارس هوايته المفضلة بقيادة الدرجات المائية، وكانت المفاجأة لي عندما قدم لي محرك بحث غوغل صورة السيسي وهو يرتدي جلبابا سيناويا، أهداه له مشايخ سيناء عندما اجتمع بهم في يناير/كانون الثاني 2013. خلصت من التحول في صور رؤساء مصر إلى صعوبة الوصول إلى حكم عن أكثر رؤساء مصر أناقة، فكل رئيس ارتدي أزياء واللوان زمانه، وبما يتناسب مع معيابه الاجتماعية والمزاجية، وهي الصعوبة نفسها إذا حاولنا الوصول إلى الممثل الأكثر أناقة من بين شركري سرحان ورشدي اباطة و عمر الشريف وحسن يوسف وأحمد زكي، والمؤكد أن حكامنا على الرؤساء تعدد كثيرا لتبنيهم إلى أفكارهم ومواقفهم فالمصون يعلو.

بملابسه العسكرية

انتقل عبد الغني عجاج لتقييم صور الرئيس الراحل مبارك فوجد هيمتا بالتحفظ الشديد عن أناقة طبيعية غير متكلفة، يقول الكاتب، توقفت أمام صورته بالملايس الرياضية كلاب اسكواش متميز.. وكانت المفاجأة لي أن محرك بحث غوغل أخرج لي صورة مبارك وهو بالجلباب المصري، خلال فترة الرئاسة السبعينية التحرر من الزي الرسمي، وخلال جولاته الميدانية في مواقع العمل، وظهر كلبا باللابس الرياضية، خاصة وهو يعارس هوايته المفضلة بقيادة الدرجات المائية، وكانت المفاجأة لي عندما قدم لي محرك بحث غوغل صورة السيسي وهو يرتدي جلبابا سيناويا، أهداه له مشايخ سيناء عندما اجتمع بهم في يناير/كانون الثاني 2013. خلصت من التحول في صور رؤساء مصر إلى صعوبة الوصول إلى حكم عن أكثر رؤساء مصر أناقة، فكل رئيس ارتدي أزياء واللوان زمانه، وبما يتناسب مع معيابه الاجتماعية والمزاجية، وهي الصعوبة نفسها إذا حاولنا الوصول إلى الممثل الأكثر أناقة من بين شركري سرحان ورشدي اباطة و عمر الشريف وحسن يوسف وأحمد زكي، والمؤكد أن حكامنا على الرؤساء تعدد كثيرا لتبنيهم إلى أفكارهم ومواقفهم فالمصون يعلو.

مؤخرًا مع إسرائيل، كانت تربطها مصالح تحتية في الدولة العبرية منذ عدة سنوات، أما على السطح، فكان الخطاب المتبادل مكلًا بالعداء، ويعتبر عن حالة خلاف. يفكر العربي في المصلحة بمنطق التجار. المنطق الذي يقول "اللي تغلب به العلب به...". لذلك فالبحث عن المصالح هو في الأغلب بحث مؤقت... فكل ما في حياتنا العربية هو مؤقت بلحظة المكسب أو الخسارة.. العداوات مؤقتة.. والصداقات مؤقتة، بل المصالح نفسها مؤقتة. لا يكثرث اليوم، ولكنه حصيله تراكم لثبات السنين، وربما ما هو أبعد من ذلك. هناك عقدة لدى إثيوبيا اسمها مصر، هي تتوهم أن سبب فقر الشعب الإثيوبي، أن مصر تحصل على غالبية مياه النيل، وتقيم بها نهضة اقتصادية اجتماعية عمرانبة، وترحم إثيوبيا من ذلك. وأن كل مصري لديه حمام سباحة، في فيلته على صفاق النيل، بالطبع هي كتذب على غالبية ولا تخبره أن مصر يصفاقها 55 مليار متر مكعب من المياه سنويا فقط، وشعبها يعاني من فقر مائي، في حين يبلغ على الهضبة الإثيوبية أكثر من 900 مليار متر مكعب سنويا، لا تعرف كيف تتعامل معها الحكومات بصورة صحيحة. هي تخبر شعبها أيضا أننا نتعالى عليهم وتتعامل معهم بصورة فوقية.. وهو أمر غير صحيح أيضا، والدليل أن الرئيس السيسي مد له كل أيادي الخير، وذهب إلى برلمانهم، وخطب فيهم، وقال لهم أنتم أخوة لنا.

نار على الزيت

الحركة الروسية في المنطقة، التي تابع تفاصيلها سليمان جوده في "الاصري اليوم" لا تحطها العين، وفي الوقت نفسه فإن الغياب الأمريكي في المقابل لا تحطه العين بالدرجة ذاتها. ففي العشرين من هذا الشهر سيكون الرئيس جو بايدن قد قضى شهرين في البيت الأبيض، ومع ذلك، فالإشارات السلبية من جانب إدارته تجاه المنطقة أكثر من الإيجابية.. يخفى أنه رفغ الجماعة الحوثية في اليمن من قائمة الأرهاب، فأرحت تخطر الأراضي السعودية بالطائرات المسيرة والصواريخ، ويخفى أن إدارة بايدن أعتمدت التحزب في تربط بين مساعدتها لإثيوبيا وتقديمها ملف سد النهضة.. فلم يختلف حال حكومة أبي أحمد بعدما في أديس أبابا عن حال الجماعة الحوثية فسي صنعاء، ورأينا كيف أن إثيوبيا راحت تتعنت أكثر وترفض مقترح القاهرة والخروصم بإجراء التفاوض حول السودان تحت رعاية الرباعية الدولية. على الجانب الآخر، كانت روسيا تنتشط وتزدج وأنها تحاول ملع فراغ تجده جاهزا أمامها في المنطقة، ولم يكن لقاها لأفروف مع ولي العهد السعودي سوى خطوة من خطوات هذا النشاط الروسي الظاهر، وربما المفاجئ.. ومن الرياض انتقل لأفروف إلى الدوحة حيث التقى أمقر قطرر، وكان الحديث عن تسوية للآزمة في سوريا، وعن جهد روسي قطري في تسوية في هذا الاتجاه.. ومن قبل كان الوزير الروسي قد التقى في أبوظبي سعد الحريري، رئيس الحكومة اللبنانية المكلف، وتكلم معه عن سعي روسي لتسهيل تشكيل حكومة الحريري، التي لم تريد أن تتشكل، وبعد غد سوف تستقبل موسكو وفدا من حزب الله، وسوف يكون الكلام كله عن وزارة الحريري، التي يقف الحزب في طريق تشكيلها.. وإذا نجحت الحكومة الروسية في تلتين موقف الحزب، فسوف تشكل الحكومة اللبنانية خلال ساعات. يحدث هذا على الملأ، بينما إدارة بايدن تبدو غائبة، وإذا حضرت فمن أجل صب الزيت على النار في المنطقة.

أزمة زعامة

أكد الدكتور سامح عباس في "البوابة نيوز"، على أنه رغم ما تروج له إسرائيل عن ديمقراطية الدولة، وجرية ممارسة الحقوق الأساسية، وأن اختيار حكومة ما يخضع فقط لخيار الشعب من خلال صناديق الاقتراع، لكن الحقيقة المؤلمة التي تحالول الغلظية عليها أنها تعاني لسنوات طويلة من أزمة الزعامة، وغياب الشخصية القيادية التي يجمع عليها الشعب، وتحظى بتأييد ودعم تياراته السياسية، الاجتماعية والدينية كافة. فمع الظهور الأول لبنيامين نتانياهو على الساحة السياسية الإسرائيلية منتصف التسعينيات من القرن الماضي وهزيمته للسياسي الإسرائيلي المخرم شمعون بيريز، بدأت بؤادر أزمة الزعامة تطفو على سطح أحداث الحياة السياسية في إسرائيل. فلم يحظ نتانياهو بالتأييد الشعبي المأمول، فهو لم يحمل في عيخته السياسية والعسكرية تاريخا ديموا ضد العرب، كسابقه من رؤساء وزراء إسرائيل، ليتوج به ملكا على إسرائيل، وهو القبط الذي يحظى بها أي زعيم شعبي في إسرائيل، إلى أن ظهر أرييل شارون عام 2001، الذي يعتبرونه آخر الزعماء الإسرائيليين الذي حظي بدعم شعبي عريض، ومع عودة نتانياهو لسدة الحكم في إسرائيل عام 2009 حتى الآن، لكنه لم يحظ بلقب ملك إسرائيل، وظل كرسية متراجحة لأكثر من عقد من الزمان، وتكرر المشهد الانتخابي البرلماني، الذي تنتظر آخر محطاته في يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري، ليؤكد تحقق أزمة الزعامة في إسرائيل، وأنه لولا حالة عدم الاستقرار، التي تعيشها الدولة العربية، منذ انطلاق الربيع العربي، لكان الوضع مختلفا على المستوى الاستراتيجي لإسرائيل، وهو ما يؤكد على حجم المأزومة التي تعرض لها الوطن العربي، بينما تعمل إسرائيل، على استخلاق زعيم قادر على قيادتها لسنوات طويلة بدون عقد انتخابات برلمانية جديدة، مرتين في أقل من عام، وسيظل غياب الشخصية القيادية العنصرية شوشة في ظهر إسرائيل، تعتمد في التعايش معها على ضعف الطرف الآخر، وليس لقوتها.

على أن الإجابة بنسبة 90% تقريبا كانت (لا). بعض هؤلاء خرجوا من الخدمة بعدمهنية، أو تركوا هذا الملف للفتاى أخرى، وبعضهم لا يزال فيها. سؤال الكاتب التالي كان: وما هو السبيل لإقناع إثيوبيا بضرورة التوصل إلى حل سلمي لتفاوضي قانوني ملزم؟ الإجابة كانت في كلمة واحدة وهي القوة، وعبر الكاتب عن دهشته من اتفاق غالبية الدبلوماسيين والسياسيين على هذه الإجابة. أحد الخبراء المتابعين للملف الإثيوبي قال لسي، إن الموضوع ليس وليد اليوم، ولكنه حصيله تراكم لثبات السنين، وربما ما هو أبعد من ذلك. هناك عقدة لدى إثيوبيا اسمها مصر، هي تتوهم أن سبب فقر الشعب الإثيوبي، أن مصر تحصل على غالبية مياه النيل، وتقيم بها نهضة اقتصادية اجتماعية عمرانبة، وترحم إثيوبيا من ذلك. وأن كل مصري لديه حمام سباحة، في فيلته على صفاق النيل، بالطبع هي كتذب على غالبية ولا تخبره أن مصر يصفاقها 55 مليار متر مكعب من المياه سنويا فقط، وشعبها يعاني من فقر مائي، في حين يبلغ على الهضبة الإثيوبية أكثر من 900 مليار متر مكعب سنويا، لا تعرف كيف تتعامل معها الحكومات بصورة صحيحة. هي تخبر شعبها أيضا أننا نتعالى عليهم وتتعامل معهم بصورة فوقية.. وهو أمر غير صحيح أيضا، والدليل أن الرئيس السيسي مد له كل أيادي الخير، وذهب إلى برلمانهم، وخطب فيهم، وقال لهم أنتم أخوة لنا.

صاروا أقوياء

وكشف عماد الدين حسين، أن وزير الخارجية المصري الأسبق أحمد أبو الغيط قال، إن ملبسيس يتناوى رئيس وزراء إثيوبيا الراحل زار مصر عام 1993، وخلال المباحثات توصلنا إلى اتفاق طارئ بشأن كل ما يتعلق بيماء النيل، وبعد عامين من هذا الاتفاق، فوجئنا بإثيوبيا تلغي الاتفاق، وحينما سالناهم لماذا فعلتم ذلك؟ كنا ضعفاء ونخاف من زنتها، أما الآن فقد صرنا أقوياء ولا نخشاهم. ذلك الموقف، ثابتة ولم يتغير، وإذا كانت رفضت الحلول السلمية مع جزء من شعبيها في إقليم التغيراري، وإذا كانت تشن حربا على الحدود مع السودان، الذي وقف معظم الوقت ضد مصر طوال السنوات الماضية، فهل تستكثر أن تغفل عن ذلك معنا؟ وهي تصورنا باعتبارنا العدو التاريخي للشعب؟ الذين تحدثت معهم قالوا جميعا إن موقف إثيوبيا لن يتغير قيد أنملة عن تعصبي، إلا إذا تلقى ضربة تجعله يفهم من الأوامر التي يعيش فيها، طبعا توجيه ضربة ليس بالأمر السهل، وهي تخضع لاعتبارات شديدة التعقيد، ولا يمكن لأحد أن يتخذ القرار الصحيح إلا من لديه المعلومات الكاملة والحسابات الدقيقة. المسألة تصبح أقرب إلى صراع سندياريوات،.. والسندياريوات هي الإطلاق هو: ما هي المكاسب والخسائر في حال اتخذنا قرار الضربة؟ وإذا تأكدنا يقيننا أنه لا أمل مع أديس أبابا بالسياسة والمفاوضات، فإن توجيه الضربة سيكون قرارا لا بديل عنه، واتصور أنه سيحظى بتأييد 100 مليون مصري، سوف يحمشون جميعا خلف قيادتهم، بلدهم، ويتحملون كل العواقب في سبيل أن تصبح رحمان في يد إثيوبيا ومن يساعدها.

طبعا أحباب

في رأي الدكتور محمود خليل في "الوطن" أنه لا توجد في السياسة عداوات دائمة أو صداقات دائمة.. توجد فقط مصالح دائمة. قال الكاتب: ثمة اتفاق على هذه القاعدة التي قرأ الكثيرون في ضوء خلف تحركات بعض الدول العربية سابق وقاطعتها، طيلة سنوات القاطعة كانت العلاقات بين أطراف الخصومة على أشدها، وبعدها وجدنا لعة أخرى في الخطاب وفي حديث الأطراف عن بعضها بعضا. الأمر نفسه ينطبق على تركيا التي تردد إشارات من هنا وهناك على أن بعض الدول العربية التي خصمتها عبر السنوات الماضية، توشك على إعادة هيكلة علاقاتها بها. أداء العرب على هذا المستوى يقول إنهم يعانون من مشكلتين أساسيتين: أولاهما "التفكير الحنجوري"، وثانيتها "اللعب على المصالح المؤقتة". العرب يفكرون بجنائهم أكثر من أي شيء آخر.. وقت الخصومة تنطلق الحناجر باللحن والالتهام، بدون أي توازن.. وفي حالة الوفاق تنطلق قصائد الإطراء ومواويل المديح بلا توقف. منطق "العلاقات المتراجحة، هو الذي يحكم علاقة الدول العربية ببعضها بعضا، وكذلك علاقاتها بغيرها. قد يبدو ذلك طبيعيا في ظل مبدأ تارجح العداوات والصداقات، لكن هل نستطيع أن نقول إن الالتقاء أو التوافق على مصالح معينة هو الذي يؤدي إلى خروج الخصوم العرب من دائرة العداوة إلى دائرة الصداقة ووصيفة الأجواء؟

لا حال ليوم

التجربة التي انتهى إليها الدكتور محمود خليل تقول، إن دولتين مثل قطر وتركيا كان لهما العديد من الاستثمارات التي توصلت، بل زادت في بعض الأحوال داخل عدد من الدول العربية التي كانت تقاطعها وتعيش فترات خصومة معها. المصالح عادة ما تتواصل وتتدفق من تحت لحتح، بعيدا عما يظفر على السطح من ملاسقات في حال الخصام، أو مواويل أطراء في حال الوفاق. العديد من الدول العربية التي طمعت علاقاتها

القاهرة-«القدس العربي» - مع حسام عبد البصير:

أسبوع من العواصف والمناخ غير المستقر، حسبما أعلنت هيئة الأرصاد الجوية، يخيم على الأجواء كافة، غير أن القاهرة باتت مرشحة لأن تشهد عواصف أشد قسوة على صعيدها السياسي، إذ تؤكد المحيطون بالنظام بما لا يدع مجالاً للشك، من أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تخطط لتدشين حفل من الأتغام يحيط بأنظمة عدد من دول المنطقة، وأيقن كتاب السلطة وخصوصهم، على حد سواء، بأن الإدارة في واشنطن، لا تضرم الخير لعدد من العواصف العربية في مقدمتها القاهرة والرياض.. وقد رد كثير من الكتاب بحدة على الموقف الأمريكي، مطالبين الحكومة المصرية بعدم الروخ والاشطن، وشهدت الصحف عويلا وصراخا بسبب البيان الأخير الذي هاجم السلطة الحاكمة في مصر، بسبب ملف حقوق الإنسان. وربط بعض الكتاب بين الدعم الذي تقدمه واشنطن لإثيوبيا والقنوة المفرطة التي تستخدمها ضد القاهرة وعواصف عربية أخرى. لم تكن تلك هي المعركة الوحيدة التي خاضتها صحف الأحد 14 مارس/ آذار، حيث تخلى كتاب السلطة كافة عن حذرهم، وطالبوا بضرورة الانسحاب من "سيرك" المفاوضات مع إثيوبيا، الذي

ذئب وحمل

البدائية مع هجوم ضد واشنطن قاده جمال حسين في "الأخبار": "لا تكاف مصر أن تتخلص من ثيمة تتعلق بحقوق الإنسان حتى يتم اتهامها بأخرى، وهذا ما يؤكد المؤكد، بأن هناك حالة تريبص بمصر، وتنفيذ الرئيس الأمريكي جو بايدن لوعوده التي قطعها على نفسه في برنامجها الانتخابي، حيث تمهد بالحديث صراحة عن اتهامات حقوق الإنسان وسيادة القانون في مختلف أنحاء العالم، بما فيها مصر الدولة الحليفة لواشنطن، وذلك لإرضاء تداكين ومنظمات حقوق الإنسان، التي تستخدم ملف حقوق الإنسان لابتزاز السياسي للدول، وهو ما حدث من قبل مع المملكة العربية السعودية، وحدث الآن مع مصر، ورغم أن المستشار عمر مروان عندما كان وزيرا لشؤون مجلس النواب توجه على رأس وفد مصري كبير، وعقد لقاءات مع بعض المنظمات في جنيف، وتم التزم على جميع الاتهامات، لكننا فوجئنا يوم الجمعة الماضي بصور بيان مشترك وقعته 31 دولة أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أعربت فيه عن قلقها من اتهامها للحريات في مصر، وطالبت القاهرة بإنهاء استخدام تهمة الإرهاب، لإيقاع الداهمين عن حقوق الإنسان ونشأسي المجتمع المدني في الجيب الاحتياطي، وتابع الكاتب: أثناء قراءتي لبيان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، تبادرت إلى ذهني على الفور قصة الذئب والحمل التي تعبر بصق عن مدى استعراض الدول الكبرى عضلاتها أمام الدول الأضعف، والبيحت عن أي ميور للتدخل والسافر في شؤونها، وتحقيق مكاسب من وراء ذلك.. وقصة الذئب والحمل عندما وقف الذئب يوما ليترقب من أعلى النهر، فإذا بجمل صغير يتربص من أسفل النهر، فقال له الذئب: لماذا تعبر على الماء؟ فقال الجمل الصغير: كيف أكرع عليك الماء والماء يتأذي بي من جهل؟ قال الذئب: ليدا أنك عكرته الماء الماضي.. قال الجمل: لكني ولدت هذا العام، ولم أكن موجودا هذا العام الماضي.. قال الذئب: لعل أباك هو الذي عكر الماء وسأنتقم منك.."

سجلاتكم نضعكم

تابع جمال حسين، إن قصة الذئب والحمل تعبر عن الروح العنوانية وتبريرها لوصول على المطالب بأي ثمن.. ويتبين لكل مراقب سخافة اتهام مصر دائما في قضية حقوق الإنسان، وتناست هذه الدول أنها أول من تنتهت حقوق الإنسان في بلادها، وكثير من الوقائع التي سجلتها شاشات التلفزيون تشهد بذلك. لا يخفى على كل ذي عينين الاستخدام السياسي لملف حقوق الإنسان، خاصة مع تحقيق مصر لنجاحات كبيرة على جميع المسارات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ونجاحها في مكافحة الإرهاب، والقيام بسدور محوري في الملف الليبي والملف التركي، وكل الأزمات التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط.

لا بد أن تربط هنا بين توقيت صدور بيان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بعد 24 ساعة فقط من صدور بيان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس، عندما خرج على الشاشات ليقول: نشعر بقلق بالغ حيال أوضاع حقوق الإنسان في مصر، وغير الكاتب عن ساعاته بالرد المصري القوي الذي أعربت فيه وزارة الخارجية عن رفضها القول بما تضمنته البيان، الذي جعله الامعاء حول أوضاع حقوق الإنسان في مصر، وطالبت بضرورة توقف هذه الدول عن توجيه اتهامات تعير فقط عن توجيه سبب غير مسموع، يتضمن مغالطات بدون أسانيد، وهي أساسية تهديد الخارجية المصرية بفضح اتهامات حقوق الإنسان داخل الدول الموقعة على البيان الصادر، وتسلط الضوء على أوجه القصور داخل تلك الدول صاحبة البيان المشترك، بما في ذلك الممارسات التي تتنافى مع مبادئ حقوق الإنسان.

سم قاتل

حذر محمود عبد الراضي في "اليوم السابع" من منصات التواصل الاجتماعي مؤكدا أنها مسرخوا خصيا لمارسة الترواح عليه، في ظل جنوح البعض للانتماء من كل شيء لمأربهم الشخصية، لاسيما العصابات المنظمة، التي تستغل شغف البعض وتعلقهم بوسائل التواصل الاجتماعي وعدم درايهم الكافية بقواعدها، فينسجون حولهم خطوط للنصب عليهم. "إرسال صداقات عشوائية عبر فيسبوك" أحدث وسيلة للنصب على منصات التواصل الاجتماعي، حيث دأبت بعض العصابات المنظمة على إرسال طلبات صداقة عشوائية للمواطنين، ويقدمون أنفسهم على أنهم رجال أعمال خارج البلاد، ولديهم أموال ضخمة يرغبون في استثمارها في مصر، ويطلبون من الشخص إرسال مبالغ لهم بصورفات شخص، تمهيدا لوصول أموالهم لخصر لبدء استثمارها، وبعد ما يرسل لهم المواطن الأموال يكتشف أنه وقع فريسة لعصابات منظمة.. ومؤخرا، نجحت الدخلية في ضبط عصابات متخصصة في هذا الأمر، وشهدت في المواطنين بعدم التعامل مع هؤلاء الخارجين عن القانون، الذين ينسجون خطوطهم حول البعض عبر السوشيال ميديا، ولأسف، يتعامل البعض ببعوثة شديدة مع سيل من الصداقات العشوائية، خاصة بعض فئات الشباب الذين يهرولون لقبول صداقات من حسابات وهمية، بمجرد وصول صورة فتاة حسنة على الحساب الذي أرسل مع الصداقة، ومع مرور الوقت تبدأ خطوط الجريمة تمتد حوله، تمهيدا لسقوطه، سواء بالنصب عليه أو

هل من أمل؟

هل هناك أمل أن تفتتح إثيوبيا بالحلول السلمية القانونية العادلة لآزمة سد النهضة في مصر والسودان؟ هذا السؤال وجهه عماد الدين حسين في "الشرق"، لعدد كبير من سياسيين ودبلوماسيين وخبراء مصريين، خدموا في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وفي عواصف إفريقية قريبة منها، أو في ملفات متصلة بسد النهضة؛ وأكد الكاتب،

لوتس عبد الكريم في «سيرتي وأسرارهم»: شغف بأدب الاعترافات



عاطف محمد عبد المجيد *

هنا وفي كتابتها لسير هؤلاء، منحت الكاتبة تجاربها وخبراتها للأخر، ليعتبر ويتعظ ويغيد مما عنيته وعابنت وعانت، والسيرة، تقول عبد الكريم، هي مسار حياة موجز، وثيقة ناقصة، لأننا لا نكتب كل شيء، ومؤكداً أننا نصمت ونُصمّر ونُظلم ونستتر ونحذر وننكر ونزور ونُخفي ما لا نريد لأحد أن يعرفه عنا، أو نزيّن ونزيّف ونزخرف ونجمل. أما بالنسبة للكاتبة فهي لا تخشى أحد، وهي التي ولدت حرية مغامرة مقدامة، دون أن تتصاع أعراف وتقاليد مجتمع، وقد اكتسبت حرية أخرى، لدراستها للغتين الفرنسية والإنكليزية، ملخصها أنها تتبع روحها التي شاءت وحيثما ذهبت، لكن النفس بطبيعتها انتقائية، وتختار ما يوافقها في فترة زمنية معينة.

عبد الكريم التي تلحن هنا شغفها بأدب الاعترافات والسيرة التي تحفل بالأسرار، ترى أن هذا الأدب نادر في ثقافتنا العربية، سواء بين النساء أو الرجال، هنا كتبت لوتس عبد الكريم ما هو حقيقي، وتكشف ما رأته مجهولاً لدى الناس، حيث كانت قريبة منهم. هي ترى أنها كتبتهم، لا كتبت عنهم، وهي التي اعتادت ألا تكتب عن شخص أو شيء لا تعرفه المعرفة التي تكفي لإنشاء نص متكامل وبنيان متماسك.

الفن أولاً

كذلك ترى أن ما كتبه هنا ما هو إلا كتابة تقع بين المذكرات واليوميات والرسم الذاتي، وأدب الواقع، بحيث تُشكل في النهاية صورة كلية أو شبه كلية، ذاكرة أن ما كتبه هنا هو سيرة شخصية أو ترجمة ذاتية بضمير المتكلم، وليس بضمير الغائب كما كان هنا. لوتس عبد الكريم التي تقسم كتابها هذا إلى ثمانية أبواب، منها عرفت أحوالهم، تحت شجرة الدين، فرشاة

نفسها والحركة الأدبية، ما جعلها تنشر روايتين باسم مستعار، وبالأسم نفسه كانت تكتب في مجلة «صباح الخير» أضعفت الكثير مما كتبت في رحلة نقلها من بلد إلى آخر، نتيجة إهمالها وعدم اهتمامها بنشر ما كتبت. هنا تتساءل الكاتبة عما جعلها تذهب إلى معرفة الآخر وكتابة سيرته، وهل هو نزوع شخصي نحو ارتياد المناطق المجهولة في البشر، واستيطان داخليهم وتحليلها وكشفها؟ أم لأنها كانت مولعة بالتحليل النفسي؟ أم لأنها عرفت في حياتها الكثير من الأسماء البارزة، وأرادت أن تشترك من بقوفاها في معرفة هؤلاء عن قرب، غائصة في المناطق الخفية من أرواحهم، هارفة إلى المباشرة ومسائلة النفس ومحاسبتها، ومعرفتها بذاتها هي أيضاً؟

في كتابها «سيرتي وأسرارهم» الصادر عن الدار المصرية اللبنانية، تقول عبد الكريم، إنها عاشت سنوات طويلة في دول أوروبا وآسيا، وكأنها كانت وقفاً تستعير حيوات أقطاب التصوف والفلسفة، مؤمنة بأن الكتابة تُقاس بنوعيتها وكيفية، ولا تُقاس بكما. طوال رحلاتها وتجوّلاتها كانت تسعى للوصول إلى اليقين المستحيل، عبر المشاهدة والتأمل والبحث والتعلم، في رحلة بحثها هذه صارت واحدة ممن يتمنون إلى من يجوبون الأفاق ويكشفون العوالم، ويتأدون الطرق الصعبة. ما تراه الكاتبة هنا، وأواقها في رؤيتها، أن الإكثار في الإنتاج ليس ميزة أو فضلاً، وأن الإقلال ليس عيباً أو نقصاً في ذات الكاتب، والإقلال، بحثاً عن الجودة، ليس كسلاً مثلاً كما يراه بعضهم.

عبد الكريم التي تتناول جانباً من سيرتها الذاتية، لا تكفي لوتس عبد الكريم بالحديث عن نفسها وتجاربها الحياتية، بل تجعل رحلة حياتها وتجاربها هامشاً لمن أكبر، يتضمن حيوات الذين تعاقبت وتفاعلت معهم، واقتربت من أدق تفاصيلهم، التي لم ينتبه إليها أحد غيرها، ناقلة لقارئ كتبها السيرة جوانب من حياة هؤلاء، جوانب ربما لن يعرف عنها شيئاً إن لم يقرأ كتاباتها عنهم.



محمد الديهاجي *

بين النص الصوفي وقصيدة النثر

ثمة خلط كبير، عند البعض، في التمييز بين النص الصوفي وقصيدة النثر، لدرجة أنهم أحياناً يعتبرون النص الصوفي قصيدة نثرية بناءً على أن هذين المقترحين يقومان ما بين النثر والشعر. «بين التنتير» و«التشعير»، أقصد «التنوير» الشعر و«تشعير» النثر، طرح عليّ هذا السؤال في إحدى الندوات بشكل شملت فيه راحة هذا الخلط، أي الجمع بين ما قد تفرق في كل شيء تقريباً.

الحق إن هذين المقترحين الشعريين يختلفان، اختلاف الليل والنهار، من حيث المنطلقات والمرجعيات، بالشكل الذي يضمن لكل واحد منهما استقلالاً. صحيح أنهما يتجاوران في بعض الشكليات لدرجة أنه قد يصعب على العين العجلى بين هذين النمطين من الكتابة للأسباب السالف ذكرها. لذلك، ودرءاً لهذا اللبس، ارتأيت أن نخصص هذه الولاة لتوضيح ما يمكن توضيحه قدر الإمكان.

من المعلوم أن السياق الذي جاء فيه النص الصوفي، هو سياق ديني محض، لكن بنوع من الانقلاب في النظر إلى النص الديني. لقد كان الانقلاب على الظاهر الديني واضحاً بشكل لا يغير عليه، وعليه نقول إن النص الصوفي ينقلنا من الظاهر إلى الباطن، من المعلوم إلى المجهول، ومن المعرفة العقلية إلى المعرفة الذوقية، كما يقول أدونيس عن النص النثري.

ولما كان الغيب هو ما يحاوره النص الصوفي، فإن الشاعر الصوفي لا تحلو له الإقامة إلا في طريق الكشف، الذي لا نهاية له، طريق ينطلق من المعرفة لينتهي إلى الجهل. المعرفة فيه مقدمة والجهل نتيجة، كاني بالصوفي يقول علي غرار الفيلسوف اليوناني سقراط «أعرف أنني لا أعرف». أما اللغة، في النص الصوفي، فهي الوسيلة الوحيدة «اليسبغ اللثني الديني» بلغة هايدغر، أقصد ما تم السكوت عنه أو إبقائه، له لغة خاصة. لغة الإشارات والرموز، القادرة على قول ما لا يقال. لغة تتوضع بين النطق والصمت، بين الشعر والنثر.

إن النص الشعري الصوفي، نص أصل، نص لا ينشؤ له، هو نص «يكتب التاريخ برويا القلب، ونشوء اللغة» (أدونيس - الشعرية العربية). ولعل أهم ما يميز شعرية النص الصوفي، هو أن الشعر فيها فكر، والفكر شعر، وبذلك نخلص إلى أن هذه الشعرية تأسست منذ البداية على مبدأ اللثني والنسيان في الخطاب الديني، وهي أيضاً خروج عن منطق الإجماع، منطق الأصولية الدينية التي تعين للظاهر، ومنطق الأصولية الشعرية التي جعلت من شعرية الطلل كميثافيريقاً في مواجهة مع إمكانية التفكير شعراً، أما في ما يخص قصيدة النثر كمتفرع شعري من ضمن مقترحات شعرية أخرى، شكلت مشهدين الشعري العربي المعاصر، فإننا نبادر إلى القول إنها تجربة شعرية حديثة العهد في الثقافة العربية. تجربة ولدت في سياق مختلف تماماً عن سياق الريف الصوفي، والفضل في ظهورها يعود إلى المدرسة سورزان برنار من خلال أطروحتها الشهيرة «قصيدة النثر من بوديلر إلى الأن». وسرعان ما تبني هذا الريف الشعري مجموعة من شعراء الحداثة العربية، مثل أدونيس وأنسي الحاج ويوسف الخال وشوقي أبي شقرا ومحمد الماغوط، داخل تجربة مجلة «شعر» اللبنانية، وما يميز قصيدة النثر حسب سورزان برنار والشاعر أنسي الحاج، كما جاء في مقدمة ديوانه «لن» كونها تقوم على ثلاثة محددات أساسية هي:

– الجانية: وتعني إدخال العناصر النثرية، من سرد ووصف، في كتلة لازمنية هي قصيدة النثر. إنه اللعب الجانبي للكلمات، خارج سياقاتها الزمنية، ويعيد عن الارتباك اللغوي الذي قد يخلق الإبهام المتفعل، لا الغموض الفني الناتج عن غموض التجربة الإنسانية ذاتها.

– التوجه: ويعني الإشراق الدهش الذي يخلق له اللغز في سياق الجملة والدلالة العامة للنص.

– الإيجاز: ويعني التكثيف الشعري من خلال الجمع بين معانٍ كثيرة في ألفاظ قليلة، والتكثيف هنا يكون سياقياً وتركيبياً.

مع تجربة مجلة «شعر» تكون قصيدة النثر كمفهوم جديد قد فرضت نفسها في المشهد الشعري العربي الحديث كمتشعري وأدب استطاع أن يلهم معظم شعراء الأجيال التي جاءت بعد جيل رواد الشعر الحر. أتية في هذا السياق إلى أن مصطلح القصيدة، في نظرنا، لا يتماشى مع طبيعة هذه التجربة البعيدة كل البعد عن غنائية وشفافية القصيدة العربية، التي اتمتت شعريتها ميكرواً وتحديداً في العصر الجاهلي، شعريتها مختلفة تماماً عن سياق القصيدة. والسياسي الذي ظهرت فيه ليس هو سياق الحياة العربية الجاهلية، قصيدة النثر ولدت كتابياً، وقصيدة ارتبطت ولادتها بالشفاهي أي الانتشاد والسماح.

ووجبت الإشارة هنا إلى أن هناك فرقا كبيرا أيضاً بين مصطلحي «الشعر المنثور» و«قصيدة النثر». فالشاعر أنسي الحاج، أحد مؤسسي هذه التجربة الشعرية الوافدة، يذهب إلى أنه من الخطر توهم أن الشعر المنثور (شعر أمين الريحاني مثلاً) والنثر الشعري هما قصيدة نثر. وعلى هذا الأساس نقول نحن أيضاً أنه من الخطر توهم أن النص الصوفي هو قصيدة نثر، لأن النص الصوفي، نص مستقل بذاته، وله خصوصية التي يمتزج فيها الشعر بالفكر، وسياقه غير سياقه قصيدة النثر. لذلك فالربط بين التجريتين جرم في حقهما.

* شاعر وكاتب مغربي



لوتس عبد الكريم «سيرتي وأسرارهم» دار المصرية اللبنانية

وثيقة ناقصة

في «سيرتي وأسرارهم» كتبت عبد الكريم عن شخصيات كثيرة، مكتفية بما تعرفه عن هذه الشخصيات، دون أن يكون ما تعرفه عنهم متاحاً لغيرها، بحكم الصراحة الإنسانية بيننا وبين من كتبت عنهم. هنا كتبت عن الجانب الآخر لهم، وهو الوجه الحقيقي الذي ينبغي أن ندرسه دون مواربة، ونعرفه دون مداراة، كما ترى.

هنا كتبت عبد الكريم لتظهر روحها، وتنقي نفسها مما علق بها من غبار الحيا، وتتعتق من أي سر يمكن أن يُقيدها، وكما تتحرر من المشاعر الضارة، وهذا ما يحقق المتعة الجمالية للكاتب، قبل أن يحققه القارئ، ويؤثر فيه ويجعله مشدوداً ومنفغلاً، وهذا ما تعلمته الكاتبة من أرسطو أيام كانت تدرس الفلسفة في الجامعة.

حياكة القدر في رواية «الريش» لسليم بركات



غمكين مراد *

الخروج إلى وجه الحياة الحقيقية، ثم رُسَل مجردة يخارون من المنافي طالوة نرد، يُدبسون فيها ألمهم: «الأكرام يا يخسرون لأنهم يمتلكون ألمهم».

لسليم بركات يُغني الصدود بين الأمثلة حقيقةً وجمالاً، فخدعية «مم آراء»، في المنفى الحلبي العبيد، يقف فيها العراء المنتظر قبرا بعد أن كان كل الحياة، والطائر المهاجران كظليين من حيث رحل «مم» وحيث وصل، وشجيرات الليمون اللتان كانتا قبلاً شجيرتي كينا، هكذا يترأى المنفى الحلبي، حقيقةً، كمكان مُنقّ بتلابيب الحنين المهدور دمه في أزقة حُلم «دينو»: «طلما عن لي أن أستوقفهم قليلاً لأستوضح فيهم هذا الحب الدائري، الذي يجعلنا شركاء، لكنني أشرت الصمت وأنا أراهم في همّ ظاهر، فالشوارع تتناسخ بيوتها، وأسوارها، وشجرها، كأنها في مرآة، والوقت هو ذاته دون حاجة للنظر إلى ساعاتنا، لأن الظلال لا ترسم، وهي باقية على كثافة واحدة وامتداد واحد».

ساقى وقدمي، دائماً كنت أمشي على قدمي وساقى حين مر، أو زُيما قد عاش، ضمياً مع الزمن المظلل لأنفاس اللحظة في الحيا،، مثلاً مع وبالدهشة الراقية على أوجه المصير، قائماً مع وباللكران لحياة القدر الموروث على جبهة ما، قد كان وما صار، وما قد يكون، يتأرجح العطر وتتأرجح الأيام على حبل سيرك الحياة، مُثبّتا بظرف حبل المصير والقدر، كرشية هائمة على صفحة الهواء تغتسل وجهتها وجهاها، حياة الهواء من ربح وعراء.

الريشة بما تحمل في مكوناتها من تحليق وطيران من والى؛ والريشة بما تعينه من الخفة والتذبذب والانكماش بلهب بسيط وهسهسة، مع صوت للالم يخض من أصبخت روجه ريش، و«الريش» كعنوان لرواية هو عنوان مستغف، بنتاقضات الموصفات المكونة للريش، وسليم بركات كاتب الرواية يجعل من الريش ظلاً لكون تحت فيته الحياة في صوت، والموت في حياة، «سماوت، أعني أنني سأقرب هذا الموت انتقاماً من مفاجأة الموت».

يخترق سليم بركات بالريش الحواجز والحدود فيأخي بالريش الأمكنة، ويُعيد بالريش صياغة الحياة، كما الريشة في تدوين الكتابة، وكما حياة خرضت على الرحيل والبقاء على حد سواء، في وإلى أمكنة هي تختار مسير ساحتها وتحرض على الطيران من قيد إلى حرية، ومن لا منطلق قاس إلى آخر من: «ذكري العراء المتدلى إلى الجهة الجنوبية بعرا لم أنسه بعد، خمارتي إن شعاعات الشمس التي تدخل غرفة النوم، من خلال شجيرات الليمون هي ذاتها التي كانت توقظني صباحاً في وقت ما، من سنين بعيدة لا تشبه سنين هذا المكان».

كيميائي لصنع حجر حياة متمازجة من حقيقة وخيال، من البساطة إلى الحياة الشيع، يمزج سليم بركات حيوات الأشياء والأشخاص والأمكنة، لخلق مناهات دائرة حول نفسها وعائده إلى نفسها، غارقة في ما تكون ولا تكون نفسها، وأفق أصام غد مهيب للخلدان، وأمس تارخ بالخلدان، وحاضر مُتَشَبِّب بظلال من خلدان.

باسم ودون حقيقة وجود، حسبه في الرواية يدب كطيف، يجعل سليم بركات من ما يسميه بـ«الرجل الكبير» ويكناه الغيب في انتظاره ورواه، وكأنه الوصول الأخير والحاضر الغائب في كل حضور وغيب، يختار من يرأه باخترقه هو له فقط



الغرابين التي سبها «مم آراء» في نزهته المضحكة إلى هناك



سليم بركات

ومضة الحياة

أن يقفزوا إلى البركة
ليكتشفوا ومضة الحياة كما
فعل الصدف؟

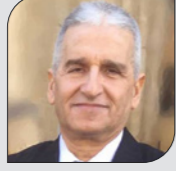
قلبي الذي يحلمُ حدَّ أن ينسى
أن ينضب،
فاضطرب لي أن أقرأ له شيئاً من موتي
ليبقى من حلمه العجيب.

تَبَا لِهَيْل!

اشتريتُ قلماً لأكتب قصائدي
فاكتشفتُ أن قلمي يحو أكثر ممَّا يكتب.
فتدركتُ قلبي،
البارحة كنتُ ضجراً حدَّ اللعنة
فأطلقتُ النَّارَ على حُلْمِ

ضفدع باشو

كتبَ باشو الياباني قصيدته الواضحة
عن الضفدع الذي قفز إلى البركة الهادئة.
فجاء من بعده آلاف الشعراء ليكتبوا قصائدهم الواضحة كما فعل باشو.
أما كان الأجدد بهم



أديب كمال الدين *

لاحقني لسبعين عاماً ليل نهار.
كان الحلمُ كبيراً كهيل،
أعني كتمثال هُبَل،
فتطيارتُ على شظاياها
وجرحتُ روحي في الأعماق
وأهدتُ جسدي
حتى تدفقَ الدَّم من خاصرتي،
فصرختُ:
الا تَبَا لِهَيْل!
تَبَا لِهَيْل!

* شاعر عراقي



فيلم «الاستعراض العظيم» الاحتفال بالإنسانية على الطريقة الأمريكية

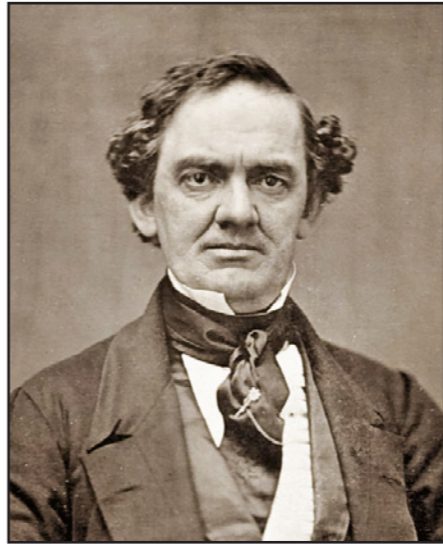
بعض الفراء، وجعله يصرخ ويقوم بحركات عصبية دائمة، كما تفعل القردة. كذلك توأم ملتصق، وأخر عملاق. بخلاف الذين فروا أو حاولوا الفرار من سجن بارنوم-الإنساني-فكان السجن أو الموت مصيرهم. وبمناسبة الموت.. لم يتورع بارنوم من إقامة عرض حي لتفصيل جثة امرأة بعد موتها، نظير تذكرة مرتفعة الثمن لحضور ذلك العرض الجلل. ويلاحظ أن الأسماء التي كان يطلقها بارنوم على شخصه، لم تكن أسماءهم الحقيقية، بل كانوا حيوانات اليفة يطلق عليها مالكة الأسماء.

أما مغنية الأوبرا جيني ليند فلم تكن مغرمة بالبطل الأمريكي خفيف الظل المغامر، كما ذكر الفيلم، بل إن الرجل قام باستغلال نجاحها الأوروبي، أو لا لتحقيق المزيد من الثروة والشهرة، واكتساب مكانة في المجتمع الراقي، وهي عقدة منذ طفولته، حاول تخفيفها بكل الطرق، وتأنياً لتحسين صورته وسُمعته، وقد اشتهر بأنه رجل مخادع ومشوه، يستغل البشر في عروضه.

كما يتكف بارنوم بما حققه، لكنه اتجه للسياسة، ورشح نفسه للكونغرس عام 1866، لكنه خسر الانتخابات، وقام بتأليف عدة كتب،

مجمعات شمعية غريبة، كالوحوش والمخلوقات المشوّهة، وحينما لم يعد جاذباً بدأ البحث عن شخصيات حية تحمل سمات الغرابة، كإمرأة لديها شارب، وأضخم رجل في نيويورك، والتوأم الملتصق، والرجل القصير صاحب الزي العسكري. هذه الشخصيات التي كان يترعب منها الجميع.. كالآقزام والمشوهين، وأصحاب العيوب الخلقية، جعلهم بارنوم يعرفون كيف يعرضون ويروجون للناس، بل يبالغون الاستحسان والتصفيق من الجميع، فهم عائلة كبيرة سعيدة الآن، بعدما نزلهم المجتمع مراراً.

ويستمر حلم بارنوم، بالأ يقصر عمله على هؤلاء، بل قام بتنظيم عروض لغنية الأوبرا الشهيرة وقها في أوروبا جيني ليند، لتقدم عروضها في نيويورك، ليستمتع المجتمع الأمريكي إلى هذا الشكل الراقي من الغناء، وتقع ليند في حب بارنوم، الذي فضل زوجته وأطفاله على هذا الحب. من ناحية أخرى نجد بعض السكان المحيطين بمسرح بارنوم، الذين كانوا يخافون من شخصيات عروضه، ويريدونهم خارج المدينة، فقاموا بإحراق المسرح، فلا يمكن أن يعيش هؤلاء بينهم.. إلا أن هؤلاء هم الذين ساعدوا بارنوم في محتنته، وقاموا بمواصلة بناء المسرح والتدريب، وتقديم العروض مجدداً. كيف لا وهو الذي منهم العالم الذي يعيشونه، والثقة بالنفس في مواجهة الآخرين، كيف لا وهذا المكان أصبح مصدراً للمساعدة، واحتفالاً كبيراً بالإنسانية.. هذه الكرنفالية أكتها الشكل الاستعراضى، الذي تم من خلاله سرد الفيلم..



بي تي بارنوم

بيل كوندون وجيني بيكس، إخراج مايكل جرابيس، وإنتاج عام 2017.

بارنوم الفيلم

شاب من أسرة فقيرة، لم يكن يمتلك إلا حلمًا بالشهرة والثراء، خاصة أنه يعيش قصة حب منذ طفولته مع فتاة من أسرة ثرية. تتزوج الفتاة ولا تعبأ بمعارضة أسرته، يحاول بارنوم العمل موظفًا، لكن يتم تسريحه مع العديد من الموظفين، فكان لابد من المخاطرة، فيجمع مذكراته القليلة ويفتح متحفًا يطلق عليه (متحف بارنوم الأمريكي، لعرض

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

أغلب الأفلام الأمريكية تحصل الصبغة الهوليوودية، إلا في ما ندر من الأفلام التي حاولت الإفلات من هذه التركيبة المعهودة، والتي تحمل أفكاراً بعيدة عما هو شائع، وبالتالي تنتج نهجاً انتقادياً للمجتمع الأمريكي، أو قيمة إنسانية لا ترتبط بمكان حكاية الفيلم، الفيلم الأمريكي دوماً ما يحمل سمات تميز طبيعة هذا البلد، بداية من رحلة نضال البطل، وإيمانه المطلق بالذات، ونخطي العقبات مهما كانت، حتى يتحقق حلمه، وفي الأخير لابد أن يتم ذلك من خلال تمجيد الذات الأمريكية، التي لا تستكين ولا تهدأ، حتى تجد لها مكاناً على الأرض، فهو البطل الذي يفتقد أسرته وبلاده، بل والعالم بدياً من غضب الطبيعة، وحتى هجوم الكائنات الفضائية.

والحلم الأمريكي هذا -أيضاً كان- لا يأنه بمدى أخلاقية ومشروعية الطريق الذي يسلكه هذا البطل أو ذاك، وإن تعرّض فإنه إما يعمل على تبريرها وتزييفها، أو يتجاهلها تماماً، ويمجد فقط لحظة الانتصار المعهودة في النهاية.. النهاية الهوليوودية.

من هذه الأفلام فيلم «الاستعراض العظيم» The Greatest Showman، الذي استعرض حياة أشهر منظّم عروض أمريكي (فينياس تايلور بارنوم 5 يوليو/تموز 1810 - 7 إبريل/نيسان 1891). الفيلم أداء.. هيو جاكمان، ميشيل ويليامز، زاك إيفرون، ريبكا فيرجسون، زندايا، وكايلا سيبست، سيناريو

«أور»: المدينة الأبدية وألواح الطين

■ كل لقاء محكوم بزمن، لكن بعض اللقاءات يكون تأثيرها أطول من عمرها، وقد لمست الأنتسة نيدابا ذلك التأثير في لقاء إنساني حمل بعداً عميقاً، وحين تبدأ الأنتسة سرد الحكاية سارسل كلماتي إلى مغفلاً.. فالحرية حين يسمح لموسيقى الآلة بالعرف.

نيدابا: في لحظة عبوري للحاجز الأمني الأخير لبني السفارة الفرنسية في بغداد استوقفتني رجل، وقد لاحظت خطوط الزمن رسمت وجودها في وجه كأنه قمر شاحب... عفاً هل تسمحين لي أن أسألك؟ نيدابا: تفعل لي سيدي.

أنا اسمي إلياس.. ولدت هنا في بغداد.. أنتمي إلى هذه الأرض.. هل بإمكان مساعدتي للحصول على (فيزا) تاشيرة سفر إلى باريس؟ بعد أن وقع تعبير كنيسة سيدة النجاة في بغداد أعلنت حكومة فرنسا دعماً لاستقبال المسيحيين العراقيين، فهل يمكنني الهجرة؟ لكن ليس من السهل مغادرة هذا الانتماء؟ ولا أعرف كيف أعبر لك عما يجول في خاطري؟ ثلثني سيات العاصفة وتدعني للهجرة، لكن العاطفة تشدني إلى هذه الأرض، وما أنا أقت حائرًا بين العاصفة والعاطفة.. تنهش مشاهد الخراب أسوار حضارتي.. ولم أتمكن من تنظيم تساؤلات نفسي المتأرجحة، التي لا ترحمني، ولا تتابع عرض شريطها بدهوء، كيف وصلت إلى هنا؟

من المستحيل أن يفارقني الوطن.. الوطن لا يرحل، وأنا كذلك لا أرحل.. عشت في هذا البلد، وبيداتي الوظيفية (معلم) وانطلقت رحلتي من أقصى الشمال، حيث أعالي الجبال، وتدرجت ككرة ثلج لا تذوب.. انتقلت بين مدارس شمال ووسط

البلد، ثم عانقت نخيل البصرة، وكل الذين التقيتهم في رحلتي الطويلة، رسموا ألوان الوطن في كيانتي.

نيدابا: تعال اجلس إلى رصيف الزمن، فربما نثر على محطتنا نتظرنا، أو قد يكون فرصة للروح أكثر مما يجول في أعماقنا.. أنا نيدابا عراقية أتتني إلى هذا البلد الحزين.. وأحياناً إلى المدرسة، فتزودني أمني برغيفي عندما أشعر باليسير إلى المدرسة.. وفي المدرسة قال لي العريف، لما أنت متأخر، ثم دخلت وأنا وجل خائف القلب في حضرة مدرسي، وحيثه باحترام، ثم يقوم المعلم بتدوين قطعة شعرية بشأن التلميذ «أيتها الشاب، لانتك لا تهمل قولتي، ولم تبتدأ إرشادي، عساك أن تبلغ القعة في فن الكاتب، وعسى أن تبتسأ غاية الإقتان، ولعلك تكون قائداً بين أخوتك وأن تصبح رئيساً على جميع أصدقائك، وليتك تبلغ أعلى الرتب بين طلاب المدرسة.. حقا لقد أنجزت أعمال المدرسة كل الإحسان وأصبحت تلميذاً على علم.

حين تعمرني نواويس أور القديمة لم أعد أتذكر شيئاً من روزنامة بلدي الحزين، وكل ما أدركه في هذه اللحظة هو الحضور الروحي في مقل أور. لتعزوني كل توارخ بلدي إن اخترلت الكثير من لحظاتها، وما هي أور العريقة تحفني، وقد ضمت إنارة زقورتها لأول مره منذ أربعة آلاف عام، ألتهاجا بزيارة قداسة بابا الفاتيكان فرنسيس.. و من طرفي أتمنى أيضاً أن تسلط الأضواء وتتواصل عمليات البحث والتفتيش في أعماق سورم..

قداسة البابا فرنسيس أدهش العالم بقوله (جئت حاجاً إلى العراق مهد الحضارة والتنوع الديني، (أرى طريق الحج من هذا المكان الذي يذكرنا بابينا إبراهيم.. (من هذا المكان بدأ الإيمان والتوحيد من أرض أبينا إبراهيم). في هذه المدينة تثبت سننابل الحياة والروح الطين مفعمة بالسحر والإبداع.. يمنح الإلهي تقدير صير سورم من خلال نص مبدع؛

يا سورم يا أيها البلد العظيم بين جميع البلدان في العالم انت معمور بالنشور الثابت الراسخ، الذي ينشر من مطلع الشمس إلى مغرب الشمس النواويس الإلهية بين جميع الناس.

إن نوايمسك المقدسة نواويس سامية، لا يمكن إدراكها، قلبك عميق لا يسبر غوره، المعرفة الصحيحة التي تأتي بها.. كالسما لا يمكن أن تمس، والملك الذي تلده متوج بالناج الأبدية.

يعتقد د. عبدالواحد لؤلؤة بل لأنه قاس بالنسبة لأولئك العاجزين روحياً، فهو بداية الربيع الذي تفتتح فيه الطبيعة وينطق الجمال بينما هم غير قادرين على المتعة بخيراته...
الاعتراض على تفسير عبدالواحد لؤلؤة يمكن أن يبدو مقبولاً إذا كانت الإلماع هنا تقتصر على الإشارة إلى صلب المسيح، وليس مقبولاً إذا اقتصر على ذلك ولم ينظر إلى الإلماع باعتبارها تحيل بدورها إلى الإلماع أخرى لشهر نيسان. وأحداه وليس كلها إشارة السلطاني إلى قصيدة ثنوسر القايلة: «عندما تتساقط في أبريل زخات المطر الطيبة الرائحة»، هنا تكمن مشكلة إحالات التناس في شعر البيوت، فهي تتجاوز المحمول المعرفي لإحالة واحدة».

وعن الترجمة الجديدة، يقول المؤلف: «لقد قرأنا في أوقات مختلفة منذ الستينات عدة ترجمات عربية لهذه القصيدة، ووجدنا للأسف أنها تحتوي على أخطاء كثيرة في فهم النص الأصلي وفي مواضيع مهمة إلى الدرجة التي تجعل المعنى إلى نقيضه، كما سنبن في الدراسة المرفقة. وهذا الكلام ليس المقصود منه التقليل من شأن هذه الترجمات، ولا من الجهد الكبير الذي بذله المترجمون الذين ناقشوا ترجماتهم هنا، وهم يوسف الخال وأندونيس ولويس عوض ود.عبد الواحد لؤلؤة، ويوسف اليوسف و

نجم الدراجي *

ثم يعينون لي درسي الشفهي، وفي العصر يخصصون لي درسي المكتوب، وعندما تصرف المدرسة أعود إلى بيتي، فأدخل الدار، وأجد أبي جالساً هناك فاطلع أبي على درسي المكتوب، ثم أستظهر له لوجي فيسير أبي لي لذلك... وعندما استيقظ في الصباح أواجه أمة وأقول لها: اعطني طعام غداً! لأنني أريد الذهاب إلى المدرسة، فتزودني أمة برغيفي عندما أشعر باليسير إلى المدرسة.. وفي المدرسة قال لي العريف، لما أنت متأخر، ثم دخلت وأنا وجل خائف القلب في حضرة مدرسي، وحيثه باحترام، ثم يقوم المعلم بتدوين قطعة شعرية بشأن التلميذ «أيتها الشاب، لانتك لا تهمل قولتي، ولم تبتدأ إرشادي، عساك أن تبلغ القعة في فن الكاتب، وعسى أن تبتسأ غاية الإقتان، ولعلك تكون قائداً بين أخوتك وأن تصبح رئيساً على جميع أصدقائك، وليتك تبلغ أعلى الرتب بين طلاب المدرسة.. حقا لقد أنجزت أعمال المدرسة كل الإحسان وأصبحت تلميذاً على علم.

حين تعمرني نواويس أور القديمة لم أعد أتذكر شيئاً من روزنامة بلدي الحزين، وكل ما أدركه في هذه اللحظة هو الحضور الروحي في مقل أور.

لتعزوني كل توارخ بلدي إن اخترلت الكثير من لحظاتها، وما هي أور العريقة تحفني، وقد ضمت إنارة زقورتها لأول مره منذ أربعة آلاف عام، ألتهاجا بزيارة قداسة بابا الفاتيكان فرنسيس.. و من طرفي أتمنى أيضاً أن تسلط الأضواء وتتواصل عمليات البحث والتفتيش في أعماق سورم..

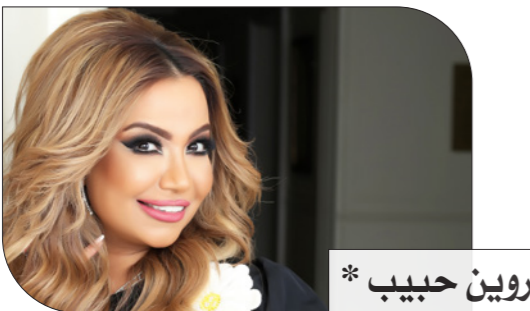
قداسة البابا فرنسيس أدهش العالم بقوله (جئت حاجاً إلى العراق مهد الحضارة والتنوع الديني، (أرى طريق الحج من هذا المكان الذي يذكرنا بابينا إبراهيم.. (من هذا المكان بدأ الإيمان والتوحيد من أرض أبينا إبراهيم). في هذه المدينة تثبت سننابل الحياة والروح الطين مفعمة بالسحر والإبداع.. يمنح الإلهي تقدير صير سورم من خلال نص مبدع؛

يا سورم يا أيها البلد العظيم بين جميع البلدان في العالم انت معمور بالنشور الثابت الراسخ، الذي ينشر من مطلع الشمس إلى مغرب الشمس النواويس الإلهية بين جميع الناس.

إن نوايمسك المقدسة نواويس سامية، لا يمكن إدراكها، قلبك عميق لا يسبر غوره، المعرفة الصحيحة التي تأتي بها.. كالسما لا يمكن أن تمس، والملك الذي تلده متوج بالناج الأبدية.

يعتقد د. عبدالواحد لؤلؤة بل لأنه قاس بالنسبة لأولئك العاجزين روحياً، فهو بداية الربيع الذي تفتتح فيه الطبيعة وينطق الجمال بينما هم غير قادرين على المتعة بخيراته...
الاعتراض على تفسير عبدالواحد لؤلؤة يمكن أن يبدو مقبولاً إذا كانت الإلماع هنا تقتصر على الإشارة إلى صلب المسيح، وليس مقبولاً إذا اقتصر على ذلك ولم ينظر إلى الإلماع باعتبارها تحيل بدورها إلى الإلماع أخرى لشهر نيسان. وأحداه وليس كلها إشارة السلطاني إلى قصيدة ثنوسر القايلة: «عندما تتساقط في أبريل زخات المطر الطيبة الرائحة»، هنا تكمن مشكلة إحالات التناس في شعر البيوت، فهي تتجاوز المحمول المعرفي لإحالة واحدة».

وعن الترجمة الجديدة، يقول المؤلف: «لقد قرأنا في أوقات مختلفة منذ الستينات عدة ترجمات عربية لهذه القصيدة، ووجدنا للأسف أنها تحتوي على أخطاء كثيرة في فهم النص الأصلي وفي مواضيع مهمة إلى الدرجة التي تجعل المعنى إلى نقيضه، كما سنبن في الدراسة المرفقة. وهذا الكلام ليس المقصود منه التقليل من شأن هذه الترجمات، ولا من الجهد الكبير الذي بذله المترجمون الذين ناقشوا ترجماتهم هنا، وهم يوسف الخال وأندونيس ولويس عوض ود.عبد الواحد لؤلؤة، ويوسف اليوسف و



بروين حبيب *

رهان خاسر

■ سنة 1972 كتب شاب مغربي رواية خطيرة، تحدث فيها عن اليأس الذي لحق به ضمن الفئة التي وجد نفسه ينتمي إليها. لم يحظ الشباب بطولته، اقتلعت منه غوة بسبب الفقر والعوز وبشاعة أخلاق والده، شهد مقتل أخيه وتعنيف والدته، وأمورا أخرى يمكن اختصارها بكل فقرات الحياة المكتبة، لم يحظ بتربية جيدة، لاحق طيلة حياته شعور بالاحتقار لذاته، جراء الإقصاء الاجتماعي الذي فرضته الظروف على عائلته.

كتب الشباب عن محتنته كموطن مسلوخ من أدنى حقوقه الإنسانية، شعر أن تدوين كيانته التي تشبه حياة جيل بأكمله في بلاده والبلدان المجاورة، حاجة ملحة قد تلخسه من مرارة ما يشعر به من تشكيل إنسانيته، لكن اللغة التي تعلمها في عمر العشرين باصراً واجتهاداً فريد، لم تتعامل مع محتنته سوى بجزء من الإقصاء، فظل المخطوط محفوظاً في «جارور» ليضاف إلى كل الأسرار الخطيرة التي يعرّفها ويشهد على تعاطفها في الخفاء.

بعد عشرة بقر الكاتب الرحالة الأمريكي بول بولز أن يترجم الرواية إلى الإنكليزية، هو الذي شجع كاتبها أصلاً لسرد حياته في كتاب، هكذا بعد مخاض عسير رأت رواية «الخيز الحافي» للمغربي محمد شكري الثور حين نشرها البريطاني بيتر أور بعد رفض أجمع عليه دور النشر الغربية آنذاك، والعربية عموماً. سنة 1980 صدرت الرواية عن منشورات ماسبيرو باللغة الفرنسية، بترجمة مواطنه الطاهر بن جلون، بعد عشر سنوات سيخاط ناشر مغربي بنشرها، لكن بسرعان ما يتم حظرها، ولن تخرج للقد عربياً إلا سنة 2000 كماً ورد في كثير من المقالات، مع أنني أرجح أن اللغة لم تكن عائقاً أمام شكري، الذي اخترق الفضاء الثقافي العربي من خلال مزيج اللغة من قرائه.

حسنًا لقد ترجمت الرواية إلى حوالى أربعين لغة، ونقلت بصندق لا يضاهي تفاصيل الحياة المغربية أيام كان المغرب يرزح تحت نير الاستعمار، أي أنها لم تتعرض للراهن المغربي بشكل مباشر، إلا في ما ظل مشتركاً بين عصر الاستعمار وما بعده وقد ورد بشكل فوري غير مقصود في النص، ومع هذا رُفض جملة وتفصيلاً لأسباب غير منطقية، كان يعترى النص «فاسفاً» ويجب أن لا يكتب باللغة العربية المقدسة، أو كما يُحتمل مسؤولية نشر الترجمة، كأن ما تحدثت على الاستمرار والتطور واللافتين، ليس من أخطاء الماضي والحاضر التي يجب علاجها.

قصه هذه الرواية أو «السيرة» الضامنة لشكري أثارت الكثير من الضجيج والاصطب الإعلامي، فيما تعالت أصوات «المتدينين» باتهامها بهـ«الأخلاقية» محتواها. وهو اللعنة التي لا تزال تنهتها، فحينما ذكرت الرواية في مقال أو في منشور فيسبوكي، أو غير تعالت الأصوات نفسها متهمه النص بتهتم رخصية، وكانه كائن حي شيطاني يريده إلحاق الضرر الأخلاقي بإنشاء المجتمع، في مفارقة عجيبة لا يمكن تصديقها كون مجتمعنا ثلها لا تخلو مما وصفه شكري في نصه. كل تلك المآسي من جوع وفقر، وسرقات، ونصب واحتيال، وجرائم، خلال رحلة طويلة ل مواطن مسحوق بحثاً عن الخبز، لم تؤثر في ذلك القارئ الذي يرتدي بزة حارس الأخلاق، وهو قارئ تتواطأ معه جميع الجهات التي تحاصر الكاتب فحترمه طمانينة العيش، وتحقيق دخل جيد من كتابه، يوفر له حياة كريمة في وطنه، عكس الناشر الذي يحدهم النزع، وقراصنة الكتاب الذين وجدوا الساحة العربية خصبة لكل ما هو مقررص وغير شرعي. يراهن الكاتب على أدبه، وعلى الحقيقة المفجة التي يكشفها للقارئ حتى لا يستمر في العيش مغفص العينين، وتراهن جهات أخرى على الاستمتاع بتجويعه، فحترمه من إلقاء الحافي» جهات أخرى تغطي فشلها في إلقاء القبض على «الصوص الخبز» ومحتكره»

* شاعرة وإعلامية من البحرين



تي.أس. اليوت



ميادة الحناوي:

صحتي جيدة وإصابتي بالزهايمر إشاعة

القاهرة - «القدس العربي»:

انتشرت في الفترة الأخيرة عبر بعض المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي، أخبار تفيد بتدهور صحة الطربة السورية ميادة الحناوي وإصابتها بمرض الزهايمر. وخرجت الفنانة بعد غياب طويل لتفتي هذه المعلومات، حيث طمأنت الجمهور على صحتها، موضحة أن اختفاءها منذ السنوات الماضية كان لظروف طارئة تمر بها، لا سيما مع انتشار وباء كورونا.

وأضافت خلال مداخلة هاتفية صباح الأحد مع الإعلامية المصرية أسماء مصطفى في برنامج «هذا الصباح» على قناة «كسترا نيوز» أنها مرت بظروف صعبة خلال الثلاث سنوات الماضية، فإخلاف انتشار فيروس كورونا، الذي تسبب في عدم الخروج والانتشار كالعادة، إلا أن شقيقتها توفيت منذ فترة، كما أجزى شقيقتها عملية صعبة، وبالتالي كان ظهورها صعبا. وشددت على أنها تعشق جمهورها ولا تحب الغياب عنهم، لكن الظروف خلال السنوات الماضية كانت صعبة للغاية بالنسبة لها، قائلة: «جمهوري بعشقة، والله العظيم أسفة.. لكن كلنا مرينا بظروف صعبة وربنا يشيل الغمة من علينا جميعا».

وحول الشائعات التي تتردد من حين لآخر بشأنها، والتي كان آخرها إصابتها بالزهايمر، أوضحت أنها تتابع كل ما يقال، واصفة هذه الأمور بأنها شائعات لا تدرى مصدرها.



بيلي أيليش وتاييلور سويفت تحيان حفلة توزيع جوائز غرامي



بيلي أيليش



تاييلور سويفت

اليوم العام وتسجيل العام وأغنية العام. وتعود أيليش (19 عاماً) التي اكتسبت جوائز غرامي العام الماضي بأول ألبوماتها الغنائية، بثلاثة ترشيحات هذا العام عن أغنياتها (إيفرينج آي وانند) «كل ما أردته» وترشيح عن أغنيها لفيلم جيمس بوند الجديد (تايو توب داي) «لا وقت للموت».

وكان العام استثنائياً لفرقة البوب الكورية الجنوبية (بي.تي.إس.) في الولايات المتحدة، ولذا كانت أول ترشيح لها لجوائز غرامي عن أغنية (دانياميت) التي قدمتها باللغة الإنكليزية.

وقدم نجوم (بي.تي.إس.) فقرة غنائية من كوريا الأحد، ويطلقون للفوز بجائزة أفضل ثنائي أو فرقة في مجال البوب وفي فئة تشهد منافسة شديدة.

احتفت بثقافة السود في عام من الاضطرابات العرقية في الولايات المتحدة. لكن بيونسيه لم تكن على قائمة الفنانين الذين سيقدّمون فقرات في الحفل الذي استمر لمدة ثلاث ساعات. وكان الحفل مزيجاً بين العروض الحية والمسجلة لأسماء شهيرة مثل سويفت وفرقة البوب الكورية (بي.تي.إس.) والمغنية الصاعدة ميغان ذا ستاليون وبيلي أيليش وهاري ستايلز ونجم الموسيقى اللاتينية باد باني والمغنية ميكي جايون. وحصلت كل من سويفت ومغنية البوب البريطانية دوا ليا، على ستة ترشيحات إلى جانب مغني الراب رودي ريتش. وقد تكون الأفضلية لليبا بالنومها (فيوتشر نوستالجيا) «الحين إلى المستقل» فهي الوحيدة من بين الفنانين الثلاثة التي ترشّح في فئات غرامي الثلاث الكبرى، أي

لوس أنجليس - رويترز: تصدرت المغنيات تاييلور سويفت ودوا ليا وبيونسيه قائمة المرشحين لجوائز غرامي الموسيقية أسس الأحد، في ليلة تتطلع من خلالها الموسيقى إلى طي صفحة عام من جائحة فيروس كورونا.

لكن التنوع الكبير في تشكيلة المتنافسين على الجائزة الكبرى في حفل الليلة الماضية، وهي جائزة البوم العام، يعني أنه يمكن لأي فن أو فنانة أن يصبح الحصان الأسود للحفل.

وقالت ميليندا نيومان، رئيسة التحري التنفيذية لجلسة بيليبورد لمنطقة الساحل الغربي وناشيفيل: «الترشيحات مفاجئة للغاية، فالغني «ذا ويكند» ليس مرشحاً، إنه عام غريب جداً يصعب التكهّن به».

وأضافت: «أظن أنه سيكون عاماً لا يتخسج أحد فيه الجوائز».

واختار نحو 11 ألف عضو لديهم حق التصويت في الأكاديمية الوطنية لتسجيل الفنون والعلوم، الفائزين بالجوائز.

وقال هارفي ميسون جونير، الرئيس المؤقت لأكاديمية التسجيل، إنه يأمل أن يكون الحفل فرصة لاستعادة شكل من أشكال الحياة العادية، حيث يجتمع الناس ويعزفون الموسيقي. وبيونسيه هي أكثر الفنانين اللاتي تم ترشيحهن لـ«غرامي» في تاريخ الجائزة الموسيقية الرموقة، حيث نالت 79 ترشيحاً في المجمل وتصدر القائمة هذا العام بتسعة ترشيحات. ويرجع الفضل في ترشيحها لأعمال موسيقية مثل أغنيها المفردة (بلاك باريد) «مسيرة السود» التي

المسلسل التلفزيوني «أولاد الحلال»: قفزة على الأنماط الدرامية السائدة في الجزائر والبلدان المغاربية

عبداتي بوشعاب*:

إخراج تونسسي وأداء جزائري بمشاركة مغربية شريفة، تقدم الدراما الجزائرية مسلسل تلفزيونياً اجتماعياً واقعياً فريداً، لا شك أنه سيكسب طرفة فنية جديدة على عدة مستويات فنية، من حيث الإخراج والسيناريو وتوظيف الشخصيات... عمل سيبه دون شك في الرفع من الأداء الفني للأعمال التلفزيونية المغاربية المقبلة، فالجمهور لن يرضى بجودة أقل مستقبلاً، بعد أن شاهد مسلسلاً مختلفاً تماماً عن المسلسل مغاربي.

المسلسل يأتي في ثمان وعشرين حلقة، عرض لأول مرة في مايو/أيار 2019، على التلفزيون الجزائري، كتبه السيناريست «رفيقة بوجدي» وأخرجه نصر الدين السهيلي وانتهت مؤسسة «أم سي سي 8» في حيّ «الباهية» في مدينة وهران العريقة، يجد البطل الشاب «مرزاق» - الذي يؤدي دوره الممثل عبد القادر جريو - نفسه وأخوه زينو فرغفين على البحث عن أخيهما وأختهما الضالعين تنفيذاً لوصية أهما، التي أوصلت «مرزاق» قبل رحيلها عن الحياة، أن لا يترك أخوته يعيدون عنه، وأن يحرص عليهم ويهتم بهم، فهو الأكبر والابن البكر الذي عولت عليه.

وقد نجح الأخوان في مهمتهما العثور على أخيهما «الياس»، كما أطلقاً على أخيهما التي وجدها ميسورة الحال ومزوجة وذات عيال.

السيناريو منذ الحلقة الأولى يضع المتلقي في حيرة، يشوقه لمعرفة ماذا حدث لهذه العائلة، التي تسحتت وانتهى أمرها نهاية محزنة. وما الذي أنهى زواج الأبوين تلك النهاية المناوسة؟

إنه الشك، الذي إذا دخل بيتاً هدم أركانه وجعل الحياة فيه بئيسة؛ فرب هذه الأسرة المهزوزة نفسياً لأسباب شخصية، ساورته شكوك تجاه تصرفات زوجته؛ شكوك تحولت إلى وساوس اعتقد سببها أنها تخونه، والحقيقة أن المسكينة كانت تخرج لتعمل في بيوت العائلات الميسورة حتى تؤمن معيشة أولادها.

هو يعاقب الضر ويؤدّم السهر خارج البيت، ويعنف هذه الزوجة التي تمثل فئة كبيرة من النساء المضطهدات في مجتمعات كثرية مختلفة، أما هو فيمثل فئة المعتمدين الذين لا تعينهم منظومة القيم الاجتماعية ولا الدينية، حيث سيؤذي به جهله إلى ارتكاب جريمة في حق زوجته وأولاده ونفسه أيضاً.

فيقتله سيئتم الأولاد الذين ستأخذهم جدتهم إلى المنجأ، بينما سيقضي ما تبقى من حياته في السجن قبل أن يخرج في عفو بمناسبة عيد وطني.

ينذهب بنا المخرج في الاستهلال إلى التعرف على سكان الباهية، كمثل لجمع شعبي من مجتمعات الأحياء الفقيرة، أين تنتشر مظاهر العشوائية في السكن والتجارة، إضافة إلى انتشار السرقة والعنف والسحر أيضاً، ضمن منظومة معيشية وقيمية مألوفة في مثل هذه المناطق الهامشية في المدن الكبرى.

داخل هذا الفضاء البشري سيندمج الشقيقان «مرزاق» و«زينو» مع أهل الحيّ في حياتهم اليومية، إنهما الشبان اللذان يقمان العون لكل من يلجأ إليهما، فضلاً عن كونهما يميزان بقرحة تنسم بالطيبة والشجاعة والإحسان، صفات وأفعال تجعلهما محبوبين من لدن سكان الحي؛ كندخل

«مرزاق» ضد البلطي «توفيق» الذي تعود على أخذ السنود يتشقات من «زليخة»، دون أن يدفع ثمنها، وتخليص «زينو» إحدى فتيات الحي وهي «تاريمان» من يد بلطي آخر اعترض سبيلها ليلاً وأراد الاعتداء عليها، ثم استعادتها «ربيع» الولد الصغير ابن الجيران، من يد خاطفه اللعين «توفيق»، وغير ذلك من أفعال الخير التي قاما بها.

ويكشف المسلسل عن اعتقاد سيء عند فئة من المجتمع، وهو التعاطي للسحر الذي يعتقد البعض أنه يحل المشكلات الشخصية والعائلية وخلافها، ف«ملكية» زوجة خالد، تقصد العرافات طالبة مساعدهن في إيجاد طريقة سيطر بها على زوجها، الرجل الذي اغتنى بالتجارة في المنوعات، غادر وهران ليستقر في العاصمة الجزائر، ولكن مصالحة في الباهية جعلته على ارتباط دائم بها، وخاصة مع «علي» ذراعها وقومها ممنوعاته، إضافة إلى كونه زوج أخته «سليمة»، التي بدورها تؤمن مخطة أن الشعوذة تقضي الحاجات وتغير الأقدار، غير أن المسلسل في هذه المسألة بالذات يرسل رسالة مضمونها: أن السحر ينقلب على الساحر.

تستمر الأحداث في التصاعد بجمي شخصيات جديدة كتب الشقيقين، الذي ظهر ليطلب الصفح والسماح من أولاده لأنه أخيراً عرف حقيقة زوجته العفيفة التي قتلها ظلماً، فضلاً عن ظهور «يوسف» تاجر المخدرات (الزطلة) باللعجة الجزائرية، ومناقش «خالد» الذي كان قد رغب في استقطاب الأخوين ليعملوا معه لكنهما رفضا ذلك، سيما وأنها يقومان بالاحتيايل على اللصوص الكبار ومختلسي المال العام.

ويظهر أيضاً «مرداسي» أحد أعيان قوم في العاصمة، الرجل الغني جداً

والتورط في أعمال ممنوعة كفسيل الأموال، مع عصاية تولية من أفرادها «دنيا» وزوجها اللذين قام بدوريهما «فاقي جمالي» و«سعدي باي» من المغرب.

في الموازة مع ذلك يتعرف «مرزاق» على الفتاة «الياس» الطيبة النفسانية التي ستساعده «ربيع» - الذي تعرض للاختطاف - في تخطي صدمته النفسية وإعادةه إلى حياته الطبيعية تدريجياً.

تتسرب مشاعر عاطفية رويداً رويداً لقلب «مرزاق»، وهو الرجل الذي لا وقت لديه للحب أو المشاعر، لأن هدفه من وجوده في الباهية هو البحث عن إخوته ولم تشملهم، غير أن بساطة «الياس» وطيبها ندعاه إلى الاهتمام بها والتعرف على عائلتها، في رسالة من كاتبة المسلسل معناها: أن العلاقات ينبغي أن تناسس على الصدق والوضوح والافتقار بشخصية الطرف الآخر، قبل النظر إلى مؤهلاته المادية أو الاجتماعية.

«أولاد الحلال» عمل درامي تلفزيوني ممتع ومفيد وغير مسبوق في الدراما الجزائرية، بعيد كل البعد عن الكرار والابتدال، تجربة فنية جديدة ومتمثلة تؤسس لاحتلاله لنمط درامي تلفزيوني منطور ومغاير لكل ما سبق. تجربة ينتظر الجمهور جزءها الثاني، لأن انتهاء المسلسل في الحلقة الثامنة والعشرين، بمشهد إطلاق النار على «مرزاق» في مرآب السيارات من قبل رجال «مرداسي»، يهدد موضوعها لجزء ثانٍ يكون أكثر إثارة وإبهاماً وإمتاعاً.

* جامعة ابن طفيل - المغرب

ميرنا بامية: المقدسية التي تصنع للطعام الفلسطيني أجنحة تتخطى حواجز الاحتلال وتسافر عبر العالم

لندن - «القدس العربي»

من هاجر حرب:

كفراشة ارتشفت من رقيق زهر التاريخ منتقلة بين المدن والبلدان الفلسطينية، تطير الطامية المقدسية ميرنا بامية باحثة عما تسرب قسراً أو طوعاً من بين أنامل الجبين، مما كانت تجود به الأرض وتصنعه أيديهن من أشعي المأكولات الشعبية الفلسطينية التي باتت جزءاً من الماضي.

تعود ميرنا اليوم لتجعله حاضراً، ليس فقط على المائدة الفلسطينية، بل متجدراً في أنهار الفلسطينيين وغير الفلسطينيين، مستخدمة الفن والبحث في أصول تلك الأكلات لتقدمها للعالم بشكل يثير التساؤلات حول الأسباب التي غيبت هذه الأطباق عن الموائد الفلسطينية، وكيف تطور بعض منها بتطور الأزمنة والأحداث.

تفرغ الأبواب القديمة، تجتث عن بقايا إرث الجداد من الأهميات والقيادات لتعرف أكثر كيف يمكن لها أن تصنع لوصفات الطعام أقدماً تسير وأجنحة تحلق، تتجاوز بها حواجز الاحتلال وسياسته في محور التراث الفلسطيني، كما تقول ميرنا في حوار خاص مع «القدس العربي»:

وجبات معرفية

بين «الطاولات الأديبية» وبين صناعة الأواني الفخارية، التي تدلها بطريقة تليق بأصالة الأطباق الفلسطينية، تنتوع الفعاليات التي تقيمها الطامية الثلاثينية التي بدأت بتعلم الطبخ في إحدى المدارس اليابانية. لتعود بعدها للأراضي الفلسطينية، حيث حصلت على دبلوم طهي متخصص، في سبيل أن تنهل من المطبخ الفلسطيني بأكثر قدر ممكن.

تجري ميرنا الدراسات والأبحاث، وتذهب لأصول الأكلات وتقدمها كوجبة معرفية على «طاولات العشاء» التي أقامت جزراً منها في مدن وعواصم أوروبية وأخرى عربية، فيما كانت كل المدن الفلسطينية تفتح ذراعها

لإستقبالها، وحول هذا تصنيف «في الحقيقة أنا أقوم على عمل مشروع له مجموعة مخرجات، المخرج الأساسي وأكثرها وضوحاً، هو الطاولات الأديبية، بمعنى أن يكون هناك طاولات لها موضوعات متنوعة، هذا الموضوع يذهب مع الجمهور برحلة معرفية، فهي عبارة عن عشاءات، يحضرها قرابة 60 شخصاً، تكون متنسقة بشكل لافت ومثير للاهتمام، وكل طبق يتم تقديمه تقدم معه قصته وتاريخه».

وتشير إلى أن هذه الأكلات يتم تقديمها على التوالي، وتكون الفعالية مدتها على الأغلب ساعتين، تتحدث فيها عن حكايات هذه الأكلات، وقصص البحث الخاصة بها وطبيعة الأكلات المقدمة وعلاقتها بالمكان.

طاوله مدينة القدس على سبيل المثال أقيمت في البلدة القديمة، وتناولت أبرز وأهم أساليب الطهي وتناول الطعام منذ العهد العثماني وحتى التاريخ المعاصر، كل التفاصيل تبدو مهمة وحاضرة بقوة هنا وكذلك تركيب آلة الزمن لتعيش واقعاً لا تراه أو تسمع عنه إلا من بعض كتب التاريخ.

وبعد الانتهاء من كل طاوله أديبية، تحصل ميرنا ضيوفها وتذهب معهم في مسارات حقيقية لسلك الأماكن التي غدت أنهارهم بمعلومات معرفية عنها، لتجلبهم أكثر قرباً للواقع، فيما تقدم لآخرين ممن لم يحالفهم الحظ بزيارة فلسطين - بسبب الاحتلال - خرائط معرفية تعمل على تصميمها بشكل ذاتي ليتجاوزوا معها حواجز الاحتلال.

هي الأقدام التي نصنعها لننتقل للعالم جزءاً من تراث تعدد الاحتلال على مدار سنوات لا يحوده بل وينسبه لنفسه» تقول ميرنا، مشيرة إلى تنوع الموائد التي تقدمها بين ما تركز فيه على المدن والبلدان الفلسطينية وتاريخها في



ميرنا بامية

لديها عندما كانت تتعلم فنون الطهي في اليابان وكان كثير من الطهارة والطلاب لا يعرفون عن المطبخ الفلسطيني سوى القليل مما هو متعارف عليه من الأكلات الشعبية الفلسطينية مثل الحمص والفلافل والمقلوبة.

تهتم ميرنا بأن يكون أول الحاضرين على موائد سكان البلدات التي تتناولها كوضوح للعرض والبحث، ومرة ذلك بأن «أهل كل أدرى بشعابها»، كما أن ذلك سيساعد الأجيال المتعاقبة على التحمس بهويتهم الثقافية المتعلقة بالطعام، مؤكدة أنها عادة تستخدم اللغتين العربية والإنكليزية لإيضاح فكرتها وذلك حسب الجمهور المستهدف.

وتلفت ميرنا إلى أن فلسطيني المهجر عادة ما يتواجدون في مختلف الفعاليات، وأنهم الأكثر انجذاباً وتفاعلاً مع ما يعرض، معتقدة أن السبب وراء ذلك يكمن في تعاطفهم لمعرفة كل ما يتعلق بفلسطين التي قد لا يعرف كثيرون منهم عنها سوى اسمها فقط.

وتابع قائلة «هذه واحدة من طرق استعادة فخرك بذاتك... هو أن تفخر بثقافتك وألا تصدق ما يريد الاحتلال أن يقوله لك بأنك عديم الثقافة» الأمر بالنسبة لي يتجاوز حدود وصفات الطعام ويتعلق إلى حيث تكمن الحكاية في قلب التاريخ وكبد الحقيقة».

مجال الطهي، وبين النباتات البرية المتنوعة التي تنتشر في القرى الفلسطينية. وحول الدوافع وراء اهتمامها بهذا النوع من الفنون التي تمتاز فيها المعرفة بالفن تقول «مشروع استضافات فلسطين هو مشروع فني أدائي يركز على البحث في الأكلات الفلسطينية التي نسيت لدى أجيال متعاقبة، حتى أن بعض الأمهات لم يتمكن من الحصول

علىها بسبب التهجير والانتفاضات والحروب المتعاقبة، وكذلك السياسات القمعية للاحتلال والتي دفعت الناس للبحث أكثر عن موارد العيش دون الاهتمام بالتفاصيل».

ولم تستثن ميرنا من ذلك الرغبة التي تولدت تحت تاريخها عمره مئات السنين».

مقاومة مختلفة

وعن المعركة التي يحاول فيها الاحتلال دوما هدم الثقافة الفلسطينية ويخصص لذلك موازناً مالية، تقول ميرنا «نحن شعب محتل ولا نملك إلا عقولنا وقدراتنا على نقل الحقيقة، وتشكيل وعي عالمي ورواية تدحض رواية المحتل من خلال تعزيز تواجدنا في كل المحافل التي يمكن أن نلعب فيها الصوت، لا يمكن لدولة عمرها بضع سنوات أن تجتث تاريخاً عمره مئات السنين».



إثناء إعداد الكبّة

حل عدد السابق

1	6	2	9	8	4	7	3	5
4	3	5	7	1	2	9	8	6
7	8	9	3	6	5	4	1	2
9	2	7	1	4	6	8	5	3
3	4	8	5	2	9	1	6	7
6	5	1	8	3	7	2	4	9
8	7	3	2	5	1	6	9	4
5	9	4	6	7	8	3	2	1
2	1	6	4	9	3	5	7	8

الجدى
فترة مميزة واستثنائية، يدعو الجوز إلى بذل الجهود من أجل إشاعة السلام وبلوغ التفاهم

الدلو
وظف أموالك بشكل حكيم، قد تحصل على ربح من جهة أجنبية أو غربية

الحوت
فترة مناسبة لعقد المؤتمرات والإسراع بالرأي، وضح كلامك جيداً وعبر عن رأيك بكل نقة

الميزان
تقلق بشأن وضع شخصي طارئ عاطلي أو منزلي، لكنك ستطمئن لاحقاً وتزول المخاوف

العقرب
تختبر صداقة جديدة وقد تجد إلى جانبك فريقاً داعماً، وضحك العاطفي إلى تحسن بعد جفاء

القوس
لا توقع على عقد أو تبدأ جديداً أو تحسم أمراً الآن، تجنب المنافسة وكذلك الأجواء السلبية

السرطان
تنقل عليك المواجهة وتستاء من تصرف الآخرين تجاهك

الأسد
تحتاج إلى تعاون أحدهم إذا أردت إنهاء عملك ضمن المهلة المحددة

العذراء
تتميز بإشراقه وشخصية لامعة تحشد التأييد والشعبية والتضامن مع مواقفك

أبراج

الحمل
لا تكن متحفلاً، فترة ديناميكية جداً ومناسبة للحوار وتقديم الأفكار والتواصل

الثور
حاضر من إهمال الأوراق الإدارية واستشر أهل الاختصاص، لا تتذمر بل ابحث عن القواسم المشتركة

الجوزاء
تقدم وحاول إيجاد الحلول، لا تؤتمم الأوضاع بتأنا قد تحزن قدماً كبيراً أو انتصاراً في قضية معقدة، رغم أنها فنية صعبة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		1	2	3	5			
		9	7	2				
			2				9	
							7	2
1			3	2	6			
9	6							
			2				8	
			6	7				
5	7			9				



الأردن «إخلع كمامتك واتبعني»... وفي الجزائر «دم الثور» لا تعرفه «فرانس 24»

بسام البدارين *

دم ثور الجزائر تعرفه فرنسا حق المعرفة وتعلم أنه «نور حق» لكن وزير الإعلام «الاتصال» الجزائري الشقيق عمار بلحيمر يستغفر الذهن بسؤال فني محض: هل لدم الثور علاقة بقراره «استدعاء» موظف في مكتب فضائية «فرنسا 24» لإبلاغه الاحتجاج الرسمي؟

الموظف المسكين كغيره من موظفي الشاشات في عواصم العرب «مسكين وغبان وبترزق»، حتى وإن قرر معالي الوزير التعامل معه كسفير ومع الشركة التي يعمل بها كـ «دولة»!

تصورنا لوله أن مسألة «استدعاء رقيب ما» لموظف ما يتبع شاشة ما قد انتهى بلا رجعة مع زمن «توك توك» وعصر الـ «سوشال ميديا».

الجزائر تتهم «فرانس 24» أن نشاطاتها «غير مهنية وتحريضية» شخصياً لا تعجبني انتقائية الشاشة الفرنسية المهمة بشؤون العرب أكثر منهم، لكن من الذي يحدد «المهنية» أصلاً؟ وكيف تقاس عملية «التحريض»؟

مهنية «فرانس 24» والجزائر

طبعاً سبق للخارجية الجزائرية – وهذا مفهوم – أن استدعت سفير فرنسا للاحتجاج على برنامج بثوث على محطة فرنسية رسمية.

لدينا اقتراحات أبسط للرقب العربي، الذي يخطط لأن يراه «السيد الرئيس» وهو «يحتج ويزاد» على البرامج المتلفزة، يا قوم عليكم بإنتاج برامج مضادة تندد بروايات البرامج المخاصمة وتفككها وتفتننا نحن المتأثرين بالمستعمر الفرنسي وأوغاد الشرق.

الوصفة بسيطة ويحتاجها الشرق قبل الغرب في الواقع، أو فقوا تسمين خرافكم في الإعلام ووفروا المال وأنجزوا برامج تود على المادة الإعلامية المعادية بدون استدعاء غلابي أو سفراء وبدون تضرر.

نفسى ومنى عيني مرة واحدة فقط أقرأ خبراً عن «استدعاء دولة غربية» لسفير «دولة عربية» احتجاجاً على برنامج بثته مثلاً محطة السودان أو تلفزيون الأردن أو الفضائية الجزائرية. إجلعوهم يحتجون على أداء إعلامي ولو مرة فقط!

خجل أردني

شعرنا كمواطنين أردنيين بالخلج الشديد ونحن «نقعد السيطرة عند الانفعال».

كاميرا محطة «الملكة»، وعلى طريقة المراسل الحربي، سبقت حتى وزير الصحة إلى مستشفى مدينة السلط، حيث حصلت الحادثة المؤلمة بعد وفاة سبعة مرضى بسبب «نقص الأوكسجين».

شعرنا بالخلج لأن الحابل اختلط بالنابل، داخل مستشفى، وذاغت عين الوزير المسكين وهو مرتبك بعدما سقطت كل الكمامات واعتبارات التباعد بسبب الفاجعة.

حتى محطة «سكاي نيوز» اضطرت للتغطية الميدانية وشاشة «النار» كانت تستضيف أحد خصوم «التبعية» من إياهم وهو يتحدث عن عودة الحراك الشعبي.

لا كمامات ولا ما يحزنون. حتى مراسل شاشة «رؤيا» استضاف أحدهم وكان يرتدي كمامة وعندما قرر الخطابة «ضد النهج» خلع الكمامة أمام الكاميرا وبدأ «يسلخ في الدولة والنظام».

الفيروس يسترخي عبر أنوف المواطنين وليس داخل الدولة فهي حصينة.

مجهود عام للوقاية أضاعها على أهلنا في السلط غاضبون ومتراحمون وفضوليون وموظفون ونواب، بعدما بدأ أن «الجميع يتنفس في وجه الجميع» بطريقة تشعّر الفيروس كورونا بالاشتغال العاطفي فيهتف «هل من مزيد».

ندرك أن المسألة كبيرة والفاجعة مؤلمة والأهالي محتقنون، لكن إسقاط كل أصناف الوقاية أثناء الانفعال والتضحية بصحة وسلامة حتى رجال الأمن الأبرياء سلوك انفعالي ضار لا يفيد إطلاقاً قضية ضحايا التقصير، الذي حصل في مستشفى السلط.

في مثل هذه الأحداث يظهر معدن الشعوب والرجال وعند الغضب ينبغي على الجميع ضبط الإيقاع، فالضحية أردني وكذلك التقصير والأذى، وحتى زملاء مع كاميراتهم يراحمون لا على التعيين، والحديث «الحراكي» بعنوان «إخلع كمامتك واتبعني» عبثي وبلا معنى.

انتخابات: مجدداً

حتى نتعد قليلاً عن مشهد ما حصل في مدينة السلط نخرج على الملف الشائك والمهم، الانتخابات في الأردن ما لها وما عليها.

نحب متابعة العبارات المنضبطة لوزير التنمية السياسية موسى المعايطة، ونعود معه للوراء قليلاً، فلو كنت مكانه وتحدثت لكاميرا فضائية «رؤيا» لتلغمت فوراً، حيث أن الحكومة صادقة تماماً، وهي تقول بعدم وجود وصفة جاهزة لديها لقانون انتخاب جديد.

يظهر رئيس مجلس الأعيان على ميكروفون محطة منافسه في جملة تحاول تقييم قانون الانتخاب الحالي في أفرنجي.

طبعاً، مارس الرجلان حقهما، فقد تخلخت فجأة معادلة قانون الانتخاب الأردني، مباشرة بعد تعيين السفير وليام بيرنز، رئيساً لجهاز الاستخبارات الأمريكي.

شباب الـ «سي آي آي» الجدد لديهم مخزن معلومات وأن يخرج موظف أردني ما لتضليلهم فتلك عملية أشبه بجذع الأنف.

عموماً، التلفزيون الرسمي بإمكانه ولو من باب الاستجابة التوقف عن تلك الأهازيج الوطنية التي تحفل بانتخابات طازجة وخروجت عن السكة فجأة لأن غرفة المراقبة أخفقت في الضغط على زر الرئيس بايدين فيبقى عالقا الزر المكبوس لخصمه ترامب.

نحن في انتظار ذلك الحوار السياسي، الذي تحدث عنه زميلنا جميل النمري قبل 20 عاماً.

الشعب الأردني صبور حقاً كما وصفه السفير التركي في عمان، وهو يوزع هديته بمناسبة «موتيتنا»، وهي بدورها عبارة عن صور للأشرف العثماني في الأردن أغلبها لسكة حديد عمرها يقرب من قرن ولا تزال تعمل، مع تحياتنا طبعاً لمشروع «الباص السريع» – عقوا السريع.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

النجمة الأردنية صبا مبارك بطلاة لمسلسل «الملك» الفرعوني

عمان – «القدس العربي»:

كشفت الفنانة الأردنية صبا مبارك حمسها للمشاركة في بطولة مسلسل «الملك» في مقابلة مع برنامج «أم بي سي تريدينغ».

وقالت إن أكثر ما لفت نظرها كون المسلسل يتكلم عن الحضارة الفرعونية، وهي مهووسة بهذه الحضارة العظيمة، وإلى الآن عندما تقرأ أو تشاهد فيلماً وثائقياً عنها تشعر كم كانت مبهرة تلك الحضارة.

وأضافت أن المسلسل كان في البداية مأخوذاً عن رواية الأديب نجيب محفوظ «كفاح طيبة» لكن تم تعديل الخطوط الدرامية، وهي تلعب في المسلسل شخصية غير مألوفة.

وعمّا إذا كان دورها في «الملك» يتطلب منها تمرينات رياضية مكثفة، كما هو الحال مع الفنان عمرو يوسف، قالت إن دورها لا يتطلب ذلك كثيراً، لكنه يحتاج تدريبات معينة لن تتحدث عنها، أما في حالة عمرو يوسف فنحن نتحدث عن قاهر الهكسوس، ولهذا يحرس الفنان على التمارين حتى بين المشاهد، من أجل الاحتفاظ بالشكل المطلوب.

وأضافت أن وجود عمرو يوسف كان من الأسباب التي حمستها كثيراً للمسلسل، فهناك كيمياء ممتازة بينهما في العمل.



مجدد الموسيقى التراثية العراقية إلهام المدفي يغني للأمل



بطريقة فيها فرح»، ويتابع قائلاً: «كل ما فعلته هو تجديد الأغنية العراقية القديمة كي تبقى وتقاوم الزمن مثلما نرغم بنائية قديمة لكي تبقى وتقاوم آثار الزمن»، من «ألبرت هول» إلى مفهَي الزهاوي

طوال الوقت، كان المدفي يلتفت انتباهه جيل جديد بالكامل من المعجبين إلى روائع الموسيقى العربية خلال سنوات المجدي في السبعينيات، عندما كانت الحياة آمنة ومستقرة في العراق. وفي بداية انطلاقته في الستينيات لم يكن لآلة الموسيقى الشرقية دور في فرقته التي كانت تضم غيتارين والثني ياس وإيقاع، لكنه أضاف في السبعينيات آلة القانون ثم الناي والجوزة والإيقاعات، وهو بهذه الطريقة زواج بين الآلات الغربية والشرقية.

بعيداً من بلده

ويحزن المدفي لبلده العراق الذي غادره مرتين، الأولى عام 1979 والثانية عام 1994 ليستقر في الأردن: «صحيح أنا أعيش بالأردن ولكنني بقيت ذلك العراقي الذي يحن إلى بلده وكل ذكرياته».

ويعتبر أن «ليس من السهل أن يعيش المرء بعيداً من بلده، فالارتباط الأساسي للفنان هو في بلده منبع التراب والفن، ولكن كنا تركنا بلدنا لسبب ما». ورغم أنه غنى في أشهر قاعات العالم كـ «رويال ألبرت هول» و«كوين اليزابيث هول» في لندن ومسرح «تريانون» في باريس ودور الأوبرا في العديد من دول العالم، يحلم المدفي بأن يغني يوماً في «مفهي الزهاوي» أقدم مقاهي بغداد، وهو تأسس عام 1917 ويقع في بداية شارع المنتهي وسط بغداد، وكان يغني فيه أبرز مطربي المقام العراقي محمد القبانجي ويوسف عمر. ويقول إن الناس الذين يأتون إلى هذا الشارع الذي لا يتجاوز طوله 200 متر من كتاب لأحد، بل هي ترانثا جميعاً».

ويوضح أنه اختصر كذلك الأغنيات الطويلة واختار الآلة التي ينغي البدء بها «وبطريقة تساعد على أن تبقى الأغنية في أذان المستمع

ظروف غير طبيعية لكنها ضرورية، كانت سنة صعبة، فقدنا خلالها التواصل مع العالم، إذ لم نعد نخرج وتتواصل مع الناس، ولم نحضر الحفلات، لقد توقف كل شيء».

بيروي المدفي الذي تعلم العزف على الغيتار وهو في سن الثانية عشرة، أنه نشأ «في منزل يعشق الموسيقى، كان الجميع فيه يغني، من رجال ونساء وأطفال».

ويضيف الفنان الذي مازال يستقطب جيلاً كاملاً من المهتمين بالموسيقى العراقية: «في ذلك الوقت، في خمسينيات القرن العشرين، كان الفن مزدهراً في العراق، ففي بغداد وحدها كانت هناك 85 مغنية عراقية يغنين في الملاهي التي كان يزورها كبار القوم».

في الستينيات شكل إلهام، فرقة «تويسترز» وهي من أوائل مجموعات موسيقى الأغنيات الغربية في العراق، وعندما أرسلته عائلته إلى لندن لدراسة الهندسة المعمارية أسوةً بأخوته، ازداد حبه ولوعه بالأغنيات الغربية وخصوصاً أغنيات فرقة «بيتلز» البريطانية.

وعندما عاد المدفي إلى بغداد عام 1967 قرر تشكيل فرقة جديدة أطلق عليها اسم «13 ونص» واستخدم فيها الغيتارات الكهربائية والبطول والباص والبيانو في إحياء الكثير من

رسالة أمل

ويضيف المدفي من منزله في عمان حيث ظل محجوراً لعام بسبب فيروس كورونا: «يجب أن نستمر في الغناء في كل الظروف حتى نبعث برسالة أمل إلى العالم، فالوسيقى هي لغة الشعوب، تعبر كل الحدود وتصل إلى أقصى بقاع العالم».

ويتابع هذا المغني والعازف والكاتب والملحن «لو استمر الوفاء فترة أطول سافحت نافذتي يوماً وغني منها للناس، كما كان الأوروبيون يغنون من شرفات منازلهم ثم يصفقون لأنفسهم، فالحياسة يجب أن تستمر» رغم الجائحة التي تسببت في وفاة أكثر من 2,6 مليون شخص حول العالم.

وبعدما اضطر إلى الغناء حفلات كانت مقررة العام الماضي في بريطانيا وألمانيا وإيطاليا والسويد والسعودية ودول الخليج، أطل المدفي في أيار/مايو على جمهوره في حفلة دون جمهور من الدرج الروماني وسط عمان والذي يعود للقرن الثاني الميلادي ويتسع لستة آلاف متفرج، ويقول الفنان الذي يقضي أوقات فراغه في الرسم وكتابة الشعر والغناء: «نحن نعيش في

مصريون يتزجون على تلال الملح في الشتاء بدلاً من الجليد



وقالت فاطمة علي: «الوضع جميل جداً بحد، وفيه تنسيق، وفيه نظام، والوضع حلوقوي، ودي حاجة حلوة أساساً ليورسعيد يعني. وحتى ما قفلوها انتقحت، وأنا شايها مزار، ضمن المزارات ليورسعيد».

والمكان مفتوح حالياً مجاناً للزوار من داخل بورفؤاد وخارجها في مسعى لتشجيع السياحة المحلية.

بورفؤاد (مصر) – رويترز: تقذف الطالبة المصرية سمر حمدي، ببولرات ملح لأعلى ثم تخفض رأسها فتسقط البولرات فوقها وكأنها قطع تعبت بها في الشتاء خلال استمتعاها بيوم تنزه في الهواء الطلق مع قريباتها.

فسمر وكثير من المصريين الذين يقطنون مدينة بورفؤاد في محافظة بورسعيد على شاطئ قناة السويس، يستبدلون الثلج النادر سقوطها في مصر بتلال الملح هذه في نشاط ترفيهي لاقى شعبية واسعة خلال موسم الشتاء الحالي.

وقالت: «كاننا طلعنا جبل الجليد في موسكو، رحنا لوسكو».

وتدير هذه التلال شركة حكومية تتولى تصدير هذا الملح إلى الخارج لكي يُستخدم في إذابة الجليد، وبالتالي لا يخشى على هذا الملح من الثلوج نتيجة اللبغ به والتزلج أو الرقص عليه.

وبدا اللعب مع تلال الملح والإقبال للتصوير عليها منذ نحو شهرين، حين نُشر مصري صورة له على مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت وهو يتزلج على تلال الملح، فحققت عدداً هائلاً من المشاهدات، وبالتالي بدأ إقبال الناس على المكان للاستمتاع بالتجربة الجديدة.

السعودية تبدأ تطبيق إلغاء نظام كفالة العمالة الوافدة باستثناء السائق الخاص والحارس والمنزلية والراعي والبستاني



عمال آسيويون ينتظرون دورهم أمام مكتب لدائرة الهجرة في العاصمة السعودية الرياض لتقديم طلبات تأشيرات إقامة وعمل

■ الرياض - وكالات الأنباء: بدأت السعودية، اعتباراً من أمس الأحد، تطبيق مبادرة «تحسين العلاقة التعاقدية» أو ما عرف إعلامياً بمبادرة إلغاء «الكفيل» لتسمح بمرور أكبر للمستثمرين الأجانب في علاقتهم بصاحب العمل عن السابق.

و«الكفيل» هو صاحب العمل الذي يعطيه القانون صلاحيات واسعة للسيطرة على من يعملون لديه، والذي بدوره لا يستطيع العامل القدوم إلى السعودية بغرض العمل، أو مغادرتها بإرادته، لأن الكفيل يحتفظ بجواز سفره.

وفي 4 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، قالت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودية أنها قررت تحسين العلاقة التعاقدية بين العامل ورب العمل، من خلال سياسات أبرزها إلغاء نظام الكفيل، على أن يدخل القرار حيز التنفيذ في 14 مارس/ آذار 2021.

وتسمح المبادرة السعودية للمستخدمين الأجانب بالخروج والعودة والخروج النهائي والتنقل الوظيفي من عمل إلى آخر دون الحاجة لموافقة صاحب العمل، ولكنها تستثني خمس مهن هي: السائق الخاص، والحارس، والعمالة المنزلية، وراعي الماشية والبستاني.

وتحدد المبادرة آليات الانتقال خلال سريان العقد شريطة الالتزام بفترة الإشعار والضوابط المحددة.

وتشمل خدمات «المبادرة» جميع العاملين الوافدين في منشآت القطاع الخاص ضمن ضوابط محددة، ويستفيد العامل منها وفق شروط، أهمها أن يكون ضمن العمالة المهنية الوافدة الخاضعة لنظام العمل، وأن يمضي العامل الوافد 12 شهراً لدى صاحب العمل الحالي منذ دخوله السعودية.

ومن ضمن الشروط كذلك أن يتقدم العامل بإشعار لصاحب الكفيل الإلكتروني، يطلب نقل الخدمة قبل 90 من الانتقال أو عند الرغبة في إنهاء العلاقة التعاقدية.

2019، لكن عدد العاملين الأجانب تقلص بشكل ملموس خلال العام الماضي مع رحيل عدد كبير من العمال الأجانب الذين فقدوا عملهم بسبب تداعيات وباء كوفيد-19.

وبلغ عدد المشتغلين في القطاع الخاص السعودي بنهاية 2020 نحو 8.02 مليون فرد، منهم 6.27 مليون أجنبي (78.2 في المئة) و1.75 مليون سعودي (21.8 في المئة) حسب بيانات المؤسسة العامة للتأمينات.

والذي سيعكس على زيادة فرص توظيف المواطنين في سوق العمل، حسب البيان.

وبلغ معدل البطالة بين السعوديين خلال الربع الثالث من 2020 نحو 14.9 في المئة، وفق بيانات الهيئة العامة للإحصاء.

يذكر أنه وفق إحصائيات الهيئة العامة للإحصاء، فإن إجمالي عدد العاملين في منشآت القطاعين الخاص والعام في السعودية بلغ نحو 8.44 مليون عامل في نهاية الربع الرابع من عام

ووفق بيان سابق لوزارة العمل السعودية، تعزز «المبادرة» من تنافسية سوق العمل السعودية مع أسواق العمل العالمية، وترفع تصنيفه في مؤشرات التنافسية الدولية، واستقطاب الكفاءات إلى سوق العمل، وتسهم في تحقيق مستهدفات برنامج «رؤية 2030»، عبر برنامج «التحول الوطني».

كما تسهم في تقليص التباين بالإجراءات التعاقدية للعامل السعودي مقابل العامل الوافد،

عمان تصدر اللائحة التنفيذية لقانون ضريبة القيمة المضافة

■ مسقط - د ب أ: أصدر رئيس جهاز الضرائب في سلطنة عمان، سعود بن ناصر بن راشد الشكيلي، أمس الأحد اللائحة التنفيذية لقانون ضريبة القيمة المضافة.

وذكرت الوكالة العمانية أمس أن لائحة القانون تضمنت كافة الإجراءات المتعلقة بالأحكام العامة الواردة في قانون ضريبة القيمة المضافة، وإجراءات التسجيل وسداد وتحصيل الضريبة، وتفصيل الفاتورة الضريبية، وإجراءات الاعتراضات والتظلمات، لافتة إلى أن اللائحة تتكون من 13 فصلاً بمجموع 211 مادة، وأكد رئيس جهاز الضرائب أنه تم الانتهاء من كافة الاستعدادات والمطلوبات الضرورية لتطبيق ضريبة القيمة المضافة المقررة في 16 نيسان/ أبريل المقبل.

ولفت إلى أن اللائحة القانون التنفيذية حددت العقوبات والجزاءات في حال عدم قيام الشخص بالتسجيل لدى الجهاز، مبيناً أن الخاضع للضريبة يكون ملزماً بالتسجيل في حال تجاوزت أو من المتوقع أن تتجاوز قيمة عائداته المالية السنوية حد التسجيل الإلزامي البالغ 38 ألفاً و500 ريال عماني، وأشار إلى أن الخاضع للضريبة يكون له الحق في التسجيل اختياريًا إذا تجاوزت أو من المتوقع أن تتجاوز قيمة عائداته المالية السنوية حد التسجيل الإلزامي، والذي يُحدّد بما يعادل 50٪ من حد التسجيل الإلزامي، ويكون التسجيل إلكترونياً من خلال البوابة الإلكترونية للجهاز.

وأوضح أن ضريبة القيمة المضافة تتميز بالحيادية لقطاع الأعمال كافة، بما فيها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مشيراً إلى أن الضريبة لا تتحملها المؤسسات التي تمارس الأنشطة وإنما يتحملها المستهلك النهائي على استهلاكه للسلع والخدمات.

وتكثف عن أنه توجد سلع تخضع لنسبة صفر/ لا يفرض عليها ضريبة، مشيراً إلى قائمة بالسلع الأساسية البالغ عددها 93 سلعة تخضع للمعدل الصفري، كما أن الأدوية والتجهيزات الطبية ستخضع (للمعدل الصفري).

وأكد أن ضريبة القيمة المضافة تعد من الضرائب التي لا تؤثر في قطاع الأعمال، ولها القدرة على توليد إيرادات وفيرة وفقاً للممارسات العالمية، من الممكن لهذه الضريبة توليد ما يقارب من 1.5٪ من قيمة الناتج المحلي، أي من المتوقع أن يتم تحصيل نحو 400 مليون ريال عماني سنوياً من تطبيق هذه الضريبة.

شركة إماراتية تدعي أمام القضاء الأمريكي ملكيتها لشحنة نفط مصادرة «لأنها إيرانية»

■ نيويورك - د ب أ: أعلنت شركة إماراتية أنها المالك لشحنة نفط صادرتها الولايات المتحدة بزعيم أنها إيرانية، وهو ما يمثل صعوبة محاولة الولايات المتحدة منع إيران من تصدير نفطها. فقد شركة مملوكة لحاكم إمارة الفجيرة بدعوى أمام محكمة أمريكية، تفيد بأن الشحنة التي تقدر بنحو مليوني برميل من النفط الخام كانت في الأصل آتية من العراق.

وقالت «شركة الفجيرة الدولية للنفط والغاز» المملوكة بالكامل للشيخ حمد بن محمد الشرقي، أنها بائع وسيط للنفط، وفقاً لتوثيق تم رفعها أمام محكمة اتحادية في مقاطعة كولومبيا.

وتعكس القضية مدى الصعوبة التي تواجهها الولايات المتحدة في محاولة منع إيران من تحقيق دخل من مبيعات الطاقة، والضغط عليها لإعادة الدخول في محادثات بشأن نفطها النووي، وزعمت واشنطن أن الحرس الثوري الإيراني وقبيل القدس التابع للحرس، والمنصفان في الولايات المتحدة ضمن المنظمات الإرهابية، قاما بشحن النفط إلى الخارج، معتمدين على نقله من سفينة لأخرى واستخدام وثائق مزورة.

وردت إيران بأن الشحنة مملوكة «للقطاع الخاص» وأن مصادرتها تمثل «عملية قرصنة». وقالت شركة الفجيرة إنها اشترت الخام في حزيران/ يونيو من مورّد عراقي، لم تكشف عنه، قدم في أواخر شح من الشركة الوطنية لتسويق النفط بالعراق «سومو»، واستأجرت شركة الفجيرة سفينة لاستخدام كمرفق تخزين عائم في ميناء الفجيرة، وهو مركز رئيسي لتجارة النفط على ساحل خليج عمان في دولة الإمارات.

العراق يزيد قدرته على استغلال الغاز المصاحب

■ بغداد - الأناضول: أعلنت وزارة النفط العراقية، إنتاج 79.9 مليار قدم مكعب من الغاز المصاحب (الذي يتدفق مع النفط المستخرج من الآبار) خلال يناير/ كانون الثاني الماضي، وأن 39.9 مليار قدم مكعب أحرقت دون استغلال، خلال الفترة. وحسب إحصائية لوزارة النفط أصدرتها أمس الأحد فإن ارتفاعاً طفيفاً في الإنتاج سُجّل خلال يناير/ كانون الثاني الماضي، من 77.6 مليار قدم مكعب في ديسمبر/ كانون أول 2020.

وأحرق الغاز المصاحب في دول استغلال مشكلة تواجه الحكومات العراقية المتعاقبة، بسبب عدم وجود الإمكانيات اللازمة لاستثماره، وتشير تقديرات حكومية صدرت العام الماضي أن العراق يمتلك مخزوناً قدره 132 تريليون قدم مكعب قياسي من الغاز، إلا أن 700 مليون قدم مكعب قياسي منه، كان يحترق إنتاجاً نتيجة عدم الاستثمار الأمثل طيلة العقود الماضية.

في يناير/ كانون الثاني الماضي، أعلنت وزارة النفط خطة لاستغلال 900 مليون قدم مكعب إضافي من الغاز المصاحب إنتاجاً في حقول النفط والغاز في محافظات البصرة وميسان وذي قار وجنوبي البلاد.

وما يزال العراق يستورد الغاز المستخدم لتشغيل محطات الكهرباء الغازية (والذي يجب أن يكون معالجاً ويحمل مواصفات خاصة لتوليد الكهرباء) من إيران عبر أنبوبين بواقع 5 ملايين متر مكعب إنتاج، وللشغيل محطات الطاقة الكهربائية في البلاد. والعراق ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة البلدان المصدرة للبترول، بعد السعودية، بمتوسط إنتاج يومي 4.6 مليون برميل إنتاج في الظروف الطبيعية.

«الدار» الإماراتية تعرض على «سوديك» المصرية للتطوير العقاري الاستحواد على 51٪ من أسهمها

■ القاهرة - د ب أ: أفادت شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» المصرية للتطوير العقاري أمس الأحد بأنها تلقت عرضاً مبدئياً غير ملزم من شركة «الدار» العقارية الإماراتية لاستحواذ محتمل تقدي على 51٪ من أسهم رأس المال المصدرة للشركة. ووفقاً لبيان أرسلته «سوديك» للبورصة المصرية، فإن سعر الشراء التقديري بين الشركة قياسي منه، كان يحترق إنتاجاً نتيجة عدم الاستثمار الأمثل طيلة العقود الماضية.

وطلب «الدار» من «سوديك» إتاحة فرصة لها لإجراء «فحص ناف للجهة» على الشركة وشركائها التابعة، ولتقديم البيان إلى أن التقدم بعرض الشراء الإجمالي يستلزم الحصول على كافة الموافقات من الجهات الرقابية في كل من مصر والإمارات.

ويجعل متوسط النطاق السعري المعروض لقيمة سوديك عند 6.6 مليار جنيه (420 مليون دولار) ما يمثل ارتفاعاً بنسبة 14٪ عن مستوى قيمته السوقية عند إغلاق يوم الخميس الماضي.

■ الخرطوم - أ ف ب: بات المتحدر السابق جبريل إبراهيم، الذي قاتل ضد المهتمين في عهد الرئيس المخلوع عمر البشير وزيرا لثروة السودان، الذي تعصف به أزمات متتالية.

وقاد إبراهيم (66 عاماً) حركة العدل والساواة، إحدى المجموعات المتحددة الرئيسية والتي لعبت دوراً محورياً في الصراع في إقليم دارفور الذي اندلع عام 2003 واستمر حوالي عشر سنوات.

وتم الشهر الماضي تعيين إبراهيم، الحاصل على درجة دكتوراه في الاقتصاد من جامعة يابانية والذي يجيد التحدث بعدة لغات، وزيرا لثروة السودان ضمن الحكومة المكلفة بقيادة البلاد في الفترة الانتقالية التي تعقب الإطاحة بالبشير في أبريل/ نيسان 2019.

وكانت الأزمنة الاقتصادية، التي شكّلت زيادة أسعار الخبز محورها، وسبباً رئيسياً للاحتجاجات التي اندلعت في نهاية 2018 وأدت في النهاية إلى الإطاحة بالبشير بعد حكم البلاد لثلاثين عاماً.

وقال المحلل السياسي والكتّاب الصحفي البارز محمد لطيف إن «الخبرة السياسية لإبراهيم لعبت دوراً في اختياره وزيرا للثروة، وتابع أن «تعيينه يعد ضماناً أن الحكومة

«ستاندر أند بورز» تتوقع تأثراً ممتداً على بنوك الخليج من بقاء التعافي الاقتصادي

■ دبي - رويترز: قالت وكالة «ستاندر أند بورز» للتصنيفات الائتمانية أن التعافي الاقتصادي من أزمة فيروس كورونا في منطقة الخليج الغنية بالنفط سيكون بطيئاً، مما سيؤثر سلباً على القطاع المصرفي في المنطقة.

وعانت دول الخليج من ركود حاد العام الماضي مع تضرر قطاعات حيوية غير نفطية مثل الضيافة والتجارة والعقارات من جائحة كوفيد-19، في حين تأثرت إيرادات الدول من هبوط أسعار النفط.

وقالت وكالة التصنيفات أن مناسبات مثل معرض «اكسيو دبي» المقرر العام الجاري، ومباريات كأس العالم لكرة القدم في قطر العام المقبل، إلى جانب تعافي سوق النفط، ستدعم النمو بعض الشيء لكنه سيظل دون مستويات التاريخ.

وأضافت في تقرير صدر أمس الأحد «لن تعود معظم الدول إلى مستويات الناتج المحلي الإجمالي الاسمي للعام 2019 قبل العام 2023، وسيكون الطريق أطول أمام السعودية».

وسيمتدّ تعافي قطاعات الطيران والسياحة والعقارات وقتاً، وفي حين تتقدم برامج التطعيم، فإن نمط مخاطر بسبب السلالات المتحورة من فيروس كورونا المستجد.

وستؤثر هذه العوامل على جودة أصول البنوك، ومن المتوقع أن تزيد القروض المتعثرة، فضلاً عن التداعيات على الربحية، إذ من المتوقع أن يمتد من البنوك خسائر في 2021.

وجاء في التقرير «نعتقد أن الإجراءات التي طبقتها معظم البنوك المركزية في المنطقة تدعم للسيولة، لكنها لا تحمي مخاطر الائتمان أو تقلصها في ميزانيات البنوك (بعد)». وأضاف «ستستغل تكلفة المخاطر مرتفعة في أعقاب قفزة 60 في المئة في 2020 مع تجنب البنوك مخصّصات تحسباً لمزيد من الضغوط».

... و«غولدمان ساكس» تتوقع تراجع احتياج دول الخليج للاقتراض إلى 10 مليارات دولارات

■ القاهرة - د ب أ: توقعت مجموعة «غولدمان ساكس غروب» المصرفية الأمريكية تراجع احتياج دول مجلس التعاون الخليجي للاقتراض إلى عشرة مليارات دولار على مدار السنوات الثلاث المقبلة إذا ما استمرت أسعار النفط في الارتفاع.

وجاء في تقرير أعده فاروق سوسة، الخبير الاقتصادي في البنك، أنه إذا ما كان متوسط أسعار النفط عند 65 دولاراً للبرميل، فإن الاحتياج للاقتراض للدول الست التي يتألف منها المجلس سينخفض بنسبة 96٪ عما يكون عليه الوضع عندما يكون متوسط سعر النفط 45 دولاراً.

وارتفعت أسعار النفط بنسبة 80٪ تقريباً منذ مطلع فبراير/ شباط، إلى نحو 70 دولاراً للبرميل من خام برنت الكويتي العالمي، مع توسع الاقتصادات الكبرى في حملات التلقيح ضد فيروس كورونا، وتبني تحالف «أوبك+» تخفيضات كبيرة في الإنتاج.

وأوضحت المجموعة أن متوسط السعر المطلوب لميزانية الحسابات الجارية لدول مجلس التعاون الخليجي يقل قليلاً عن 50 دولاراً للبرميل، لكنه يصل إلى 80 دولاراً بالنسبة للسعودية.

ووفقاً لسوسة «ستكون الآثار المترتبة على الميزانيات العمومية السيادية والجدارة الائتمانية وأسواق الديون كبيرة، لكنه أشار إلى احتمال أن تحوّل زيادة الإنفاق جزءاً من المرونة المالية التي يوفرها ارتفاع أسعار النفط».

وقرراً آخر الإحصاءات المتوافرة فقد جمعت الدول الخليجية نحو 63 مليار دولار من إصدار السندات والصكوك العام الماضي.

أداء متفوق لأسهم دبي بفضل خطط تعزيز السياحة

المنطقة أمس: في السعودية ارتفع المؤشر 0.8 في المئة إلى 9665 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.8 في المئة إلى 5684 نقطة، في حين ارتفع مؤشر دبي واحداً في المئة إلى 2600 نقطة.

وزاد المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 10241 نقطة، كما زاد المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 6296 نقطة.

وتراجع المؤشر البحريني 0.5 في المئة إلى 1462 نقطة، بينما تقدم المؤشر العماني 0.7 في المئة إلى 3726 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر 0.3 في المئة إلى 11290 نقطة.

وارتفع مؤشر البورصة السعودية 0.8 في المئة، مع صعود معظم أسهم البنوك. وكان سهم «مصرف الإنماء» الأكثر ارتفاعاً بين أقرانه حيث قفز بنسبة 4.2 في المئة.

وفي قطر، صعد المؤشر 0.2 في المئة، مدعوماً بارتفاع سهم شركة «صناعات قطر» للبتروكيماويات 0.6 في المئة.

وخارج الخليج، ارتفع المؤشر المصري القياسي 0.3 في المئة، إذ تقدم سهم «فوري» للمدفوعات المالية 6.5 في المئة.

في حين قفز سهم «سوديك» 4.6 في المئة بعد عرض «الدار» شراء نصف أسهمها.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

فيه دول الخليج لعصر ما بعد النفط. وجاء في بيان حكومي أن «خطة دبي 2040» تتوقع زيادة 400 في المئة في السعة الشاطئية، و168 كيلومتراً مربعاً من الأراضي المخصصة للخدمات اللوجستية وغيرها من الأعمال.

وفي أبوظبي، ارتفع المؤشر 0.8 في المئة، إذ صعد سهم «بنك أبوظبي الأول» 0.14 أكبر بنوك الإمارات، في المئة، وارتفع سهم «الدار» العقارية 2.2 في المئة. وكانت «الدار» أكبر مطوّر عقاري في أبوظبي.

شراء حصة أغلبية في شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» المصرية.

فيها دول الخليج لعصر ما بعد النفط. وجاء في بيان حكومي أن «خطة دبي 2040» تتوقع زيادة 400 في المئة في السعة الشاطئية، و168 كيلومتراً مربعاً من الأراضي المخصصة للخدمات اللوجستية وغيرها من الأعمال.

وفي أبوظبي، ارتفع المؤشر 0.8 في المئة، إذ صعد سهم «بنك أبوظبي الأول» 0.14 أكبر بنوك الإمارات، في المئة، وارتفع سهم «الدار» العقارية 2.2 في المئة. وكانت «الدار» أكبر مطوّر عقاري في أبوظبي.

شراء حصة أغلبية في شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» المصرية.

فيها دول الخليج لعصر ما بعد النفط. وجاء في بيان حكومي أن «خطة دبي 2040» تتوقع زيادة 400 في المئة في السعة الشاطئية، و168 كيلومتراً مربعاً من الأراضي المخصصة للخدمات اللوجستية وغيرها من الأعمال.

وفي أبوظبي، ارتفع المؤشر 0.8 في المئة، إذ صعد سهم «بنك أبوظبي الأول» 0.14 أكبر بنوك الإمارات، في المئة، وارتفع سهم «الدار» العقارية 2.2 في المئة. وكانت «الدار» أكبر مطوّر عقاري في أبوظبي.

شراء حصة أغلبية في شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» المصرية.

فيها دول الخليج لعصر ما بعد النفط. وجاء في بيان حكومي أن «خطة دبي 2040» تتوقع زيادة 400 في المئة في السعة الشاطئية، و168 كيلومتراً مربعاً من الأراضي المخصصة للخدمات اللوجستية وغيرها من الأعمال.

وفي أبوظبي، ارتفع المؤشر 0.8 في المئة، إذ صعد سهم «بنك أبوظبي الأول» 0.14 أكبر بنوك الإمارات، في المئة، وارتفع سهم «الدار» العقارية 2.2 في المئة. وكانت «الدار» أكبر مطوّر عقاري في أبوظبي.

شراء حصة أغلبية في شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» المصرية.

فيها دول الخليج لعصر ما بعد النفط. وجاء في بيان حكومي أن «خطة دبي 2040» تتوقع زيادة 400 في المئة في السعة الشاطئية، و168 كيلومتراً مربعاً من الأراضي المخصصة للخدمات اللوجستية وغيرها من الأعمال.

وفي أبوظبي، ارتفع المؤشر 0.8 في المئة، إذ صعد سهم «بنك أبوظبي الأول» 0.14 أكبر بنوك الإمارات، في المئة، وارتفع سهم «الدار» العقارية 2.2 في المئة. وكانت «الدار» أكبر مطوّر عقاري في أبوظبي.

شراء حصة أغلبية في شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» المصرية.



الوزير جبريل إبراهيم

وزير مالية السودان الجديد يأمل في حل أزمته الاقتصادية

السودان والإمارات العربية المتحدة وتشاد. وتعمد إبراهيم لدى توليه منصب وزير المالية، بأنه «لن ينجام، حتى تحل الأزمات الاقتصادية التي صفت بالبلاد خلال السنوات الماضية».

وبعد أسبوع من توليه منصبه، أعلن السودان توحيد سعر الصرف ما بين السوق السوداء والسعر الرسمي تنفيذاً لتوصيات

«برنامج الغذاء العالمي» يشتري 200 ألف طن قمحاً للسودان

■ الخرطوم - رويترز: قالت مسؤولة في «برنامج الغذاء العالمي» التابع للأمم المتحدة أن البرنامج سيشتري 200 ألف طن من القمح للسودان في 2021. للعام الثاني من برنامج يساعد الخرطوم على منع حدوث عجز مع المحافظة على احتياجات العلة الصعبة الثمينة.

ويتيح البرنامج المتفق عليه من العام الماضي للسودان سداد الثمن بالعملية المحلية، ويهدف للمساهمة في تقليص أثر النقص المتكرر للقمح، والذي أضحي شائعاً في ظل معاناة السودان من

وفي الشهر الماضي، خفض السودان قيمة العملة في إطار برنامج يشرف عليه «صندوق النقد الدولي»، ويسعى للحصول على تمويل أجنبي لتكوين احتياطي من العملة الصعبة.

وقالت وارد أن «برنامج الغذاء العالمي» يشتري القمح عن طريق عطاءات من السوق العالمية، ويسلمه للصوامع في بورتسودان حيث يجري طحنه بمطاحن محلية.

ويقول المسؤولون أن السودان يستهلك نحو مليوني طن من القمح سنوياً قسم كبير منها مستورد.

المركزي الأمريكي يُبقي على سياسته التيسيرية وسط مخاوف من ارتفاع التضخم

للمرة في الربيع وعلى امتداد عام «بسبب ارتفاع سعر النفط» ونسبة 2.5 في المئة في حال استثناء الطاقة والغذاء، وفق كاثي بوستانسيك، المحللة في «أكسفورد إيكونوميكس» الاستشارية في لندن. تستدرك الخبيرة «لكن بعد هذه القفزة في الربيع، نتعتقد أن التضخم سيكون معتدلاً ويظل دون 2 في المئة».

يشار إلى أن المخاوف من ارتفاع التضخم تغذيها التفرقة الاقتصادية المتوقعة في الربيع، بفضل التلخيق والأموال التي ستدقق إلى السوق لدى بدء تنفيذ خطة التعافي البالغة 1900 مليار دولار التي وضعها الرئيس جو بايدن الخميس الماضي. وذلك من شأنه أن يرفع الأسعار، خاصة وأن القارة ستجرى مع شهري مارس/ آذار وأبريل/ نيسان 2020، حينما انخفضت الأسعار إثر إقرار أولى إجراءات احتواء الوباء الواسعة في البلاد. ويقدر خبراء اقتصاديون، ومنهم رئيس الاحتياطي الفدرالي جيروم باول، أن ارتفاع الأسعار سيكون مؤقتاً. لكن يخشى آخرون من تواصل الارتفاع وينتظرون تحركاً من الاحتياطي الفدرالي لاحتواء التضخم، لا سيما عبر رفع أسعار الفائدة بشكل أسرع من المتوقع.

أن مسؤولي الاحتياطي الفدرالي «سيظلون قصارى جهدهم للاستمرار في التكم». وتضيف «اعتقد أنهم سيحاولون السير في طريق وسطي، دون رفع التوقعات حول السياسة النقدية أو خفضها».

مع ذلك يَتلَقُّ المراقبون أدنى إشارة يمكن إرسالها، ذلك لأن الشيطان يكمن في التفاصيل الدقيقة للغة التي يستخدمها الاحتياطي الفدرالي الذي سيؤمن كل كلمة في بيانه المنتظر بعد غد الأربعاء بعد انتهاء اجتماعه.

ويعطي الفهم بين قادة البنك المركزي الأمريكي بعض الإشارات، مثل إجماعهم على إبقاء أسعار الفائدة على حالها.

وفي حال خرج أحدهم عن الإجماع فإن «ذلك لا يعني تغيير السياسة، بل يعني وجود خرق للإجماع سيتوسع في الأشهر المقبلة» وفق ما يرى روبرت فريك.

وبعد اجتماعهم ستقوم مسؤولو الاحتياطي الفدرالي أيضاً بتحديث توقعاتهم للسنوات المقبلة، وسيقدمون توقعاتهم حول تطور الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة ومعدل التضخم.

من المنتظر أن يراوح معدل التضخم «نسبة 3 في

يتجاوز معدل التضخم 2 في المئة «لبعض الوقت» فان سعر الفائدة لا يجب أن يتجاوز معدلاً يراوح بين صفر و0.25 في المئة كما هو الحال منذ عام. كما لا يتوقع تخفيض مشتريات البنك المركزي للاصول لأنها تحافظ على أداء الأسواق بشكل جيد عن طريق ضخ السيولة فيها.

وعزت الكهنة حول التضخم عوائد سندات الخزنة في الأسابيع الأخيرة، حيث بلغت يوم الجمعة الماضي أعلى مستوياتها منذ فبراير/ شباط 2020. لكن الاحتياطي الفدرالي أشار إلى أنه لن يتخذ أي إجراء، مخطياً بعض التوقعات.

يرى روبرت فريك أنه «في هذه المرحلة، لسان الحال يقول: سقاً لاسواق».

لذلك لا يُنتظر كثير من المفاجآت من الاحتياطي الفدرالي، في حين أعلن البنك المركزي الأوروبي بشكل مفاجئ يوم الخميس الماضي عن تسريع عمليات شراء سندات الدين، لأنه يعتبر أن الحفاظ على الظروف المالية التيسيرية لدعم التعافي له أولوية على الارتفاع الطفيف للغاية في أسعار التضخم.

من جهتها، تقدّر دانيال ديمارتينو بوث، مديرة شركة «كول إنتلجنس» للمعلومات الاقتصادية،



رئيس الاحتياطي الفدرالي جيروم باول

وما فتى مسؤولو الاحتياطي الفدرالي يذكرون أن تشديد السياسة المالية يستوجب حصول تطورات أكبر من ارتفاع الأسعار خلال بضعة أشهر، معتبرين أن التشديد من شأنه أن يعزّض التعافي الاقتصادي للخطر.

لذلك، ما لم يعد التوظيف للارتفاع ولم

■ واشستن – أف ب: ما زالوا يخافون من ارتفاع التضخم عالية في الولايات المتحدة، وتوجه الأنظار حالياً إلى مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأمريكي في انتظار أي إشارة حول نواياه رغم تأكيده مراراً أنه لن يتخذ السياسة النقدية ما لم تحصل تطورات أكثر خطورة.

ولا ينتظر صدور قرارات كبيرة في اجتماع اللجنة المالية للمجلس يومي غد وبعد غد.

وأُس قالت وزيرة الخزانة الأمريكية، جانيت يلين، أن مخاطر التضخم في الولايات المتحدة لا تزال منخفضة رغم قيام إدارة الرئيس جو بايدن بخصّخ 1.9 تريليون دولار للإغاثة من الوباء في الاقتصاد والاقتراب من العودة إلى التوظيف الكامل.

وأضافت في برنامج «هذا الأسبوع» على قناة «إيه.بي.سي» الأمريكية «هل هناك خطر حدوث تضخم؟ اعتقد أن هناك مخاطر محدودة، واعتقد أنه يمكن السيطرة عليها»، وأوضحت أن بعض الأسعار التي انخفضت العام الماضي عندما انتشرت جائحة كوفيد-19 عبر الولايات المتحدة مستتعيًا، مضيفة «لكن هذه حركة مؤقتة في

■ واشستن – أف ب: تظل العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، أكبر كتلتين اقتصاديتين في العالم، تشغل صناع القرار في البلدين وسط التنافس بينهما على الساحة العالمية. ومع وصول إدارة جديدة إلى البيت الأبيض لم يتكشف الكثير بعد عن السياسة التي ستمتبعها تجاه بكين.

وتقول ستيفاني سيغال، خبيرة الاقتصاديات في «مركز الدراسات الإستراتيجية»، الأمريكي، أن رسم سياسات العلاقات الأمريكية الصينية، التي توصف حالياً بأنها في «أدنى نقطة»، منذ تطبيع العلاقات عام 1979، هو التحدي الأكثر إلحاحاً الذي يواجه إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وذكرت في تقرير نشره المركز أن إعلان البيت الأبيض أن المملكة التي جرت الشهر الماضي بين بايدن والرئيس الصيني شي جنغ بينغ تنازل «ممارسات بيكن الاقتصادية القسرية وغير العادلة، والقمع في هونغ كونغ، وانتهاكات حقوق الإنسان في شينجيانغ، والإجراءات التزايدية لتأكيد الذات في المنطقة، بما في ذلك تجاه تايوان» يوضّح أن التغيير الرئاسي في الإدارة الأمريكية لم يخفف التوترات الأكثر حداً في العلاقة بين البلدين.

غير أن الإعلان أشار أيضاً إلى المملكة تنازلت أيضاً «التحديات المشتركة الخاصة بالأمن الصحي العالمي، وتغير المناخ، ومنع انتشار الأسلحة»، مما يشير إلى الخروج عن النهج من الكّل أو لا شيء» الذي ميز الأيام الأخيرة لإدارة ترامب.

ومن الواضح أن تقدم في العديد من التحديات الكبرى التي تواجه الولايات المتحدة والعالم سيطلب مشاركة بناءة بين الولايات المتحدة والصين، حتى في الوقت الذي تواجه فيه واشنطن بكين في عدد من الجوانب الأخرى.

وترى سيغال أن التحدي العملي الذي يواجهه صانعي السياسة في الولايات المتحدة هو تحديد: أين يمكن تعزيز أهداف الولايات المتحدة من خلال «المشاركة»، وفي المقابل: أين يكون ذلك الإرباط هو الطريقة الأكثر فعالية (أو ربما الطريقة الوحيدة) لتعزيز الصلحة الوطنية وحمايتها.

وتوضّح أن برنامج الاقتصاد في «مركز الدراسات الإستراتيجية»، يعمل على تطوير إطار عمل لوضع مثل هذه الحدتات، بدءاً من تحديد وترتيب أولويات الأهداف الأمريكية، والأخذ في الاعتبار تصرفات الحلفاء والشركاء في تقييم نهج الولايات المتحدة تجاه الصين.

وأثار تسارع التباين الملحوظ بين المصالح الأمريكية والصينية في عهد الرئيس شينجيانغ نقاشاً مستمراً حول مزايا المشاركة المستمرة مقابل الانفصال عن الصين. ويغضب النظر عن الخطاب الصارم والتكتيكات القاسية، فإن المرحلة الأولى من الاتفاقية الاقتصادية والتجارية بين الولايات المتحدة والصين - التي تم توقيعها بعد ثلاث سنوات من إدارة ترامب - هي في جوهرها مبدئية للمشاركة.

ففي تزام الصين «باستيراد ما لا يقل عن 200 مليار دولار من السلع والخدمات الأمريكية، بالإضافة إلى ما استوردته في عام 2017 وتوسيع الفرص لقمى الخدمات الأمريكية في الصين».

وتعمل هذه الجوانب من الاتفاقية على تعميق العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، مما يجعلها سوقاً أكثر أهمية لصناعات الولايات المتحدة، وتعزز فرص الاستثمار في اقتصاد يوق في الوقت الحالي على الأقل، نموًا وعائدات محتملة أعلى من الولايات المتحدة والاقتصادات المتقدمة الأخرى.

لكن مجموعة من الإجراءات الأخرى، التي جرى تبني الكثير منها في الأشهر الأخيرة من إدارة ترامب تهدف إلى فصل النشاط الاقتصادي والمالي، وتشمل إضافة الضرائب الجديدة، وإقامة الكيانات، التي تعرض الأمن الوطني للخطر، وهي أداة وزارة التجارة لتقييد تصدير بعض المواد الحساسة إلى الشركات الصينية، وحظر التعامل في الأوراق المالية العامة للشركات العسكرية الصينية. بالإضافة إلى حظر التعامل مع بعض تطبيقات البرامج الصينية على الإنترنت، مثل «البيباي» و«وي تشات باي»

خبيرة أمريكية: رسم مسار للعلاقات الاقتصادية مع الصين يشكل أكبر التحديات لإدارة الرئيس جو بايدن

ويبدو أن إدارة ترامب كانت تفضل فلك الإرباط، ولكن في ظل غياب إستراتيجية متماسكة لتوجيه السياسة.

غير أن إدارة بايدن تترك أن هناك حاجة إلى تحقيق تماسك في سياسة الولايات المتحدة تجاه الصين. واستحدثت منصب «مستشار المحيط الهندي والهادئ» في مجلس الأمن القومي، حيث عينت الدبلوماسي الكبير كورت كامبل في منصب يكون مسؤولاً مباشرًا أمام مستشار الأمن القومي جيك سوليفان. ويشير هذا الموقف إلى نهج تجاه المنطقة يعكس مجموعة واسعة من القضايا التي تشكل العلاقة بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة إلى حقيقة أن نهج الولايات المتحدة تجاه الصين سوف يوجه إجراءات الدول الأخرى في المنطقة ويتأثر بها، بما في ذلك بعض أقرب حلفاء الولايات المتحدة.

كذلك أعلنت وزارة الدفاع مؤخرًا عن تشكيل فريق عمل خاص بالصين لمعالجة «انتشار السياسات والأنشطة والمبادرات المتعلقة بالصين للتأكد من أن هذه الأنشطة متزامنة، ومرتبطة حسب الأولوية، ومنسقة إلى أقصى حد ممكن». وأكد مدير الفريق، إيلي رانتر، أن فريق العمل سيعتقد في «أموال الابتكار وسلسلة التوريد وحماية التكنولوجيا».

ولا شك أن فرقة العمل المعنية بالصين التابعة للبيتناج (وزارة الدفاع) والمراجعات الأخرى للسياسة الولايات المتحدة والصين ستأخذ في الاعتبار الوضع السببي للولايات المتحدة والصين من حيث الحجم الاقتصادي والمركزية والقيادة التكنولوجية.

■ واشستن – أف ب: تشغل المنافسة بين الصين والولايات المتحدة على المساحة العالمية في نحو مُطوّر، وسط وجود بكين لإثبات نفسها كقوة عالمية كبرى، وضغوط واشنطن عليها لمرقفتها عن تحقيق ما تصبو إليه، في ما بدأ أنه معركة تكسير عظام بين أكبر كتلتين اقتصاديتين في العالم.

وفي إطار تلك المنافسة حامية الوطيس، تحلّل التكنولوجيا دوراً محورياً في هذه المعادلة، لاسيما في ظل تحكّم التقنيات الرقمية في عصب الحياة المعاصرة.

وفي هذا السياق، نشر معهد «غيتستون» الأمريكي تقريراً سلط فيه الضوء على إصرار بكين على عسب أكبر قدر ممكن من النقاط في معركتها تلك، منوهاً إلى أنه يتعين على واشنطن في الوقت نفسه أن تعي ذلك جيداً.

ويوضح غوردون جي تشانغ، زميل معهد «غيتستون» وعضو مجلسه الاستشاري، في تقرير نشره المعهد أن الصين تعتقد أنها في طريقها للسيطرة على العالم، وأنه خلال الجلسات السنوية العامة الجارية في بكين «أخبرنا الحرب الشيوخي علناً كيف سحقيق هدفه الطموح»، وإذ لنجح الحزب الحاكم في الصين، سيتم رسم بقیة القرن الحادي والعشرين بنظائر حمراء فقط، في إشارة إلى الشيوعية.

وأضاف «لكن لحسن الحظ، بدأت الولايات المتحدة في استجماع قواها، ومع ذلك يجب أن يتحركين إلى الأمام في الفور»، مشيراً إلى أن التكنولوجيا هي سياق التحدي الحقيقي لعصرنا.

وكان رئيس مجلس الدولة الصيني، لي كه تشيانغ، قد أعلن في الخامس من الشهر الجاري، في الاجتماع السنوي لمجلس الشعب الصيني، عن خطة الخمسة الرابعة عشر، والتي تبدأ هذا العام. وبناءً على تلك الخطة، ستزيد الصين الإنفاق بنسبة 7٪ سنوياً لتحقيق «إنجازات كبرى» في مجالات «التكنولوجيا الرائدة»، وعلى وجه التحديد، ستخصص الدولة موارد للذكاء الاصطناعي والمعلومات الكمية وأنشياء المواصلات، وعلم الدماغ وعلم الجينوم والتكنولوجيا الحيوية والطب السريري والصحة والغذاء العميق والبحار والأرض العميقة.

علاوة على ذلك، تتحدث بكين كذلك عن جدول أعمال الإبداع العلمي-التكنولوجي لعام 2030، والأهداف بعيدة المدى حتى عام 2035. غير أن المسؤولين يلمزون الصمت عندما يتعلق الأمر بمبادرة الرئيس شي جنج بينغ التي تعرف الآن بمبادرة «صنع في الصين 2025»، وهي الخطة التي تبني للوهلة الأولى أنها تشكل انتهاكاً للالتزامات التجارية للبلاد، ولكن ليس هناك شك في أن الجهود لا تزال جارية رغم ذلك.

وتبذل الصين قصارى جهدها فيما وصفه وانغ تشي جانغ، وزير العلوم والتكنولوجيا، بتطوير «بيئة جديدة» للابتكار. وفي تلك البيئة ستتمكن الصين من قيادة العالم في مجالات مهمة، مثل الاتصالات الكمية «غير القابلة للاختراق».

وكان التقدم الذي أحرزته الصين مؤخراً مثبِّراً لإعجاب. وقبل عشر سنوات، لم تكن بكين تعتبر منافساً في المجال التقني.

ومع ذلك لا ينبغي أن تكون هناك مفاجأة في كيف أن القيادة الصينية جعلوا نظامهم قوةً تكنولوجية، وحسب الكاتب فإنه «بالإضافة إلى السرعة، فقد تبنيوا نهجاً حازماً ومنهجياً ومنضبطاً لتطوير ابتكاراتهم الخاصة. وكانت جهود بكين لإتقان التقنيات الرئيسية ضخمة،

ومن الواضح أن تقدم في العديد من التحديات الكبرى التي تواجه الولايات المتحدة والعالم سيطلب مشاركة بناءة بين الولايات المتحدة والصين، حتى في الوقت الذي تواجه فيه واشنطن بكين في عدد من الجوانب الأخرى.

وترى سيغال أن التحدي العملي الذي يواجهه صانعي السياسة في الولايات المتحدة هو تحديد: أين يمكن تعزيز أهداف الولايات المتحدة من خلال «المشاركة»، وفي المقابل: أين يكون ذلك الإرباط هو الطريقة الأكثر فعالية (أو ربما الطريقة الوحيدة) لتعزيز الصلحة الوطنية وحمايتها.

وتوضّح أن برنامج الاقتصاد في «مركز الدراسات الإستراتيجية»، يعمل على تطوير إطار عمل لوضع مثل هذه الحدتات، بدءاً من تحديد وترتيب أولويات الأهداف الأمريكية، والأخذ في الاعتبار تصرفات الحلفاء والشركاء في تقييم نهج الولايات المتحدة تجاه الصين.

وأثار تسارع التباين الملحوظ بين المصالح الأمريكية والصينية في عهد الرئيس شينجيانغ نقاشاً مستمراً حول مزايا المشاركة المستمرة مقابل الانفصال عن الصين. ويغضب النظر عن الخطاب الصارم والتكتيكات القاسية، فإن المرحلة الأولى من الاتفاقية الاقتصادية والتجارية بين الولايات المتحدة والصين - التي تم توقيعها بعد ثلاث سنوات من إدارة ترامب - هي في جوهرها مبدئية للمشاركة.

ففي تزام الصين «باستيراد ما لا يقل عن 200 مليار دولار من السلع والخدمات الأمريكية، بالإضافة إلى ما استوردته في عام 2017 وتوسيع الفرص لقمى الخدمات الأمريكية في الصين».

وتعمل هذه الجوانب من الاتفاقية على تعميق العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، مما يجعلها سوقاً أكثر أهمية لصناعات الولايات المتحدة، وتعزز فرص الاستثمار في اقتصاد يوق في الوقت الحالي على الأقل، نموًا وعائدات محتملة أعلى من الولايات المتحدة والاقتصادات المتقدمة الأخرى.

لكن مجموعة من الإجراءات الأخرى، التي جرى تبني الكثير منها في الأشهر الأخيرة من إدارة ترامب تهدف إلى فصل النشاط الاقتصادي والمالي، وتشمل إضافة الضرائب الجديدة، وإقامة الكيانات، التي تعرض الأمن الوطني للخطر، وهي أداة وزارة التجارة لتقييد تصدير بعض المواد الحساسة إلى الشركات الصينية، وحظر التعامل في الأوراق المالية العامة للشركات العسكرية الصينية. بالإضافة إلى حظر التعامل مع بعض تطبيقات البرامج الصينية على الإنترنت، مثل «البيباي» و«وي تشات باي»

خبراء: الصين تتخذ خطوات متسارعة تمكنها من حسم حرب التكنولوجيا لصالحها

توجيه من الدولة وممولة من الحكومة»، واعتبر والاس أن التمويل الحكومي كان كتنكياً ونسبياً للصين، مشيراً إلى أن الخطة الخمسية الرابعة عشرة تتضمن زيادة هائلة في الإنفاق على التكنولوجيا في النصف الأخير من العقد.

ومؤخراً أعلن يو جيوانغ، رئيس قسم الأبحاث الأساسية في وزارة العلوم والتكنولوجيا، أن إنفاق الصين على الأبحاث الأساسية قد تضاعف تقريباً خلال الخطة الخمسية الثالثة عشرة التي اكتملت للنو.

وتعتمد جهود بكين على المشاريع الكبيرة، ومثال ذلك المختبر الوطني لعلوم المعلومات الكمية، وهو منشأة تبلغ تكلفتها عدة مليارات من الدولارات وتمتد على مساحة 86 فدناً في مدينة «خفي» عاصمة إقليم أنهوي، وهذه المنشأة هي أكبر مختبر أبحاث كمية في العالم.

والهدف من إقامة هذه المنشأة جمع باحثي الصين في هذا المجال في موقع واحد. ويعتقد البعض، من بين شكوك في فكرة إنشاء مختبر وطني، أن تركيز العمل الكمي للبلاد في مكان واحد ليس فكرة جيدة، ويرى آخرون أن «الرهان الهائل» على البحث الكمي ليس ذكياً في المقام الأول بل يعتمد التمويل من مجالات مهمة أخرى.

ومع ذلك، فإن المختبر الآن هو أمل الصين في العمل الكمي. وقال جو جويبنغ، الأستاذ في جامعة خفي للعلوم والتكنولوجيا في الصين: «قد يبدو هذا من الطراز القديم إلى حد ما، حتى على الطراز السوفييتي، لكنه يمكن أن يفتح فرصاً للفرز في السباق».

ويقول والاس أنه في المقابل، ومن الناحية العملية، لم تهتم الحكومة الأمريكية كثيراً بتطوير التكنولوجيا في العقود الأخيرة.

وقادت شركات أمريكية مثل «آي.بي.إم.» و«غوغل» العالم في المجالات الرئيسية، مثل الحوسبة الكمية. لكن دون دعم اتحادي كبير، ومع ذلك، فإنه في إطار بناء شبكات الجيل الخامس (جي5) من الاتصالات اللاسلكية الذي سيسمح باتصال غير مسويق للأجهزة، كان نهج الحكومة الأمريكية القائم على مبدأ «دع السوق يفعل ذلك» أقرب إلى الفشل التام، فعلى سبيل المثال، لا توجد شركات أمريكية تنافس شركة «هاواي تكنولوجيز» الصينية للاتصالات، التي وصفها الرئيس السابق دونالد ترامب في أغسطس/ آب عام 2019 بأنها «تهديد للأمن القومي».

وكما أعلن إريك شميدت، الرئيس التنفيذي السابق لشركة «غوغل» والرئيس الحالي للجنة الأمن القومي للذكاء الاصطناعي، في شهادته أمام مجلس الشيوخ الشهر الماضي «إن تهديد القيادة الصينية في مجالات التكنولوجيا الرئيسية يمثل أزمة وطنية ويحتاج إلى التعامل معه بشكل مباشر، الآن».

وفي هذه الأزمة، يستعين على الولايات المتحدة أن تتبنى نهج المجتمع بأسره. وقالت العالمة في مختبر بروكمان لابوراتوري كاشي بوستانسيك نحتاج إلى الأساط الأكاديمية، نحتاج إلى الصناعة ونحتاج إلى مقاولين دفاعيين تقليديين ونحتاج إلى شركات التكنولوجيا ونحتاج أيضاً إلى أعمال صغيرة.

ويقول والاس «باختصار، يتعين على الولايات المتحدة من أجل التنافس أن تتخل عن أصولية السوق الحرة وتذهب إلى مجال الإبداع التكنولوجي، نحن بحاجة للبدء سريعاً بسلسلة من مشاريع ماثباتين، في إشارة إلى مشروع بحث وتطوير جرى العمل عليه في أثناء الحرب العالمية الثانية لإنتاج الأسلحة النووية لأول مرة.

توجه من الدولة وممولة من الحكومة»، واعتبر والاس أن التمويل الحكومي كان كتنكياً ونسبياً للصين، مشيراً إلى أن الخطة الخمسية الرابعة عشرة تتضمن زيادة هائلة في الإنفاق على التكنولوجيا في النصف الأخير من العقد.

ومؤخراً أعلن يو جيوانغ، رئيس قسم الأبحاث الأساسية في وزارة العلوم والتكنولوجيا، أن إنفاق الصين على الأبحاث الأساسية قد تضاعف تقريباً خلال الخطة الخمسية الثالثة عشرة التي اكتملت للنو.

وتعتمد جهود بكين على المشاريع الكبيرة، ومثال ذلك المختبر الوطني لعلوم المعلومات الكمية، وهو منشأة تبلغ تكلفتها عدة مليارات من الدولارات وتمتد على مساحة 86 فدناً في مدينة «خفي» عاصمة إقليم أنهوي، وهذه المنشأة هي أكبر مختبر أبحاث كمية في العالم.

والهدف من إقامة هذه المنشأة جمع باحثي الصين في هذا المجال في موقع واحد. ويعتقد البعض، من بين شكوك في فكرة إنشاء مختبر وطني، أن تركيز العمل الكمي للبلاد في مكان واحد ليس فكرة جيدة، ويرى آخرون أن «الرهان الهائل» على البحث الكمي ليس ذكياً في المقام الأول بل يعتمد التمويل من مجالات مهمة أخرى.

ومع ذلك، فإن المختبر الآن هو أمل الصين في العمل الكمي. وقال جو جويبنغ، الأستاذ في جامعة خفي للعلوم والتكنولوجيا في الصين: «قد يبدو هذا من الطراز القديم إلى حد ما، حتى على الطراز السوفييتي، لكنه يمكن أن يفتح فرصاً للفرز في السباق».

ويقول والاس أنه في المقابل، ومن الناحية العملية، لم تهتم الحكومة الأمريكية كثيراً بتطوير التكنولوجيا في العقود الأخيرة.

وقادت شركات أمريكية مثل «آي.بي.إم.» و«غوغل» العالم في المجالات الرئيسية، مثل الحوسبة الكمية. لكن دون دعم اتحادي كبير، ومع ذلك، فإنه في إطار بناء شبكات الجيل الخامس (جي5) من الاتصالات اللاسلكية الذي سيسمح باتصال غير مسويق للأجهزة، كان نهج الحكومة الأمريكية القائم على مبدأ «دع السوق يفعل ذلك» أقرب إلى الفشل التام، فعلى سبيل المثال، لا توجد شركات أمريكية تنافس شركة «هاواي تكنولوجيز» الصينية للاتصالات، التي وصفها الرئيس السابق دونالد ترامب في أغسطس/ آب عام 2019 بأنها «تهديد للأمن القومي».

وكما أعلن إريك شميدت، الرئيس التنفيذي السابق لشركة «غوغل» والرئيس الحالي للجنة الأمن القومي للذكاء الاصطناعي، في شهادته أمام مجلس الشيوخ الشهر الماضي «إن تهديد القيادة الصينية في مجالات التكنولوجيا الرئيسية يمثل أزمة وطنية ويحتاج إلى التعامل معه بشكل مباشر، الآن».

وفي هذه الأزمة، يستعين على الولايات المتحدة أن تتبنى نهج المجتمع بأسره. وقالت العالمة في مختبر بروكمان لابوراتوري كاشي بوستانسيك نحتاج إلى الأساط الأكاديمية، نحتاج إلى الصناعة ونحتاج إلى مقاولين دفاعيين تقليديين ونحتاج إلى شركات التكنولوجيا ونحتاج أيضاً إلى أعمال صغيرة.

ويقول والاس «باختصار، يتعين على الولايات المتحدة من أجل التنافس أن تتخل عن أصولية السوق الحرة وتذهب إلى مجال الإبداع التكنولوجي، نحن بحاجة للبدء سريعاً بسلسلة من مشاريع ماثباتين، في إشارة إلى مشروع بحث وتطوير جرى العمل عليه في أثناء الحرب العالمية الثانية لإنتاج الأسلحة النووية لأول مرة.

توجه من الدولة وممولة من الحكومة»، واعتبر والاس أن التمويل الحكومي كان كتنكياً ونسبياً للصين، مشيراً إلى أن الخطة الخمسية الرابعة عشرة تتضمن زيادة هائلة في الإنفاق على التكنولوجيا في النصف الأخير من العقد.

ومؤخراً أعلن يو جيوانغ، رئيس قسم الأبحاث الأساسية في وزارة العلوم والتكنولوجيا، أن إنفاق الصين على الأبحاث الأساسية قد تضاعف تقريباً خلال الخطة الخمسية الثالثة عشرة التي اكتملت للنو.

وتعتمد جهود بكين على المشاريع الكبيرة، ومثال ذلك المختبر الوطني لعلوم المعلومات الكمية، وهو منشأة تبلغ تكلفتها عدة مليارات من الدولارات وتمتد على مساحة 86 فدناً في مدينة «خفي» عاصمة إقليم أنهوي، وهذه المنشأة هي أكبر مختبر أبحاث كمية في العالم.

والهدف من إقامة هذه المنشأة جمع باحثي الصين في هذا المجال في موقع واحد. ويعتقد البعض، من بين شكوك في فكرة إنشاء مختبر وطني، أن تركيز العمل الكمي للبلاد في مكان واحد ليس فكرة جيدة، ويرى آخرون أن «الرهان الهائل» على البحث الكمي ليس ذكياً في المقام الأول بل يعتمد التمويل من مجالات مهمة أخرى.

ومع ذلك، فإن المختبر الآن هو أمل الصين في العمل الكمي. وقال جو جويبنغ، الأستاذ في جامعة خفي للعلوم والتكنولوجيا في الصين: «قد يبدو هذا من الطراز القديم إلى حد ما، حتى على الطراز السوفييتي، لكنه يمكن أن يفتح فرصاً للفرز في السباق».

ويقول والاس أنه في المقابل، ومن الناحية العملية، لم تهتم الحكومة الأمريكية كثيراً بتطوير التكنولوجيا في العقود الأخيرة.

وقادت شركات أمريكية مثل «آي.بي.إم.» و«غوغل» العالم في المجالات الرئيسية، مثل الحوسبة الكمية. لكن دون دعم اتحادي كبير، ومع ذلك، فإنه في إطار بناء شبكات الجيل الخامس (جي5) من الاتصالات اللاسلكية الذي سيسمح باتصال غير مسويق للأجهزة، كان نهج الحكومة الأمريكية القائم على مبدأ «دع السوق يفعل ذلك» أقرب إلى الفشل التام، فعلى سبيل المثال، لا توجد شركات أمريكية تنافس شركة «هاواي تكنولوجيز» الصينية للاتصالات، التي وصفها الرئيس السابق دونالد ترامب في أغسطس/ آب عام 2019 بأنها «تهديد للأمن القومي».

وكما أعلن إريك شميدت، الرئيس التنفيذي السابق لشركة «غوغل» والرئيس الحالي للجنة الأمن القومي للذكاء الاصطناعي، في شهادته أمام مجلس الشيوخ الشهر الماضي «إن تهديد القيادة الصينية في مجالات التكنولوجيا الرئيسية يمثل أزمة وطنية ويحتاج إلى التعامل معه بشكل مباشر، الآن».

وفي هذه الأزمة، يستعين على الولايات المتحدة أن تتبنى نهج المجتمع بأسره. وقالت العالمة في مختبر بروكمان لابوراتوري كاشي بوستانسيك نحتاج إلى الأساط الأكاديمية، نحتاج إلى الصناعة ونحتاج إلى مقاولين دفاعيين تقليديين ونحتاج إلى شركات التكنولوجيا ونحتاج أيضاً إلى أعمال صغيرة.

ويقول والاس «باختصار، يتعين على الولايات المتحدة من أجل التنافس أن تتخل عن أصولية السوق الحرة وتذهب إلى مجال الإبداع التكنولوجي، نحن بحاجة للبدء سريعاً بسلسلة من مشاريع ماثباتين، في إشارة إلى مشروع بحث وتطوير جرى العمل عليه في أثناء الحرب العالمية الثانية لإنتاج الأسلحة النووية لأول مرة.

سنغافورة تقيم مزارع عائمة لاستغلال الطاقة الشمسية لخفض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري وتغير المناخ



عمال يتفحصون الكوابل المرتبطة بالألواح الشمسية لمحطة التوليد الكهربائي العائمة في سنغافورة

المسببة للاحتباس الحراري إلى النصف بحلول العام 2050 وخفض الانبعاثات إلى الصفر «في أقرب وقت ممكن» في النصف الثاني من القرن.

لكن هذه الأهداف مختلفة عن أهداف الاقتصادات المتقدمة الأخرى، وقد

لـ1400 شقة لمدة عام كامل.

وأوضح شون تان نائب رئيس قسم الهندسة في شركة صنسبب «غروب» السنغافورية التي اكتمل المشروع في يناير/كانون الثاني «البحر هو حدود جديدة تركيب الطاقة الشمسية».

وأضاف «نأمل في أن يشكل هذا الأمر سابقة وأن يشجّع إقامة المزيد من المشاريع العائمة في سنغافورة والدول المجاورة».

وهناك مشروع ضخم قيد التطوير على خزان تينغي. وبمجرد اكتماله في وقت لاحق من هذا العام، ستكون مزرعة الطاقة الشمسية المولفة من 122 ألف لوح و التي تغطي مساحة تعادل 45 ملعباً لكرة القدم، واحدة من أكبرها في جنوب شرق آسيا.

وسيولد هذا المشروع، الذي طوره شركة «سيمبكورب» بالتعاون مع هيئة المياه الوطنية، طاقة كافية لتلبية حاجات الطاقة لمحطات معالجة المياه في سنغافورة حسب المسؤولية في الهيئة شارون تشنغ. وسيؤدي ذلك إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمعدل يساوي الانبعاثات الصادرة عن حوالي 7000 سيارة.

ويتم استيراد الألواح الشمسية من الصين، أكبر مصنع لهذه التكنولوجيا في العالم، وهي مبنية في أرضية الخزان بكتل من الإسمنت. ورغم حماسه مشروع المحطات الشمسية العائمة، يقول سويهود مهايساكار، المدير التنفيذي لمعهد بحوث الطاقة في جامعة تانينج للتكنولوجيا في المدينة، أن سنغافورة التي يعتمد اقتصادها بدرجة كبيرة على الشحن البحري قد تواجه بعض قيود المساحة عندما يتعلق الأمر بالطاقة الشمسية العائمة.

ويتساءل «هل ستستخدم مياه المحيط لنشر الألواح الشمسية أم ستستخدمها للشحن؟».

ورغم الضغط من أجل إنتاج طاقة خضراء، تستعنى سنغافورة جاهدة من أجل التوقف عن الاعتماد على الغاز الطبيعي الضار بالمناخ وخفض الانبعاثات دون التأثير على قطاعي الترفيه والبرو كيبليات.

وبالإضافة إلى ذلك، لن تكون مشاريع على غرار مزارع الطاقة الشمسية العائمة كافية ما لم تدعم بالترام رسمي أكبر لخفض الانبعاثات، حسبما قال ريد كوستانتينوتو المدير التنفيذي لمعهد المناخ والمدن المستدامة الذي يتخذ الفيليبين مقراً.

وسيق أن تعهدت سنغافورة بخفض انبعاثاتها من الغازات الكربونية

■ سنغافورة – أف ب: قبالة سواحل سنغافورة، تتوهج آلاف الألواح الشمسية تحت أشعتها الذهبية، وهي جزء من مشروع لتطوير مزارع عائمة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في البلاد من أجل خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

قد تكون سنغافورة واحدة من أصغر الدول في العالم، لكن هذا المركز المالي المزدهر من بين أكبر بواصت ثاني أكسيد الكربون للفرد في آسيا. وفيما تسعى السلطات إلى تغيير ذلك، تمثل الطاقة المتجددة تحدياً في بلد لا توجد فيه أنهار لتوليد الطاقة الكهرومائية، وحيث الرياح ليست قوية بما يكفي لتشغيل التوربينات.

لذلك تحولت الدولة المدارية إلى الطاقة الشمسية. لكن، مع مساحة محدودة تعادل نصف مساحة لوس أنجلوس، كان عليها تركيب الألواح الشمسية قبالة سواحلها وعلى خزانات مياه.

وقالت شون تان، نائبة رئيس مجموعة «سيمبكورب» المكلفة تطوير المشروع «بعد استقفا أسطح المنازل والأراضي المتاحة، وهي نادرة جداً، وجدنا إمكانات كبيرة في السطحات المائية».

وتدر هذه الدولة الجزيرية، وبالتالي المهتدة بارتفاع مستوى سطح البحر بسبب تغير المناخ، الحاجة الملحة إلى خفض الانبعاثات رغم أن المتقنين يقولون أن السلطات السنغافورية لا تقوم بما يكفي للإبقاء بالترامتها البيئية.

وكشفت الحكومة الشهر الماضي «خطة خضراء» واسعة النطاق شملت تدابير مثل زراعة المزيد من الأشجار وخفض كمية الغابات المرسل إلى المطامر وبناء المزيد من نقاط الشحن لتشجيع استخدام السيارات الكهربائية.

ومن بين الإجراءات أيضاً، زيادة استخدام الطاقة الشمسية أربعة أضعاف إلى حوالي 2٪ من حاجات الطاقة في البلاد بحلول العام 2025، وإلى 3٪ بحلول العام 2030، وهو ما يكفي لـ35 ألف أسرة سنوياً.

وبالإضافة إلى المسطحات المائية، تم إنشاء محطات للطاقة الشمسية على أسطح المنازل وعلى اليابسة.

وتتمت إحدى مزارع الألواح الشمسية المبنية حديثاً من الساحل إلى ضيق جوهر الذي يفصل سنغافورة عن ماليزيا.

والألواح البالغ عددها 13 ألفاً، مبنية إلى قاع البحر بكابلات قوية ويمكنها إنتاج خمسة ميغاوات من الكهرباء، وهو ما يكفي لتوفير التيار

الدوري الإنكليزي

■ لندن - أ ف ب: واصل مانشستر سيتي زحفه بثبات نحو اللقب السابع في تاريخه بفضوزه الكبير على مضيفة فولهام 3-صفر في المرحلة الثامنة والعشرين للدوري الإنكليزي.

وانتظر السيتي الشوط الثاني لحسم المباراة بعد معاناته الكبيرة في الشوط الأول أمام فولهام الذي دخلها على وقع فوزه الثمين على مضيفة ليفربول حامل اللقب 1-صفر في المرحلة الماضية.

وضرب السيتي بقوة مطلع الشوط الثاني وسجل ثلاثة أهداف في مدى 13 دقيقة عبر مدافعه جون ستونز (47) ومهاجمه غابريال جيزوس (56) وهادفه التاريخي سيرخيو أغويرو (60) من ركلة جزاء. وعزز موقعه في الصدارة برصيد 71 نقطة ووسع الفارق إلى 17 نقطة عن مطارده المباشر جاره مانشستر يونايتد. وأكد السيتي استعادته الجيد لمواجهة بوروسيا مونشنغلادباخ غدا في بودابست في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال (2-صفر ذهابا). وينافس السيتي على أربع جيئات هذا الموسم، ففضلا عن الدوري ودوري الأبطال، بلغ المباراة النهائية لكأس الرابطة للعام الرابع على التوالي، وربع نهائي كأس الاتحاد حيث سيلتقي ليفربول السبت المقبل. وأجرى مدرب السيتي جوزيب غوارديولا 7 تعديلات على التشكيلة التي تغلبت على ساوثهامبتون 5-2 الأربعاء، فغاب إلكاي غوندوغان وكيفن دي برون

مانشستر سيتي يواصل زحفه نحو اللقب السابع ويلدز يُفرمل تشلسي



جون ستونز يركض فرحاً بافتتاح أهداف السيتي في مرمى فولهام

الحادي عشر مؤقتاً بفارق نقطة أمام ليدز، ونظمتين أمام ولفرهامبتون الذي يستضيف ليفربول اليوم في ختام المرحلة. وأصبح مهاجم بالاس ويلفريد زاهوا أول لاعب في الدوري الممتاز لا يركع قبل انطلاق مباراة، تكريماً لحركة "بلاك ليفر ماتر" (حياة السود مهمة) المناهضة للعنصرية، مستنكرًا التقليل من هذه الحركة. وأعرب في عدة مناسبات عن شعوره بأن هذه الحركة أخلت من أهميتها الرمزية، وقرر الوقوف في الوقت الذي كان فيه اللاعبون والحكام والمسؤولون راكعين على ركبهم.

وحقق برايتون أول انتصار في الدوري على ساوثهامبتون بعدما سجل لويس دنك ولياندرو تروسار هدفين ليتغلب 2-1 على ملعب "سانت ماري". وافتتح دنك قائد برايتون التسجيل بضربة رأس في الدقيقة 16. وبعد 11 دقيقة أدرك ساوثهامبتون التعادل بواسطة تشي آدمز الذي هز الشباك بعدما أخفق دنك في تشتيت كرة داخل منطقة الجزاء. واستعاد برايتون المقدمة في الدقيقة 56 بعدما سدده البلجيكي تروسار من 12 متراً بعد عمل رائع من المهاجم داني ويلبيك. وصعد برايتون للمركز الـ16 برصيد 29 نقطة من 28 مباراة متقدماً بثلاث نقاط على منطقة الهبوط. ويحتل ساوثهامبتون، الذي تصدر الترتيب في نوفمبر/تشرين الثاني، المركز الـ14 برصيد 33 نقطة من 29 مباراة.

جروح ضيفه وست بروميتش البيون بهدف لاعب وسطه لوكا ميليفيتش (37 من ركلة جزاء). وصعد إلى المركز

السادس. واستعاد كريستال بالاس توازنه بعد تعادلين وخسارة وحقق فوزه العاشر هذا الموسم عندما عمق

فخمه في المركز الخامس عشر، فيما مني ليفربول بخسارته الثانية تواليًا فتجمد رصيده عند 46 نقطة في المركز الرابع تعادلات وخسارة فرغ رصيده إلى

السادس. واستعاد كريستال بالاس توازنه بعد تعادلين وخسارة وحقق فوزه العاشر هذا الموسم عندما عمق فخمه في المركز الخامس عشر، فيما مني ليفربول بخسارته الثانية تواليًا فتجمد رصيده عند 46 نقطة في المركز الرابع تعادلات وخسارة فرغ رصيده إلى

شيفيلد يونايتد يتغلب على خدمات مدربه بالتراخي

■ لندن - أ ف ب: أعلن شيفيلد يونايتد الأخير في الدوري الإنكليزي تخليه عن خدمات مدربه كريس ويلدر بالتراخي عشية مباراة مع مضيفة ليدستر.

وقال النادي: "مجلس الإدارة وكريس ويلدر الذي قاد الفريق لأكثر من 100 فوز في ما يقرب من 5 مواسم، اتخذوا القرار بعد مناقشته". وقاد ويلدر الفريق في 227 مباراة، حقق خلالها الفوز في 106 مقابل 44 تعادلاً و77 خسارة، بما في ذلك 22 خسارة في

كлуб يرفض التركيز على دوري الأبطال فقط!

لكننا لسنا في وضع يسمح لنا بالحديث عن كيفية تحقيق هذا الحلم. وأوضح: "ما نغتر فيه، وما نتفناه، وما نحلم به يختلف تمامًا، ولكن الاستعداد لوفرهامبتون الشراء الوحيد الذي يفسقنا الآن... استغلال إيجابيات المباراة الماضية قد يكون مفيداً، ما زلنا في دور الثمانية، ولكنه دور صعب دائماً. وأضاف: "لم نتعرف تماماً على الفرق السبعة الأخرى في هذا الدور، ولكن ليست هناك مباريات سهلة في دور الثمانية".

14 مباراة. وبهذا، قد يكون الفوز بلقب دوري الأبطال للمرة السابعة في تاريخه أفضل رهان ممكن للفريق في الموسم الحالي حيث أصبحت فرص الفريق صعبة في المنافسة على احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى والمهلة لدوري الأبطال الموسم المقبل، لكن كلوب يرغب بأن يكون الفوز على لايبزيغ بدوري الأبطال حافزاً ودافعا للفريق على استعادة الأثران في الدوري بداية من مباراته اليوم أمام ولفرهامبتون، وقال كلوب: "سيكون حلماً؟ لا؟

الدوري الإسباني

■ مدريد - أ ف ب: فرمل خيتافي المنقوص ضيفه أتلتيكو مدريد المنصرد عندما أرغمه على التعادل السلبي، مقدا خدمة لوصيفه ريال مدريد الفائز بنق التف على ضيفه أتلتيكو 2-1، وبرشلونة ضيفه هوسكا اليوم في ختام المرحلة السابعة والعشرين للدوري الإسباني.

وفشل أتلتيكو في العودة بالنقاط الثلاث من ملعب خيتافي، واكتفى بنقطة عزز بها صدارته برصيد 63 نقطة، فاستغل جاره الريال حامل اللقب التعثر ليقلص الفارق بينهما إلى 6 نقاط، فيما يملك برشلونة فرصة استعادة المركز الثاني وتقليص الفارق إلى أربع نقاط في حال فوزه على هوسكا الأخير. ورغم أن أتلتيكو لم يخسر مباراته الرابعة تواليًا (تعادل مرتين وفاز بثلاث) في "أليغا"، إلا أن التعادل لم يصب في مصلحته في سعيه للفوز بلقبه الأول في الدوري منذ 2014. كما ترك أكثر من علامة استفهام قبل مباراة الأروبية أمام مضيفة تشلسي في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال، حيث يتوجب عليه تعويض خسارته ذهاباً صفرًا-1. وأبقى مدرب أتلتيكو دييغو سيميوني المهاجم جواو فيليكس وتوماس ليمار وموسى ديمبيلي وجيفري كوندو غنيا على مقاعد البدلاء، وهدد أتلتيكو مرمى منافسه الذي يصارع للبقاء في الأولى مرتين عبر كاسكو، الأولى بتسديدة بقدمه اليمنى مرمى المضيف، إلا أن الحارس دافيد سورينا كان لها المراد وأخرجها إلى ركنية (7)، وأعاد الكرة بتسديدة "على الطائر" عند حافة منطقة الجزاء لم تقف راحة الحارس (38)، وكاد خيتافي أن ينهي الشوط الأول متقدماً بعد تسديدة من كارليس أليغيبا صدها الحارس يان أوبلاك وتهنأت أمام

خيتافي يؤخر تقدم أتلتيكو ويقدم خدمة إلى الريال وبرشلونة



كريم بنزيمة يطير فرحاً بتسجيل الهدف الثاني للريال في مرمى أتلتيكو

السرربي نيمانيا ماكسيموفيتش الذي التف حول نفسه ومررها عرضية عالية تابعها المهاجم خوان "كوتشو" مرنانديز مقصية علت الرمي (14-45)، ودفع سيميوني مع بداية الشوط الثاني فيليكس الذي سجل هدفًا ضربة رأسية ألغى لتجاوز الكرة خط الملعب قبل تمريرة ماركوس يورتي (62)، وحاول سيميوني تنشيط هجومه مخرج كوريا وهيموسو وأدخل ديمبيلي وليمار (64)، ووقف الحارس سورينا سداً منيعاً أمام محاولتي ديمبيلي (75) وفليكس (78)، وناب عنه القائم بعد تسديدة لولبية بالقدم اليسرى للويس سواريز الترتيبي في الزاوية اليمنى (83)، لينتهي ديمبيلي مسلسل اهدار الفرص برأسية مرت بجانب القائم الأيسر (90).

وقلب الريال تخلفه أمام ضيفه أتلتيكو إلى فوز قاتل 2-1. ويدين النادي الملكي بالنقاط الثلاث لهاجمه كريم بنزيمة الذي سجل الهدفين في الدقيقتين 72 و90، بعدما تقدم الضيوف بهدف انداني كالفو (61)، ليعود الريال إلى سكة الانتصار لهاجمه بعد تعادلين في مباراتيه الأخيرتين، واستعد بأفضل طريقة ممكنة لاستحقاقه القاري أمام أتلانتي في إياب ثمن نهائي الأبطال (1-صفر ذهاباً)، إذ يتسلح بسلسلة من 7 مباريات في الدوري لم يذق خلالها طعم الخسارة، حقق خلالها 5 انتصارات مقابل تعادلين. واستعاد الريال جهود قائده سيرخيو راموس الغائب عن اللاعب منذ 14 كانون الثاني/يناير، وإيدين هازارد الذي دخل بداية في الشوط الثاني، فيما افتقد لهاجمه مارينو دياس وداني كارفاخال ومارسيلو للاصية، وتعادل أليكس مع ضيفه كادش 1-1، وأواسونو مع بلد الوليد سلباً.

الدوري الفرنسي فوز ثلث تواليًا مارسيلا بأشرف مدربه الجديد سامباولي

■ باريس - أ ف ب: حقق مارسيلا فوزه الثاني تواليًا بأشرف مدربه الجديد خورخي سامباولي وجاء على حساب ضيفه بريست 3-1 في المرحلة التاسعة والعشرين للدوري الفرنسي.

وكان سامباولي قاد النادي المتوسطي إلى الفوز على أرضه أيضاً أمام رين 1-صفر الأسبوع الماضي في مباراته الأولى بأشرفه في "الليغ 1". وتم تعيين سامباولي لخلافة البرتغالي اندريه فياش بواش بعدما استلم تدريب الفريق لفترة مؤقتة من الفرنسي ناصر لاغيت. وصعد مارسيلا للمركز الخامس برصيد 45 نقطة، متقدماً بفارق نقطة عن لنس السادس، وتقدم النادي المتوسطي عبر أركاديوش مليك بتسديدة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الأول (1+45)، وهو الهدف الثالث لمليك في ست مباريات في "الليغ 1"، وبات أول لاعب من مارسيلا يسجل من خارج المنطقة منذ بابا في أمارين في 16 كانون الأول/ديسمبر. وعادل بريست بفضل رأسية مدافعه ليليان براسيه (71). وحسم مارسيلا اللقاء في دقائقه الأخيرة بفضل هدفي المهاجم فلوريان توفان (88) والبدل ميكال كويسانس (2+90). وتفتت سانت إتيان الصعداء بتغلبه على ضيفه أنجييه 1-صفر. ويدين سانت إتيان بفوزه الثامن هذا الموسم والأول بعد تعادل وخسارتين متتاليتين، لهاجمه التونسي وهي الخزري الذي سجل الهدف في الدقيقة 53. وعزز سانت إتيان موقعه في المركز السادس عشر برصيد 33 نقطة، فيما تجمد رصيده أنجييه عند 39 نقطة في المركز التاسع.

البايرن يعزز صدارته برقم تهديفي جديد لليفاندوسكي



ليفاندوسكي يسدد كرة جاء منها الهدف الثالث للبايرن وجعله ثاني الأعلى تهديفاً في تاريخ الدوري

■ برلين - أ ف ب: عزز بايرن ميونيخ صدارته للدوري الألماني بفوزه السهل على مضيفة فيردر برلين 3-1 بينما هدف لنجمه روبرت ليفاندوسكي أصبح ثاني أفضل هداف في تاريخ البوندسليغا في المرحلة الخامسة والعشرين.

وحسم النادي البافاري المباراة في شوطها الأول بتسجيله هدفين صنعهما نجمه توماس مولر بتمريرتين حاسمتين ليون غوريتسكا (22) وسيرج غنابري (35)، قبل أن يعزز ليفاندوسكي تقدمه بهدف ثالث منتصف الشوط الثاني (67) ليصبح ثاني أفضل هداف في تاريخ البوندسليغا مشاركة مع النجم السابق لشالكة وكولن وبوخوم كلاوس فيشر برصيد 268 هدفاً. وسجل نيكلاس فولكر هدف الشرف لأصحاب الأرض في الدقيقة 86. يذكر أن الرقم القياسي المطلق بحوزة نجم البايرن السابق "الدفعجي" غيرد مولر برصيد 365 هدفاً في 427 مباراة، وهو الهدف الـ32 لليفاندوسكي هذا الموسم فعزز موقعه في صدارة الهادفين، وبات على بعد ثمانية أهداف لمعادلة رقم مولر في عدد الأهداف المسجلة في موسم واحد في الدوري الألماني بعدما سجل الأخير 40 هدفاً موسم 1971-1972. وأكد ليفاندوسكي عشقه لهز شباك فيردر برلين كونه الفريق الذي سجل فيه أكبر عدد من الأهداف في الدوري حيث رفعها اليوم إلى 21 هدفاً في 21 مباراة ضدّه، كما أكد النادي البافاري عقده لبرلين الذي لم يفز عليه منذ 13 عاماً. وهو الفوز الثالث على التوالي للبايرن والثامن عشر هذا الموسم فعزز موقعه في الصدارة برصيد 58 نقطة وابتعد مؤقتاً بفارق خمس نقاط عن مطارده المباشر لايبزيغ الذي يستضيف إينتراخت فرانكفورت في ختام المرحلة، علماً أن العملاق البافاري ولايبزيغ سيلتقيان في قمة المرحلة السابعة والعشرين، وأكد بايرن ميونيخ استعدادها الجيد لاستضافة لانسو الإيطالي الأربعاء المقبل في إياب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا التي يحل لها، علماً بأنه كان حسم مباراة الذهاب في صالحه 4-1 في العاصمة روما قبل ثلاثة أسابيع.

وزاد فولفسبورغ محسن ضيفه شالكة عندما أكرم وفادته بخمسة نظيفة تتأرب على تشجيعها شكوردان مصطفي (31 خطأ في مرماه) وفوتر فيخوردان (51) وريدله باكو (58) ويوسيب

الدوري البرتغالي سبورتينغ بعشرة لاعبين يفوز على تونديلا ويعزز صدارته

■ لشبونة - د ب أ: واصل سبورتينغ لشبونة انطلاقته الرائعة في الدوري البرتغالي واقترب خطوة جديدة من استعادة لقب المسابقة بفضوزه الثمين والتأخر 1/صفر على مضيفة تونديلا في المرحلة الـ23. واستغل بنفخا النص العددي في صفوف ضيفه بوفيشتا وانزع فوزاً ثميناً 2/صفر عليه في نفس المرحلة التي شهدت أيضاً فوز سانتا كلارا على بورتيمونينسي 2/صفر وبيليينسيش على مضيفة فارينزا 1/صفر.

وتغلب سبورتينغ على النص العددي في صفوفه وانزع فوزاً ثميناً وتأخراً على تونديلا بهدف تياغو توماس في الدقيقة 81 وتلقى سبورتينغ لكمة قوية بطرد لاعبه جواو بيريرا في الدقيقة 55 لكن الفريق تغلب على النص العددي في صفوفه وانزع الفوز الثمين. ورفع رصيده إلى 61 نقطة في الصدارة بفارق 12 نقطة أمام براغا، وتجمد رصيده تونديلا عند 24 نقطة في المركز الحادي عشر بعدما مني بالهزيمة الثانية على التوالي وهي الثالثة له في آخر أربع مباريات. وسجل المهاجم السويسري هاريس سفيروفيتش هدفين في الدقيقتين 42 و52 ليقود بنفخا للفوز الثمين على بوفيشتا الذي تجمد رصيده عند 21 نقطة في المركز الثالث عشر فيما رفع بنفخا رصيده إلى 48 نقطة في المركز الرابع بفارق الأهداف فقط خلف منافسه التقليدي العنيد بورتو. وكانت المباراة شهدت طرداً مبكراً لشيديوزي أوزيم لاعب بوفيشتا في الدقيقة الثامنة. وتغلب سانتا كلارا على بورتيمونينسي بهدفين نظيفين سجلهما روي بدرو كوستا وكارلوس جونور في الدقيقتين 13 والثانية من الوقت بدل الضائع للمباراة. ورفع سانتا كلارا رصيده إلى 31 نقطة ويتقدم للمركز السابع وتجمد رصيده بورتيمونينسي عند 23 نقطة في المركز الثاني عشر. وواصل فارينزا كيوته وسقط أمام ضيفه بييلينسيش بهدف نظيف لتكون الهزيمة الثانية على التوالي بعد ثلاثة تعادلات متتالية ويتجمد رصيده عند 19 نقطة في المركز السادس عشر بفارق الأهداف فقط أمام جل فيسنتي وفاماليكو، ورفع بييلينسيش رصيده إلى 25 نقطة ليتقدم إلى المركز العاشر. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي الذي ظل قائماً حتى سجل ميغيل كارودوزو الهدف الوحيد في الدقيقة 78.

الدوري الإيطالي

■ روما - د ب أ: اجتاز الإنتر إحدى العقبات المهمة في حملته الناجحة نحو استعادة لقب الدوري الإيطالي، الغائب عن خزائنه منذ 11 عاماً، عقب فوزه الثمين والصعب 1/2 على مضيفه تورينو في المرحلة السابعة والعشرين، التي شهدت فوز بولونيا على سامبيورديا 1/3، وبارما على روما 2/2 صفر.

وعزز الإنتر صدارته، ورفع رصيده إلى 65 نقطة، بفارق تسعة نقاط أمام أقرب ملاحقيه جارو ميلان، الذي يستضيف نابولي، في حين توقف رصيده تورينو عند 20 نقطة في المركز الثامن عشر (الثالث من القاع). وعجز الفريقان عن هز الشبكات خلال الشوط الأول، قبل أن يفتتح روميلو لوكاكو التسجيل للإنتر في الدقيقة 62 من ركلة جزاء، ليرفع رصيده إلى 19 هدفاً في البطولة، ولم يهبط الإنتر بقدمه كثيراً، بعدما أحرز أنتونيو سانابريا التعادل لتورينو في الدقيقة 70، الذي أثار بعضاً من الجدل. ومنح لوتارو مارتينيز النقاط الثلاث لالانتر، بعدما سجل هدف الفوز الثمين في الدقيقة 85، يقود الفريق لتحقيق انتصاره الثامن على التوالي في المسابقة.

وتسلك بارما بأعماله في البقاء، بعدما حقق فوزاً ثميناً 2/صفر على ضيفه روما، ورغم الفوز، بقي بارما، الذي حقق انتصاره الثالث خلال الموسم الحالي والأول منذ ثلاثة شهور، في المركز قبل الأخير برصيد 19 نقطة، وتجمد رصيده روما، الذي تلقى خسارته السابعة، عند 50 نقطة، مهدراً فرصة الإنتر للتراكم الأربعة الأولى المؤهلة للدوري أبطال أوروبا. افتتح فالينتين ميهيالا التسجيل مبكراً في الدقيقة التاسعة، قبل أن يحرز البرازيلي هيرنانديز الهدف الثاني في الدقيقة 55 من ركلة جزاء، ويرجع آخر فوز لبارما في المسابقة إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، حينما تغلب 1/2 على ضيفه جنوى في المرحلة التاسعة للبطولة.

الإنتر يواصل التحليق في الصدارة بثنائية لوكاكو ومارتينيز في تورينو



لاعبو الإنتر يحتفلون بالهدف الأول في مرمى تورينو

استاد «البيت» يتأهب لاستقبال ذوي الإعاقة خلال كأس العالم

موندリアル 2022

استاد «البيت» يتأهب لاستقبال ذوي الإعاقة خلال كأس العالم

■ الدوحة - د ب أ: أراز وفد من منتدى التمكين باللجنة العليا للمشاريع والإرث استاد «البيت»، أحد الاستادات الثمانية المخصصة لاستضافة منافسات كأس العالم 2022 بقطر لاختيار التجهيزات المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة في الاستاد.

وضم الوفد ممثلين عن مجتمع الأشخاص ذوي الإعاقة في قطر، وتجوّل أعضاءه في مختلف أنحاء الاستاد واختبروا المرافق المخصصة لإجراء تجربة المشجعين ذوي الإعاقة. وشملت الزيارة كافة النشاط التي يمر بها المشجع خلال حضور المباريات، بينها مواقف السيارات، وأماكن جلوس مستخدمي الكرسي المتحرك، والافتتاح إرشادية بطريقة «بريل»، ودورات المياه، وماندج بيع الأطعمة والمشروبات، وعبر أحمد الشهواني، أحد أعضاء منتدى التمكين، عن مسعاداته في القيام بهذا الدور الفاعل على طريق الإعداد لاستضافة الموندリアル، وقال: «تحت مع زملائي في منتدى التمكين للتأكد من ملاءمة كافة مرافق الاستاد

جميع المشجعين بغض النظر عن قدراتهم». وأعرب عن شعوره بالفخر بالمشاركة في هذه المبادرة التي تتيح الفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة للاضطلاع بدور أساسي لضمان إتاحة موندリアル قطر 2022 للجميع، وترك إرث مستدام للأجيال القادمة على صعيد إتاحة المرافق الرياضية للجميع، وأوضحت موزة الحرمي، مدير التصميم في المكتب الفني للمشروع باللجنة العليا، أن من أهم الجوانب الأساسية في أعمال التصميم في الاستادات إتاحة الفرصة أمام عينة من الجمهور الذي سيستقبله الاستاد خلال البطولة، لاختبار كافة التجهيزات والمرافق، والتأكد من إتاحتها بالكامل لجميع المشجعين. وأكدت أن زيارة مشجعين من ذوي الإعاقة للاستاد قبل نحو عامين من انطلاق منافسات الموندリアル تمثل فرصة مثالية للوقوف على الإتحاط الكاملة لاستاد «البيت»، وملاءمة الخطى والاستراتيجيات لاحتياجات وتطلعات كافة أفراد المجتمع. ولا تقتصر خطط اللجنة العليا على

التجهيزات المخصصة لذوي الإعاقة في استادات البطولة، بل تشمل كافة محطات رحلة المشجّع التي تبدأ من الحصول على تذاكر المباريات، ثم الانتقال جواً إلى قطر، واستخدام مرافق الإقامة والنقل، إضافة إلى سهولة الوصول والحركة في كافة المنشآت والمرافق غير التنافسية، مثل مناطق المشجعين والعالم السياحية والثقافية والوجهات الترفيهية وغيرها. ومن المقرر أن يتقدم أعضاء منتدى التمكين بتقرير يشمل كافة الملاحظات والتعليقات والمقترحات التي أفرزتها زيارة الوفد لاستاد «البيت»، ما من شأنه تعزيز تجربة المشجعين خلال منافسات الموندリアル. وأشار إلى أن منتدى التمكين قد باشر أعماله في العام 2016، وهو مجموعة استشارية تقدم توصياتها للجنة العليا للمشاريع والإرث وشركائها والأطراف المعنية بتلبية احتياجات ذوي الإعاقة في ما يتعلق بمختلف جوانب استضافة الموندリアル، ومن بينها البنى التحتية ومرافق الإقامة ووسائل النقل العام وغيرها.

درع الأردن

الجيل يتوج باللقب للمرة الأولى في تاريخه

■ عمان - أ ب: توج الجيل بطلا لسدوع الأردن للمرة الأولى في تاريخه بعد فوزه على الوحدات 6-5 بكرات الترجيح (الوقت الاصلي 1-1) في المباراة النهائية في الزقاة.

ومنح اللبناي أحمد زريق التقدم للوحدات في الدقيقة الأولى، وأدرك سليمان أبو زمع التعادل للجيل في الدقيقة 21 من ركلة جزاء. ودخل الجيل سجل الأبطال في تاريخ الكرة الأردنية ونجح في التآر من فريق الوحدات الذي كان فاز عليه 2-صفر في نهائي نسخة 1995، ويسجل هذا الإنجاز لمدرّب الجيل حسين العلوانة الذي سعد بالفريق من الدرجة الثانية إلى الأولى وصولاً إلى منصة التتويج في مسابقة الدرع التي تعبر افتتاح الموسم الكروي الجديد 2021.

واعلى الجيل منصة التتويج بعد نتائج مميزة في الدور الأول بفوزين على السطوط وشباب العقبة بذات النتيجة 1-0، قبل إقصاء الجزيعة، وصيف بطل الدوري في الموسم الماضي، بكرات الترجيح 13-12 في نصف النهائي. وحرم الجيل منافسه الوحدات من المحافظة على اللقب الذي توج به العام الماضي وتعزيز الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب ليتوقف رصيده عند 10 ألقاب، مقابل 7 لفصلي و5 للرمثا.

دوري السلة الأمريكي

■ لوس أنجلوس - أ ب: شهدت أمسية أمس رقما قياسيا في تاريخ دوري السلة الأمريكي من حيث عدد لاعبي الملعب في يوم واحد، وبرزها لنجمي ميلووكي باكس اليوناني باينز أنتيتوكونيمبو وبروكولن نيتس جيمس هاردن.

وحقق خمسة لاعبين «تريبيل دابل»، أي وصلوا إلى 10 على الأقل في ثلاث من الفئات الإحصائية الفردية الخمس: نقاط، متابعات، تمريرات حاسمة، سرقة الكرة أو صدها، وهو أمر لم يحصل سابقاً في يوم واحد، ورغم تألق ملك «التريبيل دابل» راسل وستبروك بتسجيله 42 نقطة مع 10 متابعات و12 تمريرة حاسمة، خرج نجم أوكلاهوما سيتي تاندر وهيوستن روكيتس سابقاً خاسراً من مواجهة فرقة الجديديدا واشنطن ويزاردز وميلووكي باكس 119-125، بعدما افتقد إلى جهود زميله براندي بيل، أفضل مسجل في الدوري حتى الآن، بسبب إصابة في الركبة، عقب وستبروك «التريبيل دابل» للمرة الحادية عشرة هذا الموسم، إلا أن ذلك لم يكن كافياً لتجنّب ويزاردز السقوط على أرضه والهزيمة

الثالثة تواليها والـ37 في 37 مباراة، بعدما عجز عن الحد من خطورة أنتيتوكونيمبو الذي حقق بدوره «التريبيل دابل» للمباراة الثانية تواليها والسادسة هذا الموسم، بتسجيله 33 نقطة مع 11 متابعات و11 تمريرة حاسمة، وكان بإمكان الفوز أن يذهب لأي من الفريقين بعدما نجح ويزاردز في إدراك التعادل 119-119 قبل 41 ثانية على النهاية، لكن كريس ميدلون (16 نقطة) سجل رميتين حرتين في آخر 9، 32 ثانية من نقطة المباراة مع استمرار غياب كيفن دورانت بسبب إصابة عضلية، وذلك بتسجيله سلتين، الثانية بتمريرة من كايري إيرفينغ بعد خلفه الكرة من لاعبي بيسونز، قبل أن يضيف ثلاثة في آخر 19، 11 ثانية ليمنح فرقة التقدم 98-93، وحسم هاردن النتيجة نهائياً حين نجح بعدها في ترجمة رميتين حرتين، ملحقاً بالضيوف الذين برز فيهم جبريمي غرانث (22 نقطة)، الهزيمة الثامنة والعشرين في 38 مباراة.

وعلى غرار وستبروك، أنتيتوكونيمبو وهاردن، حقق جوليوس راندل «التريبيل دابل» الثاني لهذا الموسم وساهم في قيادة نيويورك

أمسية «التريبيل دابل» بامتياز أبرزها لأنتيتوكونيمبو وهاردن

في الربع الأخير، وأضاف 10 متابعات مع 10 تمريرات حاسمة، ليحقق «التريبيل دابل» التاسع في بقويس فريقه الجديد والـ55 في مسيرته، ولم يكن الفوز السادس والعشرين في 39 مباراة سهلا على نيتس ضد الفريق الذي أسقطه 111-122 في 9 شواطيف، إن كان ديترويت مقدما بفارق نقطة قبل أقل من ثلاث دقائق على النهاية، ثم تعادلت الأرقام 92-92 مع بقاء دقيقة و47 ثانية، لكن هاردن استلم زمام المبادرة مع استمرار غياب كيفن دورانت بسبب إصابة عضلية، وذلك بتسجيله سلتين، الثانية بتمريرة من كايري إيرفينغ بعد خلفه الكرة من لاعبي بيسونز، قبل أن يضيف ثلاثة في آخر 19، 11 ثانية ليمنح فرقة التقدم 98-93، وحسم هاردن النتيجة نهائياً حين نجح بعدها في ترجمة رميتين حرتين، ملحقاً بالضيوف الذين برز فيهم جبريمي غرانث (22 نقطة)، الهزيمة الثامنة والعشرين في 38 مباراة.

وعلى غرار وستبروك، أنتيتوكونيمبو وهاردن، حقق جوليوس راندل «التريبيل دابل» الثاني لهذا الموسم وساهم في قيادة نيويورك

عالم الملاكمة

■ واشنطن - أ ب: خسرت الملاكمة أحد أبرز أساطيرها في فئة الوزن المتوسط الأمريكي مارفن هاغلر الذي فرض هيمنته بدون منازع بين 1980 و1987، عن 66 عاماً بحسب ما أفادت زوجته.

وفي منشور على صفحة الملاكم الأسطورة على «فيسبوك»، قالت كاي جي هاغلر إن زوجها توفي في منزل العائلة، وتكتب: «أسف لإصدار إعلان حزين للغاية، اليوم ولسوود الحظ، توفي زوجي الحبيب مارفيلوس مارفن بشكل غير متوقع في منزله هنا في نيو هامبشاير، تطلب إعلاننا أن تحترم خصوصيتنا خلال هذا الوقت الصعب». وبدأ هاغلر الذي أطلق عليه «مارفيلوس مارفن»، أي مارفن الرابع، منشوره على الحليات عام 1973 وخاض بعض المباريات المحمية في العصر الذهبي لهذه الرياضة، منها مسيرته في 1987 يسجل مذهب مع 62 فوزاً، بينها 52 بالضربة القاضية، مقابل ثلاث هزائم وتعادلات. وكان الانتصار الأكثر شهرة لـ«مارفيلوس مارفن» عام 1985 في سيزونز بالاس في لاس فيغاس ضد توماس «فيتسان» هيرنز في مباراة استمرت لثمان دقائق وحسب، لكنها اعتبرت من كلاسيكات الرياضة، فبعد جولة أولى مليئة باللكسات القوية عانى فيها هيرنز من كسر في يده اليمنى، أصيب هاغلر بجرح في الرأس في أوائل الجولة الثانية، وقام طبيب بفحص هاغلر في الجولة الثالثة ثم منحه الضوء الأخضر لمواصلة النزاع، وبعدها أمطر «مارفيلوس مارفن» منافسه باللكسات وأزماه أرضاً، ونهض هيرنز في محاولة لمواصلة المبارزة، لكنه سرعان ما سقط مجدداً بين ذراعي هاغلر ويشارد ستيل.

فاز هاغلر بلقب المجلس العالمي للملاكمة ورابطة الملاكمة العالمية للوزن المتوسط عام 1980، متفوقاً

وفاة أسطورة الوزن المتوسط مارفن هاغلر عن 66 عاماً

على البريطاني آلان مينتر في الجولة الثالثة على «ويمبلي أرينا» في لندن، ثم أضاف إلى سجله اللقب الأول الذي منحه الاتحاد الدولي للملاكمة، 1983. ودافع هاغلر عن لقبه بلا منازع في 12 منافسة، بما في ذلك فوزه بالإجماع بعد 15 جولة على البني روبرتو دوران في عام 1983، وانتصاره الأخير على الأوغندي جون مونغابي في عام 1986 في الجولة الحادية عشرة بالضربة القاضية. ورأى المروج الأمريكي الأسطوري بوب أروم أن «مارفيلوس مارفن» هاغلر كان من بين أعظم الرياضيين الذين روجت لهم على الإطلاق. كان رجلاً شريفاً وملتزماً بكلمته، ولاكم في الحلبة بتصميم لا مثيل له». وتابع: «كان رياضياً حقيقياً ورجلاً حقيقياً. سافقته كثيرًا. وكان هاغلر أحد الملوك الأربعة» لسياد الوزن المتوسط في الثمانينات إلى جانب هيرنز و«شوغار» راي لينارد ودوران. وبين 1976 و1986، لم يخسر هاغلر أي مباراة، محققاً 36 انتصاراً وتعادلاً. وحصل على لقب مقاتل العالم في 1983 و1985 من الرابطة الأمريكية لحرري الملاكمة، وحصل على لقب مقاتل العقد في الثمانينات من مجلة «بوكسينغ إيلاستريتد» المتخصصة. وفي الثانية والثلاثين من عمره، دخل هاغلر نزاله الأخير عام 1987 ضد «شوغار» راي لينارد على خلفية سلسلة من 16 انتصاراً متتالياً، وكان لينارد عادداً في عمر الثلاثين عن اعتزال دام ثلاثة أعوام، وخرج منتصراً في قرار مثير للجدل بعد 12 جولة، ما أطلق عودته إلى الحلبة فيما ودعها هاغلر نهائياً نتيجة غضبه من القرار الظالم بحسب رايه. وبعد خروجه من حلبات الملاكمة، انتقل هاغلر إلى التمثيل والعمل كمعلق ملاكمة، وأدرج اسمه في قاعة مشاهير الملاكمة الدولية في عام 1993.



الأسطورة هاغلر ودع عشاق عالم الملاكمة

لحاح الملاعب

استبعاد مشاركة الهولندي فان دايك في بطولة أوروبا

■ بفريل - د ب أ: استبعد يورغن كلوب مدرب ليفرول، مشاركة لاعب فريقه ونجم الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك في كأس الأمم الأوروبية المؤجلة للعام الحالي. وقال كلوب: «لست أنا الذي حدد، لكن استناداً إلى المعلومات التي لدي، فإن من غير المرجح أن يشارك في بطولة أوروبا». كان فان دايك أصيب خلال مباراة فريقه أمام إيرفون في منتصف تشرين الأول/أكتوبر الماضي بتمزق في الرباط الصليبي ليجب منذ ذلك التاريخ، لكنه عاد في الوقت الراهن ليجتاز تدريبات الجري، وأخرج كلوب أحسن لاعب في أوروبا 2019 من حساباته لهذا الموسم، وقال: «تأمل بأن ينضم فيرجيل إلى الفريق مرة أخرى في الاستعدادات للموسم الجديد». ومن المتوقع أن يؤثر غياب فان دايك بشكل ملحوظ على فرص المنتخب الهولندي في بطولة أوروبا.

ماتايوس: فليك المرشح المثالي لتدريب المنتخب الألماني

■ برلين - د ب أ: أعرب لوتشار ماتايوس، صاحب الرقم القياسي في المباريات الدولية مع المنتخب الألماني، عن اعتقاده بأن هانزي فليك، المدرب الحالي لبيرنغ ميونخ، هو «المرشح المثالي للمنتخب الألماني». ولج مجهداً إلى استعدادات للمشاركة في الأحداث مع الاتحاد الألماني للبحث عن سبيليف يواخيم لوف في تدريب المناسفات. وقال ماتايوس (59 عاماً) الفائز مع منتخب بلاده بكأس العالم 1990: «أنا شخص يحب المساعدة»، ووعد بالمشاركة بفاعله في محادثات الاتحاد الألماني لو يشعر أن مسؤوليه يرغبون في هذا، ورأى أن على الاتحاد الألماني أن يجد نفسه أولاً وعليه أن يعرف ماذا تريد ومن الذي تنق فيه». يشير إلى أن فليك، الذي عمل لفترة طويلة مساعداً للوف، أعرب الأسبوع الماضي عن رفضه بشكل غير صريح لتكهنات أشارت إلى احتمال توليه مهمة تدريب المنتخب، وقال ماتايوس: «السؤال لفليك لا يتعلق بالمال على الإطلاق، وهو شخص يتبع بالإنفة». كان لوف أعلن الثلاثاء الماضي على نحو مفاجئ اعتزاه التخلي عن منصبه بعد كأس الأمم الأوروبية الصيف المقبل.

بوتشيتينو يؤكد اقتراب عودة نيمار إلى المباريات

■ برلين - د ب أ: كشف ماوريسيو بوتشيتينو مدرب باريس سان جيرمان عن اقتراب لاعبه البرازيلي نيمار من العودة للمشاركة في المباريات بعد التعافي من الإصابة التي عانى منها في الفترة الماضية، ولم يحدد بوتشيتينو إذا كان نيمار جاهزاً لخوض مباراة ناثانال في الدوري الفرنسي اليوم، وواجه بوتشيتينو عدة استفسارات عن مستوى أداء لاعبه خلال مباراة الإياب أمام برشلونة والتي تصدى فيها الحارس كيلور ناكاس لعدة كرات خطيرة وركلة جزاء سددها ليونيل ميسي ما ساعد سان جيرمان على الخروج من المباراة بالتعادل 1/1، ليتأهل لدور الثمانية بالفوز 2/5 بمجموع المباراتين. ولدى سؤاله عن موعد عودة نيمار، أوضح المدرب الأرجنتيني: «قلت إنه كانت هناك فرصة لعودته من خلال مباراة برشلونة، كنا نعرف أيضاً أنه من الصعب وضع إطار زمني لعودته لأن تعافى اللاعبين قد تكون مهمة أصعب مما هو متوقع. تتدرج نيمار مع الفريق، نشعر بالسعادة لتطور عملية تعافيه، ونأمل بعودته للمشاركة مع الفريق عاجلاً».

بلوزداد الجزائري يفقد نجمه سعيود أمام الهلال السوداني

■ الجزائر - د ب أ: يفقد شباب بلوزداد الجزائري نجمه أمير سعيود، في المباراة المهمة التي يحل فيها ضيفا على الهلال السوداني غداً ضمن دوري أبطال أفريقيا، وتعرض سعيود للاصابة خلال تعادل الفريقين 1/1 يوم الجمعة قبل الماضي. ولم يشارك في المباريات الثلاث تعادل فيها بلوزداد أمام شباب قسنطينة ومولودية الجزائر بدوري المحترفين، كما يعيب عن المباراة لعب الوسط حسين سالمي، الذي يعاني من الإصابة، إضافة إلى خالد بوسليو، الذي خضع قبل أسابيع لجراحة في الكتف.

دورة قطر للتنس: باسيلاشفيلي يحرز اللقب الرابع في مسيرته

■ الدوحة - أ ب: أحرز الجورجي نيكولوز باسيلاشفيلي المصنف 42 عالمياً اللقب الرابع في مسيرته عندما تغلب على الإسباني روبرتو باوتيستا أغوت 7-6 (3-7) و6-1 في المباراة النهائية في الدوحة، وتوج باسيلاشفيلي (29 عاماً) مشوار الرابع، خصوصاً إخراج السويدي روجيه فيدر المصنف أول سابقاً من ربع النهائي قبل الاطاحة بتاييلز فريتز في دور الأربعة، ليحرز اللقب الرابع في مسيرته بعد هامبورغ (2018 و2019) والصين (2018).

دورة مرسليليا: ميدفيديف يحرز اللقب العاشر في مسيرته

■ مارسيليا - أ ب: أحرز الروسي دانييل ميدفيديف دورة مارسيليا للتنس بفوزه على الفرنسي بييرغوغ هوير 6-4 و7-6 (7-4) و6-4 في المباراة النهائية، وسدد الروسي الذي بلغ نهائي بطولة أستوراليا الشهر الماضي، 13 إرسالاً مساعداً في طريقه لاحتراز لقبه العاشر في مسيرته، ويات ميدفيديف أول لاعب من خارج الرباعي الكبير (ديوكوفيتش وشالد وروجيه فيدرر واندي مواردي) يصعد إلى المركز الثاني بعد الاسترالي ليتون هويت في تموز/يوليو 2005.

في ضوء وضع متفجر تصاحبه تحولات فكرية... هل حان وقت بلورة ميثاق اجتماعي جديد مع المجتمع العربي في إسرائيل؟

د. ميخائيل ميلشتاين

■ رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز موشيه دايان - جامعة تل أبيب وباحث كبير في معهد السياسة والاستراتيجية في مركز هرتسليا متعدد المجالات

شهدت منظومة العلاقات بين الدولة ومواطنيها العرب هزات شديدة في السنتين الأخيرتين، جسدت أنه لا يمكن مواصلة نمط العلاقات غير العادي هذا، العقد المبرم منذ 1948، فالجمهور العربي يعيش في وضع مركب: معظم المواطنين العرب واعون لهويتهم الذاتية، ولهم يتطلعون للاندماج في عموم مستويات الفعل في الدولة والتأثير على اتخاذ القرارات فيها، في ظل فهم بأن إسرائيل لن تصبح قريباً دولة كل مواطنيها أو دولة ثنائية التوقية. إن التحولات الجارية في صورة الجمهور العربي تستوجب إعادة تصميم وتحديث الصلة بينه وبين الدولة في إطار اجتماعي، ويحتاج الأمر أولاً وقبل كل شيء إلى هجر أنماط فكرية قديمة لم تؤد إلى تطوير نماذج من التعايش قابلة للتحقق، بل عدت عليها إلى التطرف في العلاقات بين العرب واليهود، والمقصود هو اعتبار الجمهور العربي عدواً متخفياً، وفتح التمييز والإقصاء ضده من جهة، ومن جهة أخرى لتصلصق القيادات العربية بفكرة دولة كل مواطنيها في ظل تقويض طابع إسرائيل الصهيوني، الهدف الذي لا تقبل به الأغلبية اليهودية.

إن عقداً اجتماعياً يرتب العلاقات بين الدولة ومواطنيها العرب ضروري في الوقت الذي يتعمق فيه الإحباط في أوساط الآخرين على خلفية ثلاثة ميول أساسية: احتدام المشاكل الأساس في أوساطهم، وعلى رأسها وباء الجريمة والعنف؛ وخيبة الأمل من القيادات السياسية العربية التي يجعل تمسكها بالأجندات والشعارات القديمة من الصعب التغيير، والاندماج والتأثير؛ والانغلاقية التي تبديها المؤسسة السياسية اليهودية تجاه المواطنين العرب والتي تتجسد في عدم دعمهم في أماكن واقعية في معظم القوائم الحزبية للكينست.

ينبغي للمعد أن يعرّف في المرحلة الأولى مساواة الحقوق المدنية الكاملة للعرب، مثل التمثيل في المؤسسات الحكومية وحرية الفرص وتلقي الدعم المناسب في المجالات المدنية، ولكن أيضاً الواجبات المتباد عليهم موضوع كان الانتفاخ له محدوداً نسبياً حتى اليوم، في هذا السياق، يمكن البحث في خدمة مدنية للشبان العرب في جملة مجالات، بما في ذلك حفظ النظام - خلية تعزيز صلتهم بالدولة وتمنح جواباً للتطلل السائد في أوساطهم (ثلث أبناء 18 - 24 لا يعملون أو يتعلمون). في المرحلة الثانية والأكثر أهمية، من الضروري صياغة المائنة القانونية للمواطنين العرب بشكل مفصل وحديث، وشمول قلة ممكن في هذا السياق، وهو اعتراف الدولة بمواطنيها العرب كجماعة أقلية، بما في ذلك فحص إمكانية إعطاء

حكم ذاتي في مجالات الثقافة والتعليم، هذا ليس تجسيداً متجدداً للقب «العرب الألفين» بل محاولة لعرض صيغة تتجاوب مع الواقع وتحاول تقديم جواب بالحد الأقصى للألماني والهويات للمجتمعين اللذين يعيشان في الدولة.

يدور الحديث عن ميثاق يسمح باتدماج واسع وإعطاء حقوق مدنية كاملة للعرب ولهويتهم كجماعة أقلية مقابل التخلي عن طلب تغيير هوية الدولة الذي أثبت نفسه حتى اليوم كعائق مؤكد في طريق بلورة علاقات سليمة بين المجتمعين. إن أي تسوية مستقبلية للمشكلة الفلسطينية ستساهم في أيضاً في تبديد التوتر بين المؤسسة السلطوية والمواطنين العرب في مسائل الولا والهوية. ستوضع على طاولة الحكومة القادمة مسألهل عديدة تستوجب حتماً استراتيجياً. فتعريف الصلة التي بين الدولة ومواطنيها العرب يجب أن يتلقى أولوية عليا، في ضوء الوضع المتفجر الذي يعيشه المجتمع العربي، أما استمرار معالجة الموضوع بأساليب ومفاهيم مأخوذة من الماضي فما بالك تجاهله، من شأنه أن يحوله إلى تحد استراتيجي قابل للتحقق. إن بلورة الميثاق الاجتماعي ستنتج من خلال قيادات واقعية وشجاعة في أوساط اليهود والعرب، تفهم أنه بدون تغيير عميق وسريع يجب على المجتمعين التعايش بين المجتمعين على مدى الزمن.

يعدوت 2021/3/14

من خليج العرب حتى «الأبيض المتوسط»..

إسرائيل وإيران تخوضان حربا اقتصادية في البحار

عاموس هرثيل

■

التبا الذي نشرته «وول ستريت جورنال» الخميس الماضي قد يوضح الكثير عن التطورات التي حدثت في السنوات الأخيرة في الشرق الأوسط، ويكشف، ولو متأخراً، عن جانب من الحرب الاقتصادية الدائرة بين إسرائيل وإيران منذ فترة طويلة.

حسب التقرير الوارد في الصحيفة الأمريكية، إسرائيل هي المسؤولة عن 12 هجوماً على أنقالات نفط إيرانية إلى سوريا منذ العام 2019، عدد من الهجمات كان بواسطة إصااق الغام بحرية بالسفن، هذه السفن لم تعرف لكنها تضررت بشكل كبير، الهجمات شوشت على نقل النفط إلى سوريا، وأضرت باستغلال الأرباح التي حصل عليها الإيرانيون من الصفقات لتموليل شراء وسائل قتالية لصالح حزب الله، تستند الصحيفة إلى مصادر أمريكية تؤكد ادعاءات سابقة عن تدخل إسرائيل (تحت زعماء مصادر في إيران وسوريا) في تفجير ناقلة النفط الإيرانية في البحر الأحمر في خريف 2019.

ففي هذه الأثناء أعلنت إيران أمس بأن سفينة أخرى لها أصيبت الأربعاء الماضي بانفجار في البحر المتوسط، واليوم تم توجيه اتهام مباشر لإسرائيل. وتوفو التقارير الأخيرة سياقاً آخر للحادثة التي حدثت نهاية شباط في خليج عمان، حيث تم إلصاق لغم بحري بسفينة يملكها رجل الأعمال الإسرائيلي، رائسي أوكري، والحلق بمهايا الضرر، إلا تهتم مصادر إسرائيلية بإيران في هذه الحادثة.

إن كشف الصحيفة عن سلسلة الأحداث هذه أوضح بأن الهجوم الذي نسب لإيران في خليج عمان لا يشكل كما يبدو جزءاً مباشراً من الصراع حول المشروع النووي، وهذا أيضاً ليس رداً إيرانياً على اغتيال رئيس البرنامج النووي العسكري والقياسور محسن فخري راد، في تشرين الثاني الماضي، الذي تنسبه إيران لإسرائيل. إنما هي عملية محددة أكثر، نوع من «السن بالسن» يبدو أن غللاق الحساب مع إسرائيل على الإضرار ببناتل النفط الإيرانية، ويجوز أن هذه الصحيفة استندت إلى معلومات حصلت عليها من إدارة بايند، تسريب يعكس عدم الرضى الأمريكي عن نشاط إسرائيل ضد إيران، حيث تستمر في الخلفية جهود مبدولة لاستئناف المفاوضات بين أمريكا وإيران حول

بدليل 10 مليارات دولار من الإمارات: الأزمة الإسرائيلية-الأردنية... زوبعة في فنجان



وتبدي اهتماماً بالثمار الاقتصادية وغيرها التي يمكن أن تستخلص منها، ولكنها أسيرة في أيدي الشارع الأردني الذي درج على أن ينفس إحباطاته على المشاكل الداخلية، عبر عدائه لإسرائيل. تبدي إسرائيل تفهماً وتصر على ذلك مرور الكرام، وكذا الأردنيون يبذون صبراً في كل مرة يصدمون فيها بمصاعب تضعها البيروقراطية في إسرائيل في ظل عدم الحساسية تجاه الواقع الأردني.

ولكنها عواصف داخل فنجان وعناوين في صحف عابرة، وقافلة السلام تواصل طريقها ولا يمكن وقفها، لأنها تسير على أرض صلبة من القوة الإسرائيلية، أمنياً سياسياً واقتصادياً، وبات يعترف بها كل جيرانها.

إسرائيل اليوم 2021/3/14

كيف يشفى الأسد من «السلالة الإيرانية» المسيطرة على سوريا؟

منذ بداية الأحداث في سوريا قبل عشر سنوات، قررت إسرائيل عدم التدخل في الحرب الأهلية، إلا في الحالات التي ينشأ فيها تهديد على أمنها - مثل تموضع مجال معاد على الحدود في هضبة الجولان، ويهدد الروح نشأت علاقات دعم ومساعدة مختلفة للثوار المعتدلين الذين سيطروا على منطقة الحدود.

رغم الهجمات الإسرائيلية في سوريا، تواصل إيران تعميق سيطرتها في سوريا ولا تبدي نية للانسحاب من هناك، وكان نشطاً «حزب الله» قد دخلوا كمستشارين في كل صفوف الجيش السوري، ويواصل السلاح المتدفق من مخازن الجيش السوري إلى «حزب الله» مقابل إرساليات نفط توفرها إيران لسوريا والتي تعمل إسرائيل، وفقاً للمنشورات، على منعها في المسار البحري أيضاً.

إن طرد الوجود الإيراني في سوريا، وقطع العلاقة بين طهران ودمشق، يبدو في هذه اللحظة صعبة للغاية، ربما معتذرة، لا سيما عند الحديث عن الوسائل العسكرية فقط، ولكن ينبغي أن نتذكر بأن الروس غير متحمسين، على أقل تقدير، من التواجد الإيراني، وكذا النظام السوري، الذي يدين ببقائه لبطران، غير سعيد من تحوله إلى رهينة لدى خامنئي، باتت سوريا، التي لم تتمكن بعد من الحرب الأهلية، بحاجة ماسة إلى إعادة البناء باليائرات، وحده استعداد الغرب لتساعدها مقابل إبعاد الإيرانيين، إلى جانب استمرار العقوبات الدولية المفروضة على إيران، كخيل بان يشفي الأسد من السلالة الأخطر التي أصيب بها.

إسرائيل اليوم 2021/3/14

لإسقاط الأسد ابن الطائفة العلوية من الحكم، وهي التي يبلغ عددها بإجمال نحو 12 في المئة فقط من سكان سوريا، وبدأوا يتسلطون الطرفى أرجاء الدولة، ومقابل إيران، التي لاحظت خطر سقوط خليجها في دمشق وانهاير الجسر البري السذي يربطها عبر العراق وسوريا لحزب الله في لبنان، أمرت آلاف مقاتلي حزب الله بالتحول لمساعدة الأسد.

تحولت المظاهرات المحلية إلى حرب أهلية مزرحة بالدماء، داعش - تنظيم الدولة الإسلامية، الأكثر تطرفاً وإجرامية من بين تنظيمات الشوار - نجح في السيطرة على أجزاء واسعة من أراضي سوريا، وحياله سارع لنجدة الجيش السوري نشطاء حزب الله والحرس الثوري الإيراني، وأصبحت سوريا ساحة قتال متعددة المشاركون، وانضمت إليها محافل محلية كالكرد ومخافل خارجية كتركيا أرذوغان، أو السعودية التي ضخّت الأموال الثوار.

2015، حين لاحظ بوتن انعدام رغبة التدخل الغربي في ما يجري في سوريا ورداً فارتاً من أوباما على استخدام الأسد للسلاح الكيميائي ضد أبناء شعبه، انغرس وتداً في سوريا وبني لنفسه هناك معقلاً استراتيجياً سارعت إدارة بايند للوقوف إلى جانب نتائهاو في مواجهة محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي، بيان الإانة الذي نشره وزير الخارجية الأمريكي، لتشنهات بليكن، حول نظام الحكمة الحقيقي في نشاطات إسرائيل في المناطق، يتجاهل الاحتلال. وبدلاً من ذلك ما دع: سنستمر

عوديد غرانوت

■ هذا الأسبوع، وبعد مرور عشر سنوات على نشوب الربيع العربي في سوريا، أصيب بشار الأسد وقيبلته أسماء كحرونا مع أعراض نشطة، ويدي الأطباء بأن احتمالات شفاء الزوجين الرئاسيين طيبة، وإن لم يتمكن بعد من تلقي لقاء مسونتهيك الروسي الذي مولته إسرائيل لهم مقابل إعادة الشابة التي اجازت الحدود، كما أن الإحصاءات الإقليمية تمنح الحاكم السوري معدلات بقاء عالية، فيبعد كل شيء، يكاد الأسد يكون الوحيد من بين الزعماء العرب الذي خرج دون خدش من العاصفة التي أسفقت طغاة قدامى كبارك، والقذافي، وبن علي التونسي، وعلى عبد الله صالح اليمنى، ولكن هذا البقاء جسي ثماً رهيماً من سكان سوريا، فقد قتل مئات الآلاف وشرذ أكثر من عشرة ملايين من مديارهم، نصفهم على الأقل أصبحوا لاجئين خارج بلدهم، والأسد نفسه، الذي نجح مواطنيه بلا رحمة، اضطر أن يعرض نفسه للسلالة الإيرانية، التي هي معديه وخفيصة أكثر بأضعاف من كورونا، ينجو في قصره، فقد شهدت الأحداث قبل عشر سنوات، إبلاهم من التطورات في تونس ومصر، خرجت جماعات من المواطنين في آذار 2011 إلى شوارع المنع السورية، ونون هوية محددة وزعامة موحدة، مطالبة بإسقاط النظام ومنع مزيد من الحرية والحقوق للفرد، وقمع النظام هذه المظاهرات بعنف شديد.

ولكن بعد سنتين - ثلاث سنوات، كانت سيطرت حركة الاحتجاج منظمات ثوار سينية، معتدلة أكثر ومعتدلة أقل، وبدعم صنادر سن الاحتلال، ممن شخصوا أنفسهم

جورج بوش الأب، فعل ذلك قبل ثلاثين سنة، عندما طلب من رئيس الحكومة ومرشح الليكود في حينه، إسحق شامير، الاختيار بين المساعدات الاقتصادية (ضمانات) وبين الاستوطنة هذه المواجهة ساعدت حزب العمل برئاسة إسحق رابين على الفوز في الانتخابات 1992.

لا يحتاج بايند إلى الذهاب بعيداً إلى القرن الماضي للعثور على سبائبة للتدخل امريكي في المنطقة المأهولة لسفحات معون، في بيان صرح رئيس الحكومة الإسرائيلي، وزعماء دول الخليج والمغرب والسودان اللذين جندهم ترامب لمساعدة نتنهاو (من وراء ظهر جورج بوش الأب، فعل ذلك قبل ثلاثين سنة، عندما طلب من رئيس الحكومة ومرشح الليكود في حينه، إسحق شامير، الاختيار بين المساعدات الاقتصادية (ضمانات) وبين الاستوطنة هذه المواجهة ساعدت حزب العمل برئاسة إسحق رابين على الفوز في الانتخابات 1992.

نفي الأبطال اقتربوا، ونشر المراسل العسكري في هيئة إذاعة «كان» روعي شارون، في صفحته في تويتر فيلما قصيرا من كاميرا للحماية، يظهر في أشخاص يفتربون المياني التي تصدر منها أصوات نفخ، «اعتقال أطفال في سن 8 سنوات هذا غير قانوني، من اتخذ القرار خطأ بشكل كبير، كتب شارون في التغريدة، وأضاف: «كان الأطفال في المنطقة المأهولة لسفحات معون»، في بيان «بتيسليم» كتب بأن الأطفال «مقفوا العكوب قرب المستوطنة»، هذا ليس حدث».

نفي الأبطال أنهم كانوا هناك، ولكن حتى لو افترضا أنهم ظهروا في الفيلم القصير، فلماذا لا يمكن أن يكون هذا وذاك؟ جمعوا العكوب ودخلوا إلى منطقة الحطائر في «حفات معون»، كان ذلك بسبب حاجتنا لطبيعي لدى الأطفال؟

إسراييليون يظهر الأطفال وهم يحملون السلاح جنوبي الحرج، ويقتطفون العكوب، ثم خرج من الحرج شابان إسرائيليان ملتفان، قال جبر إن الملتصقوا بالعربية، بعد ذلك ظهر إسرائيليان بالغان وسألوا شيئاً ما بالعربية. وحسب قوله، عرضوا عليهم الدخول إلى منطقة البؤرة

ساعر؟ ساحر التطمعات الذي تحدثنا عنه في السابق؟ يتمتع نتنهاهو الآن بموافقة صامئة من «أصدقاء بايند»، على الأفعال المشينة التي يفعلها هو وأمثاله بالديمقراطية في إسرائيل. يظهر نتنهاهو للناخبين بأن ليس هناك رئيس امريكي يقف في طريقه في سعسه إلى الدفع قداما دعاية لليكود الانتخابية، فقد ساهم الرئيس الروسي أيضا بأمر أو أمرين من أجل تعظيم اسم رئيس الحكومة، الذي لا يفوت أي فرصة للإعلان بأن إسرائيل وحدها فقط هي التي تحدد مصيرها، ومن يستطيع الاتصال مع مسكو لإسراج حصرية جندي إسرائيلي من سوريا، واطلاق سلاح سجنية إسرائيلية، ويعد امرأة بريضة نفسيا إلى البيت؟ ينكر يليل؟ نفتالي نريضة؟ جدعون

باعتقال 5 أطفال: هكذا يدحض «العكوب الفلسطيني» رواية «البيغاف الإسرائيلي»

من شد وبقوة ذراع الطفل، وهناك من مسك يده، أسرع زيد إلى شقيقه عمر لتخليصه من الجندي، جندي آخر مسك به ورفعته في الهواء ليبعد، أدخل الجنود أربعة من الأطفال إلى سيارة عسكرية، أما زيد فادخلوه في أخرى. لم يتم تكبير الأطفال ولم يعصوا عيونهم.

كانت الساعة الثالثة وبضع دقائق، ولم يعرف أبناء العائلة أي الأطفال طول ساعتين على الأقل، الحامية غافي ليسكتي والمحامية رهام نصره، دخلتا إلى الصورة وبداتا بالاستفسار، في هذه الأثناء تم نقل الأطفال إلى «حفات معون» وأبقوا عليهم محتجزين حوالي الساعة في السيارات العسكرية، من هناك نقلوا إلى مركز الشرطة الذي يقع أمام «كريات أربع»، لم يتم إنزالهم من سيارات الجيب، ورجال الشرطة لم يحققو معهم قط، انتظر الآباء المدخل الثاني مركز الشرطة الذي يقع في حي الخليل، وصلوا إلى البيت في الساعة التاسعة إلا ربعا مساء بدون العكوب، وردا على ذلك، جاء من الجيش: «الأربعة تم تنحيط عن عدد من المشوهدين الذين اقتحموا مساحة بيت في جنوب جبل الخليل، وكان في المكان بورية عسكرية عثرت على المشوهدين ونقلتهم لواقعة معالجة الأمر من قبل شرطة إسرائيل، التي بحثت لعثور على أولياء أمورهم، واطلاق سراهم.

ياحث «بتيسليم» نصر نواجعة، الذي يعيش في سوريا المجاورة، تلقى بلاغا عبر «واتساب» بأن هناك مشكلة في الساعة 14:41، وأسرع إليه، ورغم احتجاجه واحتجاج آخرين كانوا في المكان، فإن الجنود اقتوا القبض على الأطفال الخمسة وجروهم إلى السيارات العسكرية، في البداية، أخذوا الأطفال الصغار، عمر ابن 10 سنوات، وياسين وصقر ابني 8 سنوات، كل جندي مسك طفلا، هناك

هاترس 2021/3/14

السياسة الخارجية المصرية بين التحديات والفرص

عاصم عليوه *

السياسة الخارجية تمثل دائما المظهر الخارجي لأي دولة، وكلما كانت السياسة الخارجية ناجحة، كلما تمكنت الدولة من فرض رأيها وإظهار صوتها وإبراز قوتها، ليس في محيطها الإقليمي فحسب بل على مستوى العالم. فعلى مدار الأشهر الماضية بدأ يظهر جليا دور السياسة الخارجية المصرية في المنطقة وقدرتها على تحويل العديد من التحديات إلى فرص ومنها:

1. تعزيز الأمن القومي للدولة المصرية من خلال تأمين وتوثيق وفتح قنوات اتصال على أعلى المستويات مع كافة دول الجوار. أفعلى الجنوب تم دعم الثورة السودانية واستقبال رئيس المجلس السيادي، كما زار السيسي الخرطوم عدة مرات وأخرها كانت خلال هذا الشهر، كما تم توحيد المواقف والرؤى المشتركة خاصة فيما يتعلق بسد النهضة، وعقد اتفاقيات وتدريب عسكرية مشتركة أخرى التي كانت بين قادة الأركان في كلا البلدين.

الحلول الدبلوماسية

ب- أما في الجهة الغربية تمكنت القاهرة الخروج ولو ظاهريا، من دعم طرف على حساب الآخر، حيث استقبلت وزير داخلية حكومة الوفاق فتحى باشاغا، وأرسلت وفدا مصرية لبحث افتتاح السفارة المصرية في طرابلس، فضلا عن التنسيق الذي لم يقطع مع حفر ومجلس النواب بقيادة عقيلة صالح، كما دعمت الاتفاقات الأخير الحاصل بين حكومة الوفاق ومجلس النواب، والذي نتج عنه تشكيل مجلس رئاسي برئاسة محمد المنفي، وحكومة ليبية جديدة بقيادة عبدالحامد الدبيبة، حيث استقبله الرئيس المصري مؤخرا في قصر الاتحادية وأعلنت القاهرة أنها تؤيد الحكومة الجديدة. كما أن القاهرة وضعت حدا للحل العسكري في ليبيا باعتبار أن خط سرت الجفرة خط أحمر بالنسبة للدولة المصرية، مما ساهم في تنسيق الإعلام العسكرية، والبحث عن حلول دبلوماسية ممكنة على طاولة

المفاوضات برعاية أممية ومشاركة دول الجوار وعلى رأسهم مصر. ج- بينما الحدود الشرقية والتي كانت تعاني من العمليات الإرهابية على مدار سبع سنوات، تمكنت القاهرة من تنشيط العلاقات مع الحركة حماس بما أنها المسيطرة على القطاع فعليا، ودعت القاهرة أكثر من مرة الفصائل الفلسطينية للجلوس في القاهرة للاتفاق على إجراء الانتخابات، وتفعيل الصلحة الفلسطينية، والسعي في حل كل أزمات البيت الداخلي الفلسطيني. وقد أدى ذلك إلى ظهور دور القاهرة في الملف الفلسطيني كراعي وشريك رئيسي وداعم للدولة الفلسطينية، ليس سياسيا فقط، بل اقتصاديا أيضا من خلال الإتفاق على حصول حقوق الامتياز لبدء تشغيل حقل عزة النفطى على البحر المتوسط. دول الجوار للسودان المصرية أصبحت العلاقات معها في أفضل أحوالها بالتنسيق للدولة المصرية من تنسيق وتوحيد الرؤى وإظهار القاهرة أنها الأخت الأكبر لتلك الدول، وهذا كان تحديا كبيرا على مدار سبع السنوات الماضية.

2. قوة إقليمية فاعلة في منطقة البحر المتوسط وذلك من خلال:

أ- العلاقات المصرية اليونانية القريصة فمنذ عام 2013 والدولة المصرية ترى أن التعاون مع اليونان وقبرص مفيد ومهم، على الأقل أنه فرصة لإستثمار الخلاف اليونان التركي الأيدي، وقد أدى التحالف مع اليونان وقبرص إلى رسم الحدود البحرية مع تلك الدول مما سهل حصول مصر على حقوق امتياز للكشف عن الغاز الطبيعي في تلك المنطقة ومنها حقل ظهر وهو أكبر الحقول في تلك المنطقة (حيث يبلغ احتياطي الغاز به أكثر من 30 تريليون مكعب).

ب- تأسيس منتدى غاز المتوسط بالاتفاق مع فرنسا وإيطاليا ودول شرق المتوسط - ما عدا تركيا ولبنان وسوريا - وجعل هذا المنتدى منظمة دولية، وإن كان ظهره منتدى اقتصاديا إلا أن جوهره سياسي بحث، وهو كبح الإجراءات التركية في تلك المنطقة والوقوف كمنظمة دولية في وجه تركيا، وقد أدى ذلك إلى تراجع تركيا في التعامل مع الملف المصري بقول الرئيس التركي أن هناك تواصل مع القاهرة على المستوى الاستخباراتي، وما صرح به وزير الخارجية التركي منذ أيام أن أنقرة لا تمنع من رسم الحدود البحرية مع القاهرة.

3- العلاقات المصرية الخليجية:

تطورت العلاقات الخليجية المصرية كثيرا وخاصة مع الإمارات والسعودية والبحرين منذ الثالث من تموز- يوليو 2013 وحتى اليوم، حيث زار الرئيس المصري دول الخليج أكثر من 24 مرة منذ توليه منصبه، كما قدمت دول الخليج دعما منقطع النظير للنظام المصري. وبعد إنهاء الخلاف القطري مع الرباى العربي عادت العلاقات المصرية القطرية إلى طريق يمكن خلاله بحث وحل أوجه الخلاف بين القاهرة والدوحة، وقد أدت تلك الصلحة إلى عقد لقاء ثنائي بين مصر وقطر في الكويت، أعقبه لقاء رسمي بين وزيرى خارجية البلدين في القاهرة، وتسلمت الدوحة رئاسة مجلس جامعة الدول العربية من القاهرة، وسبق ذلك أيضا الإفراج عن مرسل قناة «الجزيرة» المصري محمود حسين بعد عدة أعوام قضاها في السجن.

التحديات الماثلة

إذن العلاقات المصرية الخليجية في تطوير مستمر مع كل أعضاء البيت الخليجي وهذا مهم جدا للدولة المصرية ليس سياسيا فحسب، بل إقتصاديا أيضا لأن الخليج يقع في المرتبة الأولى من حيث تحويل العملة الأجنبية لمصر فضلا عن حجم الإستثمارات الخليجية في مصر.

4- الزعامة العربية:

بدأت القاهرة تبحث عن تلك الزعامة المفقودة منذ سنين وقد اتخذت القاهرة عدة خطوات لإعادتها:

أ- التنسيق بين القاهرة وعمان وبغداد، سواء على المستوى السياسي أو الإقتصادي وقد عقدت أكثر من قمة بين زعماء الدول الثلاث لتعزيز التعاون المشترك سواء سياسيا أو اقتصاديا.

ب- التجديد لأحمد ابو الغيط كأمين عام لجامعة الدول العربية تأكيد على أن القاهرة ما زالت محتفظة بقوتها وزعامتها بين الدول العربية، هذا وإن كان إجراء روتينيا إلا أنه لا يخلو من احترام العرب للقاهرة واعتبارها الشقيقة الكبرى لهم.

ما زالت التحديات في السياسة الخارجية المصرية كثيرة ومقلقة، وعلى القاهرة اتخاذ خطوات جادة لإجهاؤها ويأتي علي رأس تلك

التحديات:

أ- العلاقات المصرية الأمريكية خاصة مع تولى بايدن والحزب الديمقراطي مقاليد الأمور في البيت الأبيض والكونغرس، وهذا يعني أن علي الدولة المصرية أن تعيد حساباتها فيما يخص حقوق الإنسان وأوضاع السجون والحبس الاحتياطي، لأن تلك الموضوعات سيكون لها اهتمام بالغ في أي حديث مستقبلي بين الإدارتين المصرية والأمريكية.

ب- سد النهضة: وما يمثله من أزمة تؤرق جموع المصريين، فيجب أن تكون هناك خطوات أكثر فاعلية وإجراءات أكثر جدية لمنع إثيوبيا من الانفراد بالقرار فيما يخص ملء سد النهضة، وهذا يتطلب الجلوس مع القيادة الأمريكية الجديدة للحصول على تأييدها كما حدث سابقا مع إدارة ترامب، واستثمار العلاقات القوية مع دول الخليج، خاصة السعودية والإمارات للضغط على إثيوبيا للقبول بالمقترحات المصرية لملاء السد، واستمرار الرؤى المصرية السودانية كروى واحدة مصيرها الوصول إلى إتفاق يلزم أديس بابا بكيفية ملء السد.

ج- العلاقات المصرية الإسرائيلية:

هناك إسهال دبلوماسي في المنطقة العربية بإنشاء وتأسيس علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، يجب على مصر أن تظل على سياستها الخارجية منذ كامب ديفيد 1979 وأن العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل تقتصر على الحكومة المصرية ممثلة فقط في المخابرات والخارجية، بينما ليس هناك أي تطبيع على مستوى الشعوب فهذا يمثل نقطة قوية للسياسة الخارجية المصرية.

السياسة الخارجية المصرية نجحت في بعض الملفات لأن القاهرة أدركت أنها فقدت قوتها الخارجية منذ سنين، ربما كان الظرف الزماني والمكاني يحتم عليها ذلك، ولكن ما أن استقر الأمر اتخذت القاهرة عدة قرارات وسياسات نتج عنها نجاحات في تلك السياسة الخارجية في تلك الملفات، ولكن يظل القارئ المصري يسأل متى ستتجج السياسة الداخلية المصرية لرأب الصدع ولم الشمل ولوأت الخلافات والانتقاب الحادث في المجتمع المصري منذ سنوات.

* كاتب مصري

تعقيب

مقال الطاهر الطويل:
مغربييات في يوم المرأة العالمي

جبال الأوراس

المناضلة لويذة إغيل أحرير «المجاهدة لويذة» الحاضرة في كل محطات التاريخ السياسي للجزائر الحديث، ورمز بطولية المرأة الجزائرية، ولدت في مدينة وجدة المغربية (مطلما ولد فيها جزائريون آخرون). لماذا مكان الولادة هذا بالضبط؟ هذا يجد تفسيره في صفحات التاريخ المشترك.

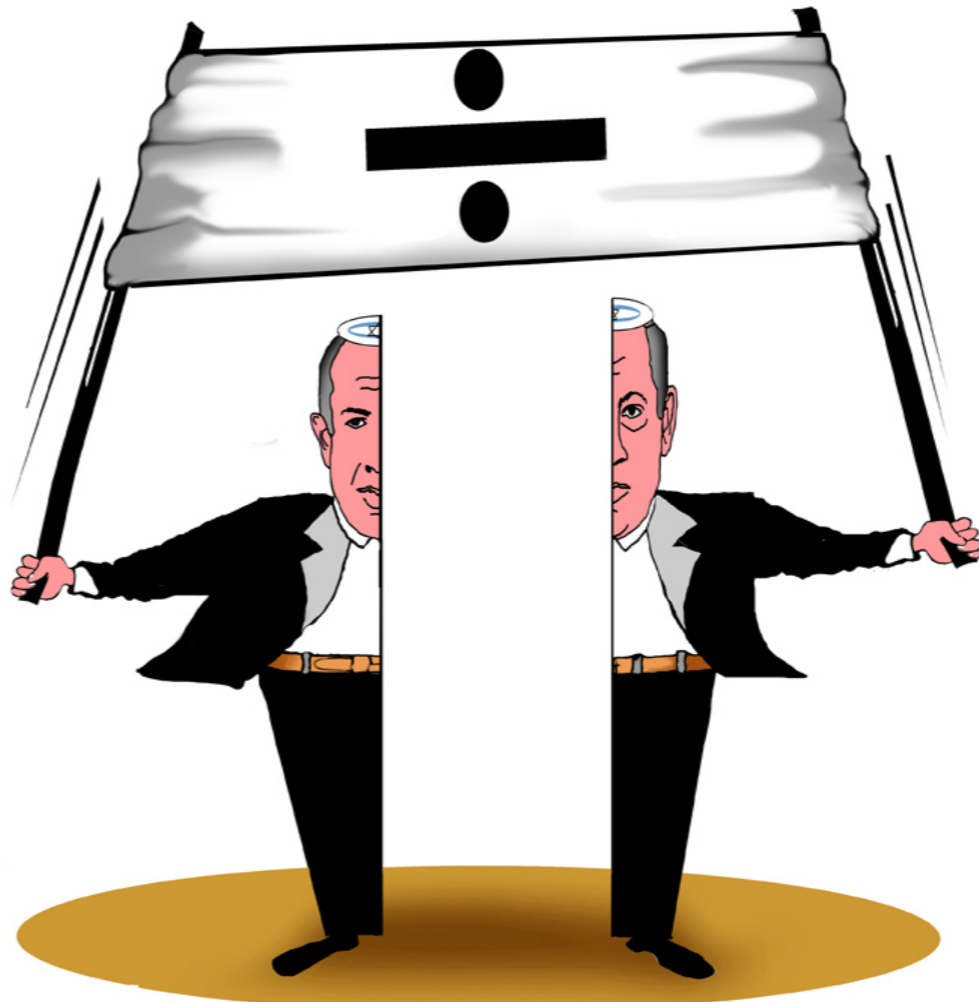
قبل وصول الرومان، تم توحيد السكان الذين سكنوا شرق نهر ملوية (مدينة وجدة تقع شرق وادي ملوية) تحت مملكة ماسيسيليا، أو نوميديا الغربية، التي تمتد من وادي ملوية على حدود المغرب إلى شمال قسنطينة في الجزائر.

ماسيسيليا شعب لبني، وهم، مع الماسيل أو نوميديا الشرقية، كان أحد الشعبين النوميديين اللذين عاشا في الجزائر الحالية وجزء من شمال المغرب الحالي حتى نهر ملوية.

مدينة وجدة تأسست عام 994 بالقرب من سهل أنجاد، على يد زيري بن عطية، زعيم قبيلة مغراوة، وأنشأ بلاطه فيها، وظلت المدينة لمدة ثمانين عامًا مقرًا للسلالة الزناتية. زيري بن عطية من منطقة (من جبال) الأوراس في الجزائر، عينه الأمويون وزيراً، لكنه انحاز لاحقًا للمغاطيين. ثم احتل جزءًا كبيرًا من المنطقة المغربية، قبل أن يعلن نفسه أميراً على كل القبيلة الزناتية. مغراوة، لو زار الكاتب السفوح الجنوبية من منطقة الأوراس لوجد أن اللهجة الأمازيغية المتكلمة هنا لا تختلف عن تلك المتكلمة في وجدة.

صالح- الجزائر

نتيهاهو وشعار المرحلة



Alquds.co.uk

تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: «بلوها واشربوا ميتها»

التكنولوجيا أنهت الموضوع برتمه، فالمرأة الآن تقود الشاحنات، بعدما كانت سابقا حكرًا على الرجال الأقوياء فقط.

سلام عادل - ألمانيا

الآفات الاجتماعية

مهما كانت التشريعات التي تصنف المرأة إلا أن ظلم الرجل لها ليست له نهاية. وتحرير المرأة يتفاوت من مجتمع إلى آخر بل من عائلة إلى أخرى خاصة في البلاد العربية.

قبل أن تحرم المرأة من حقها في الحصول على مناصب سياسية، فإن من الآباء من يحرم بناته من الميراث، ويمكن الذكور من الإرث عبر التلاعب بالتشريعات السماوية وبالقوانين الوضعية. حكاية لابن أخذته أمه إلى غابات زيتون كانت ملك والدها، وأصبحت في ما بعد ملك إختوتها، وهي تروي له كيف كانت تعمل مع والدها منذ صغرها، وفي النهاية لم تحصل ولو على شجرة زيتون واحدة. هذا صنف من النساء وثمة أيضا العاملات في مجال الفلاحة من الفجر إلى المغرب بأجر زهيد

حقوق المرأة العربية

إن كل ما حصلت عليه المرأة العربية من الحقوق الواردة في المقال، لم يأت بسبب كفاحها، بل إن الحكومات هي التي منحتها وليست البرلمانات العربية، ففي العراق منذ التأسيس لم تحصل المرأة على أي حقوق، إلى أن جاء عبد الكريم قاسم وحكومتها ومنحها بعض ما تستحق، وكانت المرجعية الدينية ضد قراراته، والأمر نفسه حصل مع حزب البعث بعد تسلمه السلطة في 1968 ولكن الأمور تراجعت بعد حرب إيران واستلام صدام مقاليد السلطة، وحقوق المرأة في بلداننا تنخفض مع بروز الصورة الدينية وترتفع مع خمودها.

تكرر الدكتور ابتهاج أسألها أنها امرأة، وتعرف أن المرأة في بلداننا ليست لها حقوق كالرجل، هناك الكثير من الرجال يظلم المرأة، والدين له تأثير في حياتنا، وله سلبيات على حقوق المرأة، وما يريده الرجل من المرأة، أن تتزين لكي تظهر بمظهر لائق، والرجل يفعل ذلك كذلك، ولكن بطريقته، والنساء لا يحسدن الرجال على ما يمتازون به، فهي لها عقل تفكر به كالرجال، وتستطيع أن تصبح طبيبة ومحامية ومهندسة، أما العضلات والقوة، فالإنسان في عصرنا لا يحتاجها لأن

المنطق والموضوعية يلزماننا عند الإخفاق في تحقيق الأهداف المرجوة أن نضرب المسار ونتجاوز العثرات ونجد الوسائل، لا أن نستمر في التباكي والتظلم طول حياتنا حتى نوصم بالعدمية والعجز المركب، حينذا لو أن الدكتورة تقدم خريطة طريق كحقوقية وثقافة متنورة مثلا للعشرية المقبلة 2020-2030: هذا ما نضرب إليه كأهداف ممكنة التحصيل، وهذه وسائلنا في العمل.

سلمان بن زايد

أدلة قاطعة

تطرقت الكاتبة لظاهرة اغتصاب الزوج لزوجته التي تستحق نوعا من التمحيص، لأنها ظاهرة اجتماعية مستحدثة، يصعب معها تحديد المسؤوليات ما دامت العلاقة تنحصر بين زوجين، فلا تحضر معها أدلة قاطعة أو شهود يدينون هذا أو يستندون الآخر إن لم تكن هناك أعراض جسدية تثبت العنف الجسدي.

ماجد الراشد

خريطة طريق

أجزم أن كل ما طرحته الدكتورة ابتهاج من نقائص تشوب قوانين الأحوال المدنية في بعض البلدان العربية أنه واقع مأسوف عليه، من حرمان المرأة من تمكين أولادها من جنسيتها ومنحها حقوق منقوصة من الخدمات الاجتماعية وعدم توفير الحماية اللازمة لها ضد العنف والإقصاء... لكن في المقابل هل من جرد لما قدمته الدكتورة المناضلة الحقوقية في سبيل تحقيق بعض هذه الحقوق غير الكتابة والتدوين؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

صاوق الطائي*



أثارت مقابلة دوق ودوقة ساسكس، الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل التلفزيونية مع المذبة الأمريكية الشهيرة أوبرا وينفري، موجة كبيرة من ردود الأفعال على مستوى العالم، وقد شبهها البعض بأنها أشبه بانزلال الذي ضرب حياة العائلة المالكة في المملكة المتحدة، نتيجة المعلومات التي كشف عنها الزوجان الملكيان، الإراء التيباينت بين المتكلمين في مختلف دول العالم، وتراوحت بين معاتف مع ميغان ماركل وما تعرضت له من ضغوط في القصر الملكي، ومشكك في روايتها، واعتبر البعض الأمر مجرد مبالغاة يقف وراءها نوع من الابتزاز لقصركاتنغهام، ومحاولة فرض وضع لا تقبل به العائلة المالكة البريطانية.

لكن المفارقة كانت في ردود أفعال المجتمعات العربية والشرق أوسطية، وبشكل خاص من نشأة هذه المجتمعات، اللواتي تمزقن بشكل كبير على ميغان ماركل ووصفها باقبح الأوصاف، وسأولون أن أقدم قراءة سريعة لهذا الموقف الغريب.

في البدء لابد من تقديم لقطة سريعة للحدث، لمن لم تتسنى له متابعة الموضوع، والأمرببساطة هو أحد مشاكل، أو فضائل العائلات الملكية في أوروبا، وهي عديدة وكثيرة

اصطف الضحايا ضحية تمييز عنصري وتمنروا عليها، هذا الأمر لا يمكن أن يوصف إلا بأنه غريب حقا

د. عصام نعمان*



إلى خسارته مليارات الدولارات من المال العام المنهوب، وتفاقم مديونيته العامة، وتفجير مرافق بيروت بكل مرفقه، وتدمير شطر من العاصمة، يبدو لبنان اليوم على حافة خسارة ثروته النفطية والغازية الكامنة في قاع مياهه الإقليمية الملاصقة للمنشآت النفطية الإسرائيلية.. لماذا؟ لأن «إسرائيل» لزمت شركة «الرجحان» اللبنانية الحفري في مساحة لا تقل عن 2290 كيلومتراً مربعاً من المياه الإقليمية اللبنانية غنية بالغاز، بغية ضمها إلى حقل «كاريش» الإسرائيلي الحاذق لها. الجدير بالذكر أن المفاوضات غير المباشرة بين لبنان و«إسرائيل» برعاية الأمم المتحدة لتسليم الحدود البحرية بينهما، كانت قد توقفت أخيراً، بعدما رفض الجانب الإسرائيلي مذكرة لبنان المشفوعة بدراسة جيولوجية أعدتها مؤسسة بريطانية، وتبنتها مديرية الهندسة في الجيش اللبناني بالاستناد إلى ثلاث مرجعيات رسمية:

(1) اتفاقية «بوليه» نيوكيب» لسنة 1923 المعقودة بين فرنسا المنتدبة من عصبة الأمم على لبنان، وبريطانيا

قيام «إسرائيل»

بالحفر داخل لبنان

الإقليمية، يحرمه ثروة

نفطية وغازية ضخمة،

تكفي للوفاء بديونه، وإنقاذه

من أزمته الاقتصادية

بالحفر داخل مياه لبنان الإقليمية، يحرمه ثروة نفطية



ناصر جابري*

حتى لا تكذب على أنفسنا وعلى الناس، لابد من الاعتراف في البداية، بأن الجيش في الجزائر ما زال يسببط، على صناعة اتخاذ القرار الاستراتيجي، عندما يتعلق الأمر بالمجال السياسي حديثاً، حتى لو ترك إخراجه والإعلان عنه للواجهة المدنية، التي تتحمل في الغالب نتائج القرار بلوه وزمء.

وضع لا ينطبق على الفترة الحالية، ولكن منذ ما قبل استقلال الجزائر، التي تم فيها الإعلان عن تكوين الجيش 1954 قبل استقلال الدولة 1962. سيطرة قفرضا قيادة الجيش بواسطة واجهة مدنية تغيرها عند الضرورة، لتبقى هذه السيطرة العسكرية حاضرة، ما يزيد في تعقيد عملية التغيير السياسي وصورتها في كل مرة. قيادة عسكرية يمكن أن تتغير على مستوى الأشخاص، لكنها تبقى تملك العلاقة نفسها مع واجهتها المدنية، التي تختارها كل مرة لتمثيل السلطة، حتى وهي تدعي عكس ذلك، كما يحصل

قناعة المواطنين

هي بطرح قضية العلاقة

بين السياسي والعسكري في

الجزائر كأحد المفاتيح المهمة

لإصلاح السياسي الذي

يؤدي به الحراك

للدولة الوطنية، التي عرفت تحولات نوعية كثيرة، كجزء

الحصول، والتي يمكن أن تعاضا عليها الجرائد الصفراء المتخصصة بصحافة الفضائل، لكن هذه المرة كانت القبلة مدوية بشكل أكبر.

المقابلة التلفزيونية بنتها قناة (CBS) الأمريكية يوم الأحد 7 آذار/مارس الجاري، وأعيد بثها في بريطانيا يوم الإثنين، حيث شاهدها قرابة 11 مليون شخص، وقد وصفها وسائل إعلام بريطانية، بأن لها وقع واسعاً على العائلة الملكية في بريطانيا، كما قالت بعض وسائل الإعلام البريطانية؛ بأنه كان لها وقع «مدمر» وغير متوقع»، ونصحت صحيفة «ديلي تلغراف» الأسرة الملكية بإرتداء «سترة واقية من الرصاص» لحماية نفسها من هذه التصريحات، ويمكن الخطورة في هذه المقابلة هو اتهام العائلة المالكة بالسلوك العنصري تجاه ميغان وأبنها ارشي بسبب توقع لون الولود، واحتمالية ان يكون أسمر اللون، لذلك أبلغت عائلة ساسكس الملكية بحجب اللقب والامتيازات الملكية عن الأمير الطفل قبل ولادته.

أما النقطة الثانية الخطيرة التي تمحورت حولها الاتهامات التي طرحت في المقابلة فكانت في قول ميغان ماركل، وأنها وجدت الحياة الملكية صعبة للغاية لدرجة أنها «لم تكن ترغب في البقاء على قيد الحياة»، في بعض الأحيان، وأنها وجدت لهاجاً للمؤسسة الملكية طلباً للمساومة، لم سيضر بهم كثيراً»، ردد بصوتها الملكي جاء بعد يومين من بث المقابلة التلفزيونية، على أثر اجتماعات شارك فيها كبار أفراد العائلة المالكة، وقال بيان القصر «تشعر الأسرة بأكملها بالحزن، لمعرفة السدى الكامل لصعوبة السنوات القليلة الماضية بالنسبة لهاري وميغان»، وأضاف «القبضات التي أثرت، لاسيما تلك المتعلقة بالرغم، مثيرة للقلق. وفي حين أن بعض النماذات قد تبتاين، فإنه سيترك أثراً بعيدة بالغة وستتاولها الأسرة بخصوصية».

ردود الأفعال العراقية، والعربية، والشرق أوسطية جاءت مفاجئة وملتية بما يمكن أن تضع عليها العنصرات من علامات التعجب وعلامات الاستفهام، إذ يمكن أن نصف رد الفعل الغالب على منصات التواصل الاجتماعي، تجاه

موقفنا الغريب من هاري وميغان

المقابلة التلفزيونية نيسة الملكية بأنها كانت تحمل نوعا من التهمر تجاه ميغان ماركل، كما كان لافتا تناول قصة سلوك بعض أفراد العائلة المالكة بتعاطف صفحاتنا في منصات التواصل الاجتماعي مع العنصري، واتهام الضحية بأنها تستحق ما حصلت لها، لأنها لم تصن النعمة التي حصلت عليها بالزواج من ميرر، ولم تبحث ردود أفعال الكثير من العلاقات والمعلقين العرب والشرقيين بطريقة منطقيه عن أسباب المشكلة، أو احتمالية صدق، أو كذب الاتهامات، بل تم القفز مباشرة إلى التهمر على شكل ولون بشرة ميغان ماركل، السخرية الجارحة كانت في الغالب تأتي في تعليقات نساء شرقيات، وتذكرنا بالحملة التي حصلت قبل سنوات عندما تم الإعلان عن خبز زواج الأمير هاري من الممثلة الأمريكية المطلقة السمراء ميغان ماركل، إذ انهالت حينذاك التعليقات العنصرية الساخرة من لون بشرة النحلة الجديدة للعائلة الملكية البريطانية، وقد علق أحد الاصداف في صفحته في الفيسبوك على حملة التهمر على ميغان ماركل بقوله، «على الرغم من الانفتاح على العالم، وأكثرية التعليقات تأتي من أشخاص يعيشون في دول الغرب، وقد اكتهلوا، وتعلموا، ولطالما تغفوا بيقم الغرب، إلا أنهم وفي لحظة فارقة أظهروا نوازعهم العنصرية، والسبب الرئيسي لكل هذا اللغو هو لون البشرة إلا أن التركيز على سؤال عنصري في أحد مفاده، كيف يمكن أن تحدد هذه السوداء الأبرق اللغو هو لون إزاء مشكلة حقيقية يمكن توصيفها بأنها تعكس تصرفات الشرقي، الذي يعاني من العنصرية في الغرب، الذي يعيش فيه، وبمجرد أن أتاهه الفرصة يخلع عنه ثوب الحمل ليتحول إلى ذئب ينهش الضحية التي أمامه، كما أن بعض المشتغلين في حقل التحليل النفسي، عزوا الأمر إلى نوع من تجليات الشعور بالنقص، فإن المرأة الشرقية السمراء، التي تعيش في الغرب تمارس شعورا بالنقص الحاد عندما تتاهج ميغان التي وصفها بأنها «رقيقة»، أو «أم السحורה»، التي أخذت الأمر توسعا وأخرجه من عائلته، وحترته ودمرت شعورها بسبب أناتها، كما انصبت تعليقات بعض الرجال الشرقيين في هجوم واضح على الأمير هاري، الذي وصفوه بأنه «بات حرة»، بيد هذه «السمراء»، التي تبعتها وتتراثت عائلته المالكة، وهي في نظره، ليست سوى ممثلة أمريكية فاشلة ومطلقة، ولا تستحق كل هذا العناء، بل تو ق بعض الأن هذه

الريجة مكتوب عليها الفشل لا محالة بسبب الاختلاف بين الأمير وزوجته، وتناسوا وقائع ملكية من التاريخ القريب لقصركاتنغهام، وهي تنازل عم الملكة الحالية إليزابيث الثانية عن عرش بريطانيا عام 1936، وتمسكه بزوجته الأمريكية المطلقة الليدي واليس سمبسون، ليتحول من الملك معا حتى آخر يوم في حياته عندما مات في حضنها في منفاه البريسي عام 1972.

البعض برر عدم تعاطفه مع ميغان ماركل كونها «ممتلة»، كسرت قواعد المحافظة، وخرجت عن طوع العائلة المالكة، لكن هذا السبب غير مقنع أيضا، خصوصا إذا قارنا موجة التعاطف العنيفة مع والد هاري الأميرة ديانا سنينسر، إبان وقتها مع العائلة المالكة ووفاتها بحادث السيارة الشهير، مع العلم أن للأميرة ديانا مفارقتها العاطفية، التي كسرت نمط العائلة المالكة المحافظة أيضا، لكن يبدو أن التعاطف معها كونها إنكليزية ثرية بيضاء، بينما ميغان أمريكية سمراء البشرة أو من عرق مختلط.

رأه الفعل البريطاني الشعبي كان مفهوما، أو يمكن وصفه بأنه منسحق مع السياقات المنطقية للحدث، إذ سلطات تقارير متعددة لقناة (BBC) الأولى الضوء على ردود أفعال البريطانيين عن أماكن مختلفة وأسما مختلفة، فرأينا آراء الجاليات الأفريقية والكاريبية من سكان حي بريكستون، كانت متعاطفة مع ميغان، بينما كانت وجهة نظر البريطانيين البيض من تجاوزت أعمارهم الخامسة والثلاثين سلبية تجاه ميغان، إذ اعتبرها مجرد بائنة من الشهرة ونسبء لرمز الأمة البريطانية «الأسرة الملكية»، وقد تصد هاشاشغ «حفظ الله الملكة» تعليقات البريطانيين المنتمين لحزب المحافظين من ساسة ونواب في مجلس العموم، ردود الأفعال تلك كانت منطقيه ومفهومة، أما مواقفنا، عندما اصطف الضحايا ضد ضحية تمييز عنصري وتمنروا عليها، فهي التي لا يمكن أن توصف إلا بأنها غريبة حقا.

*كاتب عراقي

إلى الرئيس ميشال عون:

استخدم صلاحياتك الدستورية لتفادي سرقة لبنان النفطية

للغواصات غير المباشرة التي جرت بين لبنان و«إسرائيل» المدعومة بالبرجعات الرسمية الثلاث المشار إليها آنفا، لعله من المفيد أيضاً أن يقرن رئيس الجمهورية إعلانها بالقول، إن الجيش اللبناني مكلف أساساً بموجب قانون الدفاع الوطني بالرد على أي اعتداء يتعرض له أراضي لبنان وسيادته ومصالحه، هذا الإعلان يشقيه القانوني والسياسي يتطلب بالضرورة اتفاقاً بين الرئيس عون وحلفائه السياسيين، وأسيما حزب الله، على مشاركة المقاومة، الجيش اللبناني في الرد على «إسرائيل»، عند قيامها بأي اعتداء، وأن الرد قد يستهدف المنشآت النفطية الإسرائيلية في المنطقة البحرية المتنازع عليها، غير أن أسئلة ملحاكة تنبض في هذا المجال:

هل يتقدم الرئيس عون فعلاً على اتخاذ التدابير المنهه بها آنفاً، وهل يستطيع أن يتحمل ما قد ترتب عليها من تداعيات سياسية وأمنية؟

هل تقوم على الاستعداد للانخراط في المواجهة السياسية والعسكرية عندما يُقدَّم عليها الرئيس عون؟

ما مدى قوة الرد الذي يمكن أن تقوم به المقاومة، وكيف ستكون رد فعل «إسرائيل» عليها؟

ثمة هجمة سياسية وإعلامية وأسعة يتعرض لها الآن الشكل السياسي العوني، كما حليفه حزب الله، وقد تتطور إلى الأضواء في تلغيف حكومة وطنية متوازنة يتكون من شأنها تفهيس الاحتقان

السائد على جميع جهات الصراع؟

*كاتب لبناني

الجيش والسياسة في جزائر الحراك

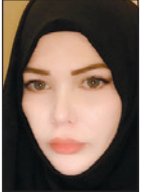
من التحولات التي عاشها المجتمع الجزائري، مثل ارتفاع مستوى التعليم، والتاهيل، والتجسيب والتأنيث، والطابع الوطني الشيعي، جعلني أكتب أكثر من مرة أن الجيش كؤوسمة، عكست أحسن من المؤسسات المدنية، على غرار الحزب السياسي، التحولات التي عاشها المجتمع الجزائري، كانتشار التعليم على سبيل المثال، ما يسهل موضوعياً القبول بمطالب الحراك التي تنادي بمدينة الدولة، التي ما زالت تعاديتها للقيادة العسكرية حتى الآن، كما يعاديا السياسي الرسمي الذي يكرر خطابه، تماما كما كان الحال من مطلب الجيش السياسي، الذي شيطنته هذه النخلة السياسية، رغم أنها مطالب تسير في الاتجاه الصحيح، الذي يعيشه العالم والجزائر، كما عكسها الحراك كملحقة تاريخية نوعية في تاريخ هذا الشعب الصور والسالم، ما يعيدنا إلى تلك الثقافة السياسية التي ما زالت مترسقة لدى النخب الرسمية العسكرية والمدنية، التي يمكن أن تتحول إلى عائق خلفي أمام أي تغيير سياسي سلس، يمكن أن تضيق إليها الخوف من التغيير لدى القيادة العسكرية، وسيطرة القراءة الأمنية للحراك وللحياة السياسية، التي يكرسها عدم وجود مؤسسات فكرية-كمرركز البحث – يمكن أن تساعد الجزائريين على النقاش في ما بينهم، يتعرفون داخلها على اختلافاتهم ونقاط تفاهمهم بشكل مباشر ودقيق، بدل العفوض الأيديولوجي السائد، والفتنعات والرائجة التي تزيد من حجم سوء التفاهم، في وقت زاد فيه غلق وسائل الإعلام العمومي الرسمي والخاص، ما رخل النقاش الجزائري-الجزائري على الخارج، بكل السلبية التي يمكن تصورهما.. نقاش الغائب الأكبر فيه المرادسة الموضوعية والبحث الرصين، الذي ما زال مقفودا عندما يتعلق الأمر بهذه المؤسسة – الغلز- التي تحول النقاش حول إبعادها عن التدخل في الشأن السياسي المباشر إلى الشوارع - تبناه المواطن العادي وهو يتنادي بدولة مدنية، وهو ينتقد بشكل غير موفق في بعض الأحيان، قياداتها العسكرية. بواسطة أهائيج وشعارات ذات صلة بأزمة

منع من ارتداد الجيش نحو الاحترافية، البعيدة عن الفعل لتبقى لحظة الحراك أكثر من مهمة في إنجاح مسعى هذا التحول في أوار الجيش نحو الاحترافية، البعيدة عن الفعل السياسي المباشر، ودخول مسار الدولة المدنية التي تقتضي الإبعاد عن القارة الأمنية السائدة حالياً، للوصول إلى اتصال تاريخي مع الشعب الجزائري وشبابه، الذي يقود الحراك المنتمي إلى الجيل نفسه الذي يسيطر ديموغرافيا داخل المؤسسة العسكرية. فهل سيكون الحل في الجزائر على يد هذا الجيل مهما كانت الواقع التي يحتفلها؟

*كاتب جزائري

لهذا يصرون على إدراج «الماجيكو» على قائمة الإرهاب

إحسان الفقيه*



ليس كل سحر حراماً، فمن البيان ما يسحر العقول، وفي حسن تبعل المرأة لرجلها السحر الحلال، وقد يُوهب المرء سحبة خير يُجمع عليها المتصوف فيسحر القلوب.

«الماجيكو» الفتى العربي الذي سحر جماهير الكرة بدمه الذهبية، وسحر الحيطان به بدمائة خلقه وعطائه وبذله، وسحر الأمة بأسرها عندما لم يفوت فيها مناسبة ينصر فيها قضايها إلا وترك أثراً.

بداية معرفتي باللاعب الأشهر في مصر والعالم العربي محمد أبو تريكة، عندما تابعت تلك الضحبة الإعلامية، التي هزت الوسط كشرف كشفه قبصه بعد إحراز هدف في إحدى المباريات، ليتكشف عن تلك العبارة التي لا تزال ماثلة في ذهن كل من قرأها: «تعاطفاً مع غرة»، نصره لشعبك في كل قطاع بعد العدوان الصهيوني الغاشم، الذي تعرض له في 2008، لذلك القمصان الأبيض الذي ثوبت عليه تلك العبارة الذهبية وأوصى اللاعب أن يدفن معه في قبره.

أبو تريكة هو اللاعب الذي كان خصومه من الفرق والجماهير في شتى البلدان العربية يخجلون من الإساءة إليه، فلم يترك لهم مواقفها النبيلة الأخلاقية الإنسانية سبيلا إلى ذاك. أبو تريكة الذي لقب بأعمر القلوب كان سبباً للفقر، لا يعد يد العون إليهم، لم يُسبِه جريمان الثروة وأيام الفقر، فكان يشعر بالمرقاة، فأنفق مما رزقه الله سرا وعلانية، حتى أن زملاءه يذكرون أنه يفتح عدة بيوت للقراء (بمعنى يفتق عليهم)، أبو تريكة الرياضي المسلم المتدين، كان يحرص على بناء المساجد في بلاد أفريقيا التي يلعب فيها مبارياتة. أبو تريكة الذي أعلن اعتزاله تضامنا مع أهالي مجزرة ضحايا بورسعيد، وتبرع وجمع التبرعات لأهالي الضحايا، وهو نفسه الذي نظم – من خلال شركائه في شركة للسباحة – رحلات حج وعمرة لأهالي ضحايا الجيش والشرطة الذين سقطوا خلال العمليات الإرهابية، لكن هذه المناقب لم تق الألاع يبطش نظام ببلاد، الذي صادر أمواله ووضع على قائمة الإرهاب منذ بضعة سنوات، ثم جاءت محكمة النقض نهاية الأسبوع الفاتت لتؤيد إدراج اللاعب على قائمة الإرهاب بعد رفض الطعن المقدم منه. أبو تريكة ارتطم بأكثر المصطلحات المعاصرة مطاطية وتديلسا، وهي تهمة الإرهاب التي تلصقها الأنظمة المتشددة بعارضيه، ولم يكن وضع اللاعب الخلو على قائمة الإرهاب لمسي إلا لأنه كان مؤيدا للشريعة الرئيس

الراحل محمد مرسي، ومعارضاً للانقلاب عليه، دفع ثمن ذلك نكالا، حتى أطفروه إلى الاعتزال للعب وهو في ذروة توهجه واثنائه، ودفعوا لأن يتحرك بلده ليعيش كسائر الملاحقين في المنفى، وصادروا أمواله بغير جنابة، بزعم أنه يمول الإرهاب، أبو تريكة حالة مختلفة ضمن الحالات التي غضب عليها النظام الانقلابي، فهو ليس كالعارضين السياسيين أمثال الدكتور أمين نور والدكتور جمال خضمت، و علماء الدين أمثال الشيخ محمد الصغير والشيخ عصام حليفة، والمعارضين من فئة الإغلاميين أمثال: محمد ناصر وعزت مطر وعبد الله الشريف وغيرهم، أو حتى من أهل الفن أمثال وجدي العربي، هؤلاء يقومون بدورهم بإسقاط الانقلاب، من خلال وجودهم خارج البلاد عبر المنصات المتاحة، أما أبو تريكة، فلا علاقة له بالسياسة، ويجلس دائما في سرية يعارض مهنته كمحلل رياضي، ولا يصدر أي تصريحات مناهضة، ويقابل السادة الإعلام المصري بالصمت وعدم التكرار، ولا يعبر كلامه عن اعتراضات أو إبداءه وشعبه، ويأبى أن يتجسس بجسنية أخرى هو وأولاده، رغم أذاته تلك، ويشجع الفرق المصرية التي تتبع على اللاعب القطرية، فلماذا يصرون في مصر على وضع اللاعب على قائمة الإرهاب؟ ولماذا يصير الإعلام المسيس في شيطنته وتغيير الناس عنه بشكل أشد من فعلهم مع سائر المعارضين في الخارج؟

سؤال قد استوفيق، ولم أعتز على إجابة إلا ما سوف

التحليل:

زعيم الانقلاب منذ أن قفز إلى سدة الحكم، وجُلّ يفضّاه هو الماضي الضيق، لذا رأى أن يبدأ عهدة بمذبذبة يتحاشا (رابحة والخسرة)، وهذا ما حدث في ماثلة أسماء أي تطعات ثورية، تعيد إنتاج ثورة كانون الثاني/يناير، التي أطاحت بحسبتي مبارك، أو تعيد فكرة الانقلاب الجماعية المنظمة، كما حدث في اعتصام رابعة، وفي سياق هذا التوجه ركز النظام على محور أي آثار للشعرية، التي انقضت عليها، من ذاكرة الشعب المصري، وإزالة كل ما يُذكر بها، لذلك عمد على سبيل المثال إلى استبدال اسم ميدان رابعة الذي أقيم فيه الاعتصام والمجزرة، باسم النائب العام الأسبق الذي اغتاله تنظيم إرهابي، بينما اتهم النظام بذلك جماعة الإخوان زورا وبهتانا. أبو تريكة أحد الأشخاص البارزين الذين يُذكرون الشعب المصري بالشعرية، وربما يمثل أهمية قصوى لدى النظام وإعلامه في دوليات التطشير والهاجم، وشيطنته، أكثر من المعارضين السياسيين في الخارج، ويبدان ذلك أن المعارضين في الخارج، كان من السهل على النظام وإعلامه تشويه صورهم أمام الشعب المصري، الذي يقع أسيرا لمبروه في الإعلام الموالي للسلطة، إذ يخلط الإعلام على مسمع ومرأى العامة بين الهجوم على النظام، والهجوم على الدولة، ويجعله في حس الجماهير شيئا واحدا، ليستنكر الناس لعداء المعارضين وصفهم بالخونة أعداء الوطن، وهذا ما يسميه الأديب عبد الوهاب عزام في كتابه «الشوارب»: الشر الكبير، أن يُضلل الجبهة فيبدو على أنها أقطع الفطاح وهم يحسون أنهم يحسنون صنعا، ظن ابن ملجم أنه يقرب إلى الله على، وقد قنح الإعلام إلى حد جديد في تشويه صورة المعارضين السياسيين في الخارج لدى الجمهوريين من أبناء الشعب المثقلين، وتلحظ ذلك في تعليقاتهم التي تعتبر مجرد انعقاد السيمسي كراهية لولن.

أما أبو تريكة، فهو شخصية حظيت بتوافق جماهيري، لم يأتثر الشعب المصري بتعيق الإغلاميين لبلا ونهار المحاولة لتضويه صورته وتخوينه وشيطنته، خاصة أنه بعيد عن السياسة والتعليقات السياسية، ويحترم وطنه ويعتز به، لذلك لم تفلح كل محاولات تخوينه وإفراق الشعب عنه في حربه وتخوينه وشيطنته، وهذا ما يتجبر جنون الإعلام الموالي للسلطة، لأن شخصية بهذا القدر تنتهي لعصر الشعرية وتُدتر به، لهو شيء مزعج وغير مقبول لدى النظام، لا ادري متى يرفع هذا الظلم عن كامل المصريين، فقد تعاطف على نحو مبرح، وقد كثر نققات على نفسها فترداد اشتعالا، وذلك شأن الظلم، يُزوي أن بعض الملوك نهى الجند عن نهش شيء ولو كان بيضا قاتلا: «إن أساس الظلم كان ضئيلا، فما زال الناس يبنون عليه حتى بلغ ما يبلغ، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون»

*كاتبة أردنية

سوريا؛ 10 سنوات هزت العالم!

بالواجب، وانتهى الأمر بالقسمة الأكبر منهم بالسكن في مخيمات باسمة في لبنان والأردن وعلى حدود سوريا مع إغلاق تركيا، التي استقبلت العدد الأكبر من اللاجئين لحدودها.

بغسل سياسة «الأسد أو تحرق البلد» فقد الأسد ونظامه السيادة الفعلية على البلاد التي صارت مسيطرا عليها من دول متصارعة، وتحوّلت المسألة السورية إلى قضية سياسية متفجرة في البلدان المجاورة، وبشكل خاص في لبنان، التي تعرضت منذها لتفجير هائل تكشفت أصابع للنظام السوري فيه، وكذلك في تركيا المستولدة من ملايين اللاجئين والداعمة لأطراف عسكرية داخل سوريا، والقلقة من سيطرة حزب العمال الكردستاني على أجزاء واسعة منها، وعلى روسيا التي صارت راعية النظام، وإيران التي تعتبر وجودها العسكري مهما لمشروعها الإمبراطوري، ولإسرائيل التي تناهض طهران، وللعراق الذي تشارك ميليشياته في الحرب داخل سوريا.

مع فيض اللاجئين السوريين نحو أوروبا، وانضمام لاجئين آخرين من «الشرق الأوسط» وأفغانستان وغيرها،

الفرنسية: «ملكاً على كومة من الأقاض».

اقتضى الاستعمار رئيساً، تحت شعار «الأسد أو تحرق البلد» ليس إحراق البلد وصب الحمم بانواعها على مواطني، بل تحويل الرئيس إلى مسؤول ميليشيا ضمن قوى أكبر منه وتحكم في قراراته، كما هو الحال مع روسيا وإيران، أو تقنطع الجزء الأكثر غنى وموارد في البلاد، كما هو الحال مع قوات «التحالف» الأمريكية وحلفائها في حزب العمال الكردستاني (تحت المسمى الكلافي «قوات سوريا الديمقراطية») أو تستلج بقصفه وشن الغارات الجوية والبحرية ضده من دون حساب، كما هو الحال مع إسرائيل، أما في المناطق الخارجة عن حكمه فتسيطر قوات مدعومة من تركيا أو تنظيمات جهادية متطرفة، بحيث تكاد تتلاشى ذكرىبات الثورة السلمية السورية التي تم خنقها، عبر القمع المكثف، ثم عبر التجاهل الدولي الممنهج الذي اكتفى بعقوبات على النظام لكثرة هُزَن حربيه الرئيسية هي مع إحدى منتهجاته: تنظيم «الدولة الإسلامية».

أدت التداعيات المتصاعدة وحشية بغرض وأد الثورة أيضا لأن يحاول أكثر من نصف الشعب السوري النجاة

حصلت، منذ انطلاقته السورية في 15 آذار/مارس 2011 وحتى الآن، تغييرات سياسية عربية كثيرة على مستوى القمة، منها، خروج رؤساء عرب عديدين من الحكم، عبر الخلع أو الإقالة أو الانتحار أو القتل. تغيير ثلاثة رؤساء أمريكيين (بينهم أوباما الذي حكم لولايتين) وانتخاب رئيس فرنسي جديد، وتغير عدة رؤساء حكومات بريطانيايين، كما حصلت تقلبات سياسية كثيرة في البلدان الغربية، وكذلك في دول كبرى، جغرافيا أو اقتصاديا أو سياسيا، كالهند واليابان وتركيا والسعودية وغيرها.

استمر، في المقابل، رئيس النظام السوري بشار الأسد، وهو وراث أبيه حافظ الأسد (الذي حكم سوريا منذ عام 1970) رئيسا رغم أن حكمه تسبب في إحدى أكبر كوارث القرن الواحد والعشرين، أدخل بلاده في هوة بافقره سوداء، ووضع مواطني في خانة أبأس شعوب الأرض، وكان المسؤول الرئيسي في مقتل مئات آلاف البشر، وعذاب باقي مواطنيه، سواء الذين هجروا ولجأوا إلى دول الجوار وأوروبا وحتى أقاصي العالم، أو الذين بقوا تحت حكمه، فأصبح، كما تسميه صحيفة «لوموند»

دروس من «بني عامر» و«حباب» شرق السودان



د. الشفيح خضر سعيد*

■ نواصل استعراض وتلخيص لقاءاتنا مع المجموعات المكونة لجمعية ولاية البحر الأحمر إبان زيارتنا للولاية خلال يناير/كانون الثاني الماضي، وخاصة اللقاءات مع القيادات الأهلية ممثلة في نظارات وعمد ومشايخ القبائل، لما لهذه القيادات من دور فاعل في الحراك السياسي والاجتماعي.

ومن ملخص اللقاءات التي استعرضناها في مقالاتنا السابقة، والتي شملت اللقاءات مع البشاريين والبعادية والأبرزان وقيادة نادي البحار والهدنوة، لاحظنا وجود قاسم مشترك مع التغيير عنه، بهذا الشكل أو التامة، بلوقع أزمة التهميش والاندماج التتميه في ولاية البحر الأحمر درجتها القصوى إبان حكم الإنقاذ، بل وصل الأمر حد اتهام الإنقاذ بالسعي لإبادة الجيسا، أعراقا وثقافة، كما جاء في حديث من التقيناها في قيادة منظمة شهادة مجزة 29 يناير 2005 ببورتسودان، ويتعلق القاسم المشترك أيضا بوعي ذات المجموعات بضرورة إعادة هيكلة الدولة السودانية وفق أسس جديدة متوافق عليها، تراعي التعدد والتنوع الإثني والثقافي في البلاد، وضرورة تقنين هذه المراجعة في الدستور والقوانين والسياسات والممارسات الحاكمة، ومواصلة لتلخيص هذه اللقاءات، نستعرض اليوم ملخصا للقاءاتنا بعد ومشايخ قبائل البني عامر والحباب في ولاية البحر الأحمر.

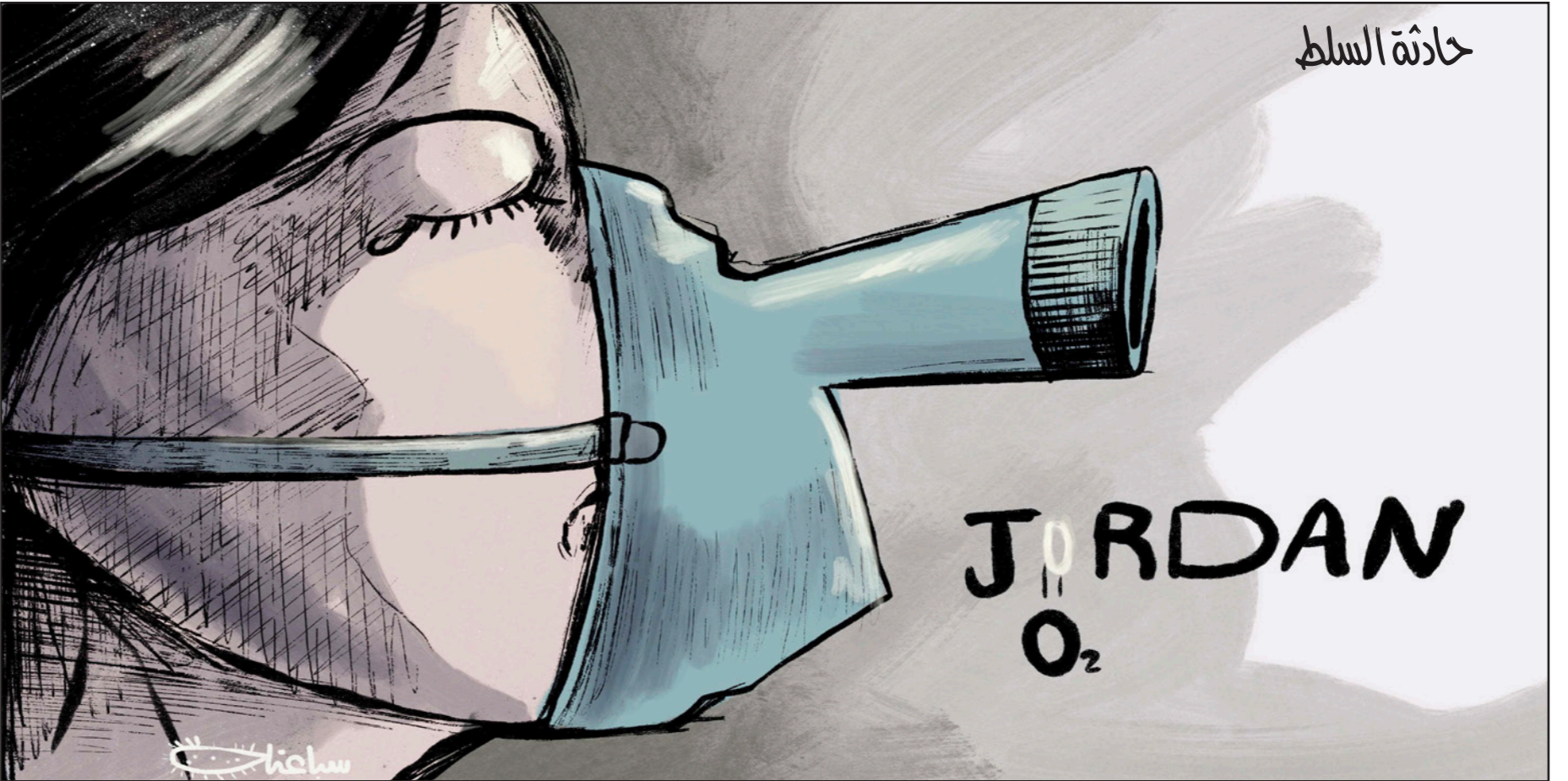
تستوطن قبائل البني عامر في ولايات شرق السودان الثلاث، وخاصة على المناطق الحدودية مع إريتريا في ولايتي البحر الأحمر وكسلا، وهذه المناطق يجري في معظمها وادي نهر بركة، وهي تتمدد داخل العمق الإريترى، وتتواجد كذلك في بعض مناطق السودان الأخرى. وتمثل قبائل البني عامر قوة اقتصادية كبيرة في الزراعة والثروة الحيوانية إضافة للتجارة الحدودية وتجارة الجملة، أما الحباب، فهي إحدى القبائل الجاوية التي تنتشر على امتداد سواحل البحر الأحمر في مساحات شاسعة من الأراضي المتدهمة ما بين سواكن ومصوع، وتقول الدراسات إن الحباب كان تشكل عبر توحيد عدد كبير من القبائل، من خلال التناصر والعيش المشترك فيما بينها، وينبأ هذا، والذي ظل يتمتع بالنفوذ والسلطة لمدة طويلة، قد تعرض لكثير من التغيرات والتطورات الهامة خلال الستين عاما الماضية، التقلبات الأولى التي شددت عليها عمد ومشايخ البني عامر والحباب في اللقاءات التي نتج عنها السلم الاجتماعي، وليس لديهم أي حساسيات تجاه مكونات الشرق الأخرى، صحيحا لتديهم امتدادات في إريتريا والبلدان المجاورة، لكن هذا ليس مدعاة إلى النظر إليهم وكانهم غرباء وغير سودانيين، بينما هم مكون أساسي وأصيل ضمن مكونات البجا، أما محاولات وصمهم بالانتماء إلى اتجاه سياسي بعينه فهذا مجرد ترهات، ومحاولات لقمعهم سياسيا.

ويؤكدون أننا لقاءاتهم الأخيرة مع الثوبية هي فنته سياسية، فهم ليس لديهم أي نزاع مع الثوبية أو غيرهم حول أراضي أو مرعى أو ثروات، ويجوزون بأن هذه الخلافات أقمحتها عليهم تدكلات الساسة محابية لهذه الإدارة الأهلية أو تلك خدمة للمصالح السياسية والحزبية الضيقة، بعيدا عن الهم الوطني العام، ودون مراعاة لما يمكنه تنسيبه هذه الخلافات من ترقق في النسيج الاجتماعي، وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى النظام الانقاذ أصدر قانون الإدارة الأهلية 1995، مركزا فيه على الإدارة الأهلية، حيث منحها سلطات إدارية وقضائية، حسب درجة ولاء القبيلة للنظام، وفق فلسفة وسياسة التمكين، حتى تجد الإنقاذ الدعم الكامل والسنند من قبل الإدارات الأهلية لتطبيق شعاراتها ومراكزها، مقحما بذلك سياسة الولاية والحاباة وسط الإدارة الأهلية، ممهدا التربة والمناخ للنزاعات القبلية، ومحدثا شروخا غائرة في بنية التعايش السلمي والسلم المجتمعي التي ميزت مجتمعات السودان المختلفة.

ومن زاوية أخرى، أكد لقاء عمد ومشايخ قبائل البني عامر والحباب، انزاعا وحروب شرق السودان مفروضة من المركز بسبب سياسات التجاهل والتمييز في التعامل، لذلك الحل الرئيسي في المركز وليس محليا، وتحث بعضهم بمرارة عن غياب العدالة، وأن الدولة لا تبدل جدا في القضي في مقيري الفن، بل توفر لهم الحماية، مما جعلهم يشكون في غياب وقومية الأجهزة النظامية، وأن هذا الوضع إذا استمر فإن وحدة البلاد ستكون في خطر، ومن الممارسات الخطيرة التي تثير حفيظتهم، عمليات الإقصاء في التوظيف، وكشوفات توزيع الأراضي في منطقتهم والتي لا تتم بمعرفتهم، وإحساسهم بالتجزؤ بانهم غير مرغوب فيهم من قبل الدولة، ومن قبل بعض القيادات السياسية، وفي ختام حديثهم، تقدم ومشايخ البني عامر والحباب بعدد من الاقتراحات التي يرونها لتسليمهم في هيئة مناخ ملائم للتعايش السلمي بين مكونات الولاية، ومن هذه المقترحات:

- 1- التعمال الجاد من قبل السلطات في التحقيق حول التفرقات الأخيرة وتقديم الجناة إلى العدالة.
- 2- ضرورة انتقاهم الدولة والقوى السياسية للتلبي عامر والحباب وسائر مكونات شرق السودان مظلمة من جراء التهميش السياسي والتنوعي، وأن قضيتهم أشبه بقضايا دارفور وجنوب كردفان وجنوب الأزرق.
- 3- أنتنيد الدولة سياسات الإقصاء والتمييز في التعيينات للمؤسسات الحكومية، وخاصة في القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى.
- 4- حتى لا تتنازع القوى النظامية، إبان النزاعات القبلية، للمكون الذي ينتمي إليه أفرادها، يجب إتاحتهم القوى النظامية تابعة للمركز وليس قيادة الولاية، كما يجب إتاحتهم أفراد هذه القوى من غير مكونات الولاية.
- 5- ضرورة التنازح معهم في أي اختيارات أو ترشيحات تتم من أفراد القبيلة، فهم مثلاً لم يترشحوا أو هم من إمسلا التي فجر ترشيحه نزاعا داخليا، بل اختاره المركز بدون علمهم أو مشاورة بهم.
- 6- يدعون القوى السياسية والقوى المدنية إلى زيارة مناطقهم والإحترام معهم في الأنشطة ثقافية، حتما مستدعين في رفع درجات الوعي وسط أفراد القبيلة، وتسريع الانتقال إلى رحاب العلاقات المدنية الحديثة، وفي هذا الصدد، فإنهم يوجهون صوت تحالف قوى الحرية والتغيير الذي اهتم تماما التعامل معهم.

* كاتب سوداني



وسام سعادة*

البلقان والشرق العربي: ورشة تخليص الخرائط



بصرف العام 1920، تصعد العميق في بنية المجتمع والدولة، بل الكيان الوطني نفسه.

نمة في المقابل مختبر مراجعة الخارطة في كردستان العراق كما في حالة يوجافا، لكن حتى اللحظة لم يفرز هذا المختبر خارطة بديلة رسمية أو معلنة، رغم مضي ثلاثة أعوام ونصف على تنظيم استفتاء استقلال كردستان العراق.

من أين تأتي خارطة الشرق بكل هذا الثبات؟ لم يتبدل شيء منها تقريبا منذ مئة عام، إلا ضم الإسكندرون لتركيا، وتقاسم المنطقة الحادية بين العراق والسعودية، واستمرار احتلال إسرائيل لهضبة الجولان السورية.

لم تتبدل الخارطة الإقليمية رغم الفضل الذريع سواء للاتظمة أو للكيانات، ورغم كارثة قومية حضارية بحجم استعمار الحركة الصهيونية لفلسطين، وتشريد شعبها، إنما ضمن الحدود البريطانية لفلسطين، وبخاصة من بعد الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان.

في المقابل، تبدلت خارطة البلقان ما بعد العثمانية كثيرا، وظهرت ثم فسلت مشاريع كثيرة، ليونان كبرى ويغراسيا كبرى و صربيا كبرى والبولندا كبرى ورومانيا كبرى، وانفجرت الحدود الوطنية لفلسطين، إنما يمكن القول أنها اليوم تبدو منطقة أكثر استقرارا من أي وقت سابق.

الحويمة التي لعبت دورا كبيرا في تبديل خرائط شعوب البلقان ملثقتها الكيان المحومة بتوسعة كيان أو بالانضمام إلى الكيان الجاور، أي تخليص ما يرددتسمو أيرا يكن من شيء، عرفت شعوب الشرق العربي وحيوات فاشلة، وتوسعات مترددة، لكنها لم تعرف الضيف نفسه من هذه «الإيردنتية»، ومع ذلك، يمكنه اليوم أن تتخيل أن يحافظ البلقان على خارطة الحالية لمدة طويلة، ويصعب أن تتخيل الشيء نفسه لشعوب الشرق العربي، يصعب أن تتخيل بعدها شيئا.

* كاتب لبناني

التي أنشأتها بعيد احتلالها لسوريا (دول دمشق، حلب، الدروز، العلويين) لصالح فكرة «التحد السوري» قبل أن يتحول هذا الماضي القراني لسوريا الحديثة إلى محطور محتبس يسكن الفكرة الوطنية السورية نفسها في التوتر السندام، لكن التغيير الأبرز في خارطة قرن برمه يتحصر بنقل سنسجق الإسكندرون، ومن ضمنه عاصمة سوريا في العصر الهلنستي، أنطاكية، إلى السيادة التركية عام 1938.

لقد استقرت الخارطة منذ 1921 مع قيام العراق، وعلى الأثر منذ 1925 بعد صرف الفرنسيين النظر عن فرز عدة كيانات في سوريا، وتعثرت بالنتيجة مجموعات من المحاولات لمراجعة الخارطة المستقرة قبل مئة عام.

المجموعة الأولى هي المحاولات لتخطي هذه الخارطة بالتوحد، بالنتيجة، كل خطابية التنديد بنسايكس بيكو (الذي لم يكن الا توطئة لفسار أفضي إلى خرائط مختلفة تماما عن بداياته في نهاية الطاف) والريغبة في كسر نظام الجزئية القطرية، وكل الوحدات التي تحدت الكارنات المستقرة عام 1921، من الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا إلى الاتحاد الهاشمي، إلى كل محاولات العراق لمراجعة برتوكوسول 1913 حول حدود مع إيران في منطقة شرق العرب، وصولا إلى الحرب العراقية الإيرانية، إلى السعي الضمني لحافظ الأسد بتحقيق نوع من الإلحاق العضوي للبنان بسوريا، كما هذه المحاولات العاملة على تغيير الخارطة بالدمج، ظلت تتحرك ثم تعود إلى نقطة ملازمة الخارطة إياها.

وكذلك مع احتلال العراق للكويت، عاد وأجبر على الانسحاب منها بالحرب، فيما انسحب الجيش السوري لبلقان بالضغط العربية الدولية والغضب الشعبي بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

المجموعة الثانية هي كل محاولات تجزئة البلدان القائمة وإنتاج كيانات جديدة، لم تحقق كل هذه المحاولات قيام خطط رسمية جديدة على الخارطة، فحرب لبنان التي أعقبت الاجتياح التركي لقيصر باقل من عام، إلى درجة شاع وقتها الحديث عن «قبرصة لبنان» أظهرت بالنتيجة أن «البلدنة» سياق مختلف: عدم التمكن من إفراز خارطة جديدة، والرجعة القهري إلى خارطة

بعدمه عام من انشاء الكيان الوطني العراقي عام 1921 القائم على دمج ثلاث ولايات عثمانية، الموصل وبغداد والبصرة، في مقابل عيث فرنسي بالتقسيمات العثمانية بالنسبة إلى ولايات حلب وسوريا وبيروت، وإيثار إعادة التقسيم من الصفر إلى يسود أن خارطة الشرق تبدلت بعد مئة عام، رغم تبدل قوى الكيانات نفسها أو تعاقب أنظمة الحكم المختلفة عليها، وأكثر: كلما ظهر أن الحدود على الخارطة تتبدل، ردنا دورة ثم عدنا إلى نقطة ما يقرب لها من وجهة إلى بحر أجه، لتستعيدنا مجددا في باقي العالما الثانية ثم تحسرها، وتكتفي في يومها بواجبها على البحر الأسود.

وهذه اليونان، تعنى النفس بأن هزيمة السلطنة سيجعلها تمتد على جانبي بحر أجه، بل نغزو في العمق الاناضولي حتى تخوم نقرة نفسها صيف 1921، قبل أن ترده الموقمة التركية على أعقابها، ويحل بيونان في زهير الخراب ويجري تبادل السكان، ولا يكاد النزاع الحدودي بين اليونان والبالينا في إقليم ابيروس يفتقر حتى يبلت في من جديد، وتتخلص حدود اليونان أثناء الاحتلال الأثاني لها في الاريغينييات حتى تعود تقسب سما كان لإيطاليا

إذا ما قارنا خارطة البلدان البلقانية وكيف تبدلت في كل حين، منذ نهايات الحقبة العثمانية وإلى انهيار الوحدة اليوغوسلافية وما أعقب ذلك من حروب وأماس، وبين التبدلات التي طرأت على خارطة الشرق العربي في موازاة ذلك، فترة بفترة، منذ أول الدولة العثمانية، لوجدنا خارطة الشرق أكثر ثباتا بكثير، وتقريبا على حالها، منذ عشريات القرن الماضي إلى اليوم.

هذا على الرغم من أننا نقارن هنا بين كيانات منبقة عن الامبراطورية العثمانية في الحالتين، وما يشترك به الفضاء الجغرافيان – البلقان، البلقاني والمشرقي، من إشكالات متعلقة بصعوبة تدبر حال التعددية الإثنية والدينية واللغوية فيها، ناهيك عن التناقض الفعلي بين ميل الأفكار القومية إلى الغلواء والحماسة، وميل الدولة القومية إلى تثبيت الكتان الذي «توجد» لنفسها على الخارطة.

فيهد بلغاريا عام 1913، تبسط واحة بحرية واسعة على بحر أجه، وتهضم مقوميه بعد الحرب البلقانية الأولى، وتقصى السلطنة العثمانية عن أترنة وترافيا، فلا يبقى لها في أوروبا سوى الأستانة نفسها، وترزق لنفسها الأرض أضحت بلغاريا الكبرى، حتى إذا اجتمعت كل البلدان المحيطة بها عليها في حرب البلقان الثانية عادت وحسرت كل ما توسعت إليها على أعقابها، ويحل بيونان في زهير الخراب ويجري تبادل السكان، ولا يكاد النزاع الحدودي بين اليونان والبالينا في إقليم ابيروس يفتقر حتى يبلت في من جديد، وتتخلص حدود اليونان أثناء الاحتلال الأثاني لها في الاريغينييات حتى تعود تقسب سما كان لإيطاليا

الجزائر بلد الاستثناء الذي يجب التعود عليه، فإذا كان الاستثناء لا يقاس عليه لأنه شاذ، فإن الشذوذ في الحالة الجزائرية يتدرج في سيرورة التكيف معه كأمر عادي.

ولعل أول القواعد الشاذة في حكم العسكر، الذي لم يزل سائدا، بعد أكثر من نصف قرن من الاستقلال، بل تحولت وتوزمت مصالح الأمن على تنوعها وانشغالها، لكي يكون لها هي أيضا نصيبها في الحكم، وليس بالضرورة حفظ الأمن والآداب العامة، لأن الحرية هي تزايد منهل ومفرغ، الأمر الذي يؤكد أننا فعلا دخلنا في منطف التعود على الحرية، الأمر عادي ويجب التكيف معها مبتلازم ومتوال لمظاهر الجزائر الجديدة.

ما يدفع إلى الاستغراب والعجب، أنالتقرير، الذي قدمه مدير الشرطة القضائية في شهر يناير/كانون الثاني، الماضي حول حصيلة الجرائم المقررة عام 2020، والتي تورط فيها 246200 فرد، أي قرابة ربع مليون شخص، هذا التقرير لم لجر التلقيب عليه، ولا الانتفاة إليه، لأنه في رأي السلطات من الأشياء العادية، التي لا تدفع إلى القلق، على اعتبار أنالجسد الاجتماعي تجود على التواصل والتعاطي وسماع الجرائم على اختلافها واختلاف أشكالها، وأن ما يحظى بالانتباه، ويستحق الوقوف عنده، هو ذلك التي يبصد فيها الجريمة ويتفنون في عمليات القتل والاغتصاب والسفاح الجرمية عادية جدا، ولكن الموضوع كله هو كيف للمجتمع يتعود في ذلك، مع التأكيد الدائم علىأنسوف ترتفع العام المقبل، لأن نسبة الجريمة ارتفعت ارتفاعا كبيرا عن العام الماضي.

ففي جرائم المخدرات فقط، قُدر، كما جاء في تقرير

د. نورالدين ثنيو*

نوعية التحرير:
القدس العربي
نوعية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زقفة المرجع شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor.
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الانشرارات:
الاشتراك السنوي 450 جنيها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للموطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



أو بدون وعي، أي حتى وهم لا يشعرون، فالذي لم يتركب الجرم فهو يفكر فيه، والذي لم يدخل السجن فهو في حالة

انتظار في أزقة المحاكم وجلسات القضاء، فما تؤكد الحياة أو حسب الجزائريين، هو التفكير في الجريمة على أصنافها، وبحسب الموقف الذي يوجد فيه، بداية من المؤسسات البنكية إلى المؤسسات الدينية، كل المجالات استبيحت من أجل الاستثمار في الجريمة. لا يبدو أننا في الجزائر وصلنا إلى صعيد يمكننا تراجع فيه أو ضاعنا بالإصلاح والتقييم، وبالقدر البناء الذي يقوم به الجمع في مواجهة التجميع، بل الوضع القائم دائما تحكم القبيضة تعنى إطلاق السجن وهدان الحقوق المدنية والسياسية، بل امتيازات خاصة لا يلبث هم وذوهم يتعودوا إلى الوضع الذي كانوا عليه قبل غضب الجماهير عليهم، على ما تلحظ في قيادة الأركان السابقة والقائمة التي عبت ولا تزال بمصر الدولة، لأنها موجودة فوق الدولة.

* كاتب وكاديمي جزائري

الاستثناء العادي في الجزائر

الجاهير الكبرى، التي ترتقي إلى المبادرة التاريخية وتعاقب مصر وسار الأمة نحو خلاصها النهائي: تحرير الدولة مع المجتمع من أسر السلطة السياسية والعسكرية والأمنية، على ما جاء في تقرير صحيفة «الإيكونومست» حيث صنفت الجزائر ضمن الأنظمة السلطوية الجيدة عن خانة الأنظمة الديمقراطية، كاشفة دائما عن وضع متزايد في الدنني الاقتصادي والسياسية والأخلاقية، فقد صنفت عام 2006 ضمن الدول الهيجنة، أي التي تلوح بالديمقراطية، بينما هي ساكنة طريق السلطوية، ونزعة «الكل الأمني» على نال إليه الوضع العام طيلة عهد الرئيس المقتد ومؤسس نظام العصابة وما بعده، الوضع الذي صارت إليه الجزائر هو من نوع الفساد الذي لا راد له إلا بحياة ديمقراطية ونزاهة ممثلي الشعب، وإلى واصنا سيرورة التكيك مع الشاذ واستمرار الاستثناء، الذي يبدينا في مرحلة لاحقة عن مجتمع العقلاء، أو تصبح «مجتمع الخطر» الذي لا يمكن التواصل معه، على ما بدأنا نشعر به منذ سنوات، على اعتبار أنالجزائر تغيب فيها ثقافة الضيف الأجنبي، وعدم قدرته على الاستمرار فيها، في الوقت الذي الكل يطالب فيه الخروج ولو«حارقا»، نعلم هي حقيقة مرة، لكنها قائمة ويجب عدم الافتتان عليها، لأنها في آخر الألفية لا يعطى أي نصيب من الأمل.

مناسبة هذا المقال هو الأرقام والعلطات المفرغة والمرعبة التي قدمها مدير الشرطة القضائية حول الجرائم التي أقرت في الجزائر عام 2020، 2020، فإنها السوسولوجية لما جاء في التقرير تؤثر إلى الأثر راسخ وصلنا إليه، وهو أنالجزائر بلد الجريمة، بكل معنى الكلمة، أي كل الجزائريين يفترون الجرائم بوغي

المدير المركزي للشرطة القضائية بحوالي 46047 قضية، سست أكثر من نصف مليون فرد، وهو العدد نفسه الذي يتأهب إلى الدخول إلى مسابقة الدكتوراه، وهو نوع من الجرم في حق العلم والبحث الأكاديمي، الذي لا يعاقب عليها القانون، باعتباره من السياسة العشوائية التي اعتمدها النظام، ما يرسخأنالجزرية احتلت موضعا ومكانتها في المجتمع، ناهيك منأنالدولة ذاتها صارت قاتلة، أي تقتل كل من يسعى إلى مشاركتها الحكم حتى من داخل النظام ذاته، الحقيقة أنالأرقام ونوعية الجرائم التي يتعود عليها المجتمع ما هي في نهاية التحليل إلا انعكاس شرطي لما هو عليه النظام، الذي يفتق و بنفسه من العقاب، ولا يلتفت إلى ضرورة تجديده وتغيير ومحاسبة الذين فشلوا في التسيير والإدارة والمتابعة، فقد انتاب التهاون والتراخي والإفلات من المسؤولية كل الأجهزة، وتحولت المحاكم القضائية وعناير وأقبيية السجون وأروقها إلى أماكن يمكننا ترادها للجمع، على اعتبار أنالقيادة صارت مقلوبة أي: الجميع مدان حتى تثبت براءته، على ما نسمع ونشاهد في حياتنا اليومية. الجميع عيئة وسمعهم على أخبار الجرائم والاعتقالات والإفراجات والتسريحات والاعتصامات والإضرابات والاحتجاجات... تلك هي المادة الأولية التي يعبثها ويتعاطى معها المجتمع.

غياب الرئيس بمثابة غياب الأب، بكل معنى الكلمة وما تحمله من جوانب نفسية أخلاقية وعملية وتربوية. الضرب واقع بالفعل ومضاعفته وأدعيته على الأسترى الصغرى والمجتمع حاصل لا محالة، وعليه، فإن أكثر من عقد من زمن غياب الرئيس هو بمثابة ترسيخ الفعل، أو الأثر الذي لا يمكننا يحمى إلا عبر إنجاز في مستوى

روجينا «بنت السلطان» في أول بطولة مطلقة

تخوض النجمة المصرية روجينا أولى بطولاتها المطلقة في عالم الدراما، بعد تحقيقها نجاحات كبيرة خلال المواسم السابقة، بمشاركتها المتميزة مع نجوم الصف الأول في مسلسلاتهم، حيث تصور حاليا مسلسلا الجديد الذي يحمل عنوان «بنت السلطان»، من تأليف أمين سلامة، وإخراج أحمد شفيق، ومن المقرر عرضه خلال الموسم الرمضاني المقبل.

هواء طلق



انتفاضة القامشلي 2004: كرامة الجوهر

صبحي حليدي

لا تحضرني، كما هي الحال في كل عام، ذكرى الانتفاضة الشعبية العارمة التي انطلقت من مدينة القامشلي يوم 12 آذار (مارس) 2004 إلا وأستعيد معها بلدة عامودا، ذات الأغلبية السكانية الكردية؛ لاثنتين من أسباب أخرى كثيرة: (1) أنها شهدت مأساة حريق صالة السينما أثناء عرض فيلم لتلامذة المدارس، خريف 1960 حيث قضى حرقا 283 طفلا لا تزيد أعمارهم عن 12 سنة؛ و(2) أنها البلدة السورية الوحيدة التي انفردت بتحطيم تمثال حافظ الأسد مرتين، ربيع 2004 بعد انتفاضة القامشلي، وخريف 2011 مع تصاعد الانتفاضة الشعبية السورية الشاملة وفي مناسبة اغتيال الناشط الكردي البارز مشعل التمو.

انتفاضة 2004 بدأت، كما هو معروف، على خلفية مشاحنات أعقبت مباراة في كرة القدم بين نادي «الجهاد» المحلي، ومعظم جمهوره من الأكراد المتهجين لسقوط صدام حسين، وفي النفوس مجرزة حلبجا وسواها؛ وجمهور نادٍ ضيف «العتوة» القادم من مدينة دير الزور، حيث بعض الجمهور ساخط لسبب مضاً جوهره التعاطف مع العراق أو مع صدام حسين شخصياً لدى شريحة منهم. وكان يمكن للواقعة تلك أن تمر مثل سواها من مئات حوادث الشعب في ملاعب كرة القدم، لولا أنّ النظام سارع فوراً إلى استخدام الرصاص الحيّ ولم يتردّد في استنحاء مجرزة حماة 1982 لتلقين أكراد سوريا، وليس منطقة الجزيرة وحدها، درساً في الفاشية يمارسه الوريث من باب استنكاف تراث أبيه؛ في القامشلي والحسكة وعامودا وديريك والدرباسية وعين العرب وغفرين، هذه المرة.

الأرجح أنّ انتفاضة القامشلي قرعت جرس الإنذار الأكبر في عهد الوريث، وكانت الأخطر أيضاً لأنها ابتدأت من جمهور كردي كان النظام يتخوّف من إمكانية استتماره من جانب الاحتلال الأمريكي في العراق وتحويله إلى «حصان طروادة» إذا توجّب الضغط أكثر على نظام آل الأسد، واتخاذ إجراءات قسوى لوقف لعبة النظام في تمرير الجهاديين إلى الداخل العراقي عبر الحدود السورية. يومذاك كان نظام الأسد يقوم على سقوطه، تتيج تلاقي أمثال ماهر الأسد وأمه أنيسة مخلوف وخاله محمد مخلوف وصهره أصف شوكت، مع نماذج عبد الحليم خدام ومصطفى طلاس وغازي كنعان ومحمد ناصيف، لجهة تأميم المواطين الكردي والتوافق على إخضاعهم لشتى أشكال القهر والقمع والتضييق والتمييز.

أكثر من هذا، وفيلذ في الواقع، كان الأسد الأب نفسه بالبورصة المحافظات الشرقية ويعتبرها معادية لنظامه وله شخصياً، وكان الدليل الأوضح على مشاعره هذه أنه، بعد أسابيع أعقبت انقلاب عام 1970، قام بسلسلة جولات استعراضية شملت جميع المحافظات السورية ما عدا دير الزور والحسكة والرقّة. هذه كانت، في رأيه، إما متعاطفة تاريخياً مع العراق لأسباب اجتماعية وتاريخية وجغرافية ولسانيتها وثقافية (كما هي حال الرقة ودير الزور) أو متعاطفة مع كردستان العراق (على غرار غالبية الكرد في الحسكة).

وفي المقابل كانت حقيقة انطلاق الانتفاضة من قلب وسط كردي غالبياً، ومن مناطق ومحافظات الشمال الشرقي بادئ ذي بدء، لا تخفف من خشية النظام بقدر ما تضاعفها عملياً، وتجعل دقات جرس الإنذار أكثر دفعا نحو العنف الفتح وتعرضت على الاستئناف دروس مجرزة حماة الفاشية، فهذه المنطق تتعرضت على الدوام للإهمال والحرمان ومعاملة الدرجة الثالثة، رغم أنها «أهراء سوريا» على نحو آخر؛ وهي حاضرة ثروات البلاد وموارده الأساسية؛ في النفط، وزراعة الحبوب، والأقطان، التي تعدّ محاصيل ستراتيجية؛ وفي الكهرباء وسدّ الفرات.

محطة أولى في تاريخ التمييز الرسمي الذي حاق بالمواطنين الأكراد في سوريا سبّلها إحصاء العام 1962 الذي أسفر عن تجريد نحو 200 ألف مواطن كردي من الجنسية، وتسجيلهم في القيود بصفة «أجنبي»؛ كما جرد 80 ألفاً آخرين ولكن من دون تسجيلهم في القيود هذه المرة، ممّا استولّد حالة القيد المدني العجيبة: «المكتوم». المحطة الثانية كانت «الدراسة» الشهيرة، العنصرية بكلّ معنى ومقياس، التي وضعها الملازم محمد طلب هلال ورفعها إلى قيادة حزب البعث، وشرح فيها طرائق «تذويب» الأكراد في «البوتقة» العربية. النتيجة الأولى كانت تعريب أسماء عشرات القرى والبلدات الكردية، وحظر تسجيل الولادات بأسماء كردية، ومنع الطبايع باللغة الكردية، وسوى ذلك من الإجراءات التمييزية الفاضحة. المحطة الثالثة كانت الأكثر فاشية، وجرت في مطلع السبعينيات حين فرضت السلطات إقامة «حزام عربي» بطول 375 كم وعمق يتراوح بين 10 – 15 كلم، على امتداد الحدود السورية التركية؛ اقتضى ترحيل 120 ألف مواطن كردي من 332 قرية، وإحلال سكان «عرب» محلهم بعد بناء قرى نموذجية لهم.

وإذ أستعيد، اليوم، الذكرى الـ17 للانتفاضة القامشلي، أقرأ أنّ تظاهرات جابت شوارع المدينة، أو زارت مقابر الشهداء، أو أقامت فعاليات احتفائية شعبية مختلفة؛ فضلا عن حدث خاصّ، لعله الأبرز في يقيني، تمثّل في إقامة مباراة كرة قدم «كردفالية» جمعت بين فريق محلي وآخر من دير الزور، وذلك للتحاكي على قيم العيش المشترك والأخوة التي تجمع بين المكونات السورية، التي حاول النظام البعثي إثارة الفتنة بينها» كما قالت الجهة المنظمة للفعالية.

هنا الدرس، بالطبع، وهنا الكثير من جوهر الدلالة وكرامة الذكرى.



● ألغى الفنان السوداني محمد بشير، الشهير بـ«الدولي»، جميع ارتباطاته الفنية وأعاد مقدم أعباءه، معللاً ذلك بملاحقة السلطات لحبي الحفلات واعتقالهم وتخريمهم.

● تستضيف قاعة «آزاد» للفنون في القاهرة، بداية من أمس الأحد وحتى نهاية الشهر الجاري، معرضاً لأعمال الفنان مصطفى سليم تحت عنوان «أمراء على مائدة».

● استضافت مبادرة جلسة «كاتب وكتاب» الأسبوعية في الدوحة الكاتبة خولة مرتضوي لناقشة كتابها «الصحافة القطرية والإعلام الجديد» الصادر عن دار «رواد» للنشر، وتم بث الجلسة التي نظمها ملتقى المؤلفين وأدارها الكاتب صالح غريب على «إنستغرام».

● أعلنت «جائزة أعلاموس الإبداعية» المغربية عن أسماء الفائزين بنسختها الأولى، الخاصة بمبدعي إقليم خنيفرة (شمال الغرب) وحاز المرتبة الأولى في الشعر، إدريس الحرشاوي وبسمة الدريوي ووجدان غواطي. وفي مجال النصة، فاز بالمرتبة الأولى عبد الرحيم شهري، تلاه الحسين بلحاج، وحاز المرتبة الثالثة منافسة كل من صباح باتشسو وجمال كريم. أما في مجال الرسم، فكانت المرتبة الأولى لعيد الإله المودن، والثانية لسعيد الرفاعي، فيما فاز بالمرتبة الثالثة الحسين أشهبون.

أحوال الناس

توليد الطاقة من جسم الإنسان لتشغيل الأجهزة الإلكترونية الصغيرة

الصغيرة التي يحملها المستخدم، ويؤكد الباحثون أن توليد الطاقة، سواء من الحركة أو العرق، يتيح تشغيل الأجهزة الإلكترونية بشكل سريع ومتواصل، حيث تبدأ الولادات في العمل بمجرد أن يتسرع المستخدم في الحركة، وما إن يبدأ المستخدم في إفراز العرق حتى تبدأ الخلايا الحيوية في توليد الطاقة وتستمر في ذلك حتى بعد أن يتوقف المستخدم عن الحركة. وتم تجربة التقنية الجديدة من خلال جلسات عمل تستمر على مدار ثلاثين دقيقة، حيث يطلب من المتطوع ارتداء الشبكة الصغيرة ثم القيام بتدريبات رياضية على مدار عشر دقائق تعقبها فترة راحة تستمر عشرين دقيقة، ونجحت المنظومة في توليد كمية من الطاقة لتشغيل ساعة يد مزودة بشاشة (إل.سي.دي) على مدار الثلاثين دقيقة بالكامل.

وغيرها من مصادر الطاقة المتجددة لتلبية احتياجات هذه المدن من الكهرباء، مضيفاً في تصريحات للموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور» المتخصصة في التكنولوجيا، إن هذه التقنية الجديدة تقوم بتوليد الطاقة من مختلف أجزاء الجسم ثم تخزينها من أجل استغلالها لتلبية احتياجات الإنسان في تشغيل الأجهزة الإلكترونية. ويوضح فريق الدراسة أن المنظومة تتكون من خلايا حيوية لتوليد الطاقة من العرق ويتم تثبيتها داخل القميص الذي يرتديه المستخدم بالقرب من الصدر، وهناك وحدات أخرى لتوليد الطاقة من الحركة مثبتة على الأجزاء الخارجية من القميص على الأذرع وأجناب الصدر من أجل توليد الطاقة من حركة الذراعين أثناء السير أو الركض. وتم تجهيز المنظومة أيضاً بمكثفات كهربائية لتخزين الطاقة التي يتم توليدها من أجل استغلالها عند الحاجة لتغذية الأجهزة الإلكترونية

■ سان فرانسيسكو – ب أ: طور فريق من الباحثين في جامعة كاليفورنيا سان دييجو الأمريكية تقنية جديدة تتيح توليد الطاقة من الجسم البشري واستغلالها لتشغيل الأجهزة الإلكترونية الصغيرة التي يستخدمها الإنسان بشكل شبه دائم. وتعتمد هذه التقنية على شبكة صغيرة يرتديها المستخدم وتحتوي على خلايا طاقة حيوية ووحدات توليد كهرباء اعتماداً على الحركة، بالإضافة إلى مكثفات كهربائية، وتمييز جميع هذه المكونات بأنها مرنة وقابلة للغسل ويمكن تثبيتها بسهولة على الملابس. ونشرت هذه الدراسة في الدورية العلمية «نيتشر كومونويلث» في سان دييجو، إن فكرة هذه التقنية استوحيت من شبكات الطاقة المستدامة في المدن التي تعتمد على استغلال طاقة الرياح والطاقة الشمسية

شرطي في لندن أمام المحكمة في جريمة قتل امرأة أثارت احتجاجات

ولم يقدم محاميه رداً على التهم المنسوبة إليه بالخطف والقتل قبل جلسة المحكمة الكاملة المقرر عقدها الثلاثاء. وعُثرت الشرطة على جثة إيفرارد يوم الأربعاء في منطقة غابات على بعد حوالي 50 ميلاً (80 كيلومتراً) في جنوب شرق إنكلترا، وجرى إبلاغ المحكمة بأنه تم العثور على الجثة في كيس لفضلات مواد البناء وأنه جرى تحديد هوية القتيلة باستخدام سجلات طب الأسنان. وكان كوزينز إلى شرطة العاصمة في 2018 وتم بحرس سفارات أجنبية قبل إلقاء القبض عليه. وبدأت الهيئة المعنية بالرقابة على الشرطة في إنكلترا تحقيقاً حول طريقة معالجة شرطة العاصمة لهذه القضية.

■ لندن – رويترز: مثل شرطي في لندن أمام محكمة بعد اتهامه بخطف وقتل امرأة تبلغ من العمر 33 عاماً في قضية أثارت غضب على نطاق واسع في بريطانيا بشأن سلامة المرأة. أدى اختفاء سارة إيفرارد ليلية الثالث من مارس/ آذار أثناء عودتها إلى منزلها، إلى تدفق روايات شخصية من نساء عن تجاربهن ومخاوفهن من السير بفردهن في الشوارع ليلاً ودعوات إلى اتخاذ إجراء لمعالجة هذا الأمر. كانت كيت، ودوقة كامبردج، من بين أولئك الذين شاركوا في تابين إيفرارد السبت عند نصب تذكاري في جنوب غرب لندن، بالقرب من المكان الذي شوهدت فيه آخر مرة على قيد الحياة. وقال مسؤول في القصر الملكي إن كيت «تتذكر كيف كانت الحال عندما كانت تتجول في لندن

ألمانيا: مخالطة الأغنام

علاج لن يعانون الوحدة في زمن كورونا

■ هانتجن (نانيا) – رويترز: تعرض مزرعة ألمانية على من يشعرون بأنهم محرومون من التواصل الإنساني بسبب قيود فيروس كورونا بدلاً غير معتاد: فرصة العناق مع الأغنام. وقالت ليكسا فوس، التي تدير برنامجاً تعليمياً في مزرعة بالقرب من هانتجن في غرب ألمانيا لتشجيع الناس على الاقتراب من الحيوانات: «لدينا أنعام رائعة هنا تشعّر بسعادة غامرة إذا جاء إلينا زائرون». وضعت تقول: «سمح للناس بزيارة الأغنام بلا رقيب وقضاء وقت متعمق معها في الطبيعة وبعيداً عن أي كاميرات أو تباعد اجتماعي». ويتعمق على الزائرين الاتفاق على موعد لكن بإمكانهم الاقتراب من الأغنام كتيفة الغرو كما يشاءون، والزيارات مجانية رغم أن المزرعة تطالب بتبرعات من الزوار. واستمعت تيريس فيفر، بلقائما مع الحيوانات، وقالت: «الآن يتجنب كل هذا الاقتراب من الآخر. دائماً هناك مسافة بيننا»، وأضافت: «للأمانة، دائماً كنت أسير بجوار مزارع الأغنام وكانوا يجرون بعيداً. وهنا الأمر مختلف تماماً. إنه رائع».

مراهقتان فرنسيتان

أمام القضاء بسبب مقلب على «تيك توك»

■ نيس (فرنسا) – أ ف ب: استدعت قاتان في الخامسة عشرة والسابعة عشرة من العمر للمثول أمام قاض للأحداث في فرنسا إثر مشاركتها في تدبير «تيك توك»، ادعتا فيه ضلوعهما في جريمة قتل، على ما أفاد مصدر قضائي. وأوضحت المدعية العامة للجمهورية في غراس جنوب شرق فرنسا قابيان أتزوري، أن القاتين المقيمتين في المنطقة ستمتلان أمام القضاء في نيسان/أبريل بتهمة «توجيه بلاغ كاذب للإبلاء بحصول كارثة»، وهي جنحة تصل عقوبتها إلى السجن عامين. وأوضحت صحيفة «نيس-ماتان» التي كشفت المعلومة أن التحدي الذي شاركت فيه القاتان يقوم على إرسال رسائل نصية إلى أشخاص مجهولين بهدف إخافة المتلقي، مع نصوص على شاكلة «أين أنت؟ الجثة معي». ثم ينشر المشاركون في اللعبة عبر «تيك توك» الأجوبة التي يتلقونها. لكن بعض الأشخاص الذين تلقوا الرسائل أبلغوا السلطات ومرسليها هذه الرسائل، وفق أتزوري. وعند حصول الواقعة في مطلع الأسبوع، تدخل الدركيون ليلاً ودهموا مكان سكن القاتين اللتين كانتا تستخدمان هاتفهما في هذا المقلب، وبالتالي جرى التعرف إليهما بسهولة. وأنشأت أتزوري إلى أن «اعتماد بديل عن الملاحقات، على شاكلة إخضاع (المتنين) لدورة تدريب على المواطنة، بدا خياراً غير كاف. ومن شأن الاستدعاء للمثول أمام قاض الأمور إلى نصابها».

اسبانيا؛

ضبط أكبر عصابة لتهرب المخدرات

■ مدريد- رويترز: قالت الشرطة الإسبانية، أمس الأحد، إنها صادرت سيارة حمراء من طراز فيراري بقيمة 250 ألف يورو (298800 دولار) وترسانة أسلحة تشمل مسدسات وسيفاً يابانيا عندما لقت القبض على 12 من أفراد أكبر عصابة لتهرب المخدرات في العاصمة مدريد، وأضافت أن أفراد العصابة اتسموا بالعنف الشديد وأنها عثرت في حوزتهم على ثلاثة خناجر وعدد من الأسلحة الآلية، بالإضافة إلى 600 كيلو غرام من الكوكايين وذلك خلال سلسلة من المدهامات، كما تحفظت الشرطة على نحو 700 ألف يورو (836640 دولاراً) و20 سيارة تابعة للثمن من بينها الفيراري.

رئيس تحرير الصحيفة الألمانية الأولى يواجه اتهامات نسائية

لكنها تاخرت في التحقق من المزاعم ضد رئيس تحرير الصحيفة الشعبية. إلا أن المجموعة أوضحت أن يولييان رايشيليت «ينفي هذه الاتهامات» مشيرة إلى أن «التحقيق لا يزال جارياً» ممتنعة «في الوقت الراهن» عن إعطاء مزيد من التفاصيل «عن الإجراءات والادعاءات». وطبع «بيلد»، التي تأسست عام 1952 نحو مليوني نسخة، وقد اعتمدت على الأخبار المتفرقة والرياضة وأخبار المشاهير لتتنبؤ بصدارة الصف اليومية في ألمانيا. وفي تطور آخر مستوحى من حركة «مي تو» («أنا أيضاً») أعلنت سلطات مدينة برلين فتح تحقيق داخلي يستهدف المدير الفني لمسرح «فولكسبونه» في برلين كلاوس دور، أحد أهم المسارح في العاصمة الألمانية. ويتناول التحقيق اتهامات تعود إلى مطلع هذا العام تتعلق بإساءة استخدام السلطة و«السلوك» غير المناسب تجاه النساء، وفقاً لبيان لجلس الشيوخ في برلين أكد أن «كل الاحتمالات القانونية ستدرس، إذا تبين أن الاتهامات صحيحة».

الإيطاليون هرعوا إلى الحدائق

وصالونات الشعر قبل إغلاق جديد يبدأ اليوم

■ روما – ب أ: هرع الإيطاليون إلى الحدائق وشوارع التسوق المركزية ومحلات تصفيف الشعر قبل أن تعود معظم البلاد إلى إغلاق اليوم الإثنين، لحاولاة الحد من ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا، حسب وكالة «يلومبرغ»، لاندنياه أمس الأحد. ودفغ ارتفاع درجة حرارة الجو والطقس المشمس الأشخاص للخروج للتنزه، وهو تقليد بمناسبة عيد الفصح الذي يتم الاحتفال به اليوم الإثنين، والذي يصادف خلاله الإغلاق الجديد في الخامس من نيسان/إبريل المقبل، واحتشد الكثير من الشباب دون كامات، مما دفع الشرطة لتوقيع 1338 غرامة الجمعة.